

A.0801

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر العاشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي المحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٩

هجريه

(بالقسم الادنى)

(١) (قوله الركوة)
قلت الحق الذي
لا يحمد عنه أن ركوة
الماء بفتح الراء لا غير
ولا عبرة بما وقع في
لسان العرب المطبوع
من ضبطه بالكسر
تقليدا لما في
القاموس من أنها
مثلثة الراء فهو خطأ
وان أقره محشيه
فقال التثليث مشهور
والافصح الفتح وسلم
شارحه قوله ما فكل
هذا لا يعمل عليه
فقد حصر أئمة اللغة
العدول الراء المثلثة
المنفعة المعاني في
ست كلمات خمسة
أسماء وفعل واحد
حصرها الامام ابن
السيد رحمه الله تعالى
هذا الحصر في مثلثة
ولم يذكر الركوة
وانما ذكر الركوة
والرشوة والرغوة
والرغم ورمعالم
موضع بالين ورعف
الرجل وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

باب ما يوصل بالحبل والدلول لاستقاء والتنقية

* أبو عبيد * الرَجَامُ - حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبُيْرِ فَتُخَضَّضُ
بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تُتَوَّرَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُشَقُّقُ الْبُيْرُ وَهَذَا إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةَ الْقَعْرِ
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فَيَنْقُوهَا * ابن دريد * الرَجَامُ - حَجَرٌ يُشَدُّ فِي عَرَقَةِ
الدَّلْوِ يُسْرِعُ الْانْفِخَارَ

أسماء المزاد والأسقية

* أبو عبيد * السَّطِيجَةُ - الَّتِي تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ لَاغِيرَ * صاحب العين *
السَّطِيجَةُ - الْمَطْهَرَةُ فَأَمَّا هَذَا الْكُوزُ الْمَخْذُ لِلْإِسْفَارِ ذُو الْجَنْبِ الْوَاحِدُ فَهُوَ -
السَّطَحُ وَالرَّكْوَةُ (١) - شِبْهُ تَوَرٍّ مِنْ أَدَمٍ وَالْجَمِيعُ رَكَوَاتٌ وَرِكَاهُ * أبو عبيد *

الْمَزَادَةُ وَالرَّأُوبَةُ وَالشَّعِيبُ - كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَامُّ بِجِدِّ قَالَتْ بَيْنَ الْجُلْدَيْنِ لِيَتَسَعَّ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ .

* عَلَى كُلِّ قَيْسِيٍّ قَشِيبٌ وَمُقَامٌ *

بِعْنَى الْهُودِجِ الَّذِي قَدْ وُتِعَ أَسْفَلُهُ بَنَى زَيْدٌ فِيهِ وَالنَّحْيُ - الزَّيْ * ابْنُ دَرِيدٍ *
وَالْجَمْعُ أَنْحَاءٌ * سَبْيُوه * وَنَحْيٌ وَنَحَاءٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّحْيُ - لِلثَّمَنِ فَإِذَا
يُجْعَلُ فِيهِ الرَّبُّ فَهُوَ الْحَمِيَّتُ - وَبِهِ نَتْنَى حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ مُتْنٌ بِالرَّبِّ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ *

أَيُّ الشَّدِيدِ يَبُوحُ - يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ * الْفَارِسِيُّ * وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّدِيدِ الْحَلَاوَةُ
حَمِيَّتٌ وَهَذِهِ الثَّمَرَةُ أَجَتْ مِنْ هَذِهِ - أَيُّ أَحَلَّى * أَبُو عَمِيْدٍ * الْحَمِيَّتُ - أَصْغَرُ
مِنَ النَّحْيِ * السِّيرَافِيُّ * الثَّخْمُوتُ - كَالْحَمِيَّتِ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْمِسَادُ - أَصْغَرُ
مِنَ الْحَمِيَّتِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمِسَادُ - فَحْيُ الثَّمَنِ وَالْعَسَلِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِلْمِلِّ الْبَدْرَةُ مِمَّا يَكُونُ فِيهِهِ الثَّمَنُ - الْمِسَادُ وَلِثَلِ الشُّكْوَةِ -

عُكَّةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الشُّكْوَةُ - سِقَاءٌ صَغِيرٌ يَمْلَأُ مِنْ مَسَكٍ جَمَلٍ صَغِيرٍ
وَالْجَمْلُ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الشُّكْوَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالسِّقَاءُ - يَكُونُ لِلْبَهْنِ
وَالْمَاءِ * سَبْيُوه * وَالْجَمْعُ أَسْقِيَّةٌ وَأُسْقِيَّاتٌ وَأَسَاقٍ جَمْعَانِ لِلْجَمْعِ * قَالَ
عَلَى * فَأَسْقِيَّاتٌ عَلَى التَّسْلِيمِ وَأَسَاقٍ عَلَى التَّنْكِسِيرِ * قَالَ سَبْيُوه * شَبَّهُوا
أَسْقِيَّةَ بَأَعْمَلَةٍ وَأُسْقِيَّاتٍ بِأَعْمَلَاتٍ وَأَسَاقٍ بِأَنَامِلٍ * قَالَ عَلَى * وَجْهَهُ
هَذَا التَّشْبِيهُ أَنَّهُ إِذَا قَارِبَ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ فَتَكْسَرُوهُ كَمَا نَوَارِجًا اسْتَجَازُوا تَنْكِسِيرَهُ
لِشَابِهَتِهِ الْوَاحِدَ فَتَكْسَرُوهُ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ نَحْوُ أَفْعَلَةٍ تَكْسَرُ عَلَى
مَا تَكْسَرُ عَلَيْهِ أَفْعَلَةٌ فَلَمَّا قَارَبَتْ أَسْقِيَّةٌ أَعْمَلَةٌ كَسَرُوهَا عَلَى مَا كَسَرُوا عَلَيْهِ أَعْمَلَةٌ
وَسَمَّوْهَا عَلَى ذَلِكَ الشَّبَهِ أَيْضًا وَانَّمَا جُلَّ الْجَمْعُ عَلَى الْمَفْرَدِ لِأَنَّ أَصْلَ الْجَمْعِ انْتِهَاؤُهُ
لِلْمَفْرَدِ وَجَمْعُ الْجَمْعِ عَزِيزٌ وَمَا وَجَدَ سَبْيُوه مَسْدُوحَةً عَنْ جَمْعِ الْجَمْعِ لَمْ يُثَبِّتْهُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْوَطْبُ - لِلثَّيْنِ خَاصَّةً * قَالَ سَبْيُوه * وَالْجَمْعُ أَوَطْبُ
وَأَوَاطِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَنْشَدَ

* تَحَلَّبُ مِنْهَا سِتَّةُ الْأَوَاطِبِ *

* ابن دريد * وَطَبُّ وَأَوْطَابُ وَالْإِغْمَالَةُ - الْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ يَتَجَمَّلُ بِهِ الرَّاعِي إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ وَرُودِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذَاتِ اللَّبَنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِبَالُ
- وَعَاءٌ يُزْبَدُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ أُلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلًا * أَبُو عبيد *
الْعَجَلَةُ - الْقَرْبَةُ وَالْعَرْلَاءُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ عَزَالٍ وَالْخَبَرُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ
خُبُورٍ وَالْخَبَرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْإِدَاوَةُ - الْمِطْهَرَةُ وَالزُّنْبُرُ - السَّقَاءُ
الَّذِي يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ وَالذَّوَارِعُ - الزَّفَاقُ الصَّغَارُ * أَبُو حنيفة *
وَاحِدُهَا ذَارِعٌ وَهِيَ أَيْضًا - الزُّكْرُ الْوَاحِدُ زُكْرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَزَكَّرَ
الشَّرَابُ - اجْتَمَعَ * ابن دريد * الشُّعْنُ - سَقَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ سَعَانٌ
وَسَعَنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّلَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَسَةُ بُلْفَةٌ أَهْلُ السَّوَادِ -
الْقَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ * ثَعْلَبٌ * الْجَمِيعُ قَسَاسٌ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى يُبْلَا نَ مِنَ الْقَسَاسِ *

* ابن دريد * مَا عِنْدَنَا صَمِيمٌ - أَيْ سَقَاءٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمِقْرَعُ -
السَّقَاءُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ قَرَعَتْ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ - جَعَّمَهُ

غُرُورُ الْقَرْبَةِ وَكُسُورُهَا

* قَالَ الشَّيْبَانِيُّ * هِيَ - غُضُونُ الْقَرْبَةِ وَحُبُّكُهَا وَنُطْقُهَا وَغُرُورُهَا وَاحِدُهَا غَرٌّ
وَقَدْ يَسْتَمَلُّ فِي الثُّوبِ * أَبُو عبيد * وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةِ الطَّوِيِّ عَلَى غَرِّهِ
* وَقَالَ * أَطْمَرَأَى الْقَرْبَةَ - أَتَنَاسَرَهَا إِذَا انْخَنَّتْ وَتَنَنَّتْ وَاحِدُهَا طَرَقٌ
وَالْإِنْخَنَاتُ - التَّكْسُرُ * ابن دريد * خَنَّتِ الرَّجُلُ خَنْنًا وَانْخَنَّتْ وَخَنَّتْ -
تَكْسَرُ وَتَلَوَّى وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَقِيلَ الْخَنْتُ - الَّذِي يَفْعَلُ فَعَلَ الْخَنْتَانِي بِقَالَ
لِلرَّجُلِ يَخْنُتُ وَلِلْمَرْأَةِ يَخْنَتُ وَامْرَأَةٌ خَنْتٌ - مَتَكْسِرَةٌ لِنِسَاءٍ وَكَذَلِكَ الْخَنْتَانُ
وَمِنْهُ اسْتِثْقَانُ الْخَنْتِي وَالْإِنْخَنَاتُ - أَنْ تَكْسَرَ أَفْوَاهُ الْأَسْفِيَةِ إِلَى خَارِجٍ وَيَشْرَبُ
مِنْهَا فَإِذَا كُسِرَتْ إِلَى دَاخِلِ فَهُوَ - الْقَبْعُ وَقَدْ قَبِعْتُ السَّقَاءَ أَقْبَعُهُ قَبْعًا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْعَصَمُ - طَرَائِقُ أَطْرَافِ الْمَزَادَةِ الْوَاحِدِ عَصَامٌ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْهُزُومُ - غُرُورُ الْقَرْبَةِ وَكُسُورُهَا وَقَدْ تَهَرَّجَتِ الْقَرْبَةُ - تَكْسَرَتْ * صَاحِبُ

قوله وقيل الخننت
سقط قبل هذا
القول ومنه الخننت
أو نحو ذلك لأن في
معناه قولين كما يؤخذ
من اللسان نقلا عن
الحكم كتبه معصمه

العين * سقاء شَيْبٍ - يابس

ما في الأسقية والقرب ونحوها

* أبو عبيد * العِرَاق - هو الطِّبَابَةُ والطِّبَابَةُ هي - التي تُجْعَلُ على مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلْدِ إذا خُرِزَ في أسفل القِرْبَةِ والسِّقَاءِ والأدَاوَةِ وقيل إذا كان الجِلْدُ في أسفل هذه الأشياءِ مَثْنِيًا ثم خُرِزَ عليه فهو - عِرَاقٌ فإذا سَوِيَ ثم خُرِزَ غيرَ مَثْنِيٍّ فهو طِبَابٌ وقد طَبِيتُ السِّقَاءُ * الفارسي * العِرَاقُ والطِّبَابُ - ما استطال من خُرْزِ القِرْبَةِ على نَسَقٍ وأنشد

بِىَ أَرِيَا فُكَّ مِنْ أَرِيَاقٍ * وَحَيْثُ خُصْبَالِكُ إِلَى الْمَرَاقِ

* وعارض كحافَةِ العِرَاقِ *

شبه تناسق منابت الاضراس بهذا العِرَاقِ ومنه قول الشماخ يصف الأُتُنَ وأنها وردت الماء فأَحْسَتِ الصائِدَ فَنَفَرَتْ مِنْهُ

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَدَ حَالَ دُونَهُ * رُعَافٌ عَلَى نَبْيِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

شَكَكُنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى * كَمَا شَكَّ فِي نَبْيِ الْعِنَانِ الْخَوَارِزُ

يعنى أنها نَفَرَتْ على تتابع ولم تَفْتَرِقْ كما أن الشاكَّ لظهور العنان انما يَشْكُ شَكَّةً في اثر أخرى * ابن دريد * الطِّبَّةُ - القطعة من الأَدَمِ في حاشية السُّفْرَةِ أو حَرَفِ الدَّلْوِ والجمع الطِّبَابُ والطِّبَبُ * أبو زيد * طَبَّ الْخَرَزُ يَطْبُهُ طَبًّا -

جعل له طِبَابًا * ابن دريد * التَّجَاشُ - الخَبِطُ الذي يَجْمَعُ بين الأديمين ليس بخُرْزٍ جَسَدٍ ثم القِشَاعُ وهي - الرُّقْعَةُ التي نجعل عليه فإذا خُرِزَتْ فهي العِرَاقُ وقيل عِرَاقُ القِرْبَةِ - الخُرْزُ الذي في وسطها وعِرَاقُ السُّفْرَةِ -

الخُرْزُ المحيط بها * قال * وزعموا أن العِرَاقَ انما سميت عِرَاقًا لأنها اسْتَكْفَتْ

أَرْضَ الْعَرَبِ وقيل سميت بذلك لِتَوَاتُجِ عُرُوقِ الشَّجَرِ والنَّضْلِ فيها كأنه أراد عِرَاقًا

ثم جمع عِرَاقًا وقيل سُمِّيت عِرَاقًا لانَّ الْجَمْعَ سَمَّيْنَاهَا بِإِيرَانَ شَهْرَ فَعَرِيتُ * صاحب

العَيْنِ * العِرَاقُ في المَزَادَةِ والراوِيَةِ - الخُرْزُ المَثْنِيُّ في أسفلهِ وهو من أوثق خُرْزٍ

فيه والجمع أَعْرِقَةٌ وَعُرُقٌ وربما سميت الطِّبَبُ نَحَّازٍ * أبو عبيد * الجَوْزَةُ -

الرُقعة في السقاء وقد جَوِثَ السِّقاء - رَقَعْتُهُ وَالْكُلَيْة - الرُقعة تكون تحت
عُرْوَةِ الادَاة والجمع كُلَّى * ابن دريد * الخُرْبَة - عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ وجمعها خُرَب
وهي الْأَثَرَاب * أبو عبيد * وهي الخُرَابَة - وَالْمُنْبُور - تَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْ
الادَاة * صاحب العين * الخُسْبَنُ فِي الْمَزَادَةِ - مَا بَيْنَ الْخُرْبِ وَالْقَمِ وهو دون
الْمُسْتَمِعِ وَالْمُسْتَمِع - الطَّرْفُ وهو ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُرْبِ وَلِكُلِّ مُسْتَمِعٍ خُبْنَان * أبو
عبيد * الْمُسْتَمِع - الْعُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ وَسْطَ الْمَزَادَةِ * غَيْرُهُ * هو مَنْ
الْمَزَادَةِ - مَا جَاوَزَ خُرْتَ الْعُرْوَةِ * أبو عبيد * الْعَزْلَاء - قُمْ الْمَزَادَةُ الْاسْفَلُ وَقَدْ
قَدِمَتْ أَنَّهَا عَامَّةُ الْمَزَادَةِ وَالْجَمِيعِ عَزَالَى * صاحب العين * رَمَضَتِ الْمَاءُ مِنَ الرَّابِيعَةِ
وَلِذَلِكَ قِيلَ ارْمَضَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا - إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا * غَيْرُ وَاحِدٍ * فِي الْمَزَادَةِ
أَنْزَأَتْهَا وَهِيَ - الْعُرَى الَّتِي بَيْنَهَا الْقَصَبَةُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا الْوَاحِدَةُ خُرْتُهُ هَذَلِيَّةُ
* صاحب العين * خُصَمُ الرَّابِيعَةِ - طَرَفُهَا الَّذِي يَحِيَالُ الْعَزْلَاءُ فِي مُؤَخَّرِهَا وَطَرَفُهَا
الْأَعْلَى هُوَ - الْعُصَمُ وَعِصَامُ الْوَعَاءِ - عُرْوَتُهُ الَّتِي يَتَلَقَّى بِهَا الْوَاحِدُ الْخَصَامُ الَّتِي عِنْدَ
لِكُلَيْة * صاحب العين * النِّقْمَةُ - جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتَجْعَلُ فِي جَانِبِ الْمَزَادَةِ
فِي كُلِّ جَانِبٍ نِقْمَةٌ وَالْجَمْعُ نِقْمٌ * فَطَرَبُ * الْأُشْمَةُ - الْخِرْقَةُ الَّتِي يُسَدُّ بِهَا
خَرْقُ السِّقَاء * صاحب العين * الْعَلَقُ - مَا تَعَلَّقَ بِهِ الْقِرْبَةُ

لم نعلم على كلتي
رمضت وارضضت في
هذا المعنى ولا على
ضبط لهما في الكتب
المعروفة اه

نَعُوتُ الْمَزَادِ وَالْإِسْقِيَةِ

* ابن السكيت * سِقَاءٌ سَجَلٌ وَسَجَلٌ وَسَجَلٌ وَحَجَلٌ وَحَجَلٌ كَلَهُ -
نَحْنُ مُنْشَع * الْأَصْحَى * الْعَجَلُ - الْوَاسِعُ مِنَ الْإِسْقِيَةِ وَالْأَوْعِيَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْبَطْنِ * ابن دريد * مَزَادَةُ نَجْلَاء - عَظِيمَةٌ وَكَذَلِكَ سِقَاءٌ وَكَبْعٌ
- صُلْبٌ شَدِيدٌ مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ وَيُقَالُ اسْتَوَكَّعْتُ مَعِدَةَ الرَّجُلِ - إِذَا اسْتَدْتِ
* قَالَ الْفَارَسِيُّ * فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَوَفَرَاهُ لَمْ تُخَرِّزْ بِسَيْرٍ وَكَبْعَةٍ * غَدَوْتُ بِهَا طَبَائِدِي بِرِشَانِهَا

فَإِنَّهُ عَنَى الْفَرَسَ خَافِيًا بِذَلِكَ وَالِدَلِيلِ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ

دَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَفِيًّا جُلُودَهُ * كَتَبْتُ الْفَرَسَ أَفْزَرْتُ مِنْ عَمَائِهَا

فأما طَبَّا من قوله طَبَّا بَدَى فقد يكون حالا من الاقرب الذي هو متعلق بحرف الجر
ومن الابعد الذي هو مُعْتَمِدُ الْفَائِدَةِ * صاحب العين * اسْتَوَكَمَ السَّقَاءُ -
صَلَبَ واستندت مخارزه بعد ما جعل فيه الماء وسَقَاءَ وَكَبِعُ وَمَزَادَةُ وَكَبِعَةُ
وهي - التي قُورَتْ فَأُلْقِي مَا ضَعُفَ مِنْ أَدِيمِهَا وَبَنَى الْجَيْدَ نَفَرِزَ وَكُلَّ صَلَبٍ شَدِيدٍ
- وَكَبِعُ ومنه قَرَزُ وَكَبِعُ وَجَارُ وَكَبِعُ وقد وَكَعَ وَكَاعَةً وبه سُمِيَ الرَّجُلُ وَكَبِعًا
* وقال * زِقُّ حَضَاجٍ - ضَخْمٌ مُسْنَدٌ وقد تقدم أن الانْحِضَاجَ - سعة
البطن * ابن دريد * سَقَاءٌ أَدَى وَسَقَاءٌ زَبَى وَرَرِيٌّ - بين الصغير والكبير
* الاصمعي * قَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ - واسعة ومَقَرِيَّةٌ - مشقوقه وقَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ
كذلك والعائِقُ من الزَفَاقِ والمَرَادُ - الواسعة وقَرَبَةٌ رُبُوضٌ - واسعة عظيمة
* أبو حنيفة * إذا كان الطَّرْفُ حَابِسًا قِيلَ أَنَّهُ لَجَاءٌ وَيُقَالُ نَجَا السَّقَاءُ كذلك
وإذا لم يَخْرُجْ مِنْهُ فَهُوَ مَسْبِكٌ وقد مَسَكَ مَسَاكَةً * صاحب العين * سَقَاءُ
مَسْبِكٌ - كثير الأخذ من الماء * أبو حنيفة * وإذا لم تَمَسَّكْ فَهِيَ -
مَرِحَةٌ أَشَدُّ المَرَحِ وقد كَثَمَتْ نَكَثَتْ كُثُومًا - ذَهَبَ مَرَحُهَا وَسِيلَانُهَا * أبو
زيد * كَثَمَ السَّقَاءُ يَكْثُمُ كَثْمَانًا وَكُثُومًا - إذا أَمَسَكَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْنِ وَالشَّرَابِ
وذلك حين تَذْهَبُ عَيْنَتُهُ ثُمَّ يُدْخِنُ السَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَقُوا فِيهِ
سَرَّبُوهُ وَهَذَا خَرَزٌ كَثِيمٌ - أَيْ لَا يَنْتَفِعُ الْمَاءُ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ * أبو زيد *
سَقَاءٌ ضَارٌّ بِاللَّحْنِ - إذا كان يَجُودُ طَعْمُهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ جَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالْبَيْسِدِ وَالْحَمَلِ
* ابن دريد * إِنْ سَقَاءَكُمْ لِحَاذِلُ - إِذَا تَعَرَّوْنَ وَعَيَّرَ طَعْمَ اللَّحْنِ * أبو زيد *
مَزَادَةُ مَثْلُونَةٌ - إذا كانت من ثَلَاثَةِ أَدَمَةٍ * صاحب العين * سَقَاءٌ بَدِيعٌ
- جَسَدٌ وَكُلُّ جَسَدٍ بَدِيعٌ وَسَقَاءٌ جَارٌ - قَدِيدٌ وَبَلِي الشَّنُّ -
السَّقَاءُ الْبَالِي * أبو زيد * الشَّنَّةُ - الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ أُنْثَى صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ
وَجَعَلَهَا شَنَانٌ وَقَدْ تَشَنَّنَ السَّقَاءُ وَاشْتَنَّنَ وَاسْتَشَنَّنَ * أبو حنيفة * شَنَّنَ

آلات الاسقية

* أبو عبيد * الزَّاجِلُ - الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ

لم نذكر على ضبط الكلمة
زبي في المكتب
المعروفة اه

لم نذكر على ضبط الكلمة
لجاء وفيه في الامهات
المعروفة اه

القربة وجهه زواجل وأنشد

فهان عليه أن تحف وطابكم * إذا تُنبت فيما لديه الزواجل
ويروى أن تحف وتحف ويختار أبو عبيد الخاء ويروى إذا حُنت فيما لديه وقيل
هي - خشبة تُعطف رطبة حتى تدير كالحلقة ثم تحف فتجعل في أطراف الحزم
* أبو حنيفة * يقال للزال الذي يُخذ من عود الرزق له سداد يُجعل في إحدى
كرعانه - الأسكابة والأسكوب لانه يُسكب به وقيل الأسكوب - الفلكة التي يُصر
عليها الرزق في موضع وهي يقرض له أو ترق والذي يُجعل في فم الرزق وغيره من
الاولى فيصّب فيه الشراب هو - الحقن والقنع والقنع والجمع أقناع * ابن
السكيت * وقع

شد القرب والأسقية

* ابن دريد * وكنت القربة * أبو عبيد * أوكتتها - شدتها بالوكاه
وهو - رباطها * ابن دريد * أوكتت عليها والاولى أعلى وفي الحديث
« العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليتوضأ » جعل البقطة لها وكاه وكل ما شد
رأسه من وعاء ونحوه وكاه ومنه حديث الحسن « يا ابن آدم جعاً في وعاء وشدداً
في وكاه » جعل الوكاه هنا كالحريراب * أبو الحسن * ومنه « فلان
يوكي فلانا » أي يسكنه بأمره أن يسد فاه ويسكت وهذا الفرس يوكي المبدان
شدداً أي يملؤه وأصله من أن يملأ السقاء ماء ثم يوكي أي يشد وقول أبي عبيد
في حديث الزبير « انه كان يوكي بين الصفا والمروة » انما هو من امسك
الكلام ومن روى « انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيًا » فان وجهه
يملأ ما بينهما سعيًا لا يمشي على هينته في شيء من ذلك * أبو عبيد *
أكتبت القربة وقطرزها وكترزها - شدتها بالوكاه وكذلك أعصمتها والعصام
- رباط القربة (١) وقيل أعصمتها - شدتها بالعصام وعصمتها - جعلت
لها عصاماً وجع العصام أعصمة وعصم * أبو عبيد * أشنقتها وشنقتها
- شدتها بالشناق

خَرْزُ الْقَرْبِ وَدَهْنُهَا

* صاحب العين * الخَرْزُ - خِيَاطَةُ الْأَدَمِ وَمِثْلُ « أَجْمَعُ سَبْرَيْنِ فِي خُرْزَةٍ » - أَيْ أَقْضَى حَاجَتَيْنِ فِي دُفْعَةٍ وَأَنْشَدَ

سَأَجْمَعُ سَبْرَيْنِ فِي خُرْزَةٍ * وَأَعْجِدُ قَوْحِي وَأَحْيِي النَّسَمَ

* ابن دريد * خَرَزْتُ السِّقَاءَ وَالْقِرْبَةَ وَغَيْرَهُمَا أَخْرَزَهُ وَأَخْرَزُهُ خَرْزًا فَهُوَ مَخْرُوزٌ وَخَرِيرٌ وَأَنْشَدَ

* سَبْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَسْكِبَةٌ *

* صاحب العين * والخَرْازُ - صَانِعُ ذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ - الْخِرَازَةُ وَالْخَرْزُ - مَا يُخَرْزُ بِهِ وَقَدْ خَرَزْتُ الشَّيْءَ أَخْرَزْتُهُ خَرْزًا - خَرَزْتُهُ * أَبُو زَيْدٍ * السَّيْرُ - الشِّرَالُ وَالْجَمْعُ سُورَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَكْتَبْتُ السِّقَاءَ فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكُتِبَ - شَدَّدَتْهُ * أَبُو عِيَيْدٍ * كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَكْتَبْتُهُ كِتَابًا - خَرَزْتُهُ وَالْكُتْبَةُ - الْخُرْزَةُ وَجَمْعُهَا كُتَبٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُلُّ كُتْبَةٍ مِنْهُ - خُرْزَةٌ يَعْنِي كُلَّ ثِقْبَةٍ وَخِيْطِهَا وَالْكُتْبُ - خَرْزُ سَبْرَيْنِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَمْرُ الْحَارِزِ سَبْرُهُ بِحَمْرِهِ وَهُوَ - أَنْ يَنْتَهَى بَاطِنُهُ وَيَدَّهْنُهُ ثُمَّ يَخْرُزُ بِهِ فَيَسْهَلُ وَحَمْرَاتُهُ يَحْمُرُهَا - تَنْقُفُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَمْرُ بَانِطَاءُ الْمَبْعَةِ - أَنْ تُخَرْزَ نَاحِيَةُ الْمِرَادَةِ ثُمَّ تُعَالَى بِخَرْزٍ آخَرَ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَلَقْتُ الْأَدِيمَ وَالْمِرَادَةَ - دَهَنْتُهَا * أَبُو زَيْدٍ * عَلَّقُ الْقِرْبَةِ - مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدَّهْنِ الْفَنِ يُدَّهَنُ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ سَبْرٌ تُعَلَّقُ بِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * السَّلَّةُ - أَنْ يَخْرُزَ سَبْرَيْنِ فِي خُرْزَةٍ وَالْكَلْبُ - أَنْ يُبْقِيَ الْخَارِزَةُ السَّيْرَ فِي الْقِرْبَةِ وَهِيَ تُخَرْزُ فَتَدْخُلُ يَدَهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا مَحْبَةً أَوْ شَعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرِقُ خَرْقًا بِالْأَشْقَى فَتُضْرَجُ رَأْسُ الشَّعْرَةِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ غَرَمَتْنِي إِذَا تَجَنَّبْتُ * مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤُوبَةٌ

* سَبْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَسْكِبَةٌ *

الْكَلْبُ - سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْإِيمِ إِذَا خُرِزَ وَقَدْ كَلَبَ يَكْلَبُ كَلْبًا

• ابن السكيت * خَرَمْتُ الْخُرْزَةَ أَخْرِمُهَا خَرَمًا وَخَرَمْتُهَا فَخَرَمْتُ -
فَصَمَّمْتُهَا وَالتَّخَرَّمُ وَالْإِنْخِرَامُ - التَّشَقُّقُ * أَبُو عبيد * السَّرْبُ - الْخَرْزُ
• وقال * أَنَابَتْ الْخَرْزُ - خَرَمْتُه وَنَأَى هُوَ وَهُوَ النَّأَى * وقال * أَسَفْتُ
- مِنْ أَنَابَتْ وَأَنَشَدَ

مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْبَيْدَيْنِ مُسِيغَةٌ * أَخْبَ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحْفَدَا
• ابن السكيت * الْأَنْثَمُ مِنَ الْخَرْزِ - أَنْ تَنْقُتَ خُرْزَانًا فَتَصِيرَ وَاحِدَةً
• اللحياني * اقْتَنَأْتُ الْخَرْزَ - أَعَدْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا تَبَاعَدَتْ خُرْزُهُ

تَرْيِبُ الْقَرَبِ وَالزِّفَاقِ

• ابن السكيت * الْحَيْثُ مِنْهَا - الْمُتَنُّ بِالرُّبِّ وَقَدْ تَفْزَمُ أَنَّهُ الصَّغِيرُ * أَبُو
عبيد * رَبَيْتُ الزُّقَى بِالرُّبِّ - أَصْلَحْتُهُ بِهِ وَكَذَلِكَ رَبَيْتُ الْحُبَّ بِالْقَبْرِ

عُيُوبُ الْأَسَاقِي وَالْقَرَبِ

• ابن دريد * قَضَتِ الْقَرَبَةُ قَضًا فَهِيَ قَضَّةٌ - عَفَنَتْ وَتَمَافَتَتْ وَقَدْ تَقْضَمُ
فِي الثُّوبِ * غَيْرُهُ * تَعَيْنَ السِّقَاءُ - بَلَى وَرَقَى وَالْأَسَمُ الْعَيْنَةُ وَقِيلَ هُوَ -
أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرُ زِفَاقٍ كَالْعَيْنِ - وَسِقَاءُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ وَقِيلَ الْعَيْنُ - الْحَيْدُ
فَهُوَ حِدٌ * سَبِيوِيَّةٌ * عَيْنٌ فَعْمَلٌ وَبِذَلِكَ رَفَعَ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ سَيِّدًا وَفُجَّوَةً فَعْمَلٌ
وَأَنَّهُمْ أَمَّا كَسْرُ الْمَكَانِ الْيَاءُ فَقَالَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمَا قَالُوا تَحْتَانُ وَعَيْنٌ * قَالَ *
وَجَعَلَ الْعَيْنُ عَيَانًا هَمَزُوهَا لِقَرَبِهَا مِنَ الطَّرْفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْوَاحِدِ * أَبُو
صَاعِدٍ * أَضَبَ السِّقَاءُ - هُرَيْقٌ مَأْوُهُ مِنْ خُرْزَةٍ أَوْ مِنْ وَهْيَةٍ فِيهِ * غَيْرُهُ *
وَالسِّقَاءُ الرِّحْمُ - الَّذِي يُضَيِّعُهُ أَهْلُهُ فَلَا يَدْهُونَهُ بَعْدَ ذَهَابِ عَيْنَتِهِ فَيَرْحَمُ
رَحْمًا وَذَلِكَ أَنْ يَفْسُدَ فَلَا يَلْزَمُ الْمَاءُ * ابن السكيت * قَمِرَتِ الْقَرَبَةُ وَهُوَ -
احْتِرَاقُ يُضَيِّعُهَا عَنِ الْقَرِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَخَفَّ السِّقَاءُ - وَهَى وَقَدْ
تَقْضَمُ فِي الثُّوبِ * أَبُو عبيد * ذَا جَبْتُ السِّقَاءَ - خَرَقْتُهُ وَقِيلَ نَفَخْتُهُ وَانْدَاجَبَتْ
الْقَرَبَةُ - تَخَرَّقَتْ

تغير رائحة السقاء

* أبو عبيد * نَحْنُ السِّقَاءُ نَحْنَا فَهُوَ نَحْنُ وَأَنْحَن - تغيرت ريحُه وطعمُه وكذلك
الجلد في الدباغ * ابن السكيت * أَلِيلُ السِّقَاءِ - تغيرت ريحُه * أبو عبيد *
سِقَاءٌ خَبِيثٌ الْعَرَضُ مَتْنِ الرِّيحِ * غيره * حَشِي حَشَى - اذا صار له من اللبن
شبه الجلد من باطن فلا يَعدَمُ أن يُتَنَفَّسَ فَيُزَوِّج * قطرب * نَحَطَ السِّقَاءُ - تغيرت
رائحته * أبو زيد * سِقَاءٌ طَوَى - اذا طَوَى وفيه بَدَلٌ أَوْ رَطوبَةٌ أَوْ بَقِيَّةُ لَبَنٍ
فَتَغْيَرُ وَلَحْنٌ وَتَقَطَعُ عَقْفًا وَفَدَّ طَوَى طَوَى

ملء القرب والاسقية وغيرها

* ابن السكيت * امْتَلَأَ الْإِنَاءَ وَمَلَأْتُهُ امْلَأْهُ مَلَأْهُ وَالْمَلْءُ بِكَسْرِ الْمِيمِ -
ما يأخذُه الْإِنَاءُ الْمُمتَلِئُ وَالْجَمْعُ امْلَاءٌ وَقَدْحٌ مَلَانٌ وَجَمْعُهُ مَلَائِي * أبو حنيفة *
وَمَلَأْتُهُ وَقَدْ امْتَلَأَ وَعَمَلَأَ * أبو عبيد * وَكَرْتُ السِّقَاءَ وَكَرًّا وَكَرْتُهُ وَأَوْكَرْتُهُ
وَزَكَرْتُهُ وَزَكَرْتُهُ وَطَهَرْتُهُ وَغَرَضْتُهُ غَرَضًا كَأَنَّهُ - مَلَأْتُهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
غَرَضْتُ فِي الْحَوْضِ * صاحب العين * اَنْحَكْتُ الْحَوْضَ - مَلَأْتُهُ حَتَّى فَاضَ
* أبو حنيفة * وكذلك اَغْرَضْتُ السِّقَاءَ * أبو عبيد * عَيْتُ الْقِرْبَةَ وَسَرَبْتُهَا
- اِذَا صَبَّيْتُ فِيهَا الْمَاءَ لِخُرُوجِ مَنْ حُرِّزَهَا فَتَسَدَّ (١) وَسَرَبْتُهَا - اِذَا كَانَتْ
جَدِيدَةً فَجَعَلَ فِيهَا طَبِئًا لِيَطِيبَ طَعْمُهَا وَأَنْشَدَ

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَقْلِ بِالضُّحَى * سُبُجُومُ كَتْنَضَاحِ الشَّنَانِ الْمَشْرَبِ

يصف الابل في كثرة البانها * ابن دريد * العَفْقُ - الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ
الْبَدِيدِ حَتَّى يَطِيبَ * أبو عبيد * اَغْرَبْتُ السِّقَاءَ - مَلَأْتُهُ وَأَنْشَدَ
وَكَانَ طُعْمُهُمْ عِدَاهُ يَحْمَلُوا * سَفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبِ

* ابن دريد * فَمَتَّ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَفَمَّهُ فَمًّا وَأَفَمَّتُهُ وَأَفَعَوْعَمَ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ
وَنَحَوَهُ مِنَ الْمَاءِ - امْتَلَأَ * أبو عبيد * وَمِنْهُ الْمُطْبَعُ * غيره * طَبَعْتُهُ
فَتَطْبَعُ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ أَوْ مُنْقَلٍ مُطْبَعٌ * صاحب العين * طَبَعُ النَّحْلِ - مِلْؤُهُ وَالْجَمْعُ

(١) قوله وشربتها
هو بالشين المعجمة
في قول أبي عبيد
وبهم اروي المشرب
في البيت قال في
اللسان هذا قول
أبي عبيد وتفسيره
وقوله كتنضاح
الشنان المشرب
انما هو بالسين
المهملة ورواية أبي
عبيد خطأ اه
كتبه معجمه

أَطْبَاعٌ وَطِبَاعٌ * أَبُو عبيد * ومنها الدِّهَاق * أبو حنيفة * أَدْهَقْتُ الكَأْسَ
وهي كَأْسٌ دِهَاقٌ فأما قوله تعالى « وَكَأْسًا دِهَاقًا » فقد تكون المملوكة وتكون
المتابعة على شاربها من الدهق الذي هو - متابعة الشدِّ فأما صِفَتُهُمُ الكَأْسَ وهي
أَنْتَى بالدِّهَاقِ ولفظه لفظ التذكير فن باب رَضَى أَعْنَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ وَهُوَ
مَوْضِعٌ لِدِهَاقٍ وقد كان يجوز أن يكون من باب هَبَّانٍ ودَلَّاصٍ إلا أَنَّهُمْ نَسَمِعُوا كَأْسَانَ
دِهَاقَانَ وانما جَلَّ سَبُوبُهُ أَنْ يَجْعَلَ دِلَّاصًا وَهَبَّانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ تَكْسِيرًا لِهَبَّانٍ
ودَلَّاصٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ هَبَّانَانِ ودَلَّاصَانِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَجَلَّهَ عَلَى بَابِ رَضَى لَانَّهُ
أَكْثَرُ فَافْهَمَهُ * أَبُو عبيد * الْمُنَاقَى - كَالِدِهَاقِ * ابن السكيت * نَتَقَى الْإِنَاءُ
نَاقًا وَانْشَدَ

وَسَقَاءُ يُوَكِّي عَلَى نَاقِ الْمَلِّ * بِسَيْرٍ وَمُسْتَقَى أَوْشَالٍ
* صاحب العين * التَّنَاقَى - شِدَّةُ الْإِمْتِلَاءِ * الفارسي * أَتَقَّتْ
الْحَوْضُ عَلَى التَّحْوِيلِ أَوْ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ * أَبُو عبيد * جَزَمْتُ الْقُرْبَةَ -
مَلَأْتُهَا وَانْشَدَ

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ فَرِيقِي * تَبَيَّنَتْ أَطْرَفُهُ أَوْ خَلِيفَا
* صاحب العين * الْجَوَازِمُ - وَطَبَابُ اللَّبَنِ الْمَمْلُوءَةِ * غيره * هِيَ
- الْجَوَازِمُ وَاحِدُهَا جَزْرٌ وَوَطَبٌ جَزْرٌ وَجَزْرٌ * ابن السكيت * جَزَمْتُهَا
وَزَجَجْتُهَا وَانْشَدَ

بَحْدَلَانِ يَسْرُجُلَةٌ مَكْنُوزَةٌ * دَسْمَاءُ بِحَوْنَةٍ وَوَطَبًا مَجْزَمًا
دَسْمَاءُ - يَخْرُجُ دَبْسًا بِحَوْنَةٍ - ضَمَّةٌ * أبو حنيفة * هُوَ أَنْ تَمْلَأَهُ
حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ مَوْضِعٌ مَزِيدٌ وَكَذَلِكَ التَّدْوِيمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْبَالُ وَتَحْلِيْقُ
الطَّائِرِ فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ عَلَى اخْتِلَافِ الْمَذْهَبِينَ فِي التَّدْوِيمِ وَالتَّدْوِيَةِ
* أَبُو عبيد * الْمُقْرَمُ - الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ فِي لَفْظِهِ هَذِيلٌ وَالطَّافِحُ - الْمَمْلُوءُ
الْمُرْتَفِعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّكَرَانِ طَافِحٌ أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ وَيُقَالُ
الطَّفَحَ عَنَى - أَيْ أَذْهَبَ وَالطَّفَاحَةُ - زَبْدُ الْقَدْرِ وَمَا عَلِمْنَاهَا يُقَالُ اطْفَحْتُ
طَفَاحَةً الْقَدْرَ - أَخَذْتُهَا * أبو حنيفة * طَفَحَ طَفْعًا وَطُفُوها

قوله وسقاء الخ هذا
البيت للأعشى وقوله
رب تخرق من دونها
يخرس السقفر
وميل بفضي الى
أمال وسقاء يوكي
الخ كذا في ابن
السكيت اهـ

امتلاء * صاحب العين * السَّجَرُ - المَلْءُ سَجَرُهُ أَتَجَرُهُ سَجَرًا وَسُجُورًا
وَسَجَرُهُ فَسَجَرٌ يَنْجُرُ وَانْسَجَرَ * أبو عبيد * المسجور والساجر الممتلئ
وأنشد

وساجرة السراب من المَوَاحِي * تَرْقُصُ فِي نَوَاسِرِهَا الْأُرُومُ

ويروى وساجرة العيون أى انها تَنْصَرُّهُمْ أى تَغْرِهُمُ وَالْأُرُومُ - الأعلام * صاحب
العين * السَّاجِرُ - الموضع الذى يَنْصَرُّهُ السَّيْلُ فَيَمْلَأُهُ * أبو عبيد *
أَفَرَطُ السِّقَاءِ - اذا مَلَأَتْهُ حَتَّى يَفِيضَ وَالْمُتَرَعُ وَالْأَتِيفُ - المَلَأَن
* ابن السكيت * بَيَّضْتُ الْإِنَاءَ وَخَذَرْتُهُ وَزَحَلَفْتُهُ وَحَذَلْتُهُ وَمَزَرْتُهُ وَكَثَرْتُهُ
وَرَعَبْتُهُ أَرَعَبَهُ رَعْبًا وَزَرْتُهُ - مَلَأْتُهُ * أبو حنيفة * زَرْتُهُ زُورًا * ابن
السكيت * مَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْتًا وَحَتَّى صَارَ مِثْلَ الرُّزْدِ وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا
* وقال * أَذْمَقُ إِنَاءَهُ وَأَتَعَبِيهِ وَدَعَدَعُهُ - اذا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ وَأَنْشَدَ

فَدَعَدَعَا بُرَّةَ الرِّكَاهِ كَمَا * دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغُرَبَا

وكذلك أَذْمَعَهُ وَدَمَعَهُ * أبو حنيفة * فَدَحَّ دَامِعٌ * ابن السكيت *
المُطْمَعِرُ - الممتلئ ويقال ذَاجَتِ الْقَرْبَةُ - مَلَأَتْهَا وَانْدَاجَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ التَّخْرِيقُ وَالنَّفْعُ * وقال * أَفَهَّقْتُهُ - مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ وَالْفَهَقُ
- الامتلاء ومنه رجل مُتَفَهِّقٌ - وهو الذى يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَمْلَأُ
بِهِ فَمَهُ وَقَدْ انْفَهَقَ الْبَرُّ - اتسع * أبو حنيفة * فَهَقَ الْإِنَاءُ يَفْهَقُ فَهَقًا
وَفَهَقًا - تَذَقَّقَ * صاحب العين * زَعَبَ الْإِنَاءُ زَعْبًا - مَلَأَهُ وَزَعَبَ
الْقَرْبَةَ كَذَلِكَ وَقِيلَ زَعَبَهَا وَازْدَعَبَهَا - احتملها وهى ممتلئة غِيْنَهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ
الهِمزة فِي زَابٍ وَازْدَابٍ وهى أيضا أصل من قولهم زَعَبَ يَحْمِلُهُ - اذا مَرَّ يَتَدَافَعُ
بِهِ * ابن السكيت * جَاءَنَا بَانَاءٌ يَنْسِفُ - اذا كَانَ مَلَأَنٌ يَفِيضُ مِنْ
الامتلاء وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِصَّةِ وَالضَّدُّ - المَلْءُ وَيُقَالُ مَلَأْتُ الْكَأْسَ إِلَى
أَصْبَارِهَا وَاحِدَهَا صَبْرٌ وَصَبْرٌ وَكَذَلِكَ إِلَى أَسْمَارِهَا * أبو حنيفة * وَاحِدَهَا
صَبْرٌ وَكَذَلِكَ إِلَى أَسْبَالِهَا كُلِّ ذَلِكَ شِفَاهُهَا * وقال * زِدْ رَوَاءَ وَرَوِي وَكَأْسُ
رَوِيَّةٍ وَرِيَّةٌ - اذا كَانَ مُرَوِّينَ * وقال * زَكَّرْتُ السِّقَاءَ وَكَطَطْتُهُ كَطًّا فَهُوَ

مَكْطُوطٌ وَكَطِيبٌ وَكَذَلِكَ حَضَبَرْتُهُ وَدَأَطْنَتْهُ دَأَاطًا وَطَعَمَرْتُهُ وَحَضَرَنْتُهُ وَاسْتَمْتُهُ
 * وقال * مَلَأَهُ حَتَّى رَمَّ بِأَنْفِهِ وَحَتَّى انْقَاءَ بِسَبَلَتِهِ وَحَتَّى أَرْدَمَهُ وَأَرْدَمَ
 بِأَنْفِهِ وَهُوَ قَدْ رَازِمٌ وَأَقْدَحُ رُذْمٌ وَرَذْمٌ * وقال * أَرَعَفْتُ الْقَدَحَ وَهُوَ
 قَدَحٌ رَاعِفٌ وَيُقَالُ أَعْرَقْتُ الْكَأْسَ وَعَرَقْتُهَا - مَلَأْتُهَا وَقِيلَ دُونَ
 الْمَلءِ وَانْشَدَ

* لَأَمَلَا الدُّلُوعَ عَرَقٌ فِيهَا *

* وقال * زَلَمْتُهُ - مَلَأْتُهُ وَلَمَأْتُ نَهْضَانَ - إِذَا نَهَضَ مِنَ الْقَعْرِ وَهُوَ دُونَ
 الثَّلَاثَانِ وَقَدْ نَهَضْتُهُ وَأَنْهَضْتُهُ وَالتَّهْدَانُ - مِثْلُهُ وَقِيلَ إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ فَهُوَ
 - تَهْدَانٌ وَقَدْ تَهَدَّ وَتَهَدَّتْهُ وَأَنْهَدْتُهُ * وقال * قَدَحٌ طَقَانٌ وَحَقَانٌ
 وَجَنَانٌ - مَلَأَنَ مَأْخُودٌ مِنَ الطَّقَافِ وَالْحَقَافِ وَالْجَنَامِ وَهُوَ - شَفِيرُهُ وَهَذَا
 طَقَافُ الْإِنَاءِ وَحَقَافُهُ وَجَنَامُهُ وَطَقَافُهُ وَحَقَافُهُ وَجَنَامُهُ وَطَقَفُهُ وَحَقَفُهُ وَجَمُّهُ
 وَقَدْ أَطَقَفْتُهُ وَطَقَفْتُهُ قَالَ ابْنُ الطَّائِي فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَيَلُّ لِلطَّفِيفِينَ »
 التَّطْفِيفُ - تَقْصُصُ يَحْكُونُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلِ أَوْزَنِ وَقَدْ يَكُونُ النِّقْصُ لِيَرْجِعَ
 إِلَى مَقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا وَلَا يَسْمَى بِالنَّيِّ الْبَسِيرُ مُطَقِّفًا عَلَى إِطْلَاقِ
 الصَّنْفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ يَتَفَاحَشُ وَيَخْشَرُهَا ذِمَّةٌ فِي دِينِ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْوَعِيدِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَأَحَقَّقْتُهُ وَحَقَّقْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ وَجَمَّمْتُهُ - مَلَأْتُهُ
 وَحَدَّقْتُ الْإِنَاءَ مِنَ الشَّرَابِ - اِمْتِلَأَ الْإِقْلِيلُ وَتَجَزَّعَ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا جُزْءَةٌ فَإِذَا قَارَبَ الْمَلءَ وَلَمْ يَمَلَأْهُ - كَرَبَانٌ وَقَرَبَانٌ وَقَدْ أَكْرَبْتُهُ
 وَكَرَبْتُهُ وَفِيهِ كِرَابُهُ وَأَقْرَبْتُهُ وَقَرَبْتُهُ * قَالَ * وَقَالَ سَبْيُوهُ لَمْ يَقُولُوا قَرَبَ
 وَاسْتَفَوْا بِشَرَابٍ فَإِنْ كَانَ نَصْفُهُ فَهُوَ نَصْفَانِ وَقَدْ نَصَفَ الشَّرَابُ الْقَدَحَ يَنْصُفُهُ
 نَصْفًا وَنَصْفَهُ وَأَنْصَفَهُ * قَالَ * وَقَالَ سَبْيُوهُ لَمْ يَقُولُوا نَصَفَ وَاسْتَفَوْا بِنَصَفِ
 وَإِنَاءٍ شَطْرَانِ وَقَدْ شَطَرَهُ يَشْطُرُهُ شَطْرًا وَثَلَاثَانِ وَقَدْ ثَلَّثَهُ وَانْثَلَّثَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا قَلِيلٌ فِي قَعْرِهِ فَهُوَ قَعْرَانٌ وَقَدْ أَقَعَرَهُ وَقَعَرَهُ وَقَعَرَهُ - شَرِبَ مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَى
 إِلَى قَعْرِهِ وَالْمَوْثُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ فَعَلَى * صَاحِبِ الْعَيْنِ * الرِّوْضُ - نَحْوُ مَنْ
 نِصْفِ الْقَرِيبَةِ يَقَالُ جَاءَنَا بِنَاءٌ يَرِيضُ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا وَقَدْ أَرَاظَهُمْ - أَرَوَاهُمْ بَعْضَ

الرَّحِي وقد تقدّمت الرُّوضَةُ في المحوض * ابن دريد * شَعَّعَتُ الانَاءَ -
صَبَّيْتُ فِيهِ مَاءً أَوْ غَيْرَهُ وَلَمْ تَمَلَأْهُ * وقال * قَعَزْتُ الانَاءَ قَعَزًا - مَلَأْتُهُ وَالْقَعَزُ
أَيْضًا - الشُّرْبُ غَبًّا * وقال * وَرَأْتُ الانَاءَ - مَلَأْتُهُ وَدَجَرْتُ الْقَرْبَةَ وَدَجَرْتُهَا
- مَلَأْتُهَا وَقَرْبَةُ مَرْكُوبَةٍ وَمُطْمِحِرَةٌ وَمَرْعُوبَةٌ وَمَمْرُورَةٌ وَمَقْطُوبَةٌ - أَيْ
مَمْلُوءَةٌ وَالتَّرْقُ - أَنْ يَمَلَأَ السِّقَاءُ وَالانَاءُ إِلَى رَأْسِهِ وَيُقَالُ مُطَرِّمُ مَوْضِعٍ كَذَا
حَتَّى تَزِقَّتْ نِهَاؤُهُ * أبو حاتم * شَدَدْتُ كَثْرَ الْقَرْبَةِ - مَلَأْتُهَا حِدًا * صاحب
العين * زَكَبَ الانَاءُ يَزْكِبُهُ زُكُوبًا وَزَكَبًا - مَلَأَهُ وَالزُّبُّ - مَلُوكُ الْقَرْبَةِ
إِلَى رَأْسِهَا زَيْتُهَا فَأَزْدَبَتْ * أبو زيد * حَزَمَرِ الانَاءَ وَقَعَطَرَهُ وَزَكَمَهُ -
مَلَأَهُ * أبو زيد * نَفَعْتُ السِّقَاءَ وَغَيْرَهُ أَنْفَعُهُ نَفْعًا - مَلَأْتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا وَلَدَتْ لَهُ ابْنَةٌ هَنِيًا لَكَ النَّافِعَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُزَوِّجُهَا فَيَأْخُذُ مَهْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ فَيَنْفَعُهَا
إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفَعُهَا وَهُوَ النَّفْعُ وَكُلُّ مَا لَرَفَعَ فَقَدْ أَنْفَعَجَ وَتَنْفَعَجُ * أبو زيد * سَنَمْتُ
الانَاءَ - مَلَأْتُهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّنَامِ * وقال * دَأَطْتُ الانَاءَ وَغَيْرَهُ أَدَأَطْتُهُ
دَأَطًا - مَلَأْتُهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْحَضُّ * وَالْدَأَاطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ
الغَرَضُ - النِّقْصَانُ * أبو حنيفة * التَّمْرِيجُ - أَنْ تُؤْخَذَ الْمَرَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخَوَّرُ
فَتَمَلَأُ مَاءً حَتَّى تَمَلَأَ خُرُوزُهَا وَالاسْمُ الْمَرْحُ وَقَدْ مَرَحَتْ

أَخَادِيدُ الْمَاءِ وَفُـرْضُهُ

بَابُ الْبَحْرِ

قد تقدّم أن البحر الماء المالح في قول أبي عبيد وأنه الماء الكثير من عَذْبٍ أَوْ مِلْحٍ
في قول غيره ولكن الأغلب أن البحر - الماء المالح الكثير يقال بَحْرٌ وَبَحْرٌ وَبَحْرٌ وَاعْتَبَرُ
الْمَثَلَانِ عَلَيْهِ فِي الْكَثِيرِ فَقَالُوا بِحُورٍ وَبَحَارٍ فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ» فَرَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ الْمَعْنَى ظَهَرَ الْحَذَبُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْبَحْرُ الرِّيفُ وَقَالَ
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ

(١) قلت ما قاله ابن سيده في (١٦) كتابه المحكم والمخصص هذا من ان النسب الى البحر بحراني من نادر معدول

بياض بالاصل

النسب حق صراح كالشمس لاغبار عليه ونسبة ذلك الى سيويه والخليل ثابتة مجمع عليها ولعمري الحق ان سيويه قاله مرتين في باب النسبة من كتابه اولاهما قوله اثناء كلامه في شواذ النسب وقالوا في صنعاء صنعاني وفي شتاء شتوي وفي بهراء قبيلة من قضاة بهراني وفي دستوا دستواني مثل بحراني وزعم الخليل انهم بنوا البحر على فعلان وانما كان القياس ان يقولوا بحري فانيتم ما قوله بعد هذا ومنهم من يقول تهامي ويماني وشامي فهذا كبحراني واشباهه مما غير بناؤه في الاضافة فهذا قول سيويه لم انقصه ولم ازد فيه كما فعل السهيلي عفا الله عنا وعنهما والحب لا ينفضي من قوله وما قاله

ظلمًا وضلالة

النبي صلى الله عليه وسلم رجع القهبط يدل عليه قوله تعالى « وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ نَبِيًّا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ » صاحب العين * سُمِّيَ بَحْرًا لِاسْتِجَارِهِ أَى اتساعه ومنه اسْتَجَرَّ في العلم والمال وَتَجَرَّ وكذلك تَجَرَّ الرَّاعِي وَالْبَحِيرَةُ - الْبَحْرُ الصَّغِيرُ وَأَمَّا الْبَحِيرَةُ الَّتِي بَطَرِيَّةٌ فَالْحَا بَحْرٌ عَظِيمٌ نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ أَمْيَالٍ وَيُسَمُّهَا الْبَنَةُ عَلَامَةُ الدَّجَالِ * قَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَتْ الْبَحِيرَةُ تَصْغِيرُ بَحْرٍ لِغَايَةِ تَصْغِيرِ بَحْرَةٍ وَبَحْرَةٌ هِيَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَبَطَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * بَحْرُ الرَّجُلِ - فَرَزَعٌ مِنَ الْبَحْرِ وَابْتَحَرَ الْقَوْمُ - رَكِبُوا الْبَحْرَ (١) * سيويه * النسب الى البحر بحراني من نادر معدول النسب * قَالَ * وَقَالَ الْخَلِيلُ كَانَتْهُمْ بَنُو الْأَسْمِ عَلَى فَعْلَانٍ وَحَكَى غَيْرُهُ بِحَرِيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ » قَالَ ابْنُ الرَّمَانِيِّ يَحْرَى فَارِسَ وَالرُّومَ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ هُمَا بَحْرُ السَّمَاءِ وَبَحْرُ الْأَرْضِ يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ عَامٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِيلَ الْبَحْرَانِ الْمَاءُ الْمِلْحُ وَالْعَذْبُ وَمَعْنَى مَرَجَ أَرْسَلَهُمَا بِالْأَجْزَاءِ فِي الْأَرْضِ يَلْتَقِيَانِ وَلَا يَخْتَلِطَانِ وَقَوْلُهُ « يَتِمُّ مَا بَرَزَخُ لَا يَبْغِيَانِ » الْبَرَزَخُ - الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَمِنْهُ الْبَرَزَخُ - الْحَاجِزُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَعْنَى يَبْغِيَانِ - يَخْتَلِطَانِ عَنْ مَجَاهِدٍ وَقِيلَ لَا يَبْغِيَانِ عَلَى النَّاسِ عَنْ فَتَادَةَ * أَبُو عَيْسَى * الْقَلَمُ - الْبَحْرُ وَأُنْشِدَ * قَدْ صَحَّحْتُ قَلَمًا هُمُومًا *

والدأماء - البحر وأنشد

والليل كالدأماء مستشعر * مِنْ دُونِهِ لَوْنَا كَلَوْنِ السَّدُوسِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْكَافِرُ - الْبَحْرُ وَكَذَلِكَ خُضَارَةُ مَعْرِفَةٍ لَا يَنْصَرِفُ * قَالَ * تَقُولُ هَذَا خُضَارَةُ طَامِبِيَا * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنَ الْخُضْرَةِ وَيُقَالُ لِلَاءِ - الْخُضُورِ وَأُنْشِدَ

* عَيْدَانِ سَطَى دَجَلَةَ الْبَحْصُورِ *

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْيَمُّ - الْبَحْرُ وَقِيلَ هِيَ لُغَةٌ سَرِيَانِيَّةٌ * الْفَارِسِيُّ * سِدْرٌ - الْبَحْرُ وَأُنْشِدَ بَيْتُ أُمَيَّةَ

* سِدْرٌ تَوَاكَاهُ الْقَوَائِمُ أَجْرُ *

سيويه قط الى آخر كلامه الذي استوفاه صاحب السان كتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

اجرد

أَبْرَدُ صفة البحر المشبه به السماء وكأنه وصف البحر بالجرد لانه قد لا يكون كذلك
إذا تَمَوَّج وقد اسْتَقْصَيْنَا هذا في باب السماء * صاحب العين * البَضِيع -
البحر وقال مرة هو البَضِيع وأنشد

* أَذَلَّتْ دَلَوِي فِي البَضِيعِ الزَاخِرِ *

الْحَبْلُ وَالْحَبَالَةُ - البحر * الاصمعي * الْمُهْرَفَانُ - البحر لانه يُهْرِيقُ مائه على
الساحل * صاحب العين * الْخِضْمُ - البحر * ابن دريد * بَحْرٌ لَا يُكْنَسُ
- أي لَا يُنَزَّحُ وَأَمَّا لَا يُنَكَّشُ فقد تقدم في عامة الماء * وقال * رَهَا الْهَرُ
رَهَوًا - سَكَنَ * غيره * أَصْبَى الْبَحْرُ وَسَجَا - سَكَنَ * أبو عبيد *
الْقَامُوسُ - وَسَطُ الْبَحْرِ * الاصمعي * قَامُوسُ الْبَحْرِ وَقَوْمُسُهُ - مُعْظَمُ مائه
* غير واحد * عُرْضُ الْبَحْرِ - وَسَطُهُ وقيل هو عام في وسط جميع الماء
وقيل عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ - وَسَطُهُ * نعلب * عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَرْضُهُ - وسطه
ورأيت في عُرْضِ النَّاسِ وَعَرْضِهِمْ - أي وسطهم * صاحب العين * أُسْطُمَةُ
الْبَحْرِ وَأُسْطُمُهُ - وسطه ومجتمعه وكذلك أُسْطُمَةُ الْحَسْبِ وقد تقدم ذكره
* ابن دريد * بِلْدَةُ الْبَحْرِ - وسطه * صاحب العين * لِحْجَةُ الْبَحْرِ - حيث
لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جَبَلًا وَالْجَمْعُ اللَّحْجُ وَبَلَجَ الْقَوْمُ وَأَلْجُوا - دخلوا في اللجة وبحر لَحِي
وَلِجَاجٌ - واسع اللجة وقد اتَّجَّ - اختلطت أمواجه وفي الحديث « من رَكِبَ
الْبَحْرَ إِذَا تَجَّ فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ النِّعَمَةُ » وفي حديث آخر « فَلَا يَلُومَنَّ الْإِنْفَسَهُ »
* غيره * عَمَى الْمَوْجُ بِالْقَدْزَى عَمًا - رَمَى دَجَاسَ * صاحب العين * زَخَرُ
الْبَحْرِ يَزْخَرُ زَخْرًا وَزَخُورًا وَتَزَخَّرَ - طَمَى وَتَمَلَّأَ * وقال * أَغْدَفَ الْبَحْرُ -
اعْتَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ * أبو عبيد * الشَّرْمُ - لِحْجَةُ الْبَحْرِ وقيل موضع فيه
* ابن دريد * الْعَوْطَبُ - لِحْجَةُ الْبَحْرِ وهو عند الاصمعي مأخوذ من الْعَطَبِ وهو
- الْعَوْبُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ * صاحب العين * أَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقِ كَثِيرٍ
أَي ضَمَّ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جُوفِهِ وَالْمَوْجُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ
وقد ماجَ الْبَحْرُ مَوْجًا وَمَوْجَانًا وَمَوَّجٌ - اضطرب * ابن دريد * مَوَّجَانُ كُلِّ شَيْءٍ
- اضطرابه ومنه ماجَ أَمْرُ النَّاسِ * أبو زيد * الْوَأْطَةُ - من لَجَّ الْمَاءُ * ابن

(قوله بلدة البحر)
الذي في اللسان
والبلدة بلدة البحر
(بالنون) وهي
نقرة البحر وما
حولها وقيل
وسطها اه واصل
ما هنا رواية عن
ابن دريد عرفها
المصنف ولم تعرف
فيما بين أيدينا
من كتب اللغة
اه معصمه

دريد * أَرَدَ الْبَحْرُ - كَثُرَتْ أَمْوَاغُهُ * قَالَ * وَخَبَّ الْبَصَرُ - هَمَجَانُهُ * ابن
 الاعرابي * أَصَابَهُمُ الْغَلَبُ وَخَبَّ بِهِمُ الْبَصَرُ يَخْبُ * غَيْرُهُ * أَخْبَ بِهِمُ الْبَحْرُ
 * صاحب العين * الْكَؤُوسُ - هَمَجُ الْبَحْرِ وَمَقَارِبُهُ الْفَرْقُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ - الْفَرْقُ
 دَخِيل * ابن دريد * تَلَاطَتِ الْمَوْجُ فِي الْبَحْرِ - تَلَاطَمَ وَتَلَاطَتِ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
 - تَضَارَبُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ * صاحب العين * اغْتِلَاجُ الْمَوْجِ - التَّطَامُهُ وَأَصْلُهُ
 التَّدَاوُعُ * وقال * زَهَتْ الْأَمْوَاغُ السَّفِينَةَ - رَفَعَتْهَا وَالْقَطْمَطَةُ - اضْطِرَابُ
 الْأَمْوَاغِ وَتَجَرُّ غُطَامِطٍ مِنْهُ وَاللَّجَبُ - اضْطِرَابُ أَمْوَاغِ الْبَحْرِ * ابن دريد *
 وَيُسَمَّى الْبَحْرُ رَجَاً لِاضْطِرَابِ أَمْوَاغِهِ يُقَالُ رَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجُوفًا وَرَجَفَانًا
 - إِذَا اضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا * صاحب العين * اَزْدَحَمَ الْمَوْجُ - انْتَضَمَ
 * ابن دريد * إِذَا ارْتَفَعَ الْمَوْجُ قِيلَ - ظَلَّ يُنَاغِي السَّحَابَ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ * يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ
 وَالذُّرْدُورُ - مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يَحْيِشُ مَأْوُهُ فَلَمَّا تَسَلَّمَ مِنْهُ السَّفِينَةُ * أبو عبيد *
 وَهُوَ - الْفَلَكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ « تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي
 فَلَكٍ » وَقِيلَ الْفَلَكَ هُنَا السَّمَاءُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ عِنْدَهُ وَفِي قَوْلِ الْبَحْرِ وَمَوْجُهُ * أبو
 زيد * انْزَكَبَ الْبَحْرُ - انْقَضَمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ * ابن السكيت *
 الْخَلِيجُ - مِنَ الْبَحْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مِنْ مُعْظَمِ الْبَحْرِ وَالْخَلْجُ - الْجَذْبُ خَلَجَهُ
 يَخْلُجِيهِ وَأَنْشَدَ

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا *

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَلِّ - خَلِيجٌ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مَا شَدَّ بِهِ وَمِنْهُ نَاقَةُ خَلُوجٍ - إِذَا جُذِبَ
 عَنْهَا وَلَهَا بَذِيحٌ أَوْ بَعُونٌ وَالْجَمْعُ خَلْجٌ وَخَلْجَانٌ * أبو عبيد * خَرِيصُ الْبَحْرِ
 - خَلِيجٌ مِنْهُ * أبو عبيدة * وَكَذَلِكَ الْخَرِيصُ وَالْخَرِصَةُ * أبو عبيد *
 السَّوَاعِدُ - تَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ * ابن دريد * الْخَوْرُ - الْخَلِيجُ
 مِنَ الْبَحْرِ وَقِيلَ الْخَوْرُ - مَصَّبُ الْمَاءِ فِيهِ إِذَا جَرَى * ابن دريد * الْغُبُ -
 الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يُمِيعَ فِي الْبَرِّ وَالْعَالَةِ - مَا يَنْقَطِعُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي
 مَوْضِعٍ مِنْهُ * صاحب العين * الْقَيْلَمُ - الْبَحْرُ وَقِيلَ الْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ

الارض وقوله تعالى « وَاذْ قَرَقْنَا بِكُمَ الْبَحْرَ » أى قَسَمْنَا وَشَقَقْنَا وَكُلَّ مَا شَقَقْتَهُ
فَقَدْ فَرَّقْتَهُ * ابن جني * فَرَّقْنَا بِكُمَ الْبَحْرَ بِالتَّشْدِيدِ قِرَاءَةً شاذَّةً - أى جعلناه
فَرَقًا وَأَقْسَامًا لِأَنَّ الْفَرْقَ الْقِسْمَ

نعوت البحر

* أبو عبيد * الهُموم - الكثير الماء * ابن دريد * بَحْرٌ غَطِمٌ
وَعَطِمَ طُمٌ - كثير الماء * الأصمعي * بَحْرٌ غَطَامَطٌ وَعَطُومَطٌ -
كثير الماء وَعَطِمَ طِبَطٌ كَذَلِكَ * صاحب العين * بَحْرٌ غَطِيمٌ - شديد
الالتظام وأنشد

* يَذِي عُبَابٍ بَحْرَهُ غَطِيمٌ *

وبَحْرٌ خَبِيطٌ الأمواج - مضطربها * ابن دريد * بَحْرٌ لِهْمٌ - واسع كثير
الماء ورجل لِهْمٌ - جَوَادٌ وقد تقدّم * وقال * جَاشَ الْبَحْرُ جَيْشًا
- هاج فلم يَسْتَطِعْ رُكُوبُهُ * صاحب العين * بَحْرٌ هَقْمٌ وَهَيْقُمٌ -
واسع بعيد القعر والهيقُمُ - حكاية صوت اضطراب البحر * ابن دريد *
بَحْرٌ قَلَهْدُمٌ - كثير الماء

جزر البحر واسم ما يجزر عنه

* غير واحد * جَزَرَ الْبَحْرُ يَجْزِرُ جَزْرًا وَانْجَزَرَ وَالْجَزِيرَةُ - ما جَزَرَ عَنْهُ * ابن
دريد * سميت جَزِيرَةٌ لِأَنَّهُ تَقَطَّعَتْ عَنْ مَعْظَمِ الْأَرْضِ * وقال * ثَبَرَ الْبَحْرُ -
جَزَرَ وَالْثَبْرُ - قِطْعَةٌ تَقَطَّطَتْ فِي الْبَحْرِ كَالْجَزِيرَةِ يَعْلُوهَا الْمَاءُ وَيَنْضُبُ عَنْهَا وَالصَّلَعُ
- جزيرة في البحر والجمع أَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ * أبو عبيد * الْبَضِيعُ -
الجزيرة في البحر وكل جزيرة في البحر بَضِيعٌ وقيل الْبَضِيعُ - مكان بعينه
في البحر وقيل هو الْبَضِيعُ وقد تقدّم أَنَّ الْبَضِيعَ الْبَحْرُ * غير واحد *
نَكَزَ الْبَحْرُ - نَقَصَ * صاحب العين * حَسَرَ الْبَحْرُ عَنِ الْقَرَارِ وَالسَّاحِلِ
- نَصَبَ وَأَنشَدَ

• حَتَّى يَقَالَ حَاسِرٌ وَمَا حَسَرَ •

ولا يقال المَحْسَر

أَسْمَاءُ سَاحِلِ الْبَحْرِ

• ابن دريد • ساحِلُ الْبَحْرِ - مَقْلُوبٌ فِي الْفِظْلَانِ الْمَاءَ سَحَلَهُ • ابن
السكيت • ساحِلَ الْقَوْمِ - أَوْتَا السَّاحِلَ • أبو عبيد • السَّيْفُ - ساحِلُ
الْبَحْرِ • ابن دريد • جَمْعُهُ أَسْيَافٌ وَالْعِرَاقُ - سَيْفُ الْبَحْرِ وَهُوَ سُمِّيَ الْعِرَاقَ
وَقِيلَ الْعِرَاقُ - شَاطِئُ الْبَحْرِ طُولًا • أبو عبيد • الْعَيْقَةُ - ساحِلُ الْبَحْرِ
وَنَاحِيَتُهُ • غَيْرُهُ • وَالْعَدَانُ - مَوْضِعُ كُلِّ سَاحِلٍ وَقِيلَ هُوَ - السَّاحِلُ نَفْسَهُ
وَقِيلَ هُوَ - عَدَانِي

مَا فِي الْبَحْرِ الصَّدَفُ وَالْحَيْتَانُ وَنَحْوُهُ

• صاحب العين • الصَّدَفُ - الْحَارُ وَاحِدَتُهَا صَدْفَةٌ • ابن دريد • الْجُمُ -
صَدَفٌ مِنْ أَصْدَافِ الْبَحْرِ وَالْقَبْقَبُ وَالْقِنَقِنُ - ضَرْبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ يَلْقَى عَلَى
الصَّبِيَانِ مِنَ الْعَيْنِ وَالذُّوْلُ - ضَرْبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ عَرَبِيٌّ وَالذَّلَاعُ - ضَرْبٌ مِنْ
تَحَارِ الْبَحْرِ وَالْحَوْتُ - السَّمَكُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ - مَا عَظُمَ مِنْهُ وَاجْتَمَعَ أَحْوَاتُ وَحَيْثَانُ
وَوَاحِدَةُ السَّمَكِ سَمَكَةٌ وَالتُّونُ - الْحَوْتُ • سَبْيُوِيَه • الْجَمْعُ نَيْنَانُ • ابن
دريد • الْبِيَّاحُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْتَانِ • صاحب العين • هِيَ ضَرْبٌ مِنْهَا
أَمثالُ الشَّيْرِ وَأَنشَدَ

يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ • إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ

• صَاحَ بَلِيلٍ أَنْكَرَ الصَّبِيَّاحِ •

وَالنُّفَاقَةُ - هَنَةٌ مُنْتَفَخَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ السَّمَكِ وَهِيَ تَسْتَقِلُّ السَّمَكَةَ فِي الْمَاءِ
وَتَتَرَدَّدُ وَالتَّامُورُ - دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ • أبو عبيد • الْأَطُومُ - سَمَكَةٌ
فِي الْبَحْرِ • ابن دريد • الْكُبْعُ - دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالزَّبْرُ - ضَرْبٌ مِنْ
الْحَيْثَانِ عِظَامٌ وَجَمْعُهُ زُبُورٌ وَالْجَوْفِيُّ - ضَرْبٌ مِنْ حَيْثَانِ الْبَحْرِ عَرَبِيٌّ وَالنَّحْمُ

بباض بالاصل

- سمكة عظيمة * صاحب العين * الجمل كاللحم * ابن دريد * الكنعذ
والكنعت - ضرب من سم البحر والحرف - ضرب من السم وقيل هو
- فلوسه * صاحب العين * وهو السيف * ابن دريد * ساوط
- دابة من دواب البحر والار - ضرب من السمك * صاحب العين *
الدخس - اسم بعض حيتان البحر * ابن قتيبة * الحريث - ضرب من
السمك وهو الحري * غيره * والانقليس والانقليس - سمكة على خلفه حبة
بعمى * الاصمعي * القريب - ضرب من السمك وقيل هو - الملعج مادام
في طرأته * صاحب العين * الشوط - سمك ينفق في ماء ولم والبرك - نوع
من السمك بحري له مناقير ولا أعرف للبرك واحدا * صاحب العين * مقر
السمكة المألحة مقرا - أنفعها في الحيل وكل ما أنفعته فقد مقرته والضرصران
- ضرب من سمك البحر أبيض ناعم والرفوف - ضرب من السمك والرغائف
- أجنحة السمك واحدها زعنفة وكل قصير زعنفة وقد تقدم أن الزعانف أطراف
الآدم وقطع الثياب والواحد كالواحد * ابن دريد * الحمة - دابة من دواب
البحر وجعه حس - هذا لفظه والصحيح أنه اسم للجمع * صاحب العين *
الشبوط والشبوط - ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين
المنين وهو أجمي * ابن دريد * الحساس - سمك يجفف واحده حساسة
ويسمى قاشعا وكل شئ جف فقد قشع قشعا * صاحب العين * قشاعة -
اسم كلب الماء وقيل به سميت القبيلة وقبوع - دويبة من دواب البحر وعثر
الماء - ضرب من سمكه * ابن دريد * الدوع - ضرب من الحيتان يمانية
* قال * وأحسب أن اشتقاق النوع منه وهو الاستنان في السباحة * صاحب
العين * الدعوص - دابة في الماء رأسها رأس الضفدع وذنبها ذنب الحوت
والشلق - للدعوص والمنقاف - عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
تصل به الضف وقيل هو ضرب من الودع والحساسة - دابة في جزائر البحر
تجس الأخبار وتأتي بها الدجال * ابن دريد * الشص - شئ يصاد به السمك
* قال * ولا أحسبه عربية * صاحب العين * سره السمكة - ببضها وقد

تقدم في الضَّب والجُرادة

السَّلَاحِفُ والضَّفَادِعُ ونحوها

* أبو عبيد * السُّلْفَاةُ بِحَرَكَةِ اللام وبِجَزَمِ الحاء في لغة بني أسد - أنثى السَّلَاحِف * ابن دريد * هي تمد وتغصّر والذَّكْرُ السُّلْفَاءُ ممدود * أبو عبيد * سُلْفِيَّةٌ مَثَلُ بُلْهَنِيَّةٍ * ابن دريد * سُلْفَاءُ وَسُلْفِيٌّ وَسُلْفَانَةٌ بِكُونِ اللام وفتح الحاء * أبو عبيد * الذَّكْرُ مِنْهَا - الْعَيْلُ * السَّيْرَانِي * السُّكْفِيَّةُ - دابة * قال * وأظنها السُّكْفِيَّةُ وقد مثل بهذا سيبيويه * غيره * وَالْأَنْقَدُ - السُّلْفَاةُ الذَّكْرُ وقد تقدم أنه الْقُنْفُذُ * ابن دريد * الْحَمْسَةُ - السُّلْفَاةُ وَالْجَمْعُ حَمْسٌ وقد تقدّم أنها غيرُها من دواب البحر * صاحب العين * الذَّبَلُ - جِلْدُ السُّلْفَاةِ الْبَرِّيَّةِ وقيل البحريّة والاطّوم - السُّلْفَاةُ الَّتِي يَعْمَلُ مِنْ جِلْدِهَا الذَّبَلُ وقد تقدم أنها من السمك * أبو عبيد * ويقال للظّيم منها رَقٌّ وَجَمْعُهُ رُقُوقٌ * صاحب العين * التَّمَسُّحُ وَالتَّمْسَاحُ - خَلَقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْفَاةِ لِأَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ وقد تقدّم أنه المارد الخبيث من الرجال * ابن جني * الضَّفْدَعُ وَالضَّفْدَعُ - لغتان فصيحَتان * أبو عبيد * الْأُنْثَى ضِفْدَعَةٌ وَالْعُجُومُ - الضَّفْدَعُ وَأُنْشَدَ

* يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَانِهِ الْعُجُومُ *

* ابن دريد * الْخُبْدَعُ - الضَّفْدَعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ * ابن دريد * الْقَرَّةُ - الضَّفْدَعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالتَّشْرُغُ وَالتَّشْرُغُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ - الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ وَالْجَمْعُ شُرُوعٌ وَكَذَلِكَ الْهَجَاءُ وَالتَّشْفُوعُ وَالتَّشْرُوعُ وَالتَّشْرُوعُوفُ * صاحب العين * الْهَاجَةُ - الضَّفْدَعُ وَتَصْغِيرُهَا هَوَاجَةٌ وَالْمُقَفَّدَاتُ - الضَّفْدَاعُ * غيره * نَقَّ الضَّفْدَعُ يَنْقُ نَقِيْقًا وَنَقْنَقَ - صَوْتُ * الْفَارِسِيُّ * الضَّفْدَعُ يَنْشِجُ نَشِيْجًا - إِذَا رَدَّدَ نَقْنَقَتَهُ

السفينة

* ابن دريد * السفينة - فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة مُسْتَقًى من السفن - أى القشر لانها تَسْفِنُ الماء كأنها تَقْشِرُهُ * ابن دريد * والجمع سُفُنٌ وَسَفَانٌ وحكى ابن جنى سُفُونٌ وتطهيره قُطُوفٌ وَمُنُوءٌ جمع مَنِيشَةٌ وقد تقدم * قال على * أما سَفَانٌ فعلى القياس وأما سُفُنٌ فداخل عليه لان فُعْلًا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بَقَلِيْبٍ وَقُلْبٍ وَقَضِيْبٍ وَقُضْبٍ وكأَنهم جمعوا سَفِينًا حين علموا أن الهاء ساقطة شبهوها بِجَفْرَةٍ وَجِفَارٍ حين أبروها بحرى بُحْرٍ وَجَادٍ يعنى حِجْلٍ ما فيه الهاء على ما لاهاه فيه وذهب بعضهم الى أن السفينة فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة من السفن الذى هو القشر لاختنها وليس بقوى اذ لو كانت كذلك لكانت سَفِينًا على غالب الامر الا أن تقول انها قد غلبت غلبة الاسماء * ابن دريد * السفن - مَلَأَح السفينة * أبوحاتم * الفُلْكَ - واحدٌ وجمع ومؤنث ومذكر * قال أبو اسحق * الفُلْكَ - السفنٌ واحدها فُلْكَ وجمعها فُلُكٌ * قال * وزعم سيبويه أنه بمنزلة أَسَدٍ وَأُسْدٍ وقياس فُعْلٍ قياس فَعَلٍ ألا ترى أنك تقول قُفْلٌ وأقفل وكذلك أَسَدٌ وآسَادٌ وَفُلْكَ وَأَفْلَاكٌ وَفُلُكٌ فى الجمع * قال الفارسي * اعلم ان واحداً الفُلْكَ لم نعلم أحداً قال فيه فُلْكَ ولكن الواحد فُلْكَ وَكُسِرَ على فُلْكَ وقول سيبويه إنه بمنزلة أَسَدٍ وَأُسْدٍ يريد أن فُعْلًا كُسِرَ على فُعْلٍ كما كُسِرَ فَعْلٌ عليه واجتمعا فى التكسير على فُعْلٍ كما اجتمعا فى التكسير على أفعال لانهما يتعاقبان كثيراً على الشئ الواحد نحو البُحْلِ والبَقْلِ والسَّقْمِ والسَّقَمِ والعَجْمِ والعَرَبِ والعَرَبِ فلما كان على هذا فى أن لفظ التكسير جاء على لفظ الواحد قبل أن يُكْسَرَ قولهم ناقة هِجَانٌ ولَبِلَ هِجَانٌ وَدِرْعٌ دِلَاصٌ وَأُدْرِعٌ دِلَاصٌ فانما دِلَاصٌ وهِجَانٌ فى الجمع على حد ظَرَافٍ وَشَرَافٍ وليس على حد كِنَازٍ وَضَنَازٍ فى حد افراده قال سيبويه وليس مثل جُنُبٍ لانيك تقول هِجَانَانِ فالحركة التى فى فُلْكَ فى قوله تعالى « فى الفُلْكَ المشحون » ليست على حد الحركة فى قوله عز وجل « حتى اذا كنتم فى الفُلْكَ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ » كما أنها فى ترخيم مَنُصُورٍ وَبُرُنٍ فى قول من

قال يا حارُ ليست على حد من قال يا حارٍ وهذا لفظ سيبويه في الفصل الذي ذكر فيه تكسير فُعَل * قال * وقد كسر حرف منه على فُعَل كما كُسِر عليه فَعَل وذلك قولك للواحد هو الفُلَّك فتذكر وللجميع هي الفُلُك وقال تعالى * في الفُلُك المنصون * فلما جَمَعَ قال * والفُلُك التي تجرى في البحر * وهذا قول الخليل ومثله رَهَن ورَهْن انقضى كلام سيبويه * قال الفارسي * فقله وقد كُسِر حرف منه على فُعَل وهو يتكلم في فُعَل بدل على أن الذَّكر يعود الى فُعَل لا الى فَعَل وكما أن رَهْنًا ليس بفعل وقد كُسِر على فُعَل كذلك جاز أن يكسر فُعَل على فَعَل في قولهم الفُلُك المراد به الجمع وحكى ابن جني جمعه فُلُوك وأنشد للهذلي

جَوَافِلُ فِي السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَلَّتْ * فُلُوكُ الْبَحْرِ زَالٍ بِهَا الشَّرِيرُ

* قال * والشَّرِير - شجر البحر * أبو عبيد * الخَيْرَانَةُ - السُّكَّان * ابن دريد * اشتقاق السُّكَّان من أنها تُسَكَّن به عن الحركة والاضطراب * أبو عبيد * وهو الكَوْنَل * صاحب العين * الشَّرَاع - رَوَاقُ السَّفِينَةِ والجمع أَشْرَعَةٌ وَشُرُجٌ وقد شَرَعْتُهَا وَالدَّوَقَل - خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ يَمُدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاع * ابن دريد * الجمع أَذْقَال * قال أبو الحسن * ليس أَذْقَال جمع دَوَقَل على لفظه لان الواو اذا كانت نانية في الواحد مُلْحَقَةٌ ثَبَتَتْ فِي حَدِّ التَّكْسِيرِ وانما تكون أَذْقَال جمع دَوَقَل على توهم طرح المُلْحَقِ وَطَرَحُ المُلْحَقِ لَا يَسُوغُ لانه بازاء الاصل وَأَحْرَبَ - إِذَا جُمِعَ بَانَ يَكُونُ الدَّقْلُ لَغَةً فِي الدَّوَقَلِ فَأَمَّا نَوَهُ وَأَحْبَبُوا جَمْعَهُ * أبو عبيد * القِلَاع - الشَّرَاع * ابن السكيت * وهو القِلْع * ابن دريد * وهو القِلْعُ وَجَمْعُهُ قِلَاعٌ وَرُبَّمَا جَعَلَ الْقِلَاعَ وَاحِدًا * صاحب العين * أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ - جَعَلَتْ لَهَا قِلَاعًا وَقِيلَ الْمُقْلَعَةُ مِنَ السُّفُنِ - الْعَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقِلْعِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنشَدَ

مَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ * إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ نَمَتْ اتَّخَذُوا

* أبو عبيد * الْجُلُول - الشَّرَاع وَأَنشَدَ

في ذى جُلُول يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ * اذا الصَّرَارِيُّ من أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
 واحدُها جَلٌّ وطلَّلَ السفينة - جَلَّلَها والجمع الاطلال * ابن السكيت
 النكر - حَبْلُ الشِّراع وَجَمْعُهُ كُرُورٌ وأنشد

* جَدَّبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ *

* صاحب العين * الجُلل - القُلُسُ والخَيْسُفُوج - حَبْلُ الشِّراع وقيل
 هو نَفْسُهُ والخَيْسُفُوجَة - السُّكَّان * قال الفارسي في التذكرة * تَلَوَّى
 - ضَرَبُ من السُّفُن * قال * ويحتمل أمرين يجوز أن يكون تَفَعَّلَ من
 لَوَيْتَ فان لم يكن فيه ضمير انصرف في النكرة ولا يجوز أن يكون فَعَوَّعَ من
 التَّلَوَّلَانه كان يجب أن يكون تَلَوَّى فبكر العين التي هي لام ولكن يكون فَعَوَّلَ
 من التَّلَوَّلَانه قد نُصَّ أن هذا المثال ليس في الكلام * أبو عبيد * السَّقَائِفُ
 - ألواح السفينة كلُّ لوحٍ سَقِيفَةٌ والطائِيُّ - ما بين كل خشتين من السفينة
 * صاحب العين * القادِس - لَوْحٌ من ألواحها وقيل هي - السفينة
 * ابن دريد * قَلَقَتُ السفينةَ - خَرَزْتُ ألواحها بالقيف وجعلت في خللها
 القارَ والجِلْفَاط - الذي يُجْلِفُظُ السُّفُنَ وهو أن يُدْخَلَ بين مسامير الألواح
 وخُرُوزها مُشَاقَّةُ الكَتَّانِ ويَمْتَصِحُه بِالزَّفْتِ والقار * أبو زيد * دَمَمَتُ السفينةَ
 - طَلَيْتُهَا بالقار * أبو عبيد * الدُّسْر - المَسَامِير * ابن دريد *
 واحدُها دِسَارٌ مأخوذ من الدسر وهو - الدَّقْع * صاحب العين * وقد
 دَسَرْتُهَا به دَسَرًا وكلُّ ما سَمَرْتُهُ فقد دَسَرْتُهُ * ابن دريد * السِّمَار - ما سَدَدَتْ
 به الشئَ سَمَرْتُهُ أَسْمَرُهُ وَأَسْمَرُهُ سَمَرًا وسَمَرْتُهُ * أبو عبيد * ويقال لِلْسِمَارِ
 أيضا - السِّكِيُّ وأنشد

* كما سَلَكَ السِّكِيُّ في البابِ فَيَتَّقُ *

يعنى التَّجَار * غيره * السُّكُّ - قَصْبُكُ الخَشَبِ والباب بالحديد وأنشد البيت
 وقال بعضهم السُّكُّ - السِّمَار وأنشد

بَيْضَاهُ لَا تَرْتَدَى إِلَّا إِلَى قَرْعٍ * من نَسَجَ دَاوُدَ فِيهَا السُّكُّ مَقْتُور

والجمع السُّكُولُ وقد تقدّم في الدروع * ابن دريد * جَمْعُ الْمَرْكَبِ - الموضع
الذى يجتمع فيه الماء الراشح * أبو عبيد * الْخَلِيَّةُ - العظيمة من السُّفُن
* قال الفارسي * هي - التى لها زَوْرُقٌ يتبعها سُيَّهَتٌ بِالْخَلِيَّةِ من الابل وهى
- التى تُرَأَمُ على ولد واحد وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ
وقيل الْخَلِيَّةُ من السُّفُن - التى لَا يُسَرِّهَا مَلَأُهَا ولكنها تَسِيرُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا مِنْ
غَيْرِ جَذْبٍ وقد تقدّم أَنَّهَا الْخُلْجُ * صاحب العين * الزَّوْرُقُ من السُّفُن
- دُونَ الْخُلْجِ * أبو عبيد * الْبُوصَى - الزَّوْرُقُ وَالْعَدَوِيُّ - مَنْسُوبٌ إِلَى
قَرِيَةِ بِالْبَصْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا عَدَوِيُّ وَالْخُلْجُ - سَفْنٌ دُونَ الْعَدَوِّيَّةِ * ابن دريد *
الْقَرْقُورُ - ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ كِبَارٌ وَأَنْشَدَ

* قَرْقُورٌ سَاحٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ *

* أبوزيد * الْهَرُّورُ - ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ أَيْضًا * صاحب العين * الْقَارِبُ
- السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ * غَيْرُهُ * وَالرِّكْوَةُ - زَوْرُقٌ صَغِيرٌ * أبو عبيد *
الْمُعَبَّرُ - الْمَرْكَبُ الَّذِى يُعَبَّرُ بِهِ * غَيْرُهُ * الصَّلْفَةُ - السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ
* ابن جني * الْمَصْبَابُ - السَّفِينَةُ وَأَنْشَدَ لِهَذَا

وَالْجَنِّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا خَلَّتْنِي * أَبَدًا وَلَا الْمَصْبَابُ فِي الشَّرْمِ

* صاحب العين * الْبَارِجَةُ - سَفِينَةٌ مِنْ سَفُنِ الْبَصْرِ تُتَّخَذُ لِلْقِتَالِ وَتَقُولُ
مَا فُلَانٌ الْبَارِجَةُ تَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ جُعِيَ فِيهِ الشَّرُّ * وَقَالَ * سَفِينَةٌ زَنْبَرِيَّةٌ - ضَمَّةُ
* ابن السكيت * شَحَنَتُ السَّفِينَةَ أَشْصَهَا شَحْنًا - مَلَأْتُهَا * صاحب
العين * الزَّخَارِفُ - مَا زِينَتْ مِنَ السُّفُنِ * أبو عبيد * مَحَرَّتِ السَّفِينَةُ
تَمَحَرَّتْ مَحَرًّا - جَرَتْ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَرَى الْقُلُوكَ فِيهِ
مَوَاحِرُ » فَقِيلَ إِنَّهَا - الْجَارِيَةُ وَقِيلَ هِيَ - الْمُصَوَّرَةُ فِي جَرِّهَا * صاحب
العين * حَبَّتِ السَّفِينَةُ تَحْبُّو - جَرَتْ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ الْقَرْقُورِ
* فَهَوَ إِذَا حَبَّاهُ حَبِيٌّ *

أَيِ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَيُّ مِنَ السَّحَابِ * وَقَالَ * بَحَّتِ السَّفِينَةُ

تَجَمَّعَ - اذا انتهت الى الماء القليل فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ
تَجَمَّعَ بِجُودَا - اذا تَرَكْتَ قَصْدَهَا وَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَأُحُونَ * وقال * مَا هَتْ
السَّفِينَةُ نَمَاءً وَنَمُوهُ وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ * وقال * رَسَتْ السَّفِينَةُ
رَاسُهَا وَأَرَسَتْ - بَلَغَ أَسْفَلُهَا الْقَعْرَ فَتَنَّتْ وَأَرَسَتْهَا أَمَا * وقالوا * مَضَرَّتِ
السَّفِينَةُ - أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَأَنْشَدَ

* سَوَاخِرُ فِي سَوَاءِ الْبَحْرِ تَحْتَفِرُ *

وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَنَهَيْتُكَ عَلَى مَا تُرِيدُ فَقَدْ مَضَرَّتْكَ * أبو عبيد * حَدَّثَتْ
السَّفِينَةُ أَحَدَهَا وَالْقَرَاءَةُ مِثْلَهَا * قال الفارسي قال أبو إسحق * هذا هو الفصح
فَذَلَّ ذَلِكَ أَنْ أَحَدَرْتُمُهَا لَفَةً * الْأَصْمَعِيُّ * تَقَادَفَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ -
جَرَتْ * صاحب العين * نَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ - قَطَعَتْهُ * وقال *
دَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا - عَانَدَتْهُ وَالْأَنْجَرُ - مَرَسَاةُ السَّفِينَةِ اسْمُ عِرَاقِي
حَتَّى يُقَالُ لِلثَّقِيلِ « هُوَ أَنْقَلُ مِنَ الْأَنْجَرِ » وَهُوَ أَنْ تَوْخِذَ خَشَبَاتٍ فَيُضَالِفُ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ رَدْسِهَا وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُفْرَغُ بَيْنَهَا رِصَاصٌ مُذَابٌ فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا صَفْرَةٌ وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ نَائِمَةٌ تُشَدُّ بِهَا الْحَبَالُ تَرْسُلُ فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَبَتْ رَسَتْ
السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ * ابن دريد * مُكَلَّلَةُ السَّفِينَةِ - مَا يَكْلُوهَا مِنَ الرِّيحِ وَكَلَّاهُ
الْبَصْرَةَ مَدُودَ لَانِ السُّفْنِ تُكَلَّلُهُ فِيهِ فَكَانَتْهُ مَعَالٍ مِنْ كَلَّاتٍ * قال أبو
الحسن * الْكَلَّاءُ - عَلَى أَنَّهُ الَّذِي يَكْلُوهَا وَالْمُكَلَّلُ - عَلَى أَنَّهَا تُكَلَّلُ فِيهِ
* الفارسي * الْكَلَّاءُ - مَرَفَأُ السُّفْنِ * سيبويه * هُوَ فَعْعَالٌ وَهَذَا نَصُّ قَوْلِهِ
وَيَكُونُ عَلَى فَعْعَالٍ فِيهِمَا فَالْأَسْمُ نَحْوُ الْكَلَّاءِ وَالْقَذَافِ وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَهُوَ
عِنْدَهُ فَعْلَاءٌ وَكَلَّاهُ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ أَمَّا قَوْلُ سِيبَوِيهِ فَيَجْعَلُهُ أَنَّ الْكَلَّاءَ
يَحْفَظُ السُّفْنَ وَيَكْلُوهَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَأَمَّا قَوْلُ أَحْمَدَ فَيَجْعَلُهُ أَنَّ السُّفْنَ كَلَّتْ
فِيهِ فَأَقَامَتْ * وقال في التذكرة * فَإِنْ قُلْتَ أَنَّ الْكَلَّاءَ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ فَبَيْنَ
لَمْ يَصْرَفْ وَأَنْتَ أَنْمَا تُرِيدُ وَصِفَ الرِّيحِ قِيلَ هُوَ وَصِفَ لِلْمَوْضِعِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
الرِّيحُ فِيهِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ لَيْسَ نَائِمٌ لَمَّا كَانَ النَّوْمُ فِيهِ نُسِبَ إِلَيْهِ وَقَدْ وَصَفُوا
الرِّيحَ بِالْكَلَّالِ قَالَ

* بَيْكُلُ وَفَدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْتَحَرَقَ *

* قال أبو الحسن * يعنى أنك اذا جعلت اسم الموضع كَلَاءً فاعلمنا مَنْعَتَهُ الصَّرْفَ لكونها فَعْلَاءً والوصفُ في الحقيقة انما هو للريح لمكان التناثُرِ لَكُنْهُمْ سَمَّوْا المَوْضِعَ بِاسْمِ صِفَةِ الرِّيحِ لِتَضْمِنَ المَكَانَ لِأَبَاهَا وَجَرَّيْهَا فِيهِ * الفارسي * ومثله - المِينَاءُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ لَانِ السُّفُنَ اذا انتهت الى ذَلَاكِ وَنَتْ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ

خَرَجْنَ مِنَ المِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْجَالِهِنَّ نُصُونُ

* ابن دريد * رَفَأَتِ السَّفِينَةُ - كَلَأَتْهَا * أبو زيد * وَأَرْفَأَتْهَا * صاحب العين * المَلَّاحُ - سَائِسُ السَّفِينَةِ وهو أيضا - الَّذِي يَتَعَهَّدُ قُوَّةَ النِّهْرِ وَحِرْفَتَهُ المِلَاحَةَ وَالمِلَاحِيَّةَ * صاحب العين * جَدَفَ المَلَّاحُ جَدْفًا بِالْجَدَافِ وَهِيَ - خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا لَوْحٌ عَرِيضٌ يَدْفَعُ السَّفِينَةَ بِهَا * أبو عبيد * مَجْدَأُ السَّفِينَةِ - مُسْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ جَدَفَ الطَّائِرُ - اذا كَانَ مَقْصُوصًا فَرَأَيْتَهُ مَاذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ وَجَدَأُ السَّفِينَةِ لَعْنَةٌ فِي مَجْدَافِهَا * ابن دريد * المَعْدَفَةُ - المَجْدَافُ وَالْعَادُوفُ وَالْعَادِفُ - المَلَّاحُ بَعَانِيَّةَ * أبو عبيد * النَوَاقِي - المَلَّاحُونَ وَاحِدُهُمْ نَوَاقِيٌّ وَالصَّارِي - المَلَّاحُ وَجَمْعُهُ صُرَاءُ * الفارسي * عِنْدَ ذِكْرِهِ « سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا » وَمَا يَبْدُلُ عَلَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ صَحِيحَةٌ قَوْلُهُ

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ * وَهَنْ يَعْطُكَنَّ حَدَائِدَاتِهَا *

وَدَلَّاهُ أَنَّهُ انْصَرَفَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَصْرِفْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْجَمْعِ أَحَدٌ وَجِهِيهِ الْمَانِعِينَ لَهُ مِنَ الصَّرْفِ بِجِيئِهِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْوَاحِدِ وَلَكِنَّهُ لَمَّا وُجِدَ يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْوَاحِدُ فِي نَحْوِ مَا أَنْشَدْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِ

* فَهَنْ يَعْطُكَنَّ حَدَائِدَاتِهَا *

صَارَعَ الْوَاحِدَ فَصَرَفَ فَأَمَّا الصَّرَارِيْنَ فَهُوَ جَمْعُ صَرَارِيٍّ وَصَرَارِيٌّ جَمْعُ صُرَاءَ وَصُرَاءُ جَمْعُ صَارٍ * ابن دريد * النَّجْجُ - نَبَاتٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْبَحْرِيُّونَ فِي سُفْنِهِمْ * قال * وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا * أبو عبيد * الْعَرَكُ - الَّذِينَ يَصِيدُونَ

السَّمَكُ وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ * قال * وانما قيل لِللَّاحِجِينَ - عَرَكُ لَانِهِمْ يَصِيدُونَ
السَّمَكُ وليس أَنَّ الْعَرَكَةَ اسْمٌ لِللَّاحِجِينَ * قال الفارسي * وليس له تطير الا
حرفان بجمي وجم وعري وعرب * وفي كتاب العين * ثَوْبٌ قَصِيٌّ وَثِيَابٌ قَصَبٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يَغْنَى الْخُدَاءُ بِهِمْ وَغَتَّ الْكَنْبُ كَمَا * يَغْنَى السَّمَائِ مَوْجَ الْبَحْرِ الْعَرَكُ
* صاحب العين * السَّيَّاحَةُ - قومٌ من السَّيِّدِ يَكُونُونَ مَعَ رَئِيسِ السَّفِينَةِ
وَاحِدُهُمْ سَيَّحِيٌّ * الفارسي * الْحَقْوَا فِيهَا الْهَاءُ لِلْجَمَّةِ كَالْوَارِجَةِ * صاحب
العين * الْبِاسِرَةُ - قومٌ مِنْهُمْ يُوَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفَنِ لِحَرْبِ
عَدُوِّهِمْ * غيره * وَالْدَارِيُّ - الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاعَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ
يُقَالُ لَهُ دَارِينُ وَالْكَارُ - سَفْنٌ مُنْصَدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَالْمَرْدِيُّ
- خَشَبَةٌ يَدْقَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ مَرْدٌ يَمْرُدُ مَرْدًا * غيره * وَنَاقَةُ الْوَدَّعِ -
سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَابُ مَا يُشِيرُ بِهِ السَّفِينَةُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الرَّمْتُ - خَشَبٌ يَجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُرْتَكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ
وَجَعَهُ أَرْمَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الطَّوْفُ -
خَشَبٌ يُسَدُّ وَيُرْتَكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَطْوَافٌ وَمُصَاحِبُهُ طَوَافٌ * صاحب
العين * هِيَ - قَرِيبٌ تُنْفَخُ وَيُسَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَمَامُ - عِبِيدَانُ مُشْدُودَةٌ
تُرْتَكَبُ فِي الْبَحْرِ وَاحِدَتُهَا عَمَامَةٌ وَالْعَامَةُ - هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ يُقَبَّرُ النَّهْرُ
عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ عَامَاتٌ وَعُومٌ وَعَامٌ

الْأَنْهَارُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ النَّهْرُ وَالنَّهْرُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجَمْعُ أَنْهَارٌ وَأَنْهَارٌ
وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ * صاحب العين * نَهْرٌ وَنَهْرٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
النَّعَةِ وَالْفُتْحَةِ وَقِيلَ فِي التَّنْزِيلِ فِي « جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ » أَيْ فِي ضَوْءٍ وَفُتْحَةٍ

وَالنَّهَارُ مِنْ ذَلِكَ مَا خُوِذَ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * أَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى « فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ »
فَقَدْ يَكُونُ مِنَ السَّعَةِ وَأَنْشُدَ

مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَّهَهَا * بَرَى قَاتِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

بَصِيفٌ طَعْنَةٌ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُقْنَى بِالنَّهْرِ الْإِنْهَارُ كَمَا قَالَ

لَا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا * فِي حَلْفِكُمْ عَظُمَ وَقَدْ تَحِينَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * اسْتَنْهَرَ النَّهْرُ - أَخَذَ لِحْجَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا وَالنَّهْرُ - مَوْضِعُ
النَّهْرِ يُخْفِرُهُ الْمَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَنْهَرَ نَهْرًا - أَيْ أَجْرَهُ وَمَا أَجْرِيته فَقَدْ أَنْهَرْتَهُ
* الْفَارَسِيُّ * فَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَابَتْتَ خَيْمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ

فَقَدْ رَوَى نَهْرٌ وَنَهْرٌ فَنَهْرٌ عَلَى الْبَدَلِ أَوْ الْفَعْلِ يَقَالُ نَهْرُ النَّهْرِ - جَرَى وَنَظِيرُ
الْبَدَلِ هُنَا قَوْلُهُ

إِنْ أَنْتَ لَمْ تُبْقِلْ لِحْمًا أَعِيشْ بِهِ * أَلْفَيْتَنِي أَعْظَمًا فِي قَرْقِرٍ قَاعٍ

وَأَمَا النَّهْرُ بِالْكَسْرِ - فَالْوَاسِعُ وَكَذَلِكَ قَسَرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَخَالِدُ بْنُ كَثُومٍ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَفُرَاتِ النَّهْرِ عَلَى الْإِضَافَةِ تَقْدِيرُهُ وَمَاءُ فُرَاتِ النَّهْرِ أَيْ عَذْبِ النَّهْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْفَلَجُ - النَّهْرُ وَأَنْشُدَ

* وَمَا فَلَجَ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبِي *

وَصَعْنَبِي - الْمَرُوثُ زَعَمُوا * ابْنُ السَّكَيْتِ * جَمَعَ الْفَلَجُ - أَفْلَاجٌ * غَيْرُهُ *
الْفَلَجُ هِيَ - السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْمَائِطِ وَالْفُلْجَانُ - سَوَاءٌ فِي الزَّرْعِ
وَالشَّطْرِ - مَا بَيْنَ كُلِّ فُلْجَيْنِ مِنْ فُلْجَانِ الْحَرْتِ وَاجْمِيعِ أَشْطِطِيَّةٍ وَالْقَائِدُ
- أَعْظَمُ فُلْجَانِ الْحَرْتِ وَهُوَ يُسَمَّى بِالْبَصْرَةِ الْمَادَّ جَوِيًّا وَهُوَ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ
كُلَّهَا وَالْأَنْبَاطُ - أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ الْوَاحِدَةُ تَبِيئَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الضَّفَّةُ
وَالضَّفَّةُ - جَانِبُ النَّهْرِ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ الثَّبَاتُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الطَّبْعُ
- النَّهْرُ وَأَنْشُدَ

فَقُولُوا فَانَرَا مَشْيِهِمْ * كَرَوَابَا الطَّبْعَ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وَاجْمَعِ أَطْبَاعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّبْعُ - مِلَّةُ النَّهْرِ * وَقَالَ * هُوَ

النهر الذي قد تَطَبَّعَ بالماء أى تَمَلَّأَ حتى أَفَاضَهُ من جوانبه والجمع أَطْبَاعٌ وَطَبَاعٌ وقيل هو - مَغِيضُ الماء كَأَنَّهُ ضِدُّ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْخَلِيجُ - النهر المَخْتَلِجُ من الوادى وجمعه خَلْجان وأنشد

وما خَلِجٌ من المَرُوثِ دُو حَذَبٍ • يَرى الضَّريرَ بِجُحْشِ الطَّلحِ وَالضَّالِ
المَرُوثُ - وادٍ يَجْدُ في القُبُورِ • قال الفارسي • روايتي • وما خَلِجٌ من المَرَارِ
دُوسَعٍ • يَرى اللِّيدَ وَقَد رَوَى المَرُوثَ والمَرَارُ والمَرُوثُ - واديان وكذلك رَوَى
بيت الاعشى على وجهين

ولو أَن دُونَ لِقائِها المَرُوثَ دافمةً شِعَابَةً

لَعَبَرْتُهُ سَجًّا وَلَوْ • عُجِرَتْ مَعَ الطَّرْفاءِ غَابَةً

• أبو حاتم • الخَلِجُ هى - التى تشعب من الفلج لتَسْقِي الحائِطَ والخَلِيجُ - الذى يَسوقُ الماءَ الى الحائِطِ حتى يَدْخُلُ من الثَّعْلَبِ الذى فى أَعلى الحائِطِ ثم يَسْتَبْطِنُ الحائِطَ وتشعب منه الفلجُ فان كَثُرَ الماءُ الذى يُهَيِّئُهُ لِبَقِيَّتِهِ وَبَلَغَ الزَّوْرَ الذى يُدْعَمُ بِهِ النَجْرَ فَهَوَّ الثَّعْلَبُ السُّفْلَى التى فى عِرَاقِ الحائِطِ وهو أَسفله الذى يَخْرُجُ مِنْهُ الماءُ الذى يَدْخُلُ الحائِطَ وَالخَرَقُ الذى يَدْخُلُ مِنْهُ الماءُ الحائِطُ يُسَمَّى القُتْرَةَ • السِّيرافى • الجِلْوَاخُ - النهر العظيم والهِيجُ مِنْهُ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِما سِيدُوهُ وَالْمَثالُ - الضَّغائرُ التى تُبْقَى بِالطَّيَّارَةِ لِمَسِّكَ الماءِ عَلَى الحَرثِ واحِدَتُها نَمِيلَةٌ وَقيل النَمِيلَةُ - الجَذْرُ نَفْسُهُ وَالْقِصَابُ - مُسْنَأٌ نَمَسِكَ الماءَ عَنِ الحائِطِ لئِلا يَذْهَبَ بِهِ الوَبْلُ وَقيل هى الدِّبَارُ • صاحب العين • جَنَاحُ النهر - خَلِيجاءُ • وقال مُرَّةٌ • هَما مَسِيلاً الوادى عَنِ عَيْنٍ وَشِمَالٍ • وقال • نَهْرٌ مَنَصَلْتُ - شَدِيدُ الحَرِيَةِ • أَبُو حَنِيفَةَ • يَقَالُ لِلنَّهْرِ الكَبِيرِ الذى تَحْمِلُ السَّوْاقِ مِنْهُ الأُمُّ وَتُسَمَّى سَوَاقِيهِ الرِّوْاضُ لِأَنها حَمَلَتْ مِنَ الأُمِّ وَارْتَضَعَتْ وَيَقَالُ لِكُلِّ ساقِيَةٍ سَرِيٍّ وَجَعَهُ أَسْرِبَةٌ وَسُرْيَانٌ وَجَعَقَرٌ وَجَدُولٌ وَرَبِيعٌ وَجَعَهُ أَرْبَعاءُ وَرُبْعانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّبِيعَ - الحِطُّ مِنَ الماءِ وَسَعِيدٌ وَجَعَهُ أَسْعَدَةٌ • صاحب العين • السَّعِيدُ - النهر الذى يَسْقِي الأَرْضَ بِطَوَّارِها وَالْجَمْعُ أَسْعَدَةٌ وَسُعْدٌ قال

وكانَ طُعْنُهُمْ مُقَفِّبَةً • نَحَلُ مَوَاقِرُ بَيْنَها السُّعْدُ

وقيل الشغد هنا - ضرب من التمر • أبو عبيد • الآتي - جَدُولُ
 يُقَوِّيه الرجل إلى أرضه • أبو حنيفة • كل تجرى ماء - أتى وجعه أتى
 • قال سيويه • الآتي واحد - كالدوس • على • الآتي يكون للواحد
 والجمع • أبو حنيفة • النشاع - مَقْعُ الماء من الربيع إلى الجدول
 • ابن دريد • العربة - النهر الشديد الحرى والينبوع - الجدول الكثير
 الماء • وقال • نهر قعير - عيق ونهر غراف - كثير الماء ونهر سهل
 - فيه سهلة وهو رمل ليس بالدقاق والفيض - النهر بعينه والجمع أقباض
 وقبوض ونهر قياض - كثير الماء ورجل قياض - جواد وقد تقدم
 • صاحب العين • الجارور - نهر يشقه السيل فيجرب • ابن السكيت •
 قعد على قوة النهر ولا يقال قوة ولاقم • أبو عبيد • وكذلك أفواه الأزقة
 واحدها قوة • قال الفارسي • وكذلك قولهم «لَنْ رَدَّ الْقُوَّةَ لَشَدِيدٍ»
 أى القالة • الأصمعي • كنا على جذة النهر وأصله أجمي نبطي كذا فأعرب
 • ابن الأعرابي • الجذ والجذة والجذ - شاطئ النهر • ابن السكيت •
 عبر النهر - شاطئه وقيل عبره ومعبره - شاطئه المصلح للعبور وقد عبرته أعبره
 عبراً وعُبروا - جزته والمعبر - ما يجاز عليه من جسر ونحوه وهو المركب الذي
 يُعبر فيه وقيل عبرته - قطعته من العبر إلى العبر - وعداه النهر وعدوته
 وعدوته وعدوه وطواره - ما تقدم معه من طول وعرضه وهى - الأعداء
 • أبو زيد • شريعة النهر وغيره ومشرعه ومشرعته - مستقبل جريته وقيل
 حيث يدخل المستقي والشارب وقد تقدم تصريف فعله والمشرّب - شريعة
 النهر والشاربة - القوم يسكنون على ضفة النهر • صاحب العين • قرصة
 النهر - مشرب الماء منه والجمع قرص وقراض • ابن دريد • المشبرة -
 نهر يخفض فيتأدى إليه ما يفيض عن الأرضين • وقال • السدير - النهر
 • أبو عبيد • مد النهر ومدّه نهر آخر وأنشد

• ما خليج مدّه خليجان •

• ابن دريد • دقق النهر والوادى - إذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه ومنه

سَبَلٌ دُفَاقٌ - بِمِثْلِ الْوَادِي • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْيَعْقُوبُ - الْجَدُولُ الْكَبِيرُ
 الْمَاءُ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لَطُولُهُ لِأَنَّ الْيَعْقُوبَ - الْفَرَسَ الطَّوِيلَ • ابْنُ دَرِيدٍ • هُوَ
 - النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَزِيَّةِ وَعَاقِلُ النَّهْرِ - مَا عَوَّجَ مِنْهُ وَكُلُّ مَعْطَفٍ وَادٍ -
 عَاقِلٌ • الْأَصْمَعِيُّ • نَهْرٌ عَوِيصٌ - يَجْرِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَوَاصِ وَهُوَ -
 الْإِلْتَوَاءُ وَيُقَالُ كَرَبْتُ النَّهْرَ كَرَبًا - اسْتَدْنْتُ حَفْرَهُ

العيون

• غَيْرُ وَاحِدٍ • الْعَيْنُ - يَنْبُوعُ الْمَاءِ أَنْثَى وَالْجَمْعُ آعَيْنٌ وَعُيُونٌ • أَبُو عُبَيْدٍ •
 الْقَصَبُ - مَجَارَى الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ وَاحِدَتُهُ قَصَبَةٌ وَأُنْثَى
 • عَلَى قَصَبٍ وَقَرَاتِ نَهْرٍ •
 • أَبُو حَنِيفَةَ • كُلُّ مَخْرَجٍ مَاءٍ - قَصَبَةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • عَيْنٌ حُسْدٌ -
 لَا يَنْقَطِعُ مَآوَاهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَيْنٌ غَزِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمُ أَنْ
 الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • غَيْرُهُ • عَيْنٌ زَغْرَبَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَعَيْنٌ غَدَقَةٌ
 - غَزِيرَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَيْنٌ غَدَقَةٌ - عَذْبَةٌ وَقَدْ غَدَقَتْ غَدَقًا
 • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • اغْدَوْدَقَتْ كَذَلِكَ وَمَاءٌ مُغْدَوْدِقٌ - غَزِيرٌ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • عَيْنٌ زَرَّةٌ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ زَرَّتْ تَسْرُ زَرَادَةً • أَبُو زَيْدٍ • وَكَذَلِكَ
 زَرَمَارَةٌ • قَالَ • وَقَدْ يَكُونُ فِي الدَّمْعِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْجَمَّةُ - عَيْنٌ
 حَارَّةٌ يُسَمَّى بِالنَّاسِ مِنْهَا • وَقَالَ • عَيْنٌ صَحْبَةٌ - إِذَا اصْطَفَقَتْ عِنْدَ الْجَبَلَيْنِ
 وَمَاءٌ صَحْبُ الْآذَيْنِ

باب الْعِلْمِ بِأَجْرَاءِ الْمِيَاهِ وَقَدْرِهَا

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمُهَنْدِسُ وَالْقَنَاقِنُ - الْمُقَدِّرُ لِمَجَارِي الْمِيَاهِ

القُنَى

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْقَنَاءُ - الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا قُنَى وَيُقَالُ لِقَمَّهَا

- الْفَقِيرُ وَجَعَهُ فُقُرُوهُ - الصُّنْبُورُ وقد تقدّم الصُّنْبُورُ فِي الْمَرَّانَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْكَطَامَةُ - الْقَنَاةُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَلِلْكَطَامَةِ مَوْضِعٌ آخَرُ سَنَأَى عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * أَبُو حَاتِمٍ * الْقُتْرَةُ - صُنْبُورُ الْقَنَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْخُرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِطُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّفْقُ - سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ مُشْتَقٌّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَرْدَبُ - الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ هِيَ الْأَرْدَبَةُ وَالسَّبْرَجُ وَالْعَيْنُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَقْتَحُ - قَنَاةُ الْمَاءِ * وَقَالَ * حَقَرْتُ رُؤْسَةَ تَحْتَ الْأَرْضِ - أَيْ سَرَبًا * الْأَصْمَعِيُّ * الْمِيزَابُ - فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ تَفْسِيرُهُ كَأَنَّهُ الَّذِي يَبُولُ الْمَاءَ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ وَمَكَّةَ فَقَالُوا صَلَّيْ تَحْتَ الْمِيزَابِ * أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ الْمِيزَابُ وَالْمِيزَابُ وَلَمْ يُقَيَّدَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالْمِيزَابُ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَإِنْ كَانَ الْمِيزَابُ مُخَفَّفًا عَنِ الْمِيزَابِ لَمْ يُقَيَّدْ بِهِ لُغَةً

أَسْمَاءُ الْأَبَارِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يَبْرُ وَأَبْوَرُ وَأَبَا رَوَيْشَار * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ فَيَقُولُ أَبَارٌ وَقَدْ بَارَتْ بَرًا * أَبُو زَيْدٍ * الْبَيْرُ وَالرَّكِيَّةُ وَالْقَلْبُ - هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الشَّبَكَةِ وَالشَّبَكَةُ - الْأَبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ فِي الْعِدِّ وَقِيلَ الشَّبَكَةُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْأَبَارُ * وَقَالَ * رَكِبَتَانِ صِنَوَانٍ - مُتَجَاوِرَتَانِ وَجَمْعُ الْقَلْبِ الْقُلُوبُ وَالْأَقْلِبَةُ * سَبْيَوِيَّةٌ * وَأَقْلَابٌ وَقَلْبَةٌ وَقِيلَ الْقَلْبُ - الْبَيْرُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى تُذَكَّرُ وَتَوْنَتُ * أَبُو عُبَيْدٍ * هِيَ الْعَادِيَّةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ تَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ فَذَا طَوِيَتْ فَهِيَ - الطَّوِيُّ * الْأَصْمَعِيُّ * الْجَمْعُ أَطْوَاءُ - وَقِيلَ هِيَ الْعَادِيَّةُ * أَبُو زَيْدٍ * الرَّسُ - الْبَيْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْبَيْرُ الْقَدِيمَةُ الْعَادِيَّةُ وَالْجَمْعُ رِسَاسٌ * أَبُو زَيْدٍ * وَإِذَا اجْتَمَعَتْ رَكَابًا ثَلَاثًا فَمَا زَادَ إِلَى مَا بَلَغَ مِنَ الْعِدَّةِ قُلْنَا هَذَا فَقِيرُ بَنِي فُلَانٍ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَجَعَهُ فُقُرُوهُ هِيَ رَكَابًا مُحْفَرَةٌ يَنْقُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ مَأْوَاهَا فِي رَكِيٍّ أَوْ يَسِجٍ وَأَنْشَدَ

بِضْرَابٍ تَأَذَّنُ الْحِنْ لَهُ • وَطِعَانٍ مِثْلٍ أَفْوَاهِ الْفُقَرِ
وقد تقدّم أن الْفَقِيرَ قَمَّ الْقَنَاءَ • أَبُو عبيد • الْكِطَامَةُ - بئر إلى جنبها بئر
و بينهما تَجْرَى فِي بطن الارض • أبوزيد • كُلُّ مَاسَدَدَتٍ مِنْ مَجْرَى مَاءٍ أَوْ بَابٍ
أَوْ طَرِيقٍ فَهُوَ - كَطَمٌ وَالَّذِي يُسَدُّ بِهِ - الْكِطَامَةُ • أَبُو حاتم • أَصْلُ الْكِطَامَةِ
- أَنْ تُلْقَمَ قَنَاءُ الْمَاءِ شَيْئاً يُسَدُّ بِهِ الْمَاءُ ثُمَّ إِذَا أَرَادُوا جَذَبُوهَا فَجَرَى الْمَاءُ وَقَدْ
كَطَمُوا الْكِطَامَةَ جَذَرُوهَا بِجَذَرَيْنِ وَالْجَذَرُ - طِينٌ حَافَتُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْبَلْوَعَةُ - بئر تُخْفَرُ وَيُضَيَّقُ رَأْسُهَا يَجْرَى فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ • ابْنُ
دَرِيدٍ • هِيَ - الْبَلْوَعَةُ • أَبُو عبيد • وَمِنْ أَسْمَاءِ الْآبَارِ - الْجُبُّ • قَالَ •
وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ وَهِيَ - الَّتِي لَمْ تُطَوَّ وَقِيلَ هِيَ - الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْفَقْرَ
• ابْنُ دَرِيدٍ • لَا يَكُونُ جُبًّا حَتَّى يَكُونَ مِمَّا وُجِدَ مَحْفُورًا لِمَا حَقَرَهُ النَّاسُ
• الْأَصْمَعِيُّ • جَمْعُهُ أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِيَّةٌ • أَبُو عبيد • الْجَفْرُ - الْبُئْرُ
الَّتِي لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ • أبوزيد • الْجَفْرُ مَذْكُورُهُوَ - الَّذِي طَوَى بَعْضُهُ وَتَوَلَّى
بَعْضُهُ وَجَمَاعَةُ الْخِفَارِ • نَعْلَبُ • اخْتَفَرْتُ جَفْرًا - اخْتَذَتْهُ • الْفَارِسِيُّ •
اِخْتَذَتْهُ يَعْنِي عَمِلَتْهُ • أَبُو عبيد • الْجُدُّ - الْبُئْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَا
• الْأَصْمَعِيُّ • الْجَمْعُ أَجْدَادُ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْمَلِكُ - الْبُئْرُ يَتَفَرَّدُ بِهَا الرَّحْلُ
• قَالَ الْفَارِسِيُّ • قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لِي فِي هَذَا الْوَادِي مَلِكٌ وَمُلْكٌ وَمَلَكٌ • قَالَ
كَرَاعُ • السَّهْبَةُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرُّكَايَا • أبوزيد • الرِّسْمُ - الرِّكْبَةُ تَدْفِنُهَا الْأَرْضُ
وَالْجَمْعُ رِسَامٌ • غَيْرُهُ • الْبُؤْدُ - الْبُئْرُ

نُوعَاتُ الْآبَارِ مِنْ قَبْلِ إِبَاعِهَا

• أَبُو عبيد • بئرُ انْشَاطٍ وَهِيَ - الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِرَّاشُوطٍ
وَهِيَ - الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنْشَطَ كَثِيرًا • أبوزيد • الشَّطُونُ مِنْ
الْآبَارِ - الَّتِي تُنَزَعُ الدَّلْوُ بِجَبَلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا • وَقَالَ • الشَّطُونُ يَنْشَعُ أَعْلَاهَا
وَيَضِيقُ أَسْفَلُهَا فَإِنْ زُرِعَتْ بِجَبَلٍ وَاحِدٍ جَرَّهَا عَلَى الطِّيِّ فَتَفَرَّقَتْ فَتُنَزَعُ بِجَبَلَيْنِ حَتَّى
تَخْرُجَ سَالِمَةً • أَبُو عبيد • بئرُ جُرُورٍ وَهِيَ - الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعْضٍ

* أبو حنيفة • لانكون بئر جرورا حتى يجر جملها على الارض اذا مَدَّتها
السَّوَانِي فلا يَتَوَثَّر • أبو زيد • بئر جرور وجرور هي - المستوية التي يُسْقَى عليها
بالحِمال وقال الضَّيُّون جرر وكذلك يفعلون يفصون الحرف الاول من المضاعف
يقولون سَرِيرٌ وَسُرر • أبو عبيد • بئر منوح

بياض بالاصل
وفي اللسان وبئر
منوح يفتح منها على
البكرة وقيل قريبة
المنزوع وقيل هي
التي يمد منها باليد
على البكرة زنا اه

* أبو عبيد • فاذا نزع منها باليد فهي بئر - زُرُوعٌ وَزَرِيعٌ والجمع زُرْعٌ وَزَرَاعٌ
والتَّزُوعُ - البئر الذي يُنَزَّعُ عليه الماء • أبو عبيد • بئر منسبة - لا يدرك
ماؤها • أبو زيد • بئر منسبة - بعيدة القعر • أبو عبيد • بئر عميقة
ومعينة • صاحب العين • عَمَّقَتْ عَمَقًا وَعَمَقًا وَأَعَمَّقَتْهَا وَالْعُمُقُ وَالْعُمُقُ -
البعد وكذلك مَعَقَتْ مَعَاقَةً وَأَمَقَّتْهَا وَالْمُعَقُ - البعد • ابن دريد • بئر قُور
- عميقة • صاحب العين • بئر قُور - بعيدة القعر وقُور كل شيء
أَفْصَاهُ وَجَعَهُ قُورٌ وقد قَعَرْتُ البئرَ أَقْعَرُهَا قَعْرًا - نَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهَا
وكذلك الاناء اذا شربت جميع ما فيه حتى تنتهي الى قعره • أبو عبيد •
أَقْعَرْتُ البئرَ - جَعَلْتُ لَهَا قَعْرًا • وقال • بئر عَضُوضُ - بعيدة القعر
• غيره • هي - الصَّعْبَةُ الشَّاقَّةُ عَلَى السَّاقِ • ابن دريد • وكذلك جِهَنَامُ
وَأَحَبُّ اسْتِفَاقٍ جَهَنَّمُ مِنْهُ • قال الفارسي قال أبو زيد • بئر بَيُونُ - عميقة
• وقال مرة • هي - الواسعة ما بين الجبلين وأنشد

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَدُونِي * زُورًا ذَاتُ مَنَزَعٍ بَيُونِ

* لَقَلْتُ لَيْسَ إِذَا تَدْعُونِي *

* صاحب العين • بئر زَاهِقٌ وَزَهْوَقٌ - بعيدة القعر والزَّهْقُ - الوَهْدَةُ وربما
وَقَعَتْ فِيهَا الدُّوَابُّ فَهَلَكَتْ وَقَدْ انْزَهَقَتْ • ابن دريد • البُغْبُغُ - الرِّكِيُّ
القريبة المنزوع • وقال • رَكِي قَدُوحٌ وَغُرُوفٌ - تُخْتَرَفُ بِالْيَدِ • أبو
زيد • بئر قَوْهَاهُ - واسعة الفم • الفارسي • بئر رَهْوُ - واسعة الجراب
• ابن دريد • بئر واسعة النُصُوءِ وَصَيَّقَتْهَا - أي الفم • وقال • رَكِي
قَبْهَقُ - واسعةٌ وَانْفَهَقَ الْمَوْضِعُ - اتسع • صاحب العين • الحَقَرُ -
البئر الموسعة فوق قَدْرِهَا وقد تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ عَامِنَا • ابن السكيت •

بَرْهَوَاهُ وَهَوَاهُ - لَمْ تَعْلَقْ لِرَجُلٍ نَازِلَهَا بِهَا * ابن جني * بَرْهَوَاهُ
 على مثال جِراء كذلك وقد تقدّم تعليل هذه الكلمة في باب الجبن * ابن
 دريد * رَكْبَةُ زُلُوجٍ - مَلَسَاءُ يَزَاقُ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا * الاسمي * بَرْ
 سَكٌ وَسَكٌ وَسَكُوكٌ - ضَيْقَةُ الْخَرَقِ * وقال * بَرْمُقَعْدَةٌ - حُفِرَتْ قَدْرَ قَعْدَةٍ
 رَجُلٍ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي تُرَكَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْقَيْلُ مِنْهَا - الْوَاسِعَةُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَلْهَةُ وَقَالُوا بَرْكَيْسٌ لَهَا مَعِينٌ - أَيْ مَنِيضٌ مِنْ ضَيْقِهَا

مقبض بالفاء لا
 بالعين ولا بالفاء اهـ

نَعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ غُزْرِهَا

* أبو زيد * بَرْغَزِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ مِنَ
 الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ وَأَنْعَمْتُ تَصْرِيفَ فِعْلِهِ وَمَصْدَرِهِ فِي كَثَرَةِ أَلْبَانِ الْأَبْلِ * أبو
 عبيد * بَرْمِيَّةٌ وَمَاهَةٌ وَقَدْ مَاءَتْ غَمْرُهُ وَغَمَاهُ مَوْوَاهَا - إِذَا كَثُرَ مَآوَاهَا * ابن
 السكيت * فَعَلَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي بَابِ الْمَاءِ * أبو
 عبيد * الْقَيْلُ - الْبُئْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْوَاسِعَةُ وَأَنَّهَا الْمَلْهَةُ
 وَالْحَسِيفُ - الَّتِي تُحْفَرُ فِي حِمَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَآوَاهَا كَثَرَةً * أَبُو حَنِيفَةَ *
 الْحَسِيفُ - الَّتِي حُفِنَتْ إِلَى الْمَاءِ الْوَائِي تَحْتَ الْأَرْضِ - أَيْ تُقَبِّتُ * غَيْرُهُ *
 وَهِيَ الْأَخْسِنَةُ وَقَدْ حَفَّنَاهَا خَفًّا * ابن السكيت * بَرْجُورٌ وَمَسْجُورَةٌ -
 مَمْلُوءَةٌ وَيُقَالُ «جَاءَ السَّيْلُ فَتَجَرَّ الْبِئْرُ» أَيْ مَلَأَهَا وَأُنْدَدَ

بياض بالاصل

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ * تَرَى حَوْلَهَا التَّبَعِ وَالسَّامِيَا

* أبو عبيد * بَرْذَانُ غَيْثٍ - أَيْ مَاءَةٌ * ابن دريد * رَكْبُ سَعْبَرٍ -
 غَزِيرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّعْبَرَ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَالْقَلْبَدُومُ - الْبُئْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ الْمَقْلُوعَةُ بِالْأَدَالِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ * أبو
 عبيد * بَرْمَاتُنْكَشُ - أَيْ مَاتُنْزَحُ * قَالَ * وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «عِنْدَهُ شَجَاعَةٌ مَاتُنْكَشُ» * غَيْرُهُ * بَرْ
 مَقِيضَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَدْ قِيضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَالْقُلُوصُ - الَّتِي إِذَا وَضَعْتَ
 الْقُلُوبَ جَعَتْ فَكَثُرَ مَآوَاهَا وَهِيَ الْقَلَائِصُ * ابن السكيت * فَلَصَّ الْمَاءُ - ارْتَفَعَ

في البئر وهو ماء قَلِيصٌ وَقَلَّاصٌ وأنشد

يَارِبَهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ * قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِإِنْفَاصٍ

وَقَلَّصَةُ الْبَيْرِ - الماء الذي يَجْمُ فيها ويرتفع يقال جَمَّ الماءُ يَجْمُ جُجُومًا - إذا

كثر في البئر واجتمع بَعْدَ مَا اسْتَقَى مَافِيهَا * ابن دريد * جَسَّةُ الرَّيِّ - مُعْظَمُ

مَائِهَا إذا تَابَ وَاجْمَعَ جَمَامٌ وَالجَمُّ - الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * أبو عبيد * جَمَّ

يَجْمُ وَيَجْمُ * ابن السكيت * اسْتَقَى مِنْ جَمِّ بَرَكٍ وَجَسَّةُ بَرَكٍ - ومعناه مِنْ

كَثْرَةِ مَائِهَا * أبو زيد * البئر المَاكِدَةُ - التي يَنْبُتُ مَآوِهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ

لَا يَنْغِيرُ وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهَا وَإِنْ وَضِعَ عَلَيْهَا قَرْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ غَيْرَ أَنْ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى قَدَرِ

مَا يَوْضَعُ عَلَيْهَا مِنَ الْقُرُونِ يَفْسِدُ مَائِهَا * أبو زيد * بئر مَكُودٌ وَمَا كَدَةُ -

لَا تَنْقَطِعُ مَادَّتُهَا * ابن دريد * بئر نَيْطٌ - إذا كَانَ مَآوِهَا يَخْرُجُ مِنْ فَاحِشَةٍ مِنْ

أَجْوَالِهَا مُتَعَلِّقًا * قال علي * نَيْطٌ مِنْ بَابِ بَلَدَةٍ مَيِّتٍ وَنَاقَةُ رَيْصٍ * ابن

دريد * الْمُتَنَرُّ وَالْمُنْقَرُ - الرَّيُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَالْهَرَامُ - الْآبَارُ الْكَثِيرَةُ

الْمَاءِ * أبو زيد * بئر زَغْرَبَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيُونِ وَبئر

ذَمَّةٌ وَذَمِيمٌ وَذَمِيمَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَاجْمَعَ ذَمَامٌ * صاحب العين * التَّيْبَعُ

- البئر الكَثِيرَةُ الْمَاءِ مُذَكَّرٌ وَاجْمَعَ أَنْفَعَةٌ وَالتَّقَعُّ - الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِي الْبَيْرِ

قَبْلَ أَنْ يُسَقَى

مَخَارِجُ مَاءِ الْبَيْرِ

* صاحب العين * سَوَاعِدُ الْآبَارِ - مَخَارِجُ مَائِهَا وَاحِدُهَا سَاعِدٌ * الفارسي *

وهي - الْقَصَبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيُونِ وَهُوَ الْأَعْرَفُ * صاحب العين * الْغَيْسَمُ

وَالْغَيْسَفُ - مَتَّبِعُ الْمَاءِ فِي الْبَيْرِ وَأَنْشَدَ

* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْسَفٍ وَفُوزِي *

وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ ذِي غَيْثٍ

قلت لا يفتن أحد
بعده هذا بضبط
صاحب تاج العروس
شرح القاموس بجهة
الماء والبئر بضبط
الجيم فانه خطأ محض
لا أصل له والصواب
الذي لا يحمده عنه ان
جيمها مفتوحة
باتفاق اللغويين
وانما الضم في جيم
جهة الشعر فقط
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله تعالى
به آمين

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ قَلَةِ مِيَاهِهَا

• أبو عبيد • حَبَّضَ مَاءُ الرِّكْبَةِ يَحْبِضُ - انْخَسَدَ وَنَقَصَ وَمِنْهُ حَبَّضَ
حَقُّ الرَّجُلِ - إِذَا بَطَلَ وَحَبَّضَتْهُ أَحْبَبَتْهُ • وقال • تَكَزَّرَتِ الْبِئْرُ - قَلَّ
مَاؤُهَا وَبِئْرَانَا كَزَّ وَنَكُوزُ • أبو زيد • بَرَّنَكَزُ وَقَدْ نَكَزَتْ تَنْكَزُ نَكَزًا وَنَكُوزًا
• أبو عبيد • وَنَكَزَتْهَا • وقال • بَرَّنَزَّحُ - لَامَاءُ فِيهَا وَالْجَمْعُ أَنْزَاحُ
• ابن السكيت • نَزَحَتْ الرِّكْبَةُ أَنْزَحَهَا نَزْحًا • صاحب العين • نَزَحَتْهَا
وَأَنْزَحَتْهَا وَهِيَ - نَزَّوْحُ وَالْجَمْعُ نَزَّحٌ وَأَنْزَحَ النَّوْمُ - نَزَحَتْ أَبَارُهُمْ • أبو عبيد •
بَرَّنْ مَكُولٌ وَهِيَ - الَّتِي يَقْلُ مَاؤُهَا فَيَسْتَجِمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا وَاسْمُ ذَلِكَ
الْمَاءِ - الْمَكْلَةُ • ابن السكيت • هِيَ - الْمَكْلَةُ وَالْمَكْلَةُ • الكسائي •
مَكْلَةُ الْبِئْرِ وَمَكْلَتُهَا - جَعَتْهَا وَقِيلَ هُوَ - أَوَّلُ مَا يَسْتَقِي مِنْهَا • ابن دريد •
مَكَلَ مَاءُ الْبِئْرِ مَكُولًا وَبَرَّنْ مَكُولٌ وَجَعَهَا مُكَلٌّ وَقَدْ مَكَلَتْ تَمَكَلُ مَكُولًا • أبو
عبيد • رَفَلَ الرِّكْبَةُ - مَكَلَتْهَا وَقَدْ رَفَلَتْهَا - أَجَمَتْهَا • وقال • قَطَعَ
مَاءُ الرِّكْبَةِ قُطُوعًا - قَلَّ وَذَهَبَ • ابن دريد • أَصَابَتِ الْبِئْرُ قُطْعَةً
• وقال • بَرَّنْ مَكْلَةٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ • أبو علي • هُوَ مِنَ الْاضْطِدَادِ وَالْغَالِبُ
الْقَلَّةُ • أبو زيد • وَكَذَلِكَ ذَمِيمَةٌ وَذَمِيمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ • ابن
دريد • فَأَمَّا قَوْلُهُ

يُرِي نَائِلًا مِنْ سَبَبِ رَبِّ * لَهُ أَعْمَى وَذَمَّتْهُ سَبَالُ

فَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْغَزِيرَةُ وَالْقَلِيلَةُ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ • ابن دريد • رَكِي وَقَبَاءُ -
غَائِرَةُ الْمَاءِ وَبَرَّنْ زُرُوفٌ - تُسَرَّفُ بِالْيَدِ • أبو عبيد • نَزَفَتْ وَأَنْزَفَتْ وَنَزَفَتْهَا
وَأَنْزَفَتْهَا • صاحب العين • زَلَعَتْ الْبِئْرَ أَنْزَعَهَا - أَخْرَجَتْ مَاءَهَا • ابن
دريد • بَرَّنْ ضُهُولٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ • وقال • أَوْجَاتُ الرِّكْبَةِ - قَلَّ مَاؤُهَا
وَأَوْجَأَتْ - جِثَّتْ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ أَوْ صِيدٍ فَلَمْ أَصِبْهُ • أبو عبيد • جَهَرَتْ
الْبِئْرُ وَأَجْهَرَتْهَا - نَزَحَتْهَا • ابن دريد • أَجْهَرَهَا جَهْرًا وَقِيلَ الْجَهْمُورَةُ -
الْمَعْمُورَةُ مِنْهَا عَذْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَالِحَةٌ • ابن السكيت • نَزَحَتْ الْبِئْرُ حَتَّى بَلَغَتْ

قَعَرَهَا وَمَقَلَهَا * أبوزيد * الصِّمَاحُ مِنَ الرِّكَابَا - القليلُ النِّمِيمِ وَجَاعُهُ
 الصُّمُحُ الْمُتَعَرَّ - القليلةُ الماءِ والخَلِيقَةُ - البئرُ التي لا ماءَ فيها * أبو حاتم *
 هي - الحَفِيرَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُخْلُوقَةِ * غيره * الرِّكْبَةُ الغَامِدُ - التي قَنِيَ
 مَآوُهَا عَمَدَتٌ تَعُدُّ غُمُودًا * ابن دريد * الصَّغِيظُ - بئرٌ تَحْقَرُ إِلَى جَنْبِهَا بئرٌ
 أُخْرَى فَيَقُلُّ مَآوُهَا * صاحب العين * بئرٌ قُرُوعٌ - قليلةُ الماءِ وهي كالضُّنُونِ
 سميت بذلك لأنها تُقَرَّعُ قَرَعًا كَمَا قَنِيَ مَآوُهَا * وقال * اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْرِ لِالْجَحْفَةِ
 وَاحِدَةً بِالْكَفِّ أَوْ بِالْأَنَاءِ - أَيْ غَرَفْنَاهُ * غيره * بَلَحَتِ الرِّكْبَةُ تَبْلُجُ بُلُوجًا
 وهي بِالْحُ - ذهبَ مَآوُهَا وَمِنْهُ « بَلَغَ عَلَى فُلَانٍ وَبَلَغَ » إِذَا لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا
 * الهَيَانِي * بئرٌ رَشُوحٌ وَبِرُوضٌ وَبِضُوضٌ - قليلةُ الماءِ

نَعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ حَفَرِهَا وَإِمَاهَتِهَا

* أبو عبيد * حَفَرْتُ الْبَيْرَ حَتَّى أَمَهْتُ وَأَمَوَهْتُ وَأَمَهَيْتُ وهي أَبْعَدُ الْغَلَاتِ
 فِيهَا وَهَذَا كُلُّهُ - إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَاءِ * ابن دريد * مَهْتُ الرِّكْبَةُ وَمِئْتُهَا
 - اسْتَفْرَجَتْ مَآهَهَا وَمَاهَتْ هِيَ مَاهَةٌ وَمِئَةٌ - نَظَرَهَا مَآوُهَا وَقَدْ قَدِمَتْ عَامَةً
 تَصْرِيفُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي أَسْمَاءِ عَامَةِ الْمِيَاهِ * الفارسي * عَانَ مَاءُ الرِّكْبَةِ
 عَيْنًا وَعَيْنَانًا - أَقْبَلَ فَإِنْ أَذْبَرَ فَلَيْسَ بِعَائِنٍ وَعَيْنُ الرِّكْبَةِ - مَادَّهَا * الأصمعي *
 ابْتَأَرَتْ بئرًا - حَفَرْتُهَا * أبو عبيد * حَفَرْتُ الْبَيْرَ حَتَّى نَهَرْتُ أَنْهَرْتُ وَجَهَرْتُ
 - أَيْ بَلَغْتُ الْمَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْجَهْرُ وَالْاجْتِهَارُ التَّرَجُّحُ - حَتَّى عَنَتْ وَأَعْيَنْتُ
 - بَلَغْتُ الْعَيْونَ وَحَتَّى أَكْدَيْتُ - بَلَغْتُ الْكُذْبَةَ وهي - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
 وَأَجَبَلْتُ - انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ وَمِنْهُ أَجْبَلَ الشَّاعِرُ - صَعِبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 * وقال * أَصْنَى الْحَافِرُ - بَلَغَ الصَّافَا * ابن دريد * بَلَغْتُ مَسَكَةَ الْبَيْرِ
 وَمُسَكَّتَا - إِذَا بَلَغْتَ مَوْضِعًا صُلْبًا فَصَعِبَ حَفَرُهُ * أبوزيد * الصُّلُودُ -
 الَّتِي حَفَرْتُ فَقَلَبَ جَبَلُهَا الْحَافِرَ وَقَدْ صَلَدَ يَصْلُدُ وَيَصْلُدُ صُلُودًا وَصَلَدُهُ صَلَابَتُهُ
 عَلَى الْحَافِرِ * أبو عبيد * فَإِنْ بَلَغَ الطَّبَنُ قَالَ - أَنْبَلْتُ فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ
 قِيلَ - أَنْبَطَ * ابن دريد * وَتَبَطَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ بَعْدَ خَفَائِهِ فَقَدْ

أَنْبَطَتْهُ وَاسْتَنْبَطَتْهُ وَالتَّبَطَّ - أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَهَا * أبو
 زيد * الجمع أَنْبَاطٌ وَنُبُوطٌ * ابن دريد * والتَّبَطَّة - الْمَاءُ الْمُسْتَخْرَجُ
 * غَيْرُهُ * فَضْتُ الْبُئْرَ فِي الصُّفْرَةِ - جُبْتُهَا وَبَرَمَقِيضَةً - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 * أبو عبيد * الْقَرِيحَةُ - أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ حِينَ يُحْفَرُ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ ابْنِ هَرْمَةَ

فَإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُنْهَى * شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ يَعُودُ مَا جَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَحِكْيَ غَيْرِهِ * هُوَ فِي قُرْحِهَا - أَيْ فِي أَوَّلِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْإِنْسَانِ * أبو عبيد * فَإِنْ بَلَغَ الرَّمْلَ قَبِيلَ - أَتَتْهُ وَإِذَا أَتَتْهُ إِلَى سَجَةِ
 قَالَ - اسْتَجَّتْ وَالْإِعْقَتَامُ - أَنْ يَحْتَفِرُوا الْبُئْرَ فَإِذَا قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ احْتَفَرُوا
 بُئْرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا بِقَدَرٍ مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ فَإِنْ كَانَ عَذْبًا حَفَرُوا بِقِيَّتِهَا وَأَنْشَدَ
 * إِذَا انْتَصَى مُعْتَقًا أَوْ لَحْمًا *

* الْفَارِسِيُّ * أَمَا قَبِيلَ ذَلِكَ لَهَا تُحْتَفَرُ حَيْثُ سُفُلًا قَرِيبًا مِنْ قَعْرِهَا
 وَالْإِعْقَتَامُ - الدَّخُولُ فِي الْأَمْرِ * أبو عبيد * وَالْمُجَبَّفُ - التَّحْفَرُ فِي النَّوَاحِي
 * ابن دريد * الْمُجَبَّفُ - النَّاحِيَّةُ مِنَ الْبُئْرِ أَوْ الْحَوْضِ بِأَكْلِهِ الْمَاءَ فَيَصِيرُ
 كَالْمَكْهَفِ وَالْجَمْعُ الْجَوَافُ وَقَدْ تَلَفَّتِ الْبُئْرُ - صَارَتْ كَذَلِكَ * أبو زيد *
 التَّلَفُّهُ مِنَ الْآبَارِ - الَّتِي فِي جَالِهَا غَارٌ - لَحَفَتْ لَحْفًا وَتَلَفَّتْ - ذَهَبَ مِنْ
 جَوَابِهَا وَأَسْفَلَهَا شَيْءٌ * ابن دريد * الْمُجَبَّفُ - الَّذِي يُحْفَرُ فِي نَاحِيَةِ الْبُئْرِ
 * وَقَالَ * تَكَهَّتِ الْبُئْرُ وَتَلَفَّتْ - تَلَفَّتْ * أبو عبيد * تَرْدَحُولُ
 - ذَاتُ تَلَفٍّ * أَبُو زَيْدٍ * التَّحْدُولُ - كَالدَّخُولِ * أبو عبيد * حَفَرْنَا
 الْبُئْرَ - وَشَفَعْنَاهَا وَخَرَجَ حَوْفُ الْبُئْرِ - اتَّسَعَ * أَبُو زَيْدٍ * الرِّسْمُ -
 الرِّكْبَةُ الَّتِي يُحْفَرُهَا ثُمَّ نَدَعُهَا فَتَقْدَمُ مِنَ قَبْلِ أَنْ تَسْتَنْطِطَهَا وَجِئَاءُهَا الرِّسَامُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ عَامَةِ أَسْمَاءِ الْآبَارِ * وَقَالَ * بئر زُرَّاءَ - غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ
 الْحَفَرِ * ابن السَّكَيْتِ * ائْتَدْنَا ائْتَدًا - احْتَفَرْنَاهُ * أَبُو زَيْدٍ * ائْتَدْنَا
 ائْتَدًا وَذَلِكَ - نَبْتُ التُّرَابِ لَخُرُوجِ الْمَاءِ وَالْاِئْتَدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا عَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَحِكْيَ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ أَنَّ التَّمَدَّ عِنْدَهُمْ كُلُّ مَا تَمَدَّ مِنْهُ الْمَاءُ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ

أَنْشَدَهُ فِي الْإِنْسَانِ
 فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ
 بِكَافِ التَّشْبِيهِ ثُمَّ
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
 بِالْقَرِيحَةِ وَهُوَ خَطَأٌ
 اهـ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

غير أنه لا يكون الا في لَينٍ من الارض ان كان في سهل أو جبل وقد تمدَّ
يَتمدَّ تمدداً فان انتهيت اليه وقد تمدَّ غيرك وفيه قلصته فانت مُعزرفٌ ولست
بشامد * ابن دريد * البدي - أول ما تحفر بديت بالني وبديت به -
قدَّمته وأنشد

باسمِ الإلهِ وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا
* وقال * ركي بديع - حديثه الحفر وعم به نعلب وخص به أبو حنيفة
الحبيل وقد تقدّم * صاحب العين * بدعت الركيعة - استنبطها
* أبو عبيد * تأملت البئر - حفرتها وأنشد
وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا * قلباً - فأها كالاماء القواعد
والسقا التراب وقالوا هزمت البئر - حفرتها ومنه الحديث في زمزم * انها
هزمت جبريل عليه السلام * أي ضرب برجله فنبع الماء

نحويتها من قبل طيها وأسماء رؤسها وما حولها

* أبو عبيد * المزبورة - المطوية بالزبر وهي - الحجارة والمعروشة -
التي تطوى قدر قامة من أسفلها بالحجارة ثم يطوى ساورها بالخشب وحده وذلك
الخشب هو - العرش وقد عرشت البئر أعرضها وأعرضها فان كانت كلها بالحجارة
فهى - مطوية وليست بمعروشة * وقال الاصمعي * في قول النماخ
ولما رأيت الامر عرش هوية * تسللت حاجات الغواد بشمرا
معناه أن المعروشة المطوية على الخشب والساق اذا قام على العرش فهو على خطر
إن زلق وقع في البئر والهوية - البئر يقول لما رأيت الامر شديدا ركبته ثم
وهى اسم نافته * صاحب العين * جمع العرش عروش * أبو عبيد *
المناب - مقام الساق فوق العروش وأنشد

وما المناب العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم
* ابن دريد * مناب البئر - وسطها وقيل منابها - مبلغ جحوم مائها
ومبأة البئر لها موضعان أحدهما موضع وقوف سائق الدابة والاخر مبأة

الماء الى بئها وكذلك المآبة * ابن دريد * والمثابة والاثان - مقام المستقى
 على فم الركي قال فالت عبس الرحمن فقال الاثان قال والكف عنها أحب الى
 للاختلاف * أبو عبيد * بئر مضروسة وضريس - اذا بُدِنَتْ بالحجارة وقد
 ضرسها أضرسها وأضرسها ضرسا * أبو زيد * هو - أن يسد ما بين
 خصاص طيها بججر وكذلك سائر البناء * وقال * كروث الركية كروا وهو
 - أن تطويها بالنجر وقيل هي - التي طويت بالعرج والثمام والسبط * أبو
 عبيد * الأعقاب - الخرف الذي يدخل بين الأجر في الطي لكي يشتد
 * صاحب العين * وكل طريق يكون بعضه خلف بعض فهي - أعقاب
 كأنها منضودة عقباً على عقب وأنشد في وصف طرائق شعم ظهر النافذة
 * أعقاب في على الأنباج منضود *

وأعقب طي البئر بحجارة من ورائها وعقبته - سوينه * ابن دريد * العقاب
 - حجر يخرج من طي البئر يقف عليه المشتري فيها أنثى * أبو عبيد *
 النعقة في البئر - أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه الى جراب البئر وجراها
 - اتساعها * ابن دريد * راعوفة البئر وراعوفها - حجر يتقدم من طيها نادرا
 يقوم عليه الساق والناظر في البئر * أبو عبيد * هي - الراعوفة وقيل هي
 - حجر في أسفلها * ابن دريد * الوسوب - خشب يطوى به أسفل البئر اذا خافوا
 أن تنهال والجح الوسوب * صاحب العين * الحامية - الطجارة تطوى بها
 البئر وأنشد

كَأَنَّهُ دَلَوِي تَقْلِبَانِ * بَيْنَ حَوَايِي الطِّيِ أَرْبَانِ

* صاحب العين * الكومة - الصبرة * أبو عبيد * الزرؤقان - الحائطان
 اللذان يبنيان من جانبي البئر * وقال مرة * الزرؤقان - منارنان
 بُنِيَانِ على رأس البئر والنعامة - الخشبة المعترضة وهما نعامتان وقيل اذا
 كان الزرؤقان من خشب فهما - نعامتان ثم تعلق القامة وهي البكرة
 في النعامة فلذا كانت الزرانيق من خشب فهي - دَعَمٌ والمعرضة على النعامتين
 هي - العجلة والغرب معلق بالعجلة * أبو زيد * القرنان - الزرؤقان اللذان

يُنْبَتَانِ عَلَى الْبِئْرِ وَهُمَا دِعَامَتَانُ تُجْعَلُ عَلَيْهِمَا النُّعَامَةُ ثُمَّ تُعَلَّقُ فِيهَا الْقَامَةُ وَهِيَ
- الْبَكْرَةُ وَجِئَاؤُهُمَا قُرُونٌ * ابن دريد * قَرْنَا الْبِئْرَ - الْخَشَبَتَانِ اللَّشَانِ
عَلَيْهِمَا الْخُطَافُ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ هَلْ تَرَاهُمَا * إِنَّكَ إِنْ تَرَاكَ أَوْ تَعَاَهَا

* وَتَبَرَّكَ اللَّيْلُ إِلَى ذَرَاهُمَا *

* صاحب العين * الرِّجَامَانِ - خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ يُنْصَبُ
عَلَيْهِمَا الْقَعْوُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي * أبو زيد * السِّبْقَانِ - عُودَانِ يُنْصَبَانِ
فِي الْبِئْرِ قَدْ لُوْقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا * أبو عبيد * الْجَبَا - مَاحُولُ الْبِئْرِ * ابن
دريد * الْجَمْعُ أَجْبَاءُ * أبو عبيد * الْجَبَا مَقْصُورٌ - مَا جُمِعَتْ فِيهَا مِنْ
الْمَاءِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا - جِبْوَةٌ وَجِبَاوَةٌ * وقال * جَبَيْتُ الْمَاءَ
فِي الْحَوْضِ جِبَاً مَقْصُورًا وَالْجَالُ وَالْجَوْلُ - نَوَاحِي الْبِئْرِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَانِبُ الْقَبْرِ * أبو زيد * وَالْجَمْعُ الْأَجْوَالُ وَالْجَوَالَةُ * أبو
عبيد * الْأَرْجَاءُ - كَالْأَجْوَالِ وَاحِدُهَا رَجَاً أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ بِدَلَالَةِ التَّشْبِيهِ
وَقَصْرُ يَفِ الْفِعْلِ يُقَالُ رَجَوَانِ وَرَجَوْتُ الْبِئْرَ * أبو عبيد * أَرْجَيْتُهَا وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِالرَّجَا نَاحِيَةً كُلِّ شَيْءٍ * صاحب العين * حَرِيمُ الْبِئْرِ - مُلْتَقَى نَيْبَيْتِهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ طَوَارُ الدَّارِ

انهمار البئر وسقوطها

* أبو عبيد * صَقَعَتِ الرِّكْبَةُ صَقْعًا وَانْقَاصًا - انْهَارَتْ وَانْقَاضَتْ وَتَنَقَّضَتْ
- تَنَكَّسَتْ * وقال * تَجَوَّخَتْ - انْهَارَتْ وَانْقَارَتْ - تَهَدَّمَتْ * ابن
السكيت * الْهَدْمُ - مَا تَهَدَّمُ مِنْ نَوَاحِي الْبِئْرِ فِي جَوْفِهَا وَأَنشَدَ
تَمَحَّضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَمَا * كَأَنَّمَا هَدَمْتُ فِي الْحَقْرِ مُنْقَاضُ
* نَابَتْ * انْخَسَفَتْ عَلَيْهِ الْبِئْرُ وَانْقَضَتْ - تَهَدَّمَتْ

تنقية البئر ونزولها

• أبو عبيد • تَنَقَّى الْبَيْرُ أَنْتَلَهَا نَمَلًا - أَخْرَجَتْ تَرَابَهَا وَاسْمُ ذَلِكَ التَّرَابِ النَّيْلَةُ
وَالنَّالَةُ وَالنَّالَةُ وَالنَّيْلَةُ وَقَدْ نَبَتْهَا أَنْبَتْهَا نَمَلًا • ابن دريد • وكذلك نَيْبَةُ
النهر ثم كَثُرَ في كلامهم حتى قالوا « فلان يَنْبُتُ عن عيوب الناس » - أي يظهرها
• أبو عبيد • نَجَامَةُ الْبَيْرِ - مَا كَسَتْ مِنْهَا وَقَدْ اخْتَمَمَتْهَا وَكَذَلِكَ قُمَانُهَا
• غيره • جَهَرْتُ الْبَيْرَ - أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَالْمَاءِ • أبو عبيد • الشَّأْرُ -
مَا يَخْرُجُ مِنْ تَرَابِهَا وَقَدْ شَاوَتْ الْبَيْرَ - تَقَيَّتْهَا وَيُقَالُ لِلَّذِي يُخْرِجُ بِهِ - الْمِشَاةُ
• ابن دريد • أَخْرَجَتْ مِنَ الْبَيْرِ شَاوًا أَوْ شَاوِينَ وَهُوَ - مِلَّةُ الزَّيْبِلِ مِنْ
التَّرَابِ • أبو عبيد • الْمِسْمَعَانِ - الْحِشْتَانِ اللَّتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّيْبِلِ
إِذَا أَخْرَجْتُ بِهِ التَّرَابَ مِنَ الْبَيْرِ وَقَدْ أَسْمَعْتُ الزَّيْبِلَ وَقِيلَ الْمِسْمَعُ - الْعُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي وَسْطِ الْمَرَاةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي مُحَاجَاةِ

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا • وَاللَّوْ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ نَخَفَا

قوله والخلف النمل
عبارة اللسان والخلف
الجل المسن وقيل
الضخم وأنشد
الرجز كتبه معجمه

الْبَكْرِ - الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْخُفِّ - النَّعْلُ • أبو عبيد • الْجَحْبَةُ - زَيْبِلٌ مِنْ جُلُودٍ
يُنْقَلُ فِيهِ التَّرَابُ • ابن دريد • وَهِيَ - الْجَحْبَةُ وَقِيلَ الْجَحْبَةُ - وَعَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ
أَدَمٍ تُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ وَيَتَّقَعُ فِيهِ الْهَيْبِدُ وَالنُّوجُ - شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنْ خُوصٍ يُحْمَلُ
فِيهِ التَّرَابُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَالْقَفِيرُ - الزَّيْبِلُ بِمَانِيَةِ وَالْقَفِيرُ - جَعْلُ الشَّيْءِ نَحْوُ
التَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالصَّنُّ - زَيْبِلٌ كَبِيرٌ وَالْحَنْصُ - الزَّيْبِلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ
حُفُوصٌ وَأَحْفَاصٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَفْصًا وَيُقَالُ حَفَصْتُ الشَّيْءَ أَحْفَضُهُ حَفْصًا
- جَعَلْتُهُ وَكُلُّ مَا جَعَلْتُهُ بِسِلْكٍ مِنْ تَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ حَفَصْتُهُ وَالْأَسْمُ الْحَفَاصَةُ
وَالْمَحْصَنُ - الزَّيْبِلُ وَلَا أَدَى مَا حَفَصْتُهُ • أبو عبيد • الْعَرَقُ - الزَّيْبِلُ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • الْمُنْشَاحُ - شَيْءٌ يُرْفَعُ بِهِ التَّرَابُ أَوْ يُدْرَى بِهِ • أبو عبيد • جَشَنْتُ
الْبَيْرَ أَجَشْتُهَا جَشًا - كَسَّيْتُهَا وَأَنْشَدَ

بِقَوْلِهِ لَمَّا جَشَّتِ الْبَيْرُ أَوْدُوا • وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

• ابن دريد • وَكَذَلِكَ جَشَّيْتُهَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْخَفِيفَةُ - كُلُّ رَكْبَةٍ

حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ تَسْلُوها وَاحْتَفَرُوها وَشَاوُها * أبو عبيد *
 سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَخَفِيَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 خَفَاهُنْ مِنْ أَنْفَاهِهِنَّ كَأَنَّمَا * خَفَاهُنْ وَذُقْ مِنْ عَشْيٍ يُجَلِّبُ
 * ابن دريد * الدَّقْسُ - التُّرَابُ الْمُنْتِنُ * وقال * نَكَثْتُ الرِّكْبَةَ أَنْتَكُشُهَا
 نَكَشًا - أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَرَجُلٌ مُنْكَشٌ - نَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ
 * وقال * بَاتَ الْمَسْكَنَ يَبِينُهُ وَيَبُوءُهُ بَوْنًا وَيَبِينَا - حَفَرَفِيهِ وَخَلَطَ تَرَابَهُ * وقال
 الفارسي * وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ

لَحَى بَنِي شَعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا * لَصَضِرَ النَّفْيَ مَاذَا تَنْتَبِثُ
 فَمَا أَبُو عُبَيْدٍ فَانْهَ جَعَلَهُ مِنَ النَّبِيَّةِ وَذَلِكَ غَلَطٌ مِنْهُ * أبو زيد *
 نَحِيْتُ الْبَيْرِ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ تَرَابِهَا * ابن دريد * كَوَزَتْ التُّرَابَ - جَعَلَتْهُ
 كَالْكُتْبَةِ بِمَانِيَةٍ * أبو عبيد * الثَّمَلَةُ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ
 الطِّينِ * أبو حاتم * السَّامَةُ - الْحَفَرُ الَّذِي يُخْفَرُ عَلَى الرِّكْبَةِ يَقُولُونَ أَسِيمُوا
 أَيْ احْفَرُوا السَّامَةَ فَإِذَا أَسَامُوا قَالُوا اطْمَرُوا * صاحب العين * جَعُ السَّامَةِ
 سِيمٌ وَهِيَ مِنَ الْبَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا وَادًا عَلَى قِيَاسِ الْقَامَةِ وَالْقِيمِ * أبو عبيد *
 حَاثُ الرِّكْبَةِ - أَخْرَجْتُ حَاثَهَا وَأَحَاثُهَا - جَعَلْتُ فِيهَا حَمَاءً * ابن دريد *
 حَاثَتِ الرِّكْبَةُ حَمَاءً - كَثُرَتْ حَاثُهَا * أبو عبيد * تَرَجَلَتْ فِي الْبَيْرِ وَتَرَجَلَتْهَا
 - نَزَلَتْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَدَلَّتْ فِيهَا

الآبَارُ الصَّغَارُ وَنَحْوُهَا

* أبو عبيد * الْمَنَاقِرُ - آبَارُ صَغَارِ صِغَةِ الرُّمُوسِ تَكُونُ فِي نَجْفَةٍ صُلْبَةٍ لِشِدَّةِ
 تَهْمَتِهِمْ * ابن دريد * وَاحِدُهَا مُنْقَرٌ وَمُنْقَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُنْقَرِ مِنْهَا الْكَثِيرُ
 الْمَاءِ * أبو عبيد * الْجُبُجْمَةُ - الْبَيْرُ يُخْفَرُ فِي السَّجَّةِ * أبو زيد * وَهِيَ
 - الْجُبُجْبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْكَرْشُ وَالزَّيْبِيلُ * ابن دريد * الْحَسِيُّ - غَلَطٌ
 مِنَ الْأَرْضِ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكُلَّمَا نَزَحَتْ دَلَوًا جَعَتْ أُخْرَى * أبو
 زيد * الْحَسِيُّ - مَنَقَعُ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَاسِجِلٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ احْتَسَبْنَا

حَسْبًا وَهُوَ - تَبَتْ التُّرَابَ وَخَرُوجَ الْمَاءِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • جَمَعَ الْحِنْيُ حِسَاءً
وَأَحْسَاءً وَحَيَّ الْفَارِسِيُّ حُسُوهُ وَهِيَ قَلْبَلَةٌ • وَقَالَ • حِنْيٌ وَحِشَى حَكَاهُ عَنْ
نُعَلْبٍ وَقَالَ لِانْتِظِيرِهِ إِلَّا مَعْنَى وَمَعْنَى وَإِنِّي وَإِنِّي • أَبُو عُبَيْدٍ • الْكَرُّ -
الْحِنْيُ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَالْكَرُّ - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَبَارِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ الْكَرُّ وَالْكَرُّ
وَجَعْلُهَا كَرَارٌ وَأَنْشَدَ

• بِهَا قُلُبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ •

وَالْحَشْرَجُ - الْحِنْيُ يَكُونُ فِي حَصَى وَأَنْشَدَ

قَلَّمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا • شَرِبَ التَّزْيِيفَ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

وَقَبِيلٌ هُوَ - الْحِنْيُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ أَبًا كَانَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • السُّكُوكُ
مِنَ الْأَبَارِ - الضَّيْفَةُ الْخَرَقُ • غَيْرُهُ • وَجَعْلُهَا سَكَاكٌ وَقَبِيلُ السُّكُوكِ مِنَ الرُّكَايَا
- الْمُسْتَوْبَةُ الْجِرَابُ وَالطَّى

نُعُوتُ الْأَبَارِ مِنْ قَبْلِ نَتْنِهَا وَإِنْذَانِهَا

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْمَسِيطُ وَالضَّغِيطُ - رَكِيَّةٌ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى
فَتُذْفَنُ أَحَدَاهُمَا فَصَمًّا فَيَصِيرُ مَازُهَا مُنْقَنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيَفْسِدُ فَلَا يُشْرَبُ
وَأَنْشَدَ

يُشْرَبَنَّ مَاءَ الْأَحْنِ الضَّغِيطِ • وَلَا يَهْمُنَ كَدْرَ الْمَسِيطِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّغِيطَ بُرٌّ يُخْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بُرٌّ أُخْرَى فَيَقُلُّ مَازُهَا وَالْجَيْشَةُ وَالْجَيَاءُ
- الْبُتْرُ الْمُنْتَنَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَسِنَّةُ الرَّجُلِ وَوَسْنٌ وَأُسْنٌ وَوَسْنٌ - إِذَا غُنِيَ
عَلَيْهِ مِنْ تَنْنٍ رَجَحَ الْبُتْرُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَكِيَّةٌ ذَفِينٌ - مُذْفِنَةٌ وَالْمِذْقَانُ وَالذِّقْنُ
- الرُّكِيَّةُ أَوْ الْحَوْضُ أَوْ الْمَنْهَلُ يَذْفَنُ وَاجْمَعُ أَدْقَانُ

بَابُ الْحُقْرِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • حَقَرْتُ النَّيَّ أَحْفَرُهُ حَقْرًا وَاحْتَقَرْتُهُ - نَقِيَّتُهُ وَاسْمُ الْمُحْتَقَرِ
- الْحُقْرَةُ وَاجْمَعُ حُقَرٌ وَالْحَقْفِيرَةُ وَالْحَقَرُ وَقَبِيلُ الْحَقَرِ - الْبُتْرُ الْمُوسَمَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

والْحَفَرُ أَيْضاً - الترابُ المُتَرَج من الشئِ المُحْفَر والمُحْفَرُ والمُحْفَار - المِسْحَةُ وفُحُوها
 مما يُحْفَر به * ابن السكيت * رَكْبَةُ حَفِيرَةٍ وَحَفَرٌ - بَدِيعٌ والجمع أَحْفَار
 * صاحب العين * الخُدُّ والأُخْدُودُ - الحُفْرَةُ تُحْفَرُها في الأرض مُسْتَطِيلَةٌ خَلَدَتْها
 أَخْذُها خَذًا والمُخْدَةُ - حديدَةٌ تُخَدُّ بها الأرض * أبو حنيفة * الأَكْر - الحُفْرُ
 في الأرض واحدُها أُكْرَةٌ ومنه قيل للحرث - أَكْر * ابن دريد * أَكْرَبًا كُر
 أَكْرًا * اِخْتَفَرُ أُكْرَةً في الغدير ليُجتمع فيها ماء السماء فيَغْتَرِفَه صافيا * صاحب
 العين * قُبْتُ الأرضَ قُبًّا وقُبَّتْها - حَفَرْتُ فيها شِبْهَ الدَّقِيرِ وقد انْقَابَتْ
 وَتَقَوَّبَتْ * أبو عبيد * الحُفْنَةُ وجَعُها حَفْنٌ (١) وقيل هي الحُفْرَةُ يُحْتَفَرُها السَّيْلُ
 في (٢) الغِلْظ من الأرض في مَجْرَى الماء * أبو عبيد * الثُّبْرَةُ - كالحُفْنَةِ * ابن
 دريد * وهي الثُّبْرَةُ * أبو عبيد * الحُوبَةُ - الحُفْرَةُ والزُّبْيَةُ - البئرُ يُحْفَرُ
 للاسد والفُقَيْة - مثلُ الزُّبْيَةِ إلا أن فوقها شجرة والمُعَوَّة - كالزُّبْيَةِ يُحْفَرُ للاسد
 والبُورَةُ والبُورَةُ - كالزُّبْيَةِ * ابن دريد * الوَارَةُ وجَعُها وَأَرَوِثَار - حَفْرَةٌ
 غامضة * أبو زيد * الحُفْرَةُ - الحُفْرَةُ الواسعة المستديرة * ابن دريد * والجمع
 حَفَارٌ * صاحب العين * الخُفُوق - فُقِرَ في الأرض وهي كُورٌ فيها مُنْعَرَج
 الرَّمْلُ وفي الأرض المُتَفَقَّرَةُ وهو قدر ما يَحْتَنِي فيها الإنسان أو الدابة * ابن دريد *
 واحدُها خَقٌّ وهو الأَخْفُوق ومن قال الأَخْفُوق فأنما هو غَلَطٌ والأَوَقَةُ - حُفْرَةٌ
 يَجْتَمِع فيها الماء وجَعُها أَوَقٌ والوَجِيلُ والمَوْجِلُ - حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِع فيها الماء يمانية
 والمرْهَةُ - حَفِيرَةٌ يَجْتَمِع فيها ماء السماء والهَوَقَةُ - حُفْرَةٌ كبيرة يَجْتَمِع فيها
 الماء وتَأْلُقُها الطير والجمع هَوَقٌ والرُّكْمَةُ - الهَوَةُ في الأرض يمانية والعُصَّةُ
 - حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ في الأرض ومنه انْعَقَ الوادي - عَمَقَ ومنه اشتقاق العِيقِ
 للوادي المعروف * صاحب العين * الخَلِيقَةُ - الحَفِيرَةُ المَخْلُوقَةُ في الأرض
 وقيل هي البئر التي لاماء فيها * وقال * كَبَسَ الحُفْرَةَ يَكْسُها كَبْسًا -
 طواها بالتراب وغيره واسمُ ذلك التراب - الكِبْسُ * صاحب العين * الشِّبَامُ
 - حَفْرَةٌ أو أرضٌ رِخْوَةٌ

(١) قوله وقيل هي
 الحفرة لم يتقدم
 قسم لهذا القيل
 وفي اللسان والحفنة
 بالضم الحفرة يحفرها
 السيل الى آخر
 ما هنا ثم قال وقيل
 هي الحفرة أينما
 كانت اه كنبه
 مصححه

(٢) قلت لا يفتقر
 أحد بعد هذا
 بشكل القاموس
 المطبوع ولا يضبط
 شارحه ولا يعض
 مانقله مما يؤيده
 فانه خطأ مردود
 على مذهبه والصواب
 انه الغلظ كالغنب
 وزنا وكتبه محققه
 محمد محمود لطف
 الله به أمين

باب الحياض

• غير واحد • حَوْضٌ وَأَحْواضٌ وَحِياضٌ • ابن دريد • اشتقاق الحَوْضِ من حَضَّتْ الماءَ حَوْضًا - جَعَلَتْهُ • صاحب العين • التَّحْوِيزُ - عَمَلُ الحَوْضِ واستحْوَضَ الماءَ - اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا • أبو زيد • حَوْضُ الرِّسُولِ - الذى تُسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَكَى « سَقَاكَ اللهُ مِنْ حَوْضِ الرِّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِحَوْضِهِ » • أبو حنيفة • الحَوْضُ - مَا يُصْنَعُ حَوْلَ النَّجْرَةِ كَالشَّرْبَةِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُفْرِضٍ • كُلُّ رَدَّاحٍ دَوْحَةُ الحَوْضِ
وَقَالُوا حَوْضُ المَوْتِ وَحِياضُهُ عَلَى المَنَلِ • أبو عبيد • الحَوْضُ المَرْكُورُ -
الكبير • أبو زيد • وهو - الصَّغِيرُ وَالرَّكُورُ - أَنْ تَحْفَرُ حَوْضًا مَسْتَطِيلًا
وَقَدْ رَكُونَهُ • أبو عبيد • المِقْرَاءَةُ - الحَوْضُ العَظِيمُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِنَاءِ
وَقَدْ قَرَّبْتُ الماءَ قَرِيبًا وَقَرَّى وَاسْمُ ذَلِكَ الماءِ - الصِّرَى مَقْصُورٌ وَقَرَّتِ النَّاقَةُ
قَرِيًّا - جَعَلَتْ يَرْثِمَا فِي شِدْقِهَا وَالْجُرْمُوزُ - الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ - حَوْضُ
مَرْتَفَعِ الْأَعْضَادِ • ابن السكيت • النَّصِيبَةُ - حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ
وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدَرَةِ المَجُونَةِ • أبو عبيد • النَّصَابُ -
مَا نُصِبَ حَوْلَهُ • صاحب العين • السَّلَّةُ - الْعِيبُ فِي الحَوْضِ أَوْ الْجَائِيَّةُ
وَقِيلَ هِيَ - الْفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائِبِ الحَوْضِ • أبو عبيد • الْمِلْدِيُّ - الذى
لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ وَالتَّضِيجُ وَالتَّنْفِيعُ - الحَوْضُ • وقال مرة • هو - الصَّغِيرُ
• ابن الأعرابي • سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْفَعُ الْعَطَشَ • أبو عبيد • الْجَمْعُ أَنْصَاحُ
• أبو زيد • نُضْجٌ • نَعْلَبُ • أَنْصَاحُ جَمْعُ نَضِجٍ وَنَضِجُ جَمْعُ نَضِجٍ وَهَذَا تَكُونُ
أَنْصَاحُ جَمْعُ نَضِجٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ لِأَنَّ النُّضِجَ فِي الْأَصْلِ مَصْفَاةٌ وَإِنَّمَا يَقَابُ هَذَا
الْجَمْعُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِذَا كَانَ وَصْفًا • أبو عبيد • الدُّعْثُورُ - الحَوْضُ الذى
لَمْ يُتَنَوَّقَ فِي صِنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ وَقِيلَ هُوَ - الْمُثَلَّمُ • ابن دريد • هُوَ -
الصَّغِيرُ وَهَذَا دَعَثَرْتُ الحَوْضَ - هَدَمْتُهُ • غيره • وَمِنْهُ أَرْضٌ مُدْعَثَرَةٌ - قَدْ

وَطَمَهَا النَّاسُ وَالْمَالُ فَسَهَلَتْ كُلُّ مَائِلَتِهِ وَهَدَمَتْهُ فَقَدْ دَعَّرَتْهُ * أَبُو زَيْد *
 الْهَمَجِيرُ - الْحَوْضُ الْعَظِيمُ وَجَعَهُ هُجْرُ * ابْنُ دَرِيد * الْهَمَجِيرُ - كَالْعُثُورِ
 * أَبُو عُبَيْد * الْجَابِيَةُ - الْحَوْضُ وَأَنْشَدَ

* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفَهَّقُ *

* ابْنُ دَرِيد * الْجَبَا - الْحَوْضُ الَّذِي يُجَيِّ فِيهِ الْمَاءُ أَيْ يُجْمَعُ وَالْمَاءُ - الْجَبَا
 وَيَنْشُدُ بَيْتَ الْإِخْطَلِ

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلُهُ * حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا

* سَبْيُوِيَه * جَبَا يُجَبَا نَادِرُ * قَالَ * وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ *
 لَا أَدْرِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْيُوِيَه أَلَى الْمُنْعَدَى أَمْ أَلَى الْإِلَازِمِ وَالْأَعْلَبِ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ
 الْمُنْعَدَى لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ جَبَا الْمَاءِ نَفْسُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَوْضُ تَرَعُ - مَلَانُ
 وَقَدْ تَرَعُ وَأَتَرَعَنَهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَقَالَ * الْحَوْضُ اللَّقِيفُ
 - الْمَلَانُ * أَبُو زَيْد * وَهُوَ - اللَّاقِفُ * أَبُو حَنِيفَةَ * اللَّقِيفُ - الْحَوْضُ
 الَّذِي أَكَلَ الْمَاءُ أَسْفَلَهُ حَتَّى اتَّسَعَ وَأَنْشَدَ

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ * وَبَيْنَ بَلَدِ حَوْضٍ لَقِيفَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ - الَّذِي لَمْ يُعَدَّرْ قَالِمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ * وَقَالَ *
 الْعُقْرُ وَالْعُقْرُ - مَوْثَرُ الْحَوْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعُقْرُ مِنَ الْحَوْضِ -
 مَقَامُ الشَّارِبَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ
 - عُقْرَةٌ وَالْإِرَاءُ - مَصَبُ الْمَاءِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْإِرَاءِ -
 آزِيَةٌ * وَقَالَ * آزَيْتُ الْحَوْضَ وَآزَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ إِرَاءً وَهِيَ - صَخْرَةٌ
 أَوْ مَا جَعَلَتْهُ وَقَابَةً عَلَى مَصَبِ الْمَاءِ عِنْدَ مُفْرَغِ الدَّلْوِ وَالنَّشِيبَةِ - الْجَبَرُ الَّذِي يُجْعَلُ
 أَسْفَلَ الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيبَةِ دَائِرٍ * قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ يُقَعُّ نَصَائِبُهُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّشِيبَةُ - أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَوْضِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 عَصْدُ الْحَوْضِ - مِنْ إِرَائِهِ إِلَى مَوْثَرِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَعْضَادُ الشَّيْءِ
 - مَا شُدَّ بِهِ مِنْ نَوَاحِيهِ كَأَعْضَادِ الْخِيَاضِ وَضَوَاحِي الْحَوْضِ - نَوَاحِيهِ

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرٍ * لِضَوَاحِيهِ نَشِيشُ بِالْبَلَلِ

وقد تقدّم أن ضواحي الانسان - ماظهر منه كالنكبين ونحوهما * ابن دريد * مَطَرْنُهُ وَسِرْحَانُهُ - وَسَطُهُ وَنُبَّةُ الْحَوْضِ - وَسَطُهُ * قال الفارسي * وهذا أحد ما حذف من وسطه لان الماء يتّوب الى ذلك الموضع منه وهذا نادر لان الحذف انما هو من الاوائل والاواخر ونظيرها انّه فيمن أَخَذَهَا مِنْ لَأَن يَلُوثُ * صاحب العين * ثَابَ الْحَوْضُ ثَوْبًا وَثَوْرَبًا - امثلاً أَوْ قَارَبَ * أبو زيد * سُرَّةُ الْحَوْضِ - مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ * ابن الاعرابي * حَوْصَلَتُهُ - كذلك * أبو عبيد * الصُّبُور - مَنَعَبُ الْحَوْضِ خَاصَّةً وَأَنشَدَ

* مَايِنُ صُبُورٍ إِلَى الْأَزَاءِ *

وقد تقدّم أنه فم القناة * ابن دريد * مَذِي الْحَوْضِ - تَخْرُجُ مَائِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُبُورِهِ وَالْمَقْجَرَةُ وَالْمَقْجَرَةُ - موضعُ انبجار الماء من الحوض والجمعُ بَحْرٌ وَالبَعْنَقَةُ - خروجُ الماء من غائل حوضٍ أَوْجَابِيَّةٍ وقد تَبَعَثَ الْمَاءُ * ابن السكيت * إِذَا مَلَأَ الْجَابِي حَوْضَهُ قَبِلَ هُوَ فِي حَلْقَةِ حَوْضِهِ * أبو عبيد * الْمَذْبُجُ - ما بين الحوض الى البئر * الاسمى * وهى المَذْبُة * ابن السكيت * الدَّالِجُ - الَّذِي يَأْخُذُ الدَّلُوحِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ فَيَمْنِي بِهَا إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفْرِغَهَا فِيهِ وَقد دَلَجَ يَدْلُجُ * أبو عبيد * الْمَنَحَاةُ - ما بين البئر الى منتهى السائبة والقاعة - موضعُ منتهى السائبة من مجذب الدلو وقد تقدّم انها ناحية الدار * ابن دريد * الْيَبُّ وَالْيَبَّةُ - مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ مُفَرَّغِ الدَّلُو إِلَى الْحَوْضِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ يَبَّةً * أبو زيد * الْيَبَابُ - الحوض الذى ليس فيه ماء واليَبَابُ مِنَ الْأَرْضِ - الْخَلَاءُ * ابن السكيت * الشَّرْبَةُ - كَالْحَوْضِ يُجْعَلُ حَوْلَ الْخَلَّةِ يَمْلَأُ مَا فِيكَوْنُ رِىَ الْخَلَّةِ وَالْجَمْعُ شَرَبٌ * ابن دريد * الْحَفْجُ - الْحَوْضُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وَقد تقدّم أنه الماء الكدِر والطِينُ الْأَزْقُ بِأَسْفَلِ الْحَوْضِ * صاحب العين * الْخَرِبُصُ

- شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَنُقُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ * ابن دريد *
هو الماءُ الْمُسْتَنْقِعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ * أبو عبيد * الْغَرْبُ - ما بين الحوض
والبئر من الطين والماء * أبو زيد * الْغَرْبُ - الذى يسيل من الدلو وفيل
هو - كُلُّ مَا انْصَبَّ مِنْهَا مِنْ لَدُنْ رَأْسِ الْبَيْتِ إِلَى الْحَوْضِ مِنْ بَيْنِ الْأَرَاءِ
والحوض

باب جمع الماء في الحياض

* أبو زيد * قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْلِدُهُ قَلْدًا - جَعَلْتُهُ فِيهِ وَمِنْهُ قَلَدَ الْبَنُّ
فِي السِّقَاءِ وَقَلَدَ الشَّرَابُ فِي بَطْنِهِ

بنيان الحياض وهدمها وتنقيتها

* أبو عبيد * الْحَوْضُ الْمَدُورُ - الطَّيْنُ مَدَرُهُ أَمَدُهُ * ابن السكيت *
هذه مَحْدَرَةٌ - للوضع الذى يؤخذ منه الْمَدَرُ فَمَدَرُهُ الْحَيَاضُ أَيْ يُسَدُّ بِهِ
خِصَاصُ مَا بَيْنَ حِجَارَتِهِ * أبو عبيد * لَطَّتِ الْحَوْضُ لَوْطًا - طَبَنَتْهُ وَمِنْهُ
قِيلَ « أَجِدُ لِفْلَانٍ لَوْطَةً » بِعَنَى الْحُبِّ الْإِلَاصِقِ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ « لَا بَلْتَأُ
هَذَا إِلَّا مُرَبَّصًا قَرَى » أَيْ لَا يَلْتَصِقُ بِهِ * صاحب العين * التَّلَطُّ لِنَفْسِي
خَاصَّةً وَالطَّلُ لِنَفْسِهِ - مَا انْتَحَتْ مِنَ الطَّيْنِ فِي الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَبِطَ * أبو
عبيد * الْإِبَادُ - التُّرَابُ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّرَابُ يَجْعَلُ
حَوْلَ الْحَيَاءِ وَأَنْشَدَ

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرٍ * حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرَبٍّ بِإِبَادٍ
* ابن دريد * غَنَلْتُ الْحَوْضَ - هَدَمْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي وَابِلَتَدَحَ
الْحَوْضَ - تَهَدَّمُ وَابِلَتَدَحَ الْمَكَانَ - اتَّسَعَ * أبو زيد * الْحَيِيطُ -
حَوْضٌ خَبَطَتْهُ الْأَبْلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ وَأَنْشَدَ

* وَتَوَّى كَأَعْضَادِ الْحَيِيطِ الْمُهَدَّمِ *

وَالْجَمْعُ خُبُطٌ وَقِيلَ انَّمَا سُمِّيَ خَبِيطًا لِأَنَّهُ يَخْبُطُ طِينُهُ بِالْأَرْجْلِ عِنْدَ بِنَائِهِ * ابن

بياض بالاصل

دريد * سَمَلْتُ الحَوْضَ - نَقِيَّةً - من الحَمَاء * صاحب العين * عَدَقَ الرجلُ
يَعْدُقُ عَدَقًا وَعَدَقَ يَدَهُ وَعَدَقَ بِهَا - اذا أَدَارِيذَهُ في فَوَاحِي الحَوْضِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ
شَيْئًا * وقال * دَعَقَتِ الْإِبِلُ الحَوْضَ تَدْعُهُ دَعْعًا - اذا ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَنْتَلِمَ
من جوانبه

المصانع والاحباس

* ابن دريد * المَصْنَعَةُ والمَصْنَعَةُ والمَصْنَعُ - المَوْضِعُ يُتَّخَذُ وَيُحْتَفَرُ فِيهِ رِكَّةٌ
يُجْتَبَسُ فِيهَا المَاءُ * صاحب العين * وهى - الْأَصْنَاعُ وَكُلُّ مَا تُتَّخَذُ مِنْ بَرٍّ أَوْ بَنَاءٍ
- مَصْنَعَةٌ وَأَنْشَدَ

* وَتَبَقَى الدِّيارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ *

* أبو عبيد * الصَّهَارِيجُ - كَالْجَبَاضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ وَاحِدُهَا صِهْرِيحٌ
* أبو حنيفة * هو - الصَّهْرِيحُ وفي لغة بني غنم الصَّهْرِيُّ * ابن دريد *
حَوْضٌ صَهَارِجٌ - مَطْلِيٌّ بِالصَّارُوجِ * ابن السكيت * صَهْرَجَتْ الْبِرْكَةُ -
طَلَبَتْهَا * أبو عبيد * الْمِسْطَحُ - الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْجَارَةِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ
* صاحب العين * وهى - الْحَوِيَّةُ * أبو عبيد * الْمَزَالِفُ وَالزَّلْفُ - الْمَصَانِعُ
وَاحِدُهَا زَلْفَةٌ وَأَنْشَدَ

حَتَّى تَحْبِرَتِ الدِّيارُ كَأَنَّهَا * زَلْفٌ وَالنَّيْ قَتَبُهَا الْمَهْرُومُ

* صاحب العين * كُلُّ مَخْلُوقٍ مِنَ المَاءِ - زَلْفٌ * أبو عبيد * الْحَبْسُ
- مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَاسٌ وَهُوَ - المَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ * ابن السكيت *
الْحَبْسُ - حِجَارَةٌ تَبْنَى عَلَى تَجْرِي المَاءِ لِيَجْتَبَسَ المَاءُ فَيَشْرَبَ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا
مَوَاشِيَهُمْ * أبو حنيفة * كُلُّ مَصْنَعَةٍ - حَبْسٌ وَاجْمَعُ أَحْبَاسٌ * صاحب
العين * وهى - الْحَبَاسَةُ * ابن دريد * الْعَرِمَةُ - سَدٌّ يُقَرَّضُ بِهِ الْوَادِى
لِيَجْتَبَسَ المَاءُ وَاجْمَعُ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ * أبو حاتم * الصَّيْرَةُ -
الْمُسْنَأَةُ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ سَهْلَةٌ * صاحب العين * الرَّجِيعُ - تَجْبَسُ المَاءُ
* صاحب العين * الْخَرِيقُ - مَصْنَعَةُ المَاءِ * صاحب العين * الْفَرُّو -

القلات ونحوها

* أبو عبيد * القلات - كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء أنى وجعها
 قلات والوقب - نحو منه * ابن دريد * وجعه وقوب وقاب * غيره *
 وهى الوقبة وكل نقر في الجسد - وقب كنقر العين والكنف * أبو عبيد *
 المداهن - أكبر من ذلك * أبو زيد * واحدما مدهن وقيل هى كل حفرة
 يحتفرها سيل * أبو عبيد * الرذة - النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
 وجعها رداء * ابن دريد * وهى - الرذة * أبو عبيد * وهو - الوجذ
 والجمع وجذان * أبو زيد * وجاذ * قال سيديويه * وسمعت من العرب
 من يتال له أما تعرف بكان كذا وكذا وجذا فقال بلى وجذا أى أعرف بها وجذا
 * أبو عبيد * الوقبة - كالرذة * ابن السكيت * الوقبة - تكون
 في جبل أو فى صفا تكون على متن حجر فى سهل أو جبل وهى نصغر وتغظم
 حتى تجاوز حد الوقبة فتكون وقيطا وقيل الوقيط - الغدير فى الصفا وجعه
 وقطان * صاحب العين * هو - أوسع من الوجذ ويجمع على الوقاط والإقاط
 * أبو عبيد * الوقط - كالوجذ * ابن دريد * الخليفة - كالرذة وقد
 تقدم أنها الحفرة المخلوقة لم تحفر * صاحب العين * الرزن - نقر فى حجر أو
 غلط يجمع فيه الماء وقد تقدم * أبو زيد * قراشة الماء - أصغر من الوقبة
 * ابن دريد * الفتق - نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع فقاآن
 والجبو غيرمه - موز - نقر يجتمع فيه الماء * ابن السكيت * الوقيرة
 - النقرة فى الصخرة العظيمة تملك الماء * صاحب العين * الحنضلة
 - القلات فى صخرة * قطرب * الحنضلة - الماء فى الصخرة وأنشد غيره

قول أبى القادح

حنضلة القادح فوق الصفا * أبرزها المائخ والصادر

* صاحب العين * المهراس - حجر مستطيل منقور يتوضأ منه * الاصمعي

الصَّهْوَة - كالغار في الجبل يكون فيه الماء والجمع صِهَاءٌ

باب الغدير

* أبو عبيد * الغدير - قطعة من السيل يُقَادِرُهَا أَى يَتْرُكُهَا والجمع غُدُرٌ وَغُدْرَانٌ * ابن السكيت * اسْتَغْدَرْتُ ثَمَّ غُدْرٌ - أَى صَارَتْ ثَمَّ غُدْرَانٌ * أبو عبيد * الِغْلُولُ - غَدِيرٌ أبيض مُطَرِدٌ وَالْأَضَاءُ - الماءُ الْمُسْتَنْقَعُ من سَبِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَجَعَهَا أَضًا وَجَعِ الْأَضَاءُ إِضَاءً * الفارسي * إِضَاءُ جَعِ أَضَاءُ كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَرَحْبَةٍ وَرَحَابٍ وَأَيْسَ بِمَجْمَعِ الْجَمْعِ وَذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ جَمْعَ أَضَاءٍ أَضَوَاتٌ فَاسْتَبَانَ بِذَلِكَ أَنَّهُمَا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ * قَالَ سَبْيُوهِ * وَهِيَ الْأَضَاءُ بِالْمَدِّ وَجَعَهَا أَضَاءً كَدَجَاجَةٍ وَدَجَاجٍ وَأَمَّا ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَسْمِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَوْ ذَهَبَ إِلَى التَّكْسِيرِ لَقَالَ إِضَاءٌ وَلَيْسَتْ أَضَاءُ بِدَلِيلِ الْأَضَاءِ إِلَى سَبْيُوهِ مِنْ لَفْظِ أَضَاءِ الْمَقْصُورَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ أَضَوَاتٍ وَأَمَّا هَذِهِ الْمَسْدُودَةُ لِجَعْلِهَا هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَلَا أُدْرِي مَا الَّذِي حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ تَكُونَ فَلَعَنَةً مَقْلُوبَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ آسَ يَبْيُضُ إِذَا رَجَعَ وَذَلِكَ لِتَرَاجُعِ بَعْضِ الْمَاءِ إِلَى بَعْضٍ وَبُقُوِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ سَمَوْا الْغَدِيرَ رَجْعًا * أَبُو حَنِيفَةَ * هِيَ الْأَضُونُ وَأَنْشَدَ

عَقَّتْ مِنْهَا الْأَوَابِرَ أَوْثُونًا * تَحَاوَرُهَا كَأَنَّ بَرِيَّةَ الْإِصْبَانِ

قَالَ وَهِيَ الْغُدْرُ الْعَظِيمَةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ الْأَضَاءُ وَجَعَهَا أَضَاءً * أَبُو عَبِيد * الرَّجْعُ - الْغَدِيرُ وَجَعَهُ رُجْعَانٌ وَقِيلَ رَجَاعٌ وَقِيلَ الرَّجْعَانُ مِنَ الْأَرْضِ - مَا رَتَدَ فِيهِ السَّبِيلُ ثُمَّ نَفَذَ بِمَنْزِلَةِ الْحُجْرَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَطْرُوءُ الْمَاءُ كُلُّهُ وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْغَدِيرُ حِجَاةً وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحِجَاةَ الْحَبَابَةُ * أَبُو عَبِيد * الْحَبِيشَةُ - الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحِيءُ - جَقَارٌ وَاسِعَةٌ وَاحِدَتُهَا حِيَّةٌ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا تَهْمُزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبِيشَةَ الْبَيْتُ الْمُنْتَنِعُ * أَبُو عَبِيد * الْإِخَاذُ - كَالْحَبِيشَةِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدُهَا إِخْذٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْإِخَاذُ - كُلُّ مَا مَسَكَ مَاءَ السَّمَاءِ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ مَا صُنِعَ لِمَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَهُ أَخْذٌ

(١) البيت من الطويل دخله الخرم (٥٦) كتبه معصمه قلت لا يفتن أحد بعد هذا بما في لسان العرب المطبوع

وَأَحَادٌ • أبوعبيد • وهو - المَاجِلُ • ابن دريد • تَاجِلُ الماء -
استنقع في الموضع وهو - أَجِيلٌ • وقال الفارسي • قال أحمد بن يحيى هو
من التَّاجِلِ وهو - التردد وأنشد

(١) عَهْدِي بِهِ قَدْ كَسَى نَمَتْ لَمْ يَزَلْ • يَدَارِ يَزِيدَ طَاعِمًا بِتَاجِلِ

• غيره • الطَّرْحَةُ - مَاجِلٌ كالخوض • أبوعبيد • الثَّغْبُ - المُسْتَنْقَعُ
في الجبل • أبوزيد • الجمع ثَغْبَان • أبوعبيدة • الثَّغْبُ - أَخْدُوْدُ
تحتفره المسابيل من عُلٍّ فإذا انْطَحَّتْ حَفَرَتْ أَمْسَالُ الْعُبُورِ وَالْعِبَارِ فَيَمِضُ السَّبِيلُ
عنها وَيُغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَتَصِفُّهُ الرِّيحُ فَيَصْفُو وَيَبْرُدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْنَى مِنْهُ وَلَا أَرْدَ
فَالثَّغْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ • ابن دريد • الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - الْغَدِيرُ فِي غِلْظٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ - ثَغْبٌ • أبوعبيدة • الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - مَا بَقِيَ
مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَجَمْعُهُ ثَغْبٌ وَالثَّغْبُ وَحِكْيُ سَبْيُوهِ ثَغْبَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الثَّغْبَ ذَوْبُ الْجَدِّ • ابن السكيت • التَّهْيُ وَالتَّهْيُ - الْغَدِيرُ وَالْجَمْعُ
نَهَاءً فَأَمَّا التَّنْيَةُ فَسَبَاقِي ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْإِدْبَةِ • أبوعبيد • الْحَاوِرُ -
مَجْتَمَعُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

• مِمَّا تَرَبَّبَ حَاوِرَ الْبَحْرِ •

• ابن السكيت • هِيَ - الْحَبِرَانُ وَالْحَوْرَانُ • أبوعبيد • تَحْبِيرُ الْمَكَانِ
بِالْمَاءِ وَاسْتِخَارَ - امْتِلَاءٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَاسْتِخَارَ شَبَابُهَا يَعْنِي اعْتَدَلَ
وَاَجْتَمَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَصَاعِ وَالْخُقِّ - الْغَدِيرُ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّقَعَ وَقَدْ خُقَّ
وَالْكُرُّ - الْغَدِيرُ وَوَادٍ ذُو كِرَارٍ - فِيهِ مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكُرَّ الْحِشْيُ
• ابن دريد • الْمُسَاشَةُ - أَرْضٌ رِخْوَةٌ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ شَجَرًا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ
السَّمَاءِ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْبَسُ النَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ وَتَمْتَعُ الْمُسَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَشَرَّبَ فِي
الْأَرْضِ أَوْ يَنْضَبَ فَكُلَّمَا اسْتَقْبَحَتْ مِنْهُ دَلْوٌ جِئَتْ أُخْرَى وَالْمَوْهَبَةُ - غَدِيرٌ مَاءٌ صَغِيرٌ
فِي مَضْرَةِ الْمَاجِلِ مِنْدِلٌ فَاعْمَلُ - مَا يَسْتَنْقِعُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ مِنَ التَّلَا
مِنَ الْمَطَرِ وَالْحَبْسُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ فِي بَطْنِ وَادٍ وَالْجَمْعُ حُبُولٌ وَأَحْبَالٌ وَالْهَوْرُ
- بَحِيرَةٌ تَقْبِضُ فِيهَا مِيلُهُ غِيَاظٍ أَوْ آجَامٍ فَتَنْشَعُ وَيَكُنُّ مَآوِئَهَا وَالْجَمْعُ أَهْوَارُ

من شكل كاف كسى
من هذا البيت في
مادة أ ج ل بالضم
فانه خطأ والصواب
ان الكاف هنا
مفتوحة لانه فعل
لازم غيره متعد يقال
كسى الرجل كرسى
أى اكسى قال
السياني
لقد زاد الحياة الى حبا
بناتي انهن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس
بعدي
فتنبوا العيين عن
كرم بهاف
وأن يعرين ان كسى
الجواري
وان بشر بن رنقاغير
صاف
ثم سكنت عين كسى
في البيت تخفيفا
وهي لغة فاشية في
ربيعه ومظهر وعليها
قول الاخطل
فان أهجه بضجر كما
ضجر بازل
من الأدم دبرت
صفحته وغاربه
فاسكن عين ضجر
ودبرت وهما من باب
فرح ككسى هذه
وكلهن لوازم ومعنى
البيت الشاهد معنى
قول الخطيئة • واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي • وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به أمين • وقال

وقال

• وقال • تَقْبِلُ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْفَضِ - اجتمع فيه وقد تقدم أن التَّقْبِيلَ
تَزْعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَبِ • غَيْرِهِ • الطَّرْقُ - مِنْ مَنَاقِعِ الْمِيَاهِ تَكُونُ
فِي تَحَاوِزِ الْأَرْضِ وَأُنْشِدَ

• لَعِيدٌ إِذَا أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ •

وقبل هو موضع • صاحب العين • التَّطِيلَةُ - مُتَتَنِّعٌ مَاءٍ فِي مَسِيلٍ أَوْ نَحْوِهِ
وهي شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي بَطْنِ مَسِيلٍ مَاءٍ فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ وَيَبْقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فِيهَا وَأُنْشِدَ
• غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظِلَالِهَا •

وَالْجَفُّ - مَجْلَأُ السَّيْلِ • ابن دريد • التَّقْعَاءُ - مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَأُنْشِدَ
وَرُبَادُ تَقْعَاءَ مَوْلِيَةٍ • وَبُهْمَى أُمَامِيهَا تَقْطُرُ
وَالرَّهْوُ - كَذَلِكَ • ابن دريد • الرَّجْجُونُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي الضَّرْوِ بِهِ
يُسَبَّحُ الْخَمْرُ فِي الصَّفَاءِ وَالْعَلَمُ - الْغَدِيرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ

نُضُوبُ الْمَاءِ وَنَشْفُهُ

• أَبُو زَيْدٍ • نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نُضُوبًا - ذَهَبَ • أَبُو عبيد • النَّاضِبُ
- الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ - أَيُ بَعْدَ • وَقَالَ • غَاصَ
الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا - نَقَصَ وَغَضُّهُ • غَيْرِهِ • وَأَغَضُّهُ وَغَيْضَتُهُ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • انْقَاضَ الْمَاءُ وَمَغِيضُ الْمَاءِ وَمَقَاضُهُ - مَوْضِعُ غَيْضِهِ وَقِيلَ
غَضَّتْهُ - نَقَصَتْهُ وَفَجَّرَتْهُ إِلَى مَغِيضٍ وَأَغَضَّتْهُ وَغَيْضَتُهُ - أَخْرَجَتْهُ وَأَعْطَاهُ
غَيْضًا مِنْ قَيْضٍ - أَيُ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ • ابن دريد • سَرَبَ الْمَاءُ - غَاصَ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَشَّ الْقَدِيرُ - أَخَذَ مَائِهِ فِي النُّضُوبِ • أَبُو زَيْدٍ •
نَشَّ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَسَجَّةً نَشَاشَةً - تَنْشُ مِنَ النَّزْرِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
تَشَفَّ الْحَوْضُ الْمَاءَ تَشْفًا وَأَرْضٌ تَشْفُهُ يَنْشَفُ التَّشْفُ - إِذَا كَانَتْ تَتَشَفُّ الْمَاءَ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَشَفَّتْ الْمَاءَ أَنْشَفَهُ تَشْفًا - إِذَا أَخَذَتْهُ مِنْ غَدِيرٍ
أَوْ غَيْرِهِ بِحُزْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالتَّشَافَةُ - مَانَشَفَ مِنَ الْمَاءِ • أَبُو زَيْدٍ • نَضَا
الْمَاءُ نُضْوًا - تَشَفَّ • أَبُو عبيد • غَارَ الْمَاءُ يَقُورُ غُورًا - ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

• ابن السكيت • ماء غَوْرُ وما آ نِ غَوْرُ ومِياهُ غَوْرُ سُمِّيَ بالمصدر كما يقال ماء سَكَبٌ وأُذُنٌ حَشْرٌ ودرهمٌ ضَرْبٌ انما هو حَشِرٌ حَشْرًا • غيره • رَمَحَ الغَدِيرُ رُسُومًا - نَضَبَ ماؤه • صاحب العين • أَضْرَبَتِ السَّمَاءُ الماءَ - اذا نَشَفَتْهُ حَتَّى تَسْقِيهِ الارضَ • أبو عبيد • الماءُ البَسْرُ في الغدير - اذا ذَهَبَ وَبَقِيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ الارضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ ثُمَّ تَنَشَّى وَعَشَى وَجْهَهُ الارضُ مِنْهُ شِبْهُ عَرْمَضٍ • غير واحد • تَمَلَّصَ الغَدِيرُ - جَفَّتْ حَاجَتُهُ وَالْمَلَصَالُ - الحَمَاءُ • الفارسي • هو مضاعفٌ من الصَّلِيل وهو - الصوت الذي فيه طنينٌ

الطين

• قال سيبويه • الطينُ واحدته طِينَةٌ • أبو زيد • الطَّانُ لغة فيه • صاحب العين • صانَعُهُ - الطَّيَّانُ وحرفته الطَّيَّانَةُ وقد طَنَّتْ الحائِطُ والسطحُ طَيْنًا وَطَيْنَتْهُ - طَلَبَتْهُ بِالطَّيْنِ • ابن السكيت • يَوْمَ طَانُ - كثيرُ الطينِ • ابن دريد • الرَّدْعُ والرَّدْعَةُ والرَّزْعُ والرَّزْعَةُ - الطينُ الذي يَبْلُ القَدَمُ وقد أَرَدَعَ المطرُ الارضَ وَأَرَزَعَهَا • صاحب العين • الرَّدْعَةُ - وحلٌ كثير ومكانٌ رَدْعٌ وقد ارْتَدَعَ - وقع في الرِّدَاغِ وارْتَزَعَ - وقع في الرَزْعَةِ فارْتَكَمَ فيها والرَّازِعُ - كالمُرْتَزِعِ • وقال • في المكانِ سَوَاحِيْبُهُ شديدة - أى طينٌ كثيرٌ وجمعها سواخٌ كأنه من الجمع الذي ليس بينه وبين واحدته الا الهاء وصارت الارضُ سَوَاحِيْ وسَوَاحًا وقد سَاخَتْ رِجْلُهُ في الطينِ تَسْوُخٌ - يعنى دَخَلَتْ • ابن السكيت • سَاخَتْ رِجْلُهُ تَسِجٌ وَتَسْوُخٌ وَنَاخَتْ تَنْخِجٌ وَتَسْوُخٌ • أبو عبيد • وَقَعَ فِي زُرْمُطَةٍ - أى طينٍ رَطْبٍ • وقال مرة • صار الماءُ زُرْمُطَةً وَطَمَلَةً وَرَخْفَةً وَدَكَلَةً - وكُلُّهُ الطينُ الرقيق • ابن دريد • الدَكَلَةُ - القِطْعَةُ مِنَ الطينِ دَكَلَتْ الطينَ أَدَكَلَهُ وَأَدَكَلَهُ - اذا جعته لتطين به • أبو عبيد • الطاءة - كالدَكَلَةِ • ابن دريد • التَّقْنُ والتَّرْوُوقُ - الطين الرقيق يخالطه حَمَاءٌ تَكُونُ فِي الدِّمَنِ والبِئْرِ وقد تَتَقَنَّتْ والتَّقْنُ أيضا -

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخَثَارَتُهُ وَقَدْ تَقَنُّوا أَرْضَهُمْ - أَرْسَلُوا فِيهَا ذَلِكَ الْمَاءَ لَتَجُودَ * ابن
 دريد * الثَّمْطُ - طِينٌ رَقِيقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يَجِينُ أَوْرَطُ فِي الرِّقَّةِ وَالثَّرْعُطُ وَالثَّرْعُطُ
 - الطِّينُ الرَّقِيقُ وَبِهِ يُتَمَّى الْحَسَا الرَّقِيقُ رُغْطُطًا وَطِيبٌ نَلْمُطُ وَنَلْمُوطُ - رَقِيقٌ
 وَالثَّلْمُطَةُ وَالثَّمْلُطَةُ - الْاسْتِرْخَاءُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّثْقُ - طِينٌ وَمَاءٌ
 مَحْتَلَطٌ وَاللَّثْقُ - الْوَاقِعُ فِيهِ وَالْوَحْلُ - الطِّينُ الَّذِي تَرْتَبِعُ فِيهِ الدُّوَابُ وَالْجَمْعُ
 أَوْحَالٌ وَوُحُولٌ وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانُ - صَارَ فِيهِ الْوَحْلُ وَوَحِلَ وَحَلًا فَهُوَ وَحِلٌ -
 وَقَعَ فِي الْوَحْلِ * أَبُو عُبَيْدَةَ * هُوَ - الْوَحْلُ * أَبُو عُبَيْدَةَ * وَاحْتَلَى
 فَوَحَلَتْهُ أَحِلُهُ * قَالَ سَبُوبَةُ * الْمَوْحَلُ - الْمَوْضِعُ فِيهِ الْوَحْلُ * ابن
 جني * وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ لِأَنَّهُ مَا كَانَ عَلَى يَقَعٍ عَمَّا فَأَوْهَ
 وَادٍ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ مَكْسُورَانِ إِلَّا أَشْيَاءَ شَذَّتْ مِنْهَا مَوْحَلٌ وَمَوْجَلٌ وَمَوْرَقٌ
 وَمَوْهَبٌ وَمَوَالَةٌ فَمِنْ أَخْذِهِ مِنْ وَآلٍ وَمَوْضِعٌ لَفْظٌ فِي مَوْضِعٍ وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ وَمَوْثَبٌ
 مَوْضِعٌ وَمَوْثَبٌ فَأَمَّا مَوْحَدٌ فَعَدُولٌ عَنْ أَحَادٍ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 تَحَلَّى الْبَعِيرُ تَحَلَّى صَارَ فِي الطِّينِ فَبَتِيَ كَالْمُخْتَرِ وَالْخَلِيطُ - الطِّينُ وَالتِّينُ * ابن
 دريد * رَفَعَ الطِّينُ رَفْعًا - رَفَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَجْنِ الْكِرْسُ - الطِّينُ
 الْمُنْبَلَدُ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ * أَبُو عُبَيْدَةَ * مَرَطَلٌ تَوْبُهُ بِالطِّينِ - لَطَفَهُ بِهِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَرَطَلَةَ الْبَلْدُ * ابن دريد * الرُّكْمَةُ - الطِّينُ الْجَمْعُ -
 رَكْمَتُهُ أَرْكُمُهُ رَكْمًا فَهُوَ مَرْكُومٌ وَرُكَامٌ وَالطُّفَالُ - الطِّينُ الْيَابِسُ الَّذِي يَسْمِيهِ
 أَهْلُ تَجْدِ الْكَلَامِ وَالْقَلْفَعُ وَالْقَلْفَعُ - الطِّينُ الَّذِي يَجِفُّ فِي الْعُذْرَانِ حَتَّى
 يَنْشَقُّ وَالشَّرِيفُ - طِينٌ يَحْتَمُّ بِهِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَرَكَشَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الصَّلْصَالُ مِنَ الطِّينِ - مَا لَمْ يَجْعَلْ خَرَفًا يُتَمَّى بِذَلِكَ لَتَصْلُصُلَهُ وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ
 أَوْ فَخَّارٍ فَصَدَّ مَلَّ مَلِيلًا * ابن دريد * أَقْلَعَفَ الطِّينُ - تَقَلَّعَ قِطْعًا
 * السِّيرَافِي * الْقَلْفَعُ وَالْقَنْفُ - مَا يَبِسَ مِنَ الْعَدْبِ فَتَقَلَّعَ طِينُهُ وَقَدْ مَدَّ -
 سَبُوبَةُ بِالْقَنْفِ * ابن دريد * السُّلَاعُ - الطِّينُ الْيَابِسُ وَاحِدَتُهُ قُلَاعَةٌ
 وَالْقُلَاعَةُ - مَا اقْتَلَعَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَعْلُ وَالْجَعْلَةُ - الطِّينُ وَالْحَمَاءُ وَلَا أَصْلَ
 لَهَا فِي الْفَتْحِ وَالْكَدْرَةُ - الْقُلَاعَةُ الشَّصْمَةُ الْمُتَارَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَدْرُ

- قَطْعُ الطين اليابس وقيل هو - الطين العَلَّكُ الذي لا رَمَل فيه واحده
مَدْرَةٌ والغَضَارَةُ - الطين اللارِبُ ومنه الغَضَارُ المَحْمُول ومنه « اِتَّصَلَ اللهُ
غَضْرَاءَهُمْ » أى الطين الذى منه خُلِقُوا * النَضِر * الغَضَار - الطين
الاخضر اللارِب ومنه قيل صَحَافُ الغَضَار * ابن دريد * المِشْقَةُ -
طين يجمع ويُغَرَز فيه شَوْلٌ حَتَّى يَحِجَفَ ثم يُضْرَب عليه الكَنَان حَتَّى يَتَسَرَّحَ
* ابن قتيبة * السِّبَاع - الطين وقيل الطين بالتين وقد سَيِّغَت الحائط
ونحوه وكذلك الحُبُّ والزَّقُّ والسفينة - اذَا طَلَبْتَهَا بالقَارِ وَيُسَمَّى القَارُ حِينَئِذٍ
سِبَاعًا وَأَنشَدَ

* كَانَتْهَا فِي سِبَاعِ الدَّنِ قَنَدِيدُ *

والمِصْبَعَةُ - خَشَبَةٌ مُمْلَسَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا * صاحب العين * الخُلْبُ - الطين
الصُّلْبُ اللارِبُ وماءُ مُخْلَبُ - ذُو خُلْبٍ وَالْكُبَاب - الطين اللارِب * أبو
عبيد * كَمَتُ الشَّيْءِ أَكْمُهُ كَمَا - طَيَّنْتُهُ وَسَدَدْتُهُ وَأَنشَدَ
كَمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيَّنَتِهَا * حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ
* صاحب العين * الوَطْحُ - مَا تَعَلَّقَ بِالْأَنْظِلَافِ وَمَخَالِبِ الطير من الطين والعَرَّةِ
وأشبه ذلك واحده وطَعْمَةٌ * ابن السكيت * يَدُهُ مِنَ الطين لِنَفْعَةٍ - أى
مُتَلَطِّعَةٌ * غيره * الغِصْرِمُ - مَا تَشَقَّقُ مِنْ فُلَاحِ الطين الحُرِّ

باب ما يصنع منه

* أبو عبيدة * الخَرْفُ - مَا طُجَّجَ مِنَ الطين واحده خَرْفَةٌ وقد قيل ان
الخَرْفَ - هو الطين اليابس والصحيح ما تقدم * قال الفارسي * حين ذكر
وجوه جعلت وتكون متعدية الى مفعولين كقولك جعلت حسني قبيحا وجعلت
الطين خرفا يذهب مذهب صيرت « ودخل نقر على المنصور فقال قائل منهم
يا أمير المؤمنين ان هذا شد على بخز الوفة فضر بها وجهي فقال المنصور
لربيع ويحك ما خرا الوفة فقال خرفة يا أمير المؤمنين * صاحب العين *
الجرّة - لَنَاءٌ مِنْ خَرْفٍ وَجَعَهَا جَرٌّ وَجَرَّارٌ وَالْفَخَّارَةُ - الجرّة وجعها فخار وسباتي

ذكر الجرة بجميع اسمائها في موضعه • ابن دريد • القُصْداف - جَرَّةٌ من
فَخَّارٍ • أبو عبيد • القَرْمَد - حجارة لها نَحَارِيْبٌ واحدتها نَحْرُوبٌ وهي
الخُرُوقُ يُوقَدُ عليها حتى اذا نَضِجَتْ قَرِمَتْ بها الحياضُ واحدته قَرْمَدَةٌ وقَرِيبَةٌ
والْبَنَادِقُ - هَنَوَاتٌ تُصْنَعُ من الطين على شكل الجَلْوَزِ يُرْمَى بها • وقال •
سَنَنْتُ الطينَ - اذا طَيَّبْتُ به فَخَّارًا أو صَنَعْتَهُ مِنْهُ

الْحَمَاءُ

• صاحب العين • الْحَمَاءُ وَالْحَمَّا - الطينُ الاسودُّ الْمُنْتِنُ • قال الفارسي • وقيل
الْحَمَّا - اسم لجمع حَمَاءٍ كخَلْقَةٍ وَحَلَقٍ • وقال أبو عبيد • هو جمع حَمَاءَةٍ
كقَصَبَةٍ وَقَصَبٍ • أبو عبيد • حَجَّتِ الْبَرْحَاءُ - كَثُرَتْ حَمَائُهَا وَحَمَائَتُهَا
- أَخْرَجَتْ حَمَائَهَا وَأَحْمَائَهَا - جعلتُ فيها حَمَاءَةً وفي بعض القراءة « في عين
حَمَاءَةٍ » وهي - التي فيها الْحَمَاءَةُ وَالطَّنْزَةُ وَالنَّاطِلَةُ - الْحَمَاءَةُ وَالْحَالُ - الطينُ
الاسودُّ ومنه حديثُ يَرْوَى « أن جبريلَ عليه السلام قال لما قال فرعون آمَنْتُ
أنه لا إلهَ إلا الذي آمَنْتُ به بَنُو إِمْرَأَتَيْهِ لَ أَخَذْتُ من حال البَصْرِ وَطِينِهِ فَضَرَبْتُ
به وَجْهَهُ » • ابن دريد • الْحَرْمِدُ - الْحَمَاءَةُ عَيْنٌ مُخْرِمَةٌ - اذا كَثُرَتْ
الْحَمَاءَةُ فِيهَا • ابن قتيبة • الْحَرْمِدُ - الاسودُّ من الْحَمَاءَةِ وَغَيْرِهَا • صاحب
العين • الْحَرْمِدُ - المتغيرُ الرِّيحَ واللونَ • غيره • الْحَرْمِدَةُ بالكسر الْغَرِيْبُ
وهو - التَّقْنُ في أسفلِ الْحَوْضِ • نَدَارٌ • الْحَرْدُ - الْحَمَاءَةُ • ابن السكيت •
الضُّوْبَةُ - الْحَمَاءَةُ وَالطينُ يكونُ في أصلِ الْحَوْضِ • غيره • الْخُلْبُ - طين
الْحَمَاءَةِ وقد تقدّم أنها الطينُ الصُّلْبُ اللَّازِبُ • ابن دريد • الرَّزِيرُ - الْحَمَاءَةُ
وهي سُمِّيَ الرَّجُلُ • صاحب العين • الْمَسْنُونُ من الطين - الْمُسْنِنُ وَالْمَسْنُونُ
أيضاً - الْمُسَوَّرُ • أبو عبيد • هو - الْمُرَاقُ على سَنَنِ الطَّرِيقِ • أبو
علي • الْمَسْنُونُ - المتغيرُ كانه أُخِذَ من سَنَنْتُ الْحَجَرَ على الْحَجَرِ والذي يخرج
بينهما يقال • السَّيْنَيْنِ وقد تقدّم ذلك في باب الماء المتغير

المَغْرَة

* صاحب العين * المَغْرَة - طِينٌ أَجْرٌ يُصْبَعُ بِهِ * ابن السكيت * هي
- المَغْرَة * صاحب العين * قَوْبٌ مُنْقَرٌ - مصبوغ بالمَغْرَة * ابن
دريد * المَغْرَة - الارض يخرج منها المَغْرَة * ابن السكيت * المَشْقُ
- المَغْرَة * أبو عبيد * المَكْرُ - المَغْرَة وأنشد

بِضَرْبِ تَهْلِكِ الْإِبْطَالِ مِنْهُ * وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

شَبَّهَ حُمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ وَتَمْتَكِرُ - تَخْتَضِبُ * ابن دريد * المَكْرُ - طين
أحمر شبيه بالمَغْرَة وقوب مذكور - مصبوغ بذلك الطين والمِصْرُ - الطين
الاحمر وقوب مُمَسَّر وقد تقدم والجَابُ - المَغْرَة يَهْمَز ولا يهمز

قَشْرُ الطِّينِ

مَهَيْتُ الطِّينَ أَنْصَبَهُ وَأَنْصَهَاءُ سَحْبًا - قَشَرْتُهُ وَكُلُّ مَا قَشَرْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ سَحْبَاءُ
* أبو زيد * مَهَوْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ أَمْصُوهُ وَأَنْصَهَاءُ سَحَوَا - قَشَرْتُهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي النِّصَمِ * صاحب العين * الْمِصْحَاءُ - الْآلَةُ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا
وَمُقَصِّدُهَا - السَّحَاءُ وَحَرْفَتُهُ - السَّحْبَاءُ وَمَا انْقَشَرَ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ سَحْبَاءُ وَسَحَاءَةٌ
* ابن السكيت * جَلَقْتُ الطِّينَ عَنْ رَأْسِ الدِّنِّ جَلَقًا - قَشَرْتُهُ

أَسْمَاءُ التُّرَابِ

* أبو عبيد * التَّنِيرَبُ وَالتَّنِيرَاءُ - التُّرَابُ * ابن دريد * وهو -
التَّنِيرَاءُ * غير واحد * هو - التَّنِيرَبُ وَالتَّنِيرَاءُ وَالتَّنِيرَةُ وَاجْمَعُ تُرَبٌ
* صاحب العين * الطائفة منه تُرَابَةٌ وَتُرْبَةٌ * نعلب * هو - التَّنِيرَبُ
والتَّنِيرَاءُ * قال * ويجمع التراب آثَرَةٌ وَتُرْبَانًا * ابن دريد * تُرْبَةُ الْأَرْضِ
- ظَاهِرُ تَرَابِهَا * صاحب العين * أَثَرْتُ الشَّيْءَ - وَضَعْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ
وَأَرْضُ تَرَبَاءَ - ذَاتُ تَرَابٍ وَمَكَانٌ تَرِبٌ - كَثِيرُ التُّرَابِ وَقَدْ تَرِبَ تَرَبًا وَالتَّرِيجُ

تَرَبُّةٌ - تَسُوقُ التراب * نعلب * تَرَبُّ الرجلُ - صار في يده التراب وتَرَبَّ
 أيضا - لَزِقَ بالتراب * أبو عبيد * الدَّقَعَاءُ - التراب * ابن دريد *
 الدَّقِيم - من أسماء التراب * سيبويه * هو - فَعِلِمُ مشتقة من الدَّقَعَاءِ
 * صاحب العين * هَمَّا - التراب المنثور على وجه الأرض وقد دَقِعَ وأدَقَعَ
 - لَزِقَ بالدَّقَعَاءِ ومنه أدَقَعَ الرجلُ - إذا أَسَفَ إلى مَدَاقِ الأمور ودَقِعَ
 الرجلُ وأدَقَعَ - لَصِقَ بالدَّقَعَاءِ فَقَرَأَ ومنه قَبِلَ دَافِعٌ مُدَقِّعٌ والمُدَقِّعُ - الذي
 لا يَتَكَّرَمُ عن شئٍ يأخذه ومنه الدَّقَعُ وهو - الخُضُوعُ في طلب الحاجة والحرصُ
 عليها * أبو نصر * الرِّغَامُ - التراب الرقيق * ابن قتيبة * أَرَغَمَ اللهُ
 أَنْفَهُ - أَلَصَفَهُ بالرِّغَامِ وهو التراب قَمَمٌ به * أبو نصر * أَرَغَمَ اللهُ أَنْفَهُ
 وَرَغَمَ الْأَنْفُ نَفْسَهُ - لَزِقَ بالرِّغَامِ * أبو عبيد * الْبَرَى وَالْكَبَابُ وَالصَّعِيدُ
 كله - التراب والبُؤْغَاءُ - التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ التي كأنها ذَرِيرَةٌ والسَّفَاءُ -
 التُّرْبَةُ وأنشد

فلا تَلَسِ الْأَفْقَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا * ودَعَمَا إذا مَاعَيْتَهَا سَفَاهُهَا

* ابن دريد * سَقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ سَقِيًّا والتُّرَابُ سَافٌ - فاعل في تقدير مفعول
 * صاحب العين * بَغَرَ التُّرَابَ - قَلَبَهُ * أبو عبيد * الْعَفَاءُ -
 التراب وأنشد

* على آ نَارَ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ *

وقَبِلَ الْعَفَاءُ - الدُّرُوسُ وقد عَفَا يَعْفُو عَفْوًا وَعَفَاءً * صاحب العين *
 الْعَفْرُ وَالْعَفَرُ - ظَاهِرُ التراب والجمع أَعْفَارُ عَفْرَتُهُ أَعْفَرُهُ عَفْرًا وَعَفْرَتُهُ -
 ضَرَبْتُ بِهِ الْعَفَرَ وقد انْعَفَرَ وَتَعَفَّرَ وَعَفْرَتُهُ مُشَدَّدٌ وَاعْتَفَرْتُهُ - ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ
 * ابن دريد * الدَّقِي - التراب الدقيق * غيره * السَّخْنِيتُ - دُقَاتُ التراب
 * ابن دريد * الرِّبَاغُ - التراب * وقال * بِفِيهِ الْحِطْبُ وَالْحِطْلِمُ وهو
 - التراب والجُرْثُومَةُ - التراب يَجْتَمِعُ في أصول النَجَرِ تَسْفِيهِ الرِّيحِ وفي
 الحديث « الْأَزْدُ جُرْثُومَةُ الْعَرَبِ فَنِ أَصْلَ نَسَبِهِ فَلْيَأْنِمْهُمْ » وقد نَجَرْتُمُ الرَّحْلَ
 - إذا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى سُفْلٍ وَنَجَرْتُمُ الْوَحْشِيَّ فِي وَجَارِهِ وَاجْرَنْتُمْ - تَجَمَّعَ

فيه والكثاماء - أرض كثيرة التراب * صاحب العين * السهلة -
 تراب كالرمل يجسى به الماء وأرض سهلة منه * ابن دريد * الدهامق -
 التراب الآتين وأرض دهامق - لينة دقيقة ومنه دهمقت الطحين - دققته
 ولينته وقال عر « لو شئت أن يدھمق لي لفعلت » أى يلين لي الطعام والكديون
 - التراب الدقاق * الاصمعي * الكتباء - التراب * صاحب العين * جال
 التراب جولا وانجبال - سَطَعَ والجول والجولان - التراب والحصى فجول به
 الريح والبلد - التراب * أبو عبيد * الحال - التراب الآتين الذى يقال له
 السهلة وقد تقدم أنه الطين الأسود والعنعث - التراب وعنثته - الغاء
 فى العنعث والقعس - التراب المنين والكاي - التراب الذى لا يستقر على
 وجهه الأرض * صاحب العين * الأتيج - التراب الأكدردون الكثير
 وأنشد

* بحرث عليه الريح ذبلا أنبعا *

والقيصة - التراب المجموع والحصاة والكدره - الفلأعة الضممة من
 مدر الأرض المثاره والكبس - التراب الذى تمكس الحفرة به أى تطم وقد
 كبس يكبس كدسا ونفوس الأرض - نباتها يعنى التراب الذى يلتقى على شط
 النهر * الاصمعي * البقار - التراب يجمعونه بأيديهم قمرًا قمرًا والممر
 كأنها صوامع * قطرب * قمره من التراب وكثرة * ابن دريد * جرتلت
 التراب - اذا سقيته بيدك * وقال * تقعوش عليه البيت فتغطه التراب
 - أى غطاه * الاصمعي * يقط التراب - آثاره * ابن دريد * يثبنت
 التراب - استترته وثقلت التراب المجتمع - اذا حركته بيدك أو كسرت من
 أحد جوانبه * أبو زيد * حنا التراب علينا وحذوته * نعلب * حنوته
 حنوا وحنيته حنا وأنشد

الحصن أدنى لو تأينته * من حنك التراب على الراكب

والحنى والحذو - مارفت به يدك وحنا التراب فى وجهه - رماه * ابن
 دريد * الثبرة - تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الأرض وهى الثبرة

وقد تقدم أنهما الحفرة والرفق والربغ - التراب المدق والتعيط - دقاق
التراب الذي تسيفه الريح على وجه الارض والدليلك - كذلك والكنوة -
التراب المجتمع وقد تقدم أن الكنوة لغة في الكثرة من اللبن * نعلب *
دَخَدَخَهُ في التراب - عَفَرَهُ وكذلك سَفَسَفَهُ وكلُّ تحريك سَفَسَفَةٍ ومنه
سَفَسَفَتُ الصُّرْس - حَرَكْتُهَا * صاحب العين * دَعَكَتْهُ في التراب وَمَعَكَتْهُ
وقد تَمَعَكَ وكذلك تَمَرَّغَ وَمَرَّغَتُهُ واسم الموضع - المَرَاغَةُ * أبو
زيد * الْبَحْتُ - طَلَبْتُ النِّسَى في التراب بِحَثَّتْهُ أَنْجَحْتُهُ بِحَثَا وَإِنْصَحْتُهُ وفي
المثل « كِبَاحِنَةٍ عَنْ حَثَفِهَا بَطْلَانُهَا » وذلك أن شاة بَحَثَتْ عَنْ سِكِينٍ في التراب
ثم ذُبَحَتْ بِهِ * أبو عبيد * أَهَلَّتْ عَلَيْهِ التَّرَابَ وَهَلَّتْهُ هَيْلًا * أبو زيد *
هَيْلَتُهُ فَانْهَالَ وَتَهَيَّلَ وَقِيلَ الْهَيْلُ - مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَثَى -
مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَلَّتْ الرَّمْلَ فَتَهَيَّلَ وَانْهَالَ وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ - مَا انْهَالَ مِنْهُ
* صاحب العين * رَمَلُ الْهَيْلِ - مُنْهَالٌ * ابن دريد * جَمَعَ رِجْلَهُ
وَحَجَّ وَحَجَّاهَا وَجَفَا - نَسَفَ بِهَا التَّرَابَ * سيبويه * الْعَفِيرُ - التَّرَابُ
لَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ

الغبار

* غبيرا واحد * هي - الْغَبْرَةُ وَالْغُبَارُ وَقِيلَ الْغَبْرَةُ - تَرُدُّ الْغُبَارَ فَإِذَا
اسْتَطَالَ سُمِّيَ غُبَارًا وَالْغَبْرَةُ - لَطَخُ غُبَارٍ * أبو زيد * طَلَبْتُهُ فَاثْقَفْتُ
غُبَارَهُ - أَيْ لَمْ أَذْرِكْهُ * وقال * غَبَرْتُهُ - لَطَخْتُهُ بِالْغُبَارِ وَتَغَبَّرَ -
تَلَطَّخَ بِهِ وَالْغَبْرَةُ - لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبِرَ غَبْرَةً فَهُوَ أَغْبَرُ وَالْأَنْثَى غُبْرَاءُ
وَالْغُبْرَاءُ - الْأَرْضُ * أبو عبيد * الْعُكُوبُ - الْغُبَارُ مِنْ قَوْلِ بَشَرٍ
* عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا *

الْمَعْلُوبُ - الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَبَابَتِهِ وَهُوَ الْمَلُوبُ وَالْجَبَاجُ - الْغُبَارُ
* صاحب العين * وَاحِدُهُ جَبَاجَةٌ وَقِيلَ هُوَ - مَا تَوَرَّتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ عَجَتْ
وَأَجَعَتْ وَجَبَعَتْ وَالْجَبَاجُ - مُنِيرُ الْجَبَاجِ * وقال * وَقَعْنَا فِي بَعْكَوَكَا - أَيْ

غُبَارٌ وَجَلْبَسَةٌ * وقال * عَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ أَطَافَ * وقال * سَطَعَ
 الْغُبَارُ يَسْطَعُ سَطْوَعًا - انْشَرَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَرْقِ وَالصَّبْحِ وَسَائِرِ الْأَنْوَارِ
 وَالْهَبَاجَةِ - الْهَبْوَةُ الَّتِي تَذْفَنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتَّرَابِ وَالْهَبْ - الْغُبَارُ السَّاطِعُ
 * وقال * انْغَصَفَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْغُبَارِ * أَبُو عبيد * الرَّهَجُ * الرِّيحُ
 - الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الرَّهَجُ * أَبُو عبيد * الْقَتَامُ -
 الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الْقَتَمُ * صاحب العين * قَتَمَ يَقْتُمُ قُتُومًا
 - إِذَا ضَرَبَ إِلَى سَوَادٍ وَاسْمُهُ الْقَتَامُ وَالْقَتَمُ - رِيحُ ذَاتِ غُبَارٍ * أبو
 عبيد * الْقَسْطَلُ - الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الْقَسْطَالُ وَالْقُسْطُولُ
 وَالْقَسْطَلَانُ * ابن جني * وهو - الْكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ * أَبُو عبيد *
 الْمُورُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالسَّرَادِقُ - الْغُبَارُ وَأَنشَدَ
 * رَفَعَنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ *

وَالْعَيْرُ - الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّرَابُ وَالسَّافِيَاءُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالْهَبْوَةُ
 - الْعَيْبَةُ * ابن دريد * الْهَبَاءُ - الْغُبَارُ وَالْجَمْعُ أَهْبَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 * صاحب العين * الْهَبَا وَالْهَبَاءُ - غُبَارٌ شَبِهَ الدِّخَانَ وَقَدْ هَبَّ بِهِمْ وَهُبُّوا
 - سَطَعَ وَقِيلَ الْهَبَاءُ - دُقِيقُ التَّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْثُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَأَهْبَاءُ الزُّوْبَعَةِ - شَبِهَ الْغُبَارَ يَرْتَفِعُ فِي الْحَوْرِ * ابن جني * أَهْبَى الْقَرَسُ -
 أَطَارَ الْغُبَارَ * صاحب العين * وَالْبُوهَةُ - مَا أَطَارَتْهُ الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ * أبو
 عبيد * الْمَتِينُ وَالْمَتُونُ - مَا تَقَطَّعَ مِنَ الْغُبَارِ * ابن دريد * التَّمْحُسُ -
 الْغُبَارُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ إِذَا عَكَّفَ الْحَمَلُ وَعَامٌ نَاحِسٌ وَنَحِيسٌ وَالصِّيْقُ - الْغُبَارُ
 أَعْجَى مَعْرَبَ وَالصِّيْقُ وَالصِّيْقَةُ - الْغُبَارُ الْجَائِلُ فِي الْهَوَاءِ * ابن دريد *
 الْغُبَارُ - شَبِهَ بِالْعَيْبَةِ وَتَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْغُبَارُ وَالْهَلَالُ -
 قِطْعَةٌ مِنَ الْغُبَارِ * صاحب العين * الدِّيَجُورُ - الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ * وقال *
 انْعَقَ الْغُبَارُ - انْشَقَّ وَسَطَعَ وَأَنشَدَ

* إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا *

* أَبُو عبيد * التَّقَعُ - الْغُبَارُ * صاحب العين * هُوَ - الْغُبَارُ

الساطع والإعصار والعصار - الغبار المستدير برريح شديدة وقيل بغير رريح
 * وقال * حَرَجَ الْغُبَارُ - انضم الى حائط أو سَنَدٍ * نعلب * غُبَارُ
 حَرَجٌ وأنشد

فَعَلَوْتُ مِنْهَا مَرَقَبًا ذَاهِبُوهُ * حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
 * ابن دريد * الْقَتَرُ وَالْقَتَرَةُ - الْغَبَرَةُ * ابن السكيت * الْغَيْطَلَةُ - الْغُبَارُ
 في الحرب وقد تقدم أنها الاصوات المختلطة والْتَهَوُوهُ - رَهْجَةً تَنْوُرُ عِنْدَ أَوَّلِ
 الْمَطَرِ وَالْغَيْكَسَاءُ - غَبَرَةٌ عَظِيمَةٌ * صاحب العين * تَنْصَبُ الْغُبَارُ - ارتفع
 * وقال * غُبَارٌ مُسْتَطِيرٌ - منتشر * النارسي * وَكُلُّ مُنْتَشِرٍ فَقَدْ اسْتَطَارَ
 كَالصَّدَا فِي الرُّجَاجَةِ وَالْبَلَى فِي التُّوبِ

أَسْمَاءُ الْأَرْضِ

* صاحب العين * الْأَرْضُ - التي عليها الناس مُؤَنَّثَةٌ * أبو زيد * الجمع
 - أَرَاضٍ وَأُرُوضُ * أبو حنيفة * أَرْضٌ وَأَرْضُونَ بِالْتَخْنِيفِ وَأَرْضُونَ
 بِالتَّنْقِيلِ وأنشد

وَلَنَا مِنَ الْأَرْضِينَ وَاجِبَةٌ * تَعْلُو إِلَّا كَأَمْ وَقُودُهَا جَزَلٌ

وأنشد أيضا

مَنْ طَمَى أَرْضَيْنِ أَوْ مِنْ سُلَيْمٍ نُزِلَ * مَنْ نَظَّهَرَ رِيحَانٍ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذِي بَدَنٍ
 * قال سيبويه * سألت الخليل عن قول العرب أَرْضٌ وَأَرْضَاتُ فَقَالَ لَمَّا كَانَتْ
 مُؤَنَّثَةً وَجُعِلَتْ بِالنَّاءِ نُقِلَتْ كَمَا نُقِلَتْ طَلَمَاتُ وَصَحَفَاتُ قُلْتُ فَلَمْ يُجْعَلْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
 فَقَالَ شُبِّهَتْ بِالسِّنِينَ وَنَحْوِهَا مِنْ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ كَمَا أَنَّ سَنَةً مُؤَنَّثَةٌ
 وَلَئِنْ جُمِعَ بِالنَّاءِ أَقِلَّ وَاجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَعَمَّ وَلَمْ يَقُولُوا آرَاضٌ وَلَا أَرْضُ فَيَجْمَعُوهُ
 كَمَا جَمَعُوا فَعَلًا قُلْتُ فَهَلَا قَالُوا أَرْضُونَ كَمَا قَالُوا أَهْلُونَ قَالَ إِنَّهَا لَمَّا كَانَتْ تَدْخُلُهَا
 النَّاءُ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوهُمَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَمَعُوهُمَا بِالنَّاءِ وَأَهْلٌ مَذْكَرٌ لَا يَدْخُلُهُ
 النَّاءُ وَلَا يُغَيِّرُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ كَمَا لَا يُغَيِّرُ غَيْرُهُ مِنَ الْمَذْكَرِ نَحْوُ صَعْبٍ وَقَسْلٍ أَنْتَهَى
 كَلَامُ سَيْبَوِيهِ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَخْتَجُّ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ فيقول لَمَّا كَانَتْ هَاءُ التَّائِيَةِ

مقدرةً فيها ومحدوفةً منها صارت بمنزلة المنقوص الذى يقدر فيه حرف يحذف منه وحركوا ثانيه لعلتين يجوز أن يكونوا حملوها على الجمع بالالف والتاء لانهما جمعان سالمان قد اشتركا فى السلامة وقد لزم فتح الراء فى أحدهما لما ذكرناه فكان الآخر منه. ويجوز أن يكونوا جعلوا التغيير الذى يلزم أوائل ما يجمع بالواو والنون من المنقوصات كقولك سَنَّةٌ وَسُنُونٌ وَثَبَّةٌ وَثَبُونٌ فى نانى هذا الحرف فأغنى من تغيير أوله ولذلك قال سيبويه ولم يَكْسِرُوا أَوَّلَ أَرْضَيْنِ لان التغيير قد لزم الحرف الأوسط كالألف التغيير الأول من سَنَّةٌ فى الجمع * أبو حنيفة * ويقال للارض - السَّاهِرَة سميت بذلك لان عملها فى الثَّبت القليل والنَّهار الدائب ولذلك قيل « خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَوَّارُهُ فى أَرْضٍ خَوَّارُهُ تَسْهَرُ إِذَا غَمَّتْ وَتَشْهَدُ إِذَا غَبَّتْ » وأنشد

يُرْتَدَّنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ عَمِيمَهَا * وَجَمِيعَهَا أَشَدَّ أَفْلِيلٍ مُظْلِمٍ

ثم صارت الساهرة اسمًا لكل أرض قال الله تعالى « فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَذا هُمُ بِالسَّاهِرَةِ » وقيل الساهرة - وَجْهُ الارض * صاحب العين * هى - الارض العريضة * ابن دريد * هى - أرض يُجَدِّدها الله تعالى يوم القيامة وذهب الفارسي فى السَّاهِر الذى هو خلاف النَّائم الى أنه من الالفاظ الدالة على السلب لانه اذا سَهَرَ قَلْبٌ جَنَّبَهُ فَقَلَّ حَظُّهُ من الارض إما بالقيام وإما بالعود وإما بالحركة فتأويله أنه اذا سَلِبَ مُلَابَسَةُ الارض * أبو عبيد * الْجَهَّجَاعُ - الارض وقيل الْجَهَّجَاعُ - الْحَبَس وأنشد

كَأَنَّ جُلُودَ الثُّمْرِ حَيَّتْ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَهَّجَعُوا بَيْنَ الْأَنَاخَةِ وَالْحَبَسِ

* أبو حنيفة * الْغَبْرَاءُ - اسم للارض علم كان الخضراء للسماء والجَدَّالَةُ - الارض ومنه قولهم « طَعْنُهُ فَبَدَّلَهُ » أى صَرَعَهُ على الجدالة وأنشد

قَدْ أَرَكَبُ الْآلَةِ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتْرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَّالَةِ

* مُلْتَبَسًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالُهُ *

وقيل هى - أرض ذات رمل رقيق والجَبُوبُ - الارض يقال « أَغْطِنِي جَبُوبَةً » أى مَدْرَةً وَالصَّلَّةُ - الارض يقال أَلْصَقَ عِصْرِي طَهَ بِالصَّلَّةِ وهو أَشَدُّهُ

وصَفْنُهُ وَمَذًا كَبِيرُهُ * صاحب العين * البُقْعَةُ والبُقْعَةُ والضم أعلى - قُطْعَةُ
من الارض على غير هيئة التي الى جَنْبِهَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بُقْعَةٌ والجمع بُقْعٌ وَبِقَاعُ
والبُقْعُ من الارض - موضعُ فِيهِ أَرْوَمٌ من شَجَرَتَيْنِ وَبِهِ سُمِّيَ بِقِيعُ الْغَرْقَدِ
بِالْمَدِينَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ غَرْقَدَةٌ نَبَتَ الْغَرْقَدُ فَذَهَبَتْ وَبَنَى اسْمُهَا مَضَايَا إِلَى
الْغَرْقَدِ وَكَرَاعُ الْاَرْضِ - نَاحِيَتُهَا وَطَرَفُهَا أَنَّى وَقِيلَ كَرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ - طَرَفُهُ
وَالْجَمْعُ كَرَاعَاتٌ * أَبُو عَيْيَدٍ * وَأَكْرَاعُ * غَيْرُهُ * الْهَلَكُ - مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ
إِلَى الْاَرْضِ السَّابِغَةِ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْمَوْتُ نَأْيٌ لِمَيْقَاتِ خَوَاطِفُهُ * وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلَكٌ وَلَا لَوْحٌ

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ * صاحب العين * الثُّغْرَةُ - النَاحِيَةُ مِنَ الْاَرْضِ وَطِلَاعُ
الْاَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ طِلَاعُهَا - مَلُؤُهَا وَالصَّعِيدُ - وَجْهُ
الْاَرْضِ وَالْجَمْعُ صُعُودٌ وَصُعُودَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّرَابُ * صاحب
العين * الْجَدَدُ وَالْجَدِيدُ - وَجْهُ الْاَرْضِ وَ

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَجْهُ الْاَرْضِ - ظَاهِرُهَا * قَالَ * وَقَالَ عَمْرٍو الْحَطَابُ رَضَى
اللَّهُ عَنْهُ « لَا تَنْهَكُوا وَجْهَ الْاَرْضِ فَإِنَّ شَهْمَتَهَا فِي وَجْهِهَا » وَكَذَلِكَ أَدِيمُ الْاَرْضِ
وَعَفْرُهَا وَهُوَ - مَا عَلَى ظَاهِرِهَا مِنْ تُرْبَتِهَا وَظَهَرُ الْاَرْضِ - مِثْلُ وَجْهِهَا وَكَذَلِكَ
الْبَلَاطُ وَمِنْهُ قِيلَ بِالطَّنِيِّ فُلَانٌ - إِذَا تَرَكَاكَ وَفَرَّ مِنْكَ فَذَهَبَ فِي الْاَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
« بِالِدُوا وَبِالطُّوَا » أَيْ إِذَا أَقْبَحْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَالْزَمُوا الْاَرْضَ وَهَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ
ذَلِكَ تَحَبُّبٌ فِي الْاَرْضِ وَهَذَا لَزِمُ الْاَرْضِ وَأَنْشُدْ

يَبْنِي إِلَى مَتْنِ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا * بَرَأَ الْحَسَابَا فِي ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ

يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا بِهِ مِنَ الْكَلَالِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى الْاَرْضِ الْيَابِسَةِ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهَا
حَسَابَا فِي بَيَوتِ مُزْخَرَفَةٍ * صاحب العين * أَبْلَطَ الْمَطَرُ الْاَرْضَ - أَصَابَ
بَلَاطُهَا وَالْحَصِيرُ - وَجْهُ الْاَرْضِ وَالْجَمْعُ أَحْصِرَةٌ وَحُصْرٌ وَهُوَ - التَّخْيِيفُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَتْ الْاَرْضُ بَارِزَةً لَيْسَتْ بِمَجُوفٍ فَهِيَ - بَرَّازٌ وَظَاهِرَةٌ
وَأَنْشُدْ

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعِيضِ * مَتْنِ الْوَعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

فِي السَّانِ وَالْغَرْقَدِ
شَجَرُهُ شَوْلُكَ كَانَ
نَبَتَ هُنَاكَ فَذَهَبَ
وَبَنَى اسْمُهُ لَازِمًا
لِلْمَوْضِعِ اهـ

بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

* صاحب العين * تَمَعُ الارضَ وَبَصَرُهَا - طَوَّلَهَا وَعَرَّضَهَا وَلَقَبَتْهُ بَيْنَ تَمَعِ
الارضَ وَبَصَرِهَا - اى حيث لا يُسَمِعُ صَوْتٌ وَلَا يُرَى شَخْصٌ وَمَذَارِعُ الارضِ
- قَوَاحِيهَا * أبو عبيد * العَيْقَةُ - فَنَاءٌ مِنَ الارضِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ
العَيْقَةَ السَّاحَةُ وَأَنَّهُ سَاحِلُ الْبَصْرِ وَقَدِّمْتُ أَنَّ مَحَلَّةً مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ فِي
حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ نُسَيْبَةَ فِي بَابِ الْفَلَاحِ وَالسَّمَاءِ

خَسَفَ الْاَرْضَ

خَسَفَتِ الْاَرْضُ تَخَسُفُ خَسَفًا وَانْخَسَفَتْ وَخَسَفَهَا اللَّهُ * صاحب العين *
وكذلك سَاخَتْ تَسُوخُ

باب الجبال وما فيها

* صاحب العين * الْجَبَلُ - كُلُّ وَتِدٍ مِنْ أَوْتَادِ الْاَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ فَمَا
مَاصِفٌ وَانْفَرَدَ فَهُوَ مِنَ الْقِيَرَانِ وَالْأَكَمِ * غير واحد * جَبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَأَجْبَالٌ
وَجِبَالٌ وَجِبَالَةُ الْجَبَلِ - غَلَطَهُ وَخَلَقَتْهُ * ابن السكيت * أَجْبَلُ الْقَوْمُ
- أَتَوَا الْجَبَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَجْبَالُ فِي الْحَفْرِ وَتَجَبَّلُوا - دَخَلُوا فِي الْجَبَلِ
* أبو عبيد * الطَّوْدُ - الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ أَطْوَادُ * الاصمعي * الْعَبْرُ -
الْجَبَلُ * ابن السكيت * وَهُوَ الرِّبْعُ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ وَرُبُوعٌ * وقال * يُقَالُ
لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَأَنْشَدَ

أَنَابِعُ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا * وَكُنْتَ صُنْبًا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلَا

* أبو عبيد * الطَّوْدُ وَالْعَرَضُ - الْجَبَلُ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَذْهَدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ *

وقيل هو - نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْعَرُوضُ - طَرِيقٌ فِيهِ تَقْعَرِضُ فِي مَضِيْقٍ وَالْجَمْعُ
عُرُضٌ وَنَعْرُضٌ فِيهِ - أَخَذَ بَيْنَا وَشِمَالًا وَقِيلَ الْعَرُوضُ - مُعْتَلَاةٌ * أبو
عبيد * قَالَ الْكِسَائِيُّ تَمَغُّهُ الْجَبَلُ بِالنَّاءِ - أَعْلَاهُ * قَالَ الْفَرَاءُ * وَالَّذِي
سَمِعْتُ أَنَا تَمَغُّهُ الْجَبَلُ بِالنُّونِ * صاحب العين * الْقَنْعَةُ - طَائِفَةٌ مِنْ رَأْسِ

الجبل وقد تقدم في الانسان * قطرب * الضَّهْر - أعلى الجبل وهو
 الضَّاهِرُ وقيل الضَّهْرُ - خِلْفَةُ فِيهِ مِنْ صَخْرَةٍ تَخَالِفُ جِبَلَتَهُ * ابن السكيت *
 النَّيْقُ - أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ * ابن دريد * جمعه أَنْيَاقٌ وَنُيُوقٌ وَالْقُلَّةُ
 وَالْقَنَّةُ - الْقِطْعَةُ تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد * الْجَمْعُ قُلَلٌ وَقُنَنٌ وَقِنَانٌ وَالْعَلَمُ
 مِنَ الْجَبَلِ - أَعْلَى مَوْضِعٍ فِيهِ وَأَعْلَى مَا يَلْقَاهُ بَصَرُكَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ * قال ابن
 جني * وَعَلَامٌ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِ

بَشَّجُهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ نَعْفًا * وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ عِلَامُهَا
 وَقَدْ رَوَى عِلَامُهَا أَرَادَ عَلَمُهَا فَاشْتَبَعَ الْقِصَّةَ فَتَشَاتَ بَعْدَهَا أَلْفٌ * الْفَارَسِيُّ * اعْتَلَمَ
 الْبَرْقُ - لَمَعَ فِي الْعَلَمِ وَأَنْشَدَ فِي الْخَزَمِ
 بَلْ بَرِّقَاتٍ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا

* ابن دريد * الْأَقْنُ - خُرُوقٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ وَاحِدَتُهَا أَقْنَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْأَقْنَةُ - نَسَبُهُ حُمْرَةٌ تَكُونُ فِي ظُهُورِ النَّسَافِ وَأَعْلَى الْجِبَالِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ قَعْرُهَا
 قَدْرُ قَامَتَيْنِ أَوْ قَامَةٍ * أبو عبيد * الْفَرْعَةُ - أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَمْعُهَا فِرَاعٌ وَمِنْهُ
 قِيلَ جَبَلٌ فَارِعٌ - إِذَا كَانَ أَطْوَلَ مِمَّا يَلِيهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ فَارِعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ
 الْعُلُولَانِ الْفَرْعُ أَعْلَى النَّقْيِ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ وَقِيلَ كُلُّ عُلُوٍّ - فَرْعٌ وَتَنْشُرُ وَتَنْفَرِيعٌ
 وَالتَّنْفَرِيعُ - الْإِنْحِدَارُ فَكَأَنَّهُ ضَدٌّ وَفَرَعْتُ الْقَوْمَ وَأَفْرَعْتُهُمْ - طَلَعْتُهُمْ بِشَرْفٍ أَوْ
 كَرَمٍ وَمِنْهُ فَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَنَّا فَارِعٌ - يَطُولُ مَا يَلِيهِ
 وَالْعُلْيَاءُ - رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَرَمُ - قِنَانٌ صِفَارٌ
 مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرْمَةٌ * أبو عبيد * فِي الْجِبَالِ الشَّعَافُ وَاحِدَتُهَا شَعْفَةٌ
 وَهِيَ - رِوَسُ الْجِبَالِ * غَيْرُهُ * الشَّعْفُ وَالشُّعُوفُ وَقِيلَ شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
 - أَعْلَاهُ كَشَعَافِ الْكَلْبَةِ وَالْأَمَانِي وَهُوَ - مَا اسْتَدَارَ مِنْ أَعْلَاهَا * أَبُو
 عبيد * الشَّمَارِيخُ - كَالشَّعَافِ * الْأَصْبَعِي * وَاحِدُهَا شِمْرَاخٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الشِّمْرَاخُ - رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ دَقِيقٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد *
 الْفَنْدُ الشَّمْرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ * ابن دريد * جَمْعُهُ أَفْنَادٌ * أبو عبيد * الْخَنَازِيدُ
 - الشَّمَارِيخُ الطُّوَالُ الْمُشْرِفَةُ وَاحِدَتُهَا خَنْذِيدَةٌ * قَالَ * وَهِيَ - الشَّنَاخِيْبُ

واحدتها سُخُوبَةٌ * ابن دريد * السُّخُوبُ والسُّخَّابُ - قِطْعَةٌ عَالِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ
تَعْلُو عَلَى مَا حَوْلَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا أَعْلَى الْكَاهِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سُعْبُ
الْجِبَالِ - مَا تُسْعَبُ مِنْ رِوْسِهَا يَعْنِي تَفَرَّقُ * ابن السكيت * التَّنَقَّةُ -
نَجْمَةٌ تَكُونُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهِيَ وَهْبَةٌ وَمَكَانٌ مُتَطَيُّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْعَفَّارَةُ - رَأْسُ الْجَبَلِ * أبو عبيد * وفيها الْأَوَاذُ وَاحِدُهَا لَوْدٌ وَهُوَ -
حِصْنُ الْجَبَلِ وَمَا يُطِيفُ بِهِ وَالطَائِفُ - تَشْرَبُ يَنْشَرُ فِي الْجَبَلِ نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنْهُ وَفِي
الْبَرِّ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابن دريد * الْمَرْبَأُ وَالْمَرْقَبُ - الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَقْعُدُ فِيهِ الرِّبِيَّةُ وَالْقَادِرَةُ - الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ شُبَّتٌ بِالْوَعْلِ الْفَادِرِ
وَالْفَدْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ - قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ وَالْفَنْدِيرَةُ - دُونَهَا * أبو عبيد * الرِّيدُ
- نَاحِيَةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفُ وَجَعَهُ رِيودٌ وَالْحَيْدُ - شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ
كَأَنَّهُ جَنَاحٌ * ابن دريد * جَعَهُ أَحْيَادُ وَحُيُودٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحُيُودَ مَا تُشَخَّصُ
مِنْ قَوَاسِي الرُّأْسِ وَأَنَّهَا طَرَائِقُ فِي قُرُونِ الْوَعْلِ * أبو عبيد * الطُّنْفُ - نَحْوُ
مِنَ الْحَيْدِ * ابن دريد * الْجَمْعُ أَطْنَفٌ وَطُنُوفٌ وَطُنْفُ الرَّجُلِ حَائِطُهُ -
جَعَلَ لَهُ الْبِرْزِينَ * الْأَسْمَى * هُوَ الطُّنْفُ وَالطُّنْفُ * أَبُو حاتم * الْإِفْرِيزُ
- الطُّنْفُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَثَرُ - قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ وَالشَّاقِي
مِنْ حُيُودِ الْجِبَالِ الطُّوَالِجُ - الطُّوبِيلُ وَهُوَ مَعَ طَوِيلِهِ أَبْسَرُ مَعْدُودًا وَرَبْمَا كَانَ
صَغِيرًا قَدْ رَفَعَهُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ الشُّقْبَانُ وَالشَّاقِيَاتُ وَالشَّوَاتِي * أبو عبيد *
الشَّنَاعِيْفُ - رِوْسٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ وَاحِدُهَا شِنَعَاْفٌ * قَالَ سِيبَوَيْهٍ *
هُوَ رُبَّاهِي * ابن دريد * وَهُوَ الشُّنْعُوفُ مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّنْعَقَةِ وَهُوَ - الطُّوَلُ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَنَاظِي الْجِبَالِ - أَعَالِيهَا وَاحِدُهَا شَنْظُوتَةٌ * أبو
عبيد * الْمُصْدَانُ - أَعَالَى الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَصَادٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُصْدُ
وَالْمَزْدُ وَالْمَصَادُ - الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْخَرَاءُ وَالْجَمْعُ أَمْصَدَةٌ وَمُصْدَانُ وَالصَّارَةُ -
أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد * الرُّكْحُ - نَاحِيَةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ * ابن
دريد * وَجَعَهُ أَرْكَاحٌ وَرُكُوحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَرْكَاحَ الْأَقْنِيَةَ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْهَلَكُ - مُشْرِفَةُ الْمَهْوَةِ مِنْ جَوْرِ السَّكَاكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَا يَبْنَى كُلَّ

أَرْضَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ • غَيْرِهِ • الْمَلَأَقِي - أَشْرَافُ تَوَاحِي الْجِبَلِ وَاحِدُهَا
مَاتَقِي وَمَلَقَاءُ وَالطُّغْيَةُ - نَاحِيَةٌ مِنَ الْجِبَلِ يُزَلَّقُ مِنْهَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَنْفُ
الْجِبَلِ - نَادِرٌ يَنْخَصُصُ مِنْهُ وَالرَّعْنُ - أَنْفُ الْجِبَلِ الْمَتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلْجَيْشِ
- أَرْعَنُ شَبِيهَ بَرْعِنِ الْجِبَلِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْجَمْعُ رِعَانٌ وَرُعُونٌ وَسَمِيَتْ
الْبَصْرَةُ رَعْنَاءً تَشْبِيهَا بَرْعِنُ الْجِبَلِ وَقَيْلُ الرَّعْنِ - الطَّوِيلُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
عَتَبُ الْجِبَالِ - أَشْرَافُهَا وَاحِدَتُهَا عَتَبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَهْلُ الدَّرَجِ • ابْنُ دَرِيدٍ •
الْمُخَطَّمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - رَعْنُ الْجِبَلِ • غَيْرُ وَاحِدٍ • خَيَاشِيمُ الْجِبَالِ
- أُنُوفُهَا وَالْقَائِدُ مِنَ الْجِبَلِ - أَنْفُهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْحَرَمُ - مُنْقَطَعُ أَنْفِ
الْجِبَلِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَرَمُ - أَنْفُ الْجِبَلِ وَجَعَهُ حُرُومٌ • أَبُو عُبَيْدٍ •
الْقِرْنَأَسُ - شِبْهُ الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجِبَلِ وَأَنْشَدَ

• دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قِرْنَأَسُ •

• قَالَ ابْنُ جَنَى • نُونٌ قِرْنَأَسُ أَصْلُ لِمُقَابَلَتِهَا طَاءٌ قِرْطَاسُ • ابْنُ
دَرِيدٍ • الْقِرْنَأَسُ وَالْقِرْنَأَسُ - أَعْلَى الْجِبَلِ • ابْنُ جَنَى • « السُّوْلُ فِي نُونٍ
قِرْنَأَسُ كَمَا قَوْلُ فِي نُونٍ قِرْنَأَسُ لِمُقَابَلَتِهَا طَاءٌ قِرْطَاسُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَجْدَالُ
- مَابَرَزَ وَظَهَرَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا جَذْلٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • قَيْدُومُ
الْجِبَلِ وَقَدْ يَدْبَعُهُ - مَوْضِعٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ وَيَقْدُومُ كُلُّ شَيْءٍ - أَوَّلُهُ وَالْأَقْدَافُ
- أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا قَذْفٌ • الْأَصْمَعِيُّ • الْقَذَفَاتُ - مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ
الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

• مِنْبِغًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ • يَنْزِلُ الصَّبَابُ قَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
• ابْنُ دَرِيدٍ • الْقِرْنُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ تَسْتَطِيلُ صَائِمَةً وَتَنْبَتِلُ عَنْ مُعْظَمَتِهَا
وَالدَّرَةُ - الْقِطْعَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْجِبَلِ وَالْجَمْعُ دُرُوءٌ وَالْوَعْلَةُ - الْمَوْضِعُ الْمَبْعُ مِنْ
الْجِبَلِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَعْلَةً وَكَذَلِكَ الْوَأَلَةُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ مَوَالَةِ اسْمٍ • غَيْرِهِ •
الْقَطَاطُ - حَرْفُ الْجِبَلِ أَوْ حَرْفٌ مِنْ مَخْضَرٍ كَأَمَّا قُطٌّ وَالْجَمْعُ الْأَقِطَةُ • غَيْرِهِ •
وَالْحُلْبَسَةُ - سُدَّةٌ فِي الْجِبَلِ وَذَلِكَ إِذَا تَرَاكَمَ بَعْضُ الْخَضِرِ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ
فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْعَقَبَةُ - طَرِيقٌ فِي الْجِبَلِ

وَعَرُّوَالْجَمْعَ عَقَبٌ وَعِقَابٌ وَالْعُقَابُ - مَرَقَى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ * أَبُو عبيد *
 النَّبِيَّةُ - الْعَقَبَةُ * صاحب العين * الْكَفَرُ - النَّبَا مِنْ الْجِبَالِ وَحَقْوًا
 النَّبِيَّةُ - جَانِبَاهَا * الْأَصْحَى * الصَّفْوَى - الصُّعُودُ الْمُنْكَرَةُ وَالْجَمْعُ الصَّفَائِقُ
 وَالصَّفُوقُ وَالْعُنُوتُ - الْعَقَبَةُ * ابن دريد * الضَّاحِكُ - قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ
 الْجَبَلِ عَنْ لَوْنٍ أبيض فَيَكُونُهَا تَضْحَكُ إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَضْمُ - خَطٌّ يَكُونُ
 فِي الْجَبَلِ يَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَكَذَلِكَ الْوَعْمُ وَالْجَمْعُ وَعَامٌ * صاحب العين *
 السَّامَةُ - عَرَقٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ خَطٌّ مَمْدُودٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْجَمْرَةِ وَجِبَلَةِ الْجَبَلِ
 وَالْجَمْعُ السَّامُ فَإِذَا كَانَتِ السَّامَةُ مَمَرُّهَا مِنْ تَلْقَاءِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ تَخُافْ
 أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْدِنٌ فَضَّةٌ فَلَتْ أَمْ كُنْتُ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ السَّامَ
 هُوَ الْفِضَّةُ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ وَالْعَضْبَةُ - الصُّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْخَالِفَةُ
 لَهُ وَأَنْشَدَ

* أَوْعَضْبَةٍ فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعَا *

وَأَنْشَدَ أَيْضًا ابْنُ دَرِيدٍ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا * عَلَى أَيْدِي التَّنُوفَةِ عَضْبَتَانِ

وَرَوَى السَّيْرَانِي عَضْبَتَانِ تَنْبِيْةً عَضْبِي * صاحب العين * الْمِطَاطُ مِنَ الْجَبَلِ
 - حَرْفُهُ وَجَانِبُهُ وَهُوَ اللَّطَاطُ * ابن دريد * الضِّيمُ - نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ
 الْأَكْمَةُ وَالشَّائُنُ - مَنْ شُدُّوا مِنَ الْجَبَلِ مَهْمُوزٌ وَلَمْ يُقْسِرْهُ * أَبُو عبيد *
 الْمَلَقَاتُ - الصُّفُوحُ اللَّيِّنَةُ الْمُتَزَلِّقَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاحِدَتُهَا مَلَقَةٌ * ابن السكيت *
 هِيَ - الْمَتَّقُ * أَبُو عبيد * الْعُرْعَرَةُ - غِلَظُ الْجَبَلِ وَمُعْظَمُهُ * ابن دريد *
 عَرَاةُ الْقَوْمِ - سَادَتُهُمْ وَعُرْعَرَةُ النَّوْرِ - سَنَامُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مِنْهُ
 * أَبُو عبيد * الْكَيْجُ وَالْكَاخُ - عَرْضُهُ * ابن دريد * جَعَّه كَيْوُوحَ
 وَأَكْبَاحَ وَأَكْوَاخَ وَاللَّجْفَةُ - الْغَارُ فِي الْجَبَلِ * صاحب العين * الْكَهْفُ
 - كَالْمَغَارَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ * ابن دريد * تَكَهَفَ الْجَبَلُ
 - صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ * ابن السكيت * يُقَالُ لَشَقٍّ فِي الْجَبَلِ - سَلَعٌ وَجَعَهُ
 أَسْلَاعٌ وَقِيلَ هُوَ - السَّلْعُ وَالْجَمْعُ سُلُوعٌ وَهُوَ كَالصَّدْعِ فِيهِ وَكُلُّ شَقٍّ -

سَلْعٌ ومنه السَّلْعُ الشَّقِي الذي يكون في العَقَب والعَصِيب - كالسَّلْع - وانشد
 فَهَرَّاقٌ فِي طَرَفِ الْعَصِيبِ إِلَى * مُتَقَبِّلٍ لِتَوَاطُفِ صُفْرِ
 • صاحب العين • الجَفَّة - الغار والجمع جَفَّاف • ابن السكيت • الشَّعْبُ
 - الطَّرِيقُ فِي الْجَبَل • صاحب العين • هُوَ مَقَرُّ رَجُلٍ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَالْجَمْعُ
 شَعَابٌ • ابن دريد • الخَمَانِيُّ - شَعْبٌ ضَيْقٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ خَوَانِي
 وَأَهْلُ الْبَيْنِ يُسَمُّونَ الزَّفَاقَ خَيْمًا وَالْمَهْبِلُ - الْهَوَاءُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ
 وَقَدْ تَنَدَّدَ أَنَّهُ أَقْصَى الرَّحِمِ • أبو عبيد • الْقَصَبُ - الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي
 الْجَبَلِ وَالشَّعْبُ - كَالشَّقِي يَكُونُ فِيهِ وَجَعُهُ شَقِيَّةً • ابن السكيت • شَقْبُ
 وَشَقْبٌ وَهِيَ الشَّقَابُ • ابن دريد • الشَّقِي - الشَّقِي الضَّيْقُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ
 وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الشَّقْبِ وَالْفَنَاقُ - الشَّقِي فِي الْجَبَلِ • سيبويه • الْجَمْعُ
 فَلَقَان • صاحب العين • الْمُرْدُوعَةُ - الزَّائِيَةُ فِي شَعْبٍ أَوْ جَبَلٍ وَقَالَ
 الْبُكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْهَذَلِ

فِي رَأْسِ شَادِقَةٍ أُتْبُوهُمَا حَصِيرٌ • دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْخَوْفِ رَأْسٌ

الْأُتْبُوبُ - طَرِيقَةُ الْجَبَلِ أَيْ طَرِيقَتُهَا بَارِدَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ جَنَى • هَمْرَةُ أُتْبُوبٍ
 زَائِدَةٌ وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ قَبْلِ يَبٍ وَهُوَ - صَوْتُ النَّفْسِ لِأَنَّ الْأُتْبُوبَ مِنْ
 الْقَصَبِ وَغَوْرِهِ يَضِيْقُ عَلَى الصَّوْتِ فَيُخْرَجُ - وَلِذَاكَ الْأُتْبُوبُ مِنْ

بيسان بلاصل

الْجَبَلِ هُوَ - طَرِيقٌ فِيهِ ضَيْقٌ وَالرَّيْحُ شَدِيدَةٌ الصَّوْتُ فِيهِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي وَصْفِ كَلَّاءَ « وَتَنَتَّ غُلَّتُهَا » - أَيْ صَارَتْ لَهَا آثَابٌ • صاحب
 العين • الْمَهْوَاءُ وَالْمَهْوَةُ وَالْمَهَاوِيَةُ وَالْأَهْوِيَةُ - مَا انْتَرَفَ مِنْهُ عَلَى الْهَوَاءِ
 • أبو عبيد • الْقَهَبُ - مَهْوَاءُ ابْنِ كُلِّ جَبَلَيْنِ • ابن دريد • الْجَمْعُ
 أُهُوبٌ وَالْهَابُ • ابن السكيت • وَهِيَ الْآهَاءُ • أبو عبيد • الْقَهْفُ
 - نَحْوُ مِنَ الْقَهَبِ • صاحب العين • التَّيْهُو - مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ
 وَأَسْفَلِهِ هُذَلِيَّةٌ وَهِيَ التَّيْهُورَةُ • أبو عبيد • انْطَلَبُ - مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
 • وقال مرة • هُوَ - الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ • اللِّجَانِي • الْخَمَامَةُ - الطَّرِيقُ
 فِي الْجَبَلِ • غيره • الْمُنْقَبَةُ وَالْمُنْقَبُ وَالْقَبُ - طَرِيقُ نَظَاهِرِ عَلَى رُءُوسِ

الجبال والآكام والرُّبا وجمعه نَقَاب وأنشد

وَرَأَى نُبْرَبًا كَالسَّمَاءِ * يَتَطَلَّعْنَ مِنْ تُغُورِ النَّقَابِ

* أبو عبيد - المنقل - الطريق في الجبل * ابن السكيت * الربيع
والثنية - الطريق في الجبل وقد تقدم أن الثنية العقبة وأن الربيع الجبل
والعرفوب - الطريق في الجبل مُدَكَّر * أبو عبيد * الفأو - ما بين
الجبلين وأنشد

* حَتَّى انْفَأَى الْفَأُو عَنْ أَعْنَافِهَا سَحَرَا *

* ابن السكيت * الصَّدَفَانِ - جانبًا الجبل قال الله تعالى « إِذَا سَاوَى بَيْنَ
الصَّدَفَيْنِ » * صاحب العين * الصَّدَفَانِ - جَبَلَانِ يَبْنِئَانِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَأْجُوجَ
ومأجوج وكل مرتفع عظيم كالحائط والجبل - صَدَفٌ * ابن دريد * الصَّدَفَانِ
- جانبًا الشَّعْبِ فِي الْجَبَلِ * أبو عبيد * الجُرْ - أصل الجبل وكذلك
الحِضْنُ والسَّنْدُ - المرتفع في أصل الجبل والقَبْلُ مثله * وقال مرة * القَبْلُ
- الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ يَسْتَقْبِلُ السَّفْحَ - أصل الجبل * صاحب العين * سَفْحُ
الجبل - عُرْضُهُ مُسَطَّعًا وَقِيلَ هُوَ - الْحَضِيضُ وَالْجَمْعُ سُفُوحٌ * ابن دريد *
الْخُصْ - ماءٌ لَعَنَ السَّفْحَ وَانْحَدَرَ عَنِ السَّنْدِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
رَجَعَ مِنْ أُحُدٍ « يَا لَيْتَنِي غَوَّيْتُ فِي أَعْلَى لُحْصِ الْجَبَلِ » يَتَنَبَّأُ الشَّهَادَةَ هُنَاكَ
* أبو زيد * صَفْحُ الْجَبَلِ - وَجْهُهُ فِي أَعْلَاهُ وَهُوَ مَا فَوْقَ الْحَضِيضِ * أبو
عبيد * الْحَضِيضُ - الدَّرَارُ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ * ابن دريد *
حَضِيضُ الْجَبَلِ - سَفْحُهُ وَسَفْحُ مَا لَفَاكَ وَالْحَجَرُ الْحُنْدِيُّ - الَّذِي فِي الْحَضِيضِ
وَقَبْلُ الْحَضِيضِ - مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ وَالسَّفْحُ - دُونَ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْحَضِيضِ
أَحْضَةٌ وَحَضَضٌ * صاحب العين * الْقَنُوعُ - بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ مِنْ
سَفْحِ الْجَبَلِ * غيره * السُّودُ - سَفْحٌ مِنَ الْجَبَلِ مُسْتَدِقٌ فِي الْأَرْضِ
خَشِنٌ أَسْوَدُ الْقِطْعَةِ مِنْهُ سَوْدَةٌ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرَاةُ وَالْقَلْعَةُ - صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَنْقَلَعُ
عَنْ جَبَلٍ مَنفَرْدَةٍ صَعْبَةٍ الْمُرْتَقَى وَالْقَلْعَةُ - حِصْنٌ مَمْتَنِعٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ قَلْعٌ
وَقِلَاعٌ وَأَقْلَعُوا بِهِ هَذِهِ الْبِلَادَ - بَنَوْهَا لِحِفَاةِهَا كَالْقِلَاعِ * صاحب العين *

الشَّخِيرُ - مَاتَحَاتْ من الجبل بالآف-دام والحوافر والقِخْرَةُ والقِصِيرَةُ - شِبْهَ
صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رَخَاة وهي أصغر من الفنديرة والحوالدُ -
الجبال والصخور وقول الشاعر

فَنَأْتِيكَ حَذَاءَ مَحْمُولَةٍ * تَفُضُّ خَوَالِدَهَا الحَنْدَلَا

الخوَالِدُ هنا القَوافي لبقائها

نعمت الجبال

* أبو عبيد * الايهم من الجبال - الطويل وكذلك القود * صاحب
العين * ومنه قبل لطوال الاعناق من الطباء والابل والحيل - قود * أبو
عبيد * البادخ والشاخ - الطويل والجمع شواخ وقد شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوخًا
* صاحب العين * جمع الباذخ بَوَادِخُ وقد بَذَحَتْ بُدُوحًا * أبو عبيد *
المشخر والشاخ - الطويل * ابن دريد * كل ما رفَعْتَهُ من بناء وغیره فهو
- شاعق * صاحب العين * وقد شَهَقَ شُهُوقًا * أبو عبيد *
القوادل - الطيرال منها واحدا قاعلةً والبيق - الطويل وقد تقدم
انه أعلى موضع في الجبل والحشام - الطويل الذي له أنف * وقال مرة *
هو العظيم * ابن السكيت * القمة - الجبل المنفرد والمستطيل في
السماء وأنشد

تَرَى الْقِمَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَانَتْهَا * كَمِيتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْحَيْلِ نَارِدُ

وقد تقدم أن السنة رأس الجبل * أبو عبيد * الشهب - العظيم من
الجبال * أبو زيد * الذهب - الأسود منها خالطة حُرَّة * أبو عبيد *
الأخشب - كل جبل خشن عظيم وأنشد

* تَخَشَّبُ قَوْقُ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا

شَبَّهَ طَوَلَ البعير به * ابن دريد * وأخشبامكة - جبلاها * صاحب
العين * أخشب الثمان - جبال اجتمعن بالثمان في محلة لبني تميم ليس
قربها أكمة ولا جبل وكل خشن أخشب الأخلق - الأملس * صاحب

العين * هَضْبَةُ خَلْقَاء - مَلَسَاء مُهَمَّتَةٌ لَانَبَاتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ لَكِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ » بِعَنِ الْأَمَلَسِ مِنَ الْحَسَنَاتِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْكَفَرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ وَأُنْشِدَ

* تَطَلَّعُ رَبَاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ *

* الْأَصْمَى * جَبَلٌ أَعْبَلُ - صُلْبٌ أَبْيَضٌ وَهَضْبَةٌ عَجَلَاءُ وَكُلُّ مَا غَلَطَ وَأَبْيَضَ فَقَدْ دَعَبَلُ عَجَلَاءَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَلِمَ أَخْرُسُ - لَا يُنْصَعِمُ فِيهِ صَوْتُ

صَدَى وَالْأَجْبَلُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأُسْدِ وَالنَّاسِ * نَعْلَبُ * الْخَمَالُ - الْجَبَلُ النَّخْمُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الطَّوْدُ - الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ أَطْوَادُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْهَرْنَمُ - الرِّخْوُ النَّخْرُ مِنْهَا * غَيْرُهُ * وَالْحَوِيُّ - الْوَطِيُّ السَّهْلُ مِنَ الْجِبَالِ وَأُنْشِدَ

* هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْحَوِيِّ *

وَالدُّكُّ - الْجَبَلُ الذَّلِيلُ وَالْجَمْعُ دَكْكَةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * الدُّكُّ مِنَ الْجِبَالِ -

الْعِرَاضُ وَاحِدُهَا أَدْكُ وَالضَّلْعُ - الْجَبَلُ الَّذِي لَيْسَ بِأَطْوِيلَ وَالْجَمْعُ أَضْلَعُ وَأَضْلَاعُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْعُنَابُ - الْجَبَلُ الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعُرْقُ

- الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقَرْنُ - الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ

* ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ - قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْهَضْبَةُ

- الْجَبَلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَجِهَهَا هَضَابٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَضْبَةُ

- كُلُّ جَبَلٍ خَائٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ - كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صُلْبَةٍ

* أَبُو زَيْدٍ * الْهَضْبَةُ - الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمَمْتَنِعُ الْمُنْفَرِدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي تَجَرٍّ

الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الذَّرَائِخُ - الْهَضَابُ وَاحِدُهَا ذَرِيحَةٌ

* أَبُو زَيْدٍ * الْعَرْقُودُ مِنَ الْجِبَالِ - الْغَابِظُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ بِرُتْقَى لَصَوْبَتِهِ

وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَضْبَةٌ عَيْطَاءُ - إِذَا ارْتَفَعَتْ * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * هَضْبَةٌ جَنْجٌ - مُكْتَنَرَةٌ وَعِزُّ جَنْجٌ - نَخْمٌ وَهُوَ مِنْهُ * ابْنُ دَرِيدٍ *

الْخَوْعُ - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ بَلْ كُلُّ جَبَلٍ أَبْيَضٍ - خَوْعٌ * وَقَالَ *

جَبَلٌ وَعَرٌّ وَأَوَعَرٌّ - صَعْبُ الْمُرْتَقَى * أَبُو عُبَيْدٍ * وَوَاعَرٌّ وَقَدْ تَوَعَّرَ * أَبُو

بِياضٌ بِالْأَصْلِ

زبد • جبل صليح - لا تبت عليه والعنثوث - جبل مستطيل وقد
تقدم أنها العقبة • وقال • جبل سلطوح - أملت وكذلك سلطوع
• وقال • جبل صلفم ووضلم - صلب وفي الحديث « عرضت الأمانة على
الجبال الصم الصلخيم » وأنشد

• ورأس عز راسياً صلحما •

• صاحب العين • الجبال الكدس والكدس - الصلاب الشداد والشنقوب
- عز رقى طويل من الأرض دقي • أبو عبيد • الفسط - الجبل
الصغير وأنشد

وقل سموت بجزار له لخب • جم الصواهل بين السهل والفرط

• صاحب العين • هضبة عطاء ومعنة - طويلة وأنشد

عطاء معنة يكون أئبها • ورق الحمام جمها لم يؤكل

• صاحب العين • عقة صعبة - شاقة وقد صعبت صعوبة وكذلك الفعل
من كل صعب • وقال • هضبة عطاء - طويلة • الفارسي • هضبة شماء
طويلة • الأصمعي • جبل خرشوم - عظيم وقد تقدم في أنف الجبل
• ابن دريد • جبل خرثيم - صليب

مادون الجبال من الأرض المرتفعة

• أبو عبيد • النجوة - المكان المرتفع الذي تطن أنه تجاوزك • صاحب
العين • وهى النجاة • الاسمى • الجمع نجاء وقوله عز وجل « فاليوم
ننجيك بيديك » معناه نجعلك فوق نجوة من الأرض • أبو عبيد • الوقع -
المكان المرتفع دون الجبل والرتبة - الرابية التى لا تلوها الماء وقد تقدم أنها
الحفرة • سيويه • الجمع ربي ولم يجمع باناء كراهية اجتماع الباء والضممة
ومن قال ظلمات فسكن قال ربيات وقد تقدم مثل هذا فى كليات ومديات وهذا
الحومطرد • أبو عبيد • الرزون - أماكن مرتفعة يكون فيها الماء
واحد رزن والفرط - رأس الأكمة ونخصها وجمعها أفرط وقد تقدم أنه

الجبل الصغير * صاحب العين * هو - العَلَمُ يَهْدِي بِهِ * أبو عبيد *
والدُّكَّاءُ وجمعه دَكَاوَاتٌ وهى - رَوَابٍ من طينٍ ليست بالغِلَاطِ * ابن دريد *
الدُّكَّاءُ والدُّكْدُكُ - أرض فيها غلظ وانبساط ومنه اشتقاق الدُّكَّانِ * صاحب
العين * التَّجْدُ - ما تَنَرَّفَ من الأرض واستوى والجمع أَنْجَدُ وَأَنْجَادُ وَنَجَادُ
وَنُجُود * ابن دريد * الرِّقْوَةُ - شبه بالرابية وهو - الرِّقْوَةُ غَيْمَةٌ * صاحب
العين * الغَمَالِيلُ - الرُّوَابِي * الاسمى * الصَّارَةُ - ما ارتفع من
الأرض وهو معنى قول الهذلي

(١) يُصَجِّحُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ * كما نَشَدَ الدِّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاوِدَ

* أبو عبيد * الصَّمَانُ - أرضٌ غليظة دون الجبل والفَلَكُ - قِطْعٌ من
الأرض تستدير وترتفع عما حوّلها الواحدة فَلَنَكَةٌ * قال سيدي * الفَلَكُ اسم
للجميع وليست بجمع لان فَلَةً لَا تُنْكَسِرُ عَلَى فَعَلٍ ونظيرها حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ * وقال
مرة * قالوا الفَلَكُ والحَلَقُ خَرُّكُوا الثَّانِي ثُمَّ قالوا فَلَنَكَةٌ وحَلَقَةٌ فَخَفَّفُوا حين أحقوا
هـ التَّائِبُ وَشَمُّهُ بما يُعْبَرُ في بعض المواضع بناء الاضافة * قال * وزعم يونس
عن أبي عمرو أنهم يقولون حَلَقَةٌ بفتح اللام ولم يحكها غيره وليس ذلك في فَلَنَكَةٍ وقيل
الفَلَنَكَةُ - هى على خِلَقة النِّبْكَة الا أن النِّبْكَة أَشَدُّ تحديداً رَأْسُهَا ورُبَّمَا كانت
النِّبْكَة من طينٍ وحجارة رِخْوَةٍ وهى الفِئَالُكُ * أبو عبيد * الأَرْحَاءُ من
الأرض - أَكْبَرُ مِنَ الْفَلَكِ * قال أبو على * واحدها رَحَى * وقال مرة * هى
- النَّحْفَةُ والجمع نَحْفٌ وَنَحَائِفٌ * أبو حنيفة * النَّحْفُ - شَيْءٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَادِي
شَبِيهَ بَنَافِثِ الْقَيْطِ وليس بِجَدِّ عَرِيضٍ * أبو عبيد * النُّحَيْفُ - ما ارتفع
عن موضع السبيل وانحدر عن غِلَظِ الجبل * قال ابن دريد * وربما سُمِّيت
الأرض اذا اختلفت ألوان حجارتها - خَيْفًا * ابن السكيت * أَخْلَفَ الْقَوْمُ
- آوُوا الْخَيْفَ وأحسبه قال خَيْفٌ مَنَى * أبو عبيد * السَّرْوُ - كَالْخَيْفِ
وفي الحديث «سَرْوٌ خَيْرٌ» والنَّعْفُ - ما ارتفع عن الوادى الى الأرض وليس
بالغليظ * صاحب العين * النَّعْفُ - المكان المرتفع في اعراض وقيل
هو - ما انحدر عن السَّفْحِ وَغِلَظٍ وَكَانَ فِيهِ صُعودٌ وَهُبوطٌ وقيل هو - ناحية

(١) قلت هذا البيت
لا سامة بن الحرث
الهذلي يصف
جارو حش نشيطا
قد أزعلمه الامرع
وتظيره قول امرئ
القيس يصف جارا
وحش مثله
يفرّدا بالاسحار في كل
سدفه * تغرّد مباح
النساجي المطرب
وكتبه محمّده
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

من الجبل أو من رأسه * ابن دريد * جمعه نَعَافٌ * أبو عبيد * نَعَافٌ
نُعَفٌ ذُهِبَ بِهِ إِلَى الْمِبَالِغَةِ وَالصَّمَدِ - المكان المرتفع الغليظ والجمع صَمَادٌ وَالْجَمْدُ
- نَحْوُ مَنْهُ وَالْجَمْعُ جَمَادٌ * صاحب العين * وَأَجَادٌ * سيبويه * هو
الْجَمْدُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ * أبو عبيد * الْجَنْجَفُ - الأرض المرتفعة وليست
بِالْعَلِينَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ وَالْتَضْفَانُ وَالْقَضْفَانُ - أَمَا كُنْ هَرَفَةً بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ
وَاحِدَتُهَا قَضَفَةٌ وَالْوَجِينُ - العارض من الأرض يَنْقَادُ وَيرْتَفِعُ وَهُوَ غَلِيظٌ
* ابن دريد * هُوَ الْوَجِينُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَقِيلَ الْوَجِينُ -
الحجارة ومنه ناقة وَجَنَاءُ وَقَدْ تَسَدَمَ * أبو عبيد * الْجَنْجَرَةُ - الغليظة
المرتفعة من الأرض وَالْمُؤَوَى - ما رْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَلْظِ وَاحِدَتِهَا ضَيْةٌ وَقِيلَ
الضُّوَى - الأعلام المنصوبة * قال * وَهِيَ أَحَبُّ أَقْوَالِي إِلَى التَّعْدِيثِ الَّذِي
يُرَوَّى « أَنْ لَدِ اسْلَامٍ ضُؤَى وَمَنَارًا كَسَمَارِ الطَّرِيقِ » * ابن دريد * الضُّؤَةُ أَيْضًا
- مُخْتَلَفٌ الرِّيحِ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ مُخْتَلِفِ الضُّوَى * صَا وَنَمَالٌ فِي مَنَارِلٍ قُعَالٍ

وقد تقدم في الرياح * ابن جني * الضُّوَى السُّومُ - أَتَوَا الضُّوَى * ابن
دريد * وَائْتَوَا - كَالضُّؤَةِ وَرُبَّمَا لُصَّتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لِيَهْتَدَى بِهَا وَالْعُؤَةُ -
كَالضُّؤَةِ الَّتِي هِيَ الْعَلَمُ وَالْهُؤُوجَةُ - المكان المرتفع فِيهِ حَصَى * صاحب
العين * الضُّهُؤَةُ - كَالْبُرْجِ بَنِيَ عَلَى الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ ضُهُؤَا * أبو عبيد *
الْفَضْدُودُ - المكان المرتفع فِيهِ صَلَابَةٌ وَالْعَفُفُ - المكان الغليظ المرتفع
* سيبويه * الْجَمْعُ أَقْفَافٌ وَقِفَافٌ * أبو عبيد * الْقَرْدُودُ وَالْقَرْدُودُ
- نَحْوُ مَنْهُ * سيبويه * دَالٌ قَرْدُودٌ لِحَقِيقَةِ لَهُ بِجَهْدٍ وَلَيْسَ لَمَعْدٌ لِأَنَّ
ذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍ مِنْ أَوَّلٍ وَخَلَلَةٍ وَلَوْ كَانَ كَمَا مَعْدٌ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْمُتَمَلِّلَانِ لِأَنَّ
مَا أَصْلَهُ الْحِرْكََةُ فِي الْأَدْغَامِ لَا يَخْرُجُ عَلَى الْأَصْلِ * ابن دريد * الْقَرْدُودُ
- أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَقَرْدُودَةُ الشَّهْرِ - وَسَطُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * قال علي *
ذهب سيبويه إِلَى أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ قَرَادِيدٌ لِنَمَا هُوَ جَمْعُ قَرْدٍ * قال * فَصَلُّوا
بِالْبَاءِ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ وَلَمْ يُدْغَمُوا لِأَنَّ وَاحِدَهُ لَمْ يَدْغَمْ مَا قَدْ تَمَّاهُ مِنَ الْإِلْهَاقِ

والذي عندي أن قوله -م قراديد انما هو جمع قُرْدود الذي ذكره ابن دريد ويخبر
عن ذلك بان سيبويه لم يعرف قُرْدودا * صاحب العين * الصَّيْبُ - كُلُّ
قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ لَتَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَاسْمُ
ذَلِكَ اللَّحْمِ - الْمُضْهَبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * وقال * المَنْثُ - مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَوَى وَالْجَمْعُ مَنَاقٍ وَمُتَوْنٌ - وَمَنْ كُلُّ شَيْءٍ - مَا صَلَبَ مِنْهُ وَظَهَرَ * أبو
حنيفة * الْخَشْرَمَةُ - قُفٌّ حِجَارَتُهُ رَضْرَاضٌ حَرٌّ مَنْشُورَةٌ فِيهَا وَعُورَةٌ وَلَيْسَتْ
بِحَدِّ غَلِيظَةٍ وَتَحْتَمَا طِينٌ وَرَبْمَا كَانَتْ فِي ظُهُورِ الْجِبَالِ وَحَيْثُمَا كَانَتْ فَانْهَا لَا تَطُولُ
وَلَا تَعْرُضُ وَهِيَ مَرَكُومٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَإِذَا كَانَتْ الْخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ
فَهِيَ مِنَ الْقَفَافِ غَيْرُ أَنْ هَذَا الْأَسْمُ لَهَا لَازِمٌ لِمَكَانٍ مَا خَالَطَهَا مِنَ الْإِنِّ وَالطِينِ
وَالْأَسْمُ اللَّازِمُ الْقُفُّ إِذَا كَانَتْ حِجَارَةً مُتَرَادِفَةً بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ
وَبَعْضُهَا مُتَقَلِّعٌ عِظَامٌ مِثْلُ الْإِبِلِ الْبُرُولِ وَأَصْغَرُ وَأَكْبَرُ وَحِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ أَصْغَرُ مِنْهَا
أَعْظَمُ حِجَارَتِهَا مِثْلُ قَامَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا عَلَا ظَهَرُ الْقُفِّ كَانَتْ فِيهِ رِيَاضٌ وَقِيَعَانِ
وَإِنَّمَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قُفٌّ لِلْحِجَارَةِ الْعِظَامِ الْمُتَقَلِّعَةِ وَإِنَّمَا قَفَقَهُ كَثَرَةُ حِجَارَتِهِ فَأَمَّا الْخَشْرَمَةُ
فَانْهَا إِذَا كَانَتْ تَحْتَ التُّرَابِ سَقَطَ عَنْهَا هَذَا الْأَسْمُ وَهِيَ فِي ذَلِكَ قُفٌّ وَكَذَلِكَ مِنَ
الْجِبَلِ * ابن دريد * الْأَخْشَبُ مِنَ الْقُفِّ - مَا تَحَدَّدَ وَخَشَنَ وَتَجَجَّرَ وَالْجَمْعُ
أَخْشَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِبَالِ * أبو عبيد * الْقَارَةُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَلِ
وَجَمْعُهَا قُورٌ * أبو عبيد * الْقِنَانُ - نَحْوُ مِنَ الْقَارَةِ وَاحِدُهَا قَنَّةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا هِيَ مِنَ الْجَبَلِ وَأَيُّ الْجِبَالِ هِيَ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ الْفِجَاجُ
وَالْأَفْجِجُ - النَّجْمُ مِنَ الْجِبَلِ * أبو عبيد * الْوَشْرُ - مَا رَتَفَعَ * أبو حاتم *
وَبَنَزَ كُلُّ شَيْءٍ - رَأْسُهُ * أبو عبيد * النَّشْرُ وَالنَّشْرُ - مَا رَتَفَعَ * ابن
السكيت * وَهُوَ - النَّشَارُ وَجَمْعُ نَشْرٍ نَشْرٌ وَجَمْعُ نَشْرٍ أَنْشَارٌ * صاحب
العين * كُلُّ مَا رَتَفَعَ فَقَدْ نَشَرَ * أبو زيد * يَنْشِرُ وَيَنْشُرُ نَشْرًا وَمِنْهُ
النَّشُورُ فِي الْجَمَلِ وَقَدْ أَنْشَرْتُ الشَّيْءَ - رَفَعْتُهُ وَنَشَرْتُ أَنْشَرْتُ نَشْرًا
- أَنْشَرْتُ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * هُوَ - النَّشْسُ * أبو
حنيفة * الْوَحْفَةُ - أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَرْتَفِعَةٌ وَجَمْعُهَا وَحَاقٌ * أبو

عبيد • البَقَاعُ - ما ارتفع • صاحب العين • هي القطعة من الارض
والجَبَلُ فيها غَلَطٌ • أبو عبيد • الزَّرَاوِحُ - الرُّوَابِي الصِّغَارُ واحدها زَرَوْحٌ
والخَزَاوِرُ - مثلها واحدها خَزَوْرَةٌ وَالزَّرَابُ - نحو منها واحدها ظَرْبٌ • ابن
السكيت • الرِّبْعُ - المرتفع من الاماكن قال الله تعالى « أَتَنْبُؤُونَ بِكُلِّ
رَبْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ » وقال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ هو - الجبل وقد تقدم • ابن
دريد • جمعه رُبُوعٌ وَأَرْبَاعٌ وَالرِّبْعَةُ كالرِّبْعِ وأنشد

• طَرَّاقُ الخَوَافِي وَاقِعٌ قَوْقُ رِبْعَةٍ •

• صاحب العين • القُرُوعُ - الصُّعُودُ من الارض والعُدْوَةُ والعُدْوَةُ -
الارض المرتفعة • أبو عبيد • غَمَتْ عَلَى مَكَانٍ مُتَعَادٍ - اى مُتَفَاوِتٍ لَيْسَ
بِعُسْتَوٍ وَالرَّهْوَةُ - شِبْهُ نَلٍ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مُتُونِ الارضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَهِيَ
مَوَاقِعُ الصُّعُورِ وَالْعُقْبَانِ وَأَنشَدَ

تَنَظَّرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ • مَنِ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرَزَقُ

• ابن دريد • اللَّاقَى - الْأَكَامُ الْمُفْتَرَشَةُ وَأَنشَدَ

أَنْجَحَ لَهَا أَقْيَدِرُ دَوْحَنِيْفٍ • إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقد تقدم أنها الصُّعُورُ الْمُتَرَفِّعَةُ الْجُثُّ - ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص
مثل الْأَكْبَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْحَطُوطُ - الْأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الْإِنْخِدَارُ حَطَطَتْ عَنْهَا أَحْطَهُ
حَطًّا فَانْحَطَّ • وقال • أَكْمَةُ هَدُودُ - صَعْبَةُ الْمُحْدَرِ • ابن السكيت •
الْحَدَبُ - الْغَلَتُ من الارض في ارتفاع والجمع أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ وَالْبَيْنُ - الْمَوْضِعُ
الغليظ المرتفع من الارض وَأَنشَدَ

• أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا •

• ابن دريد • الْفَحْنَةُ - الْمَرْتَفَعَةُ بِمَائِنَةٍ • وقال • أَكْمَةُ خَرْمَاءَ - إِذَا كَانَ
لَهَا جَانِبٌ لَا يُمْكِنُ الصُّعُودُ فِيهِ وَالْوَتِيرَةُ - قِطْعَةٌ مِنَ الْاَرْضِ فِيهَا غَلَطٌ وَارْتِفَاعٌ
وَجَمْعُهَا وَتَائِرٌ وَرُبَّمَا شَبَّهَتْ الْقُبُورَ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ • يَدْبِهَا عِنْدَ جَانِبِهِ نَهِيلُ

يَصِفُ ضُبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا • غَيْرُهُ • الْمَوَاحِيدُ - أَكْمَاتٌ مُنْفَرِدَةٌ وَاحِدُهَا مَبْعَادُ

وَالْوَحْفَةُ - أرض مستديرة مرتفعة وجمعها وَحَافٌ * صاحب العين * النَبْكَةُ
 - أَكْمَةٌ مُحَدَّدةُ الرَّاسِ وربما كانت حِجَاءً وَلَا تَخْلُومُنِ الْجِبَارَةَ وَهِيَ النَّبَاكُ وَالنَّبَاكُ
 وَالضَّرْسُ - مَا خَشِنَ مِنَ الْأَكَامِ وَالْأَخَاشِبِ وَالْجَمْعُ الضُّرُوسُ * صاحب العين *
 الضَّمْرُ - مِنَ الْأَكَامِ وَاحِدُهُ ضَمْرَةٌ وَهِيَ - أَكْمَةٌ خَاشِعَةٌ صَغِيرَةٌ وَأَكْمَةٌ هُنْعَاءُ
 - قَصِيرَةٌ وَالْخُشْعَةُ - قُفٌّ تَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّهُولَةُ وَأَكْمَةٌ خَاشِعَةٌ - مُلْتَزِمَةٌ
 بِالْأَرْضِ وَالْمُعْتَقُ مِنَ الْأَرْضِ - مَاصِلٌ وَارْتَفَعَ وَحَوْلَهُ سَهْلٌ وَهُوَ مُنْقَادٌ نَحْوَ مَبْلٍ
 وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمَعَانِيْقُ وَالنَّفْعُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ * الْأَصْمَى *
 وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ * صاحب العين * أَكْمَةٌ صَعُودٌ - صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى وَقَدْ صَعِدَ
 صَعُودًا وَاصْعَدَ وَصَعِدَ ارْتَقَى * غَيْرُ وَاحِدٍ * تَصَعَّدَ وَتَصَعَّدَ فِيهَا وَصَعِدَ وَصَعِدَ
 فِيهَا وَقَوْلُهُمْ لَا رَهَقَنَّكَ صَعُودًا أَيْ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « سَارُّهُفُهُ
 صَعُودًا » أَيْ مَشَقَّةً وَكُلُّ مَا صَعِبَ عَلَيْكَ فَقَدْ تَصَاعَدَكَ وَتَصَعَّدَكَ وَالصُّعُودُ مِنَ
 الرَّمْلِ - بِمَنْزِلَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَمِنْهُ « تَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ » أَيْ إِلَى فَوْقُ وَتَنْفَسُ
 صُعْدًا كَذَلِكَ * صاحب العين * الْعِزُّ مِنَ الْأَرْضِ - مَا فِيهِ خُزُونَةٌ
 وَثَلٌّ وَرَمْلٌ وَجِبَارَةٌ وَقِيلَ هِيَ - الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ وَقِيلَ هِيَ - أَكْمَةٌ
 بَعِيْنَهَا قَالَ

* وَلَرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَمَزٍ *

الْإِرْمُ - الْعَلَمُ وَأَحْرَسَ - أَفَامَ حَرَسًا وَهُوَ الدَّهْرُ وَطَلْعُ الْأَكْمَةِ - مَكَانٌ مِنْهَا
 يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهَا وَأَعْرَاقُ الْأَرْضِ - مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا * صاحب العين *
 الرَّدْهَةُ - شِبْهُ أَكْمَةٍ خَشِنَةٌ كَثِيرَةُ الْجِبَارَةِ وَالْجَمْعُ رَدَّةٌ وَهِيَ - نِلَالُ الْقِفَافِ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ

* مِنْ بَعْدِ أَنْضَادِ الرِّدَاهِ الرَّدَّةِ *

فَمِنْ بَابِ أَعْوَامِ السِّنِينَ الْعُومِ لِلْبَالِغَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّدْهَةَ النَّفْرَةُ يَسْتَنْفِعُ
 فِيهَا الْمَاءُ

الارض الغليظة من غير ارتفاع والصلبة

* أبو عبيد * أرض غليظة - غير سهلة وقد غلظت عظاما وروى أبو حنيفة عن النضر غلظت من الارض وهو منه ما خطأ * صاحب العين * مكان صلب غليظ - شديد والجمع صلبة * أبو عبيد * الصلب - كالصلب والجمع كالجمع * صاحب العين * الصلابة من كل شيء - الشدة صلب صلابة فهو صلب وصلب وصلب وصلبته - جعلته صلبا وصوت صلب وجري صلب على المثال * أبو عبيد * الخلد - الارض الغليظة الصلبة * أبو حنيفة * أرض جلد وجلدة وهي - ما عطا وهي طين صلبة وفي بطنها حجارة مختلطة بها * ابن دريد * الخند - كالخلد وقيل الخند - الحجارة تشبه الطين * أبو عبيد * الحزير - الغليظ المقداد * الاسمي * وجمعه أحرة وحزان * صاحب العين * هو - موضع كثرت حجارته وغلظت كأنها سكاكين * أبو عبيد * الأيدامة - الصلابة من غير حجارة * أبو زيد * هي - الصلابة وفيها حجارة أكثرها المرو والجهداد - الغليظة * وقال * أجهدت لك الارض - برزت * أبو عبيد * الحذرية - الارض الحسنة * ابن دريد * وهي - الحذرية * أبو عبيد * البرقة والبرقاء والأبرق - غلظت فيه حجارة ورمل * قال أبو حنيفة * وقد يكون الأبرق - علما سامقا من حجارة على لونين أو من طين وحجارة وهي البرق والبراق والأبارق والبرقاوات وهو عند سيويه في الاصل صفة ثم استعمل استعمال الاسماء بدلالة أبارق وبرقاوات وقد قدمت اشتقاق الأبرق والمعنى العام لهذه الكلمة * أبو عبيد * الأمعر والمعرء - الكثير الحصى * صاحب العين * والجمع الأمعر والأماعر والمعرآوات على اعتبار الاسم والصفة وأنشد

جَدَّ بِهَا الدَّسْبَانُ بُرْهَصَ مُعْرَها * بَنَاتِ اللَّبُونِ وَالصَّلَافَةِ الْمُحْرَا
* ابن دريد * أمعرنا يومنا كله - سِرْنَا فِي الْأَمْعَرِ * أبو عبيد * الأصلاف
والصلفاء - الصلب * قال سيويه * والجمع صلاف ذهب به الى الاسم

* صاحب العين * الأطلونة - أرض فيها حجارة حداد كأن خلقته تلك
الارض جبل ومكان ظليف - حشيش فيه رملة كثيرة * أبو عبيد * أرض
ظلفة - غليظة لا يرى فيها أثر من مشى فيها بينة الطائف ومنه أخذ الظلف
في المعيشة والحرّة - التي قد ألبسها كلها حجارة سود وجمعها حرار * ابن
دريد * وحرون واحرون وأنشد الفارسي

* لا ورد الأجدل الا حرين *

* صاحب العين * هي - التي ألبسها كلها حجارة سود كأنها أحرقت بالنار
* ابن السكيت * بعير حرّ - يرعى الحرّة والعرب حرار كثيرة سياتى ذكرها
في باب المواضع * أبو عبيد * وهي - القتبين وجمعها فتن * نعلب *
كانها فتنّت بالنار - أي أحرقت * أبو حنيفة * وهي - الحرجلة وقد تقدم
أنها القطعة من الخيل والجراد * ابن جني * وهي - البصة وجمعها بصاق
وأنشد للهلدي

فلما علا سود البصاق كفافه * شهب الذرى منه يدهم مفارق

* صاحب العين * انتهينا الى بئرة كذا - أي الى حرة كذا وقيل البئر -
أرض حجارتهما كحجارة الحرّة الا أنها بيض والعناق - الحرّة وهي أنثى والدخيرة
والدخيرة - عنيق يخرج من الارض وقد تقدم في البصر * أبو عبيد *
واذا سال أنف من الحرّة فهو - كراع أنثى * ابن دريد * حرّة رجلاء وهي -
المستوية بالارض الكثيرة الحجارة لا يجاوزها الراسك حتى يترجل * أبو
عبيد * حرّة مضرسة - فيها كاضر اس الكلاب من الحجارة والسنبك -
ماغلط من الارض شبه سنبك الحافر في غلظه * قال * وفي حديث أبي
هريرة رحمه الله « يخرجكم الروم منها كفرة كفرة الى سنبك من الارض » يعنى
بالسنبك حصى جدام * ابن دريد * النعل - القطعة من الحرّة تنقاد في
السهل والجمع نعال وأنشد

* بالسفح اذ تبرى النعال *

* أبو عبيد * النعل - الغليظة من الارض * ابن دريد * المناعل -

أَرْضُونَ غِلَاطَ الْوَاحِدِ مَنَعْلٌ وَإِذَا وَصَفْتَ أَرْضًا قُلْتَ مَنَعْلَةٌ وَالْمَنْقَبُ - طريق
 فِي حَرَّةٍ أَوْ غِلَاطٍ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيقَ بَيْنِ الْبِمَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَنْقَبًا * أَبُو
 عُبَيْد * الْجِلْدَاءُ وَالْحَزْبَاءُ - كَالْتَقَلِ وَالْجِلْدَاءُ وَالْحَزْبَاءُ وَالْقَبْقَاءُ وَالصَّغَاءُ
 وَاحِدَتُهَا قَبْقَاءَةٌ وَصَغَاءَةٌ - وَكُلُّهُ الْأَرْضُ الْغَابِضَةُ وَكَذَلِكَ الزَّبَاءُ وَاحِدَتُهَا
 زَبَاءَةٌ * أَبُو زَيْد * الْعَرَفُوفَةُ مِنَ الْإِكْلَامِ - كُلُّ أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٍ فِي الْأَرْضِ كَانَهَا
 جُنُودٌ قَبْرٌ مُسْتَطِيلَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هِيَ مِنَ الْجِبَالِ * أَبُو عُبَيْد * وَالصُّحْرُ -
 جَوْبَةٌ تَنْجَابٌ فِي الْحَرَّةِ وَتَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ * الْأَسْمَى *
 الْجَمْعُ صُحْرٌ * أَبُو عُبَيْد * الْقَفَى - كَالْخُفْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ
 مَنَاقِعِ الْمَبَاءِ * ابْنُ دَرِيدٍ * هـ. جَوْبَةٌ تَنْجَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْهَبُ بِصُغْبٍ
 الْأَنْحَادَ فِيهَا وَالصُّعُودَ مِنْهَا * أَبُو عُبَيْد * الْأَفْرَةُ - أَمَا كُنْ مُطْمَئِنَّةً بَيْنَ
 الرَّبْوَيْنِ تَنْقَادُ وَاحِدُهُمَا خَرِيرٌ * قَالَ الْأَسْمَى * وَأَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 الْعَرَبَ تَنْشُدُ بَيْتَ لَبِيدٍ بِأَفْرَةِ النَّبُوتِ * الْفَارِسِيُّ * أَمَّا أَخْبَرُ الْأَحْمَرُ بِذَلِكَ
 عَلَى وَجْهِهِ الْعَجَبِ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِأَفْرَةِ النَّبُوتِ * سَبْيُوه * وَهِيَ -
 الْحَزْنَانُ وَالْحَزْنَانُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحَزْرُ - الْغَامُضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ
 غَلِيظَتَيْنِ وَالْكَلَامُ - أَرْضٌ غَلِيظَةٌ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا حَقَّتْهُ وَالطُّوقُ
 - أَرْضٌ تَسْتَدِيرُ سَهْلَةً فِي غِلَاطٍ * أَبُو عُبَيْد * الْحَوَامِينُ - أَمَا كُنْ عِلَانًا
 مُنْقَادَةً وَاحِدَتُهَا حَوَامَانَةٌ وَالنَّزْلُ - الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّبِيلُ وَكَذَلِكَ
 الْعَرَّازُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ - الْعَرَزُ * أَبُو عُبَيْد * أَعَزَّزْنَا - سَرَّأْنَا فِي
 الْأَرْضِ الْعَرَّازِ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَرْضٌ وَبِزَلَةٌ - سَرِيعَةُ السَّبِيلِ إِذَا أَصَابَهَا
 الْغَيْثُ وَهُوَ مِنَ الْعَرَلِ يَعْنِي الْغِلَاطَ * أَبُو عُبَيْد * الْفَوَاحُ - مُتَّعٌ مَا بَيْنَ
 كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَاطٍ أَوْ مِنْ رَمْلٍ وَاحِدَتُهَا فَاتِحَةٌ وَالْوَحْفَاءُ - الْأَرْضُ فِيهَا
 حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ وَجَعَهُ وَحَافٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَحْفَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
 - الْحَمْرَاءُ * أَبُو عُبَيْد * الْكَادُ - الْمَكَانُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى * ابْنُ
 دَرِيدٍ * كَانَسْدَى - أَرْضٌ صُلْبَةٌ * أَبُو عُبَيْد * الصُّبْرُ - الَّتِي فِيهَا حَصْبَاءُ
 وَابْتِ بَغْلِيظَةً وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ وَالْأَلْبَةُ - كَالْحَرَّةِ وَجَعَهَا لَابٌ وَلُوبٌ

بياض بالاصل

وَالْمَذْجَدُ وَالصَّيْدَاءُ - الْغَلِيظَةُ الْمُصَلَّةُ * ابن جنى * الصَّيْدَانُ - أَرْضُ
 حِجَارَتِهَا صَغَارٌ جَدًّا * أَبُو حاتم * الرَّيْ - أَرْضٌ فِيهَا قَهْمَةٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ
 النَّاتِئَةُ الَّتِي تَمْنَعُ الْأُؤْمَةَ أَنْ تَجْرِيَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ تِلْكَ حَتَّى تَجْرِيَ فِيهَا الْأُؤْمَةُ
 فَيُسَمَّى صَاغِيَا * أَبُو عبيد * الضَّلَظَةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ * ابن دريد *
 الضَّلَظَةُ وَالضَّلَظَةُ وَالضُّوَّةُ - أَرْضٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضُّوَّةَ
 كَالضُّوَّةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الضُّمَرَةُ - أَكْمَةُ صَغِيرَةٌ خَاشِعَةٌ وَالْجَمْعُ ضُمُرٌ
 * أَبُو حنيفة * الْمَتَانُ - مَا لَيْسَ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا شَجَرٌ وَفِيهِ حَصْبَاءٌ لَا يَمْتَنِيكَ
 فِيهِ مَاءٌ يُنْبِتُ شَيْئًا قَلِيلًا رَبُّ مَنْ يَتَوَدُّ يَوْمًا وَأَقْلَ وَمِيسَلًا وَنِصْفَ مِيلٍ أَمَا هِيَ
 صَحَارٌ وَغَلَطٌ وَجَلَدٌ وَتُرَابٌ وَحَصَى * أَبُو حاتم * الْمَتْنُ - أَرْضٌ صُلْبَةٌ وَكَذَلِكَ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * ابن دريد * أَرْضٌ جَابِلَةٌ - صُلْبَةٌ وَالسَّجَّحُ - أَرْضٌ لَيْسَتْ
 بِالسَّهْلَةِ وَلَا الصُّلْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ « نَهَارُ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَجَّحٌ » لِأَحْرَ وَلَا فَرْقٍ وَقِيلَ
 لِانْطِمَاعِهِ وَلَا شَمْسٍ وَالْعَتَبُ - الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّجْنُ وَالنَّجْنُ - طَرِيقٌ فِي غَلَاظِ
 مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَارِزَةُ - الْغَلِيظَةُ الْيَابِسَةُ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
 ذَلِكَ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ وَالْعِدَارُ - غَلَطٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَعْمَلُ فِي قَضَاءٍ حَتَّى يَجِبَ
 مَا وَرَاءَهُ وَالْقَرَزُ - الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَكْمَةُ وَالْقَرَزُ أَيْضًا - قَبْضُكَ التُّرَابَ
 وَغَيْرَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ * وَقَالَ * أَرْضُونَ عَشَاوِرَ - غِلَاظُ وَالشَّرَنُ -
 الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ سُزُونٌ وَشُرْنُ * أَبُو زيد * شُرْنٌ شُرُونَةٌ وَحَرْنٌ حُرُونَةٌ
 وَاحِدٌ * أَبُو عبيد * الْحَرْنُ وَالْحَرْمُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ حُرُونٌ
 وَحُرُومٌ * سِيدِيويه * حَرْنٌ حُرُونَةٌ وَهُوَ حَرْنٌ جَاؤَ بِهِ عَلَى بِنَاءِ ضَدِّهِ وَهُوَ سَهْلٌ
 سُهُولَةٌ * أَبُو عبيد * أَحْرَنُوا - مِنَ الْحَرْنِ * الْفَارَسِيُّ * وَمِنْهُ الْحَرْنُ مِنَ
 الدَّوَابِّ وَهُوَ - مَا خُشِنَ دَابَّةُ حَرْنٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * بِعَيْرِ حَرْنٍ - يَرْغَى
 الْحَرْنُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْأَحْرَمُ - كَالْحَرْمِ وَأَنْشَدَ

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ لَذُنَجَا * لَيْكَانَ مَتَوًى خَذَلَا الْأَحْرَمَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْأَحْرَمُ - أَيْ لَقَطَعَ رَأْسَكَ فَسَقَطَ عَلَى أَحْرَمٍ كَتِفَيْهِ * أَبُو عبيد *
 الْكُذْيَةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ كُذَى * أَبُو زيد * هِيَ - الْكُذْيَةُ

• أبو عبيد • جَفَرًا كُدَى - أَى وَفَقَى كُدْبَةً • ابن دريد • ضَبَابُ الكُدَى
 سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَابَ مُوَلَّعَةٌ بِجَفَرِ الكُدَى • وقال • الجَفَقْفَقُ - الغَلِيطُ
 مِنَ الأَرْضِ • الفَرَاءُ • الجَفَقُ - البَيْتُ مِنَ الأَرْضِ • ابن دريد • الوَتِيرَةُ
 - قِطْعَةٌ تَسْتَدِقُّ وَتَغْلُظُ • وقال • شَرَّ الْمَكَانِ شَأَرًا - غَلَطَ فَهُوَ شَائِرٌ وَشَائِسٌ
 وَشَائِسٌ وَشَائِرٌ وَشَائِسٌ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شَائِسًا وَالْوَعَافُ وَاحِدُهَا وَعَفٌ - مواضع
 فِيهَا غَلَطٌ وَقِيلَ هِيَ - مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ فِيهَا غَلَطٌ • أبو عبيد • الجَبُوبُ - الأَرْضُ
 الغَلِيطَةُ • ابن دريد • هُوَ مَا غَلَطَ مِنْ وَجْهِ الأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَهْمَا وَجْهُ
 الأَرْضِ وَالْكُدَيْدُ وَالْكُدَّةُ - الأَرْضُ الغَلِيطَةُ لِأَنَّهَا تَكْدُ الْمَائِيَّ فِيهَا وَالْجَاوُ
 وَالْجَوَاءُ - أَرْضٌ غَلِيطَةٌ وَالْعَرِيدُ - الأَرْضُ الغَلِيطَةُ الْحَسَنَةُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ هَذَا اسْتِغْنَاءُ الْعَرِيدِ • صاحب العين • أَرْضٌ شَرَسَاءُ وَشَرَّاسٍ -
 خَسَنَةٌ غَلِيطَةٌ • ابن دريد • أَرْضٌ حَرَبِيَّسٌ وَعَرَبِيَّسٌ - صُلْبَةٌ • صاحب
 العين • أَرْضٌ خَسَنَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَأَرْضٌ خَرَشْمَةٌ وَهَرَشْمَةٌ -
 صُلْبَةٌ وَأَنْشَدَ

خَرَشْمَةٌ فِي جَبَلٍ خَرَشْمٍ • تُبَدِّلُ لِلْجَارِ وَلِأَنَّ الدِّمَّ

وَالْمَكَانُ الْعَكُولُ - الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ
 الْعَكُولُ وَالشَّهْوَلُ وَأَرْضٌ صَرَدَجٌ وَصِرْدَاجٌ - صُلْبَةٌ وَالْحَادُورُ وَالْحَدُورُ -
 مَوْضِعٌ يُتَحَدَّرُ مِنْهُ وَالْكَرْشَمَةُ - الأَرْضُ الغَلِيطَةُ وَالشَّصَاصَةُ - غَلَطٌ مِنْ
 الأَرْضِ • غَيْرُهُ • وَالشَّمَاصَةُ - كَذَلِكَ وَالرِّيَابُغُ - مَكَانٌ صُلْبٌ وَالشُّشُ
 - الأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي كَانَتْهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ شِسَاسٌ وَشُشُوسٌ وَقَدْ شَسَّ
 الْمَكَانُ • ابن دريد • الْجُثْوَةُ - قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ غَلِيطَةٌ تَسْتَطِيلُ فِي الشَّوْلِ
 وَالْجَرَجُ - الأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ أَرْضٌ بَرَجَةٌ بِهِ سُمِّيَ جُرَيْجٌ وَالرُّشُ - أَرْضٌ
 يَبْيَضُ صُلْبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْبُتْرُ الْقَدِيمَةُ • صاحب العين • الْجَهْمَنَاءُ -
 الأَرْضُ الصُّلْبَةُ الغَلِيطَةُ وَجَعَمَتْ بِالْبَعِيرِ - تَحْمَرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ • الْأَصْمَى •
 الْعُدَوَاءُ - الأَرْضُ الْيَابِسَةُ الصُّلْبَةُ وَرَبْمَا حَفِرَتْ فِي جُوفِ الْبُتْرِ وَقَدْ تَكُونُ
 حَجَرًا حَتَّى يَحْمِدُوا عَنْهَا بَعْضُ الْحَيِّدِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصِفِ الثَّوَرِ وَحَفَرَهُ الْكِنَاسُ

وأنه اذا انتهى الى عُدَّوَاءِ صُلْبَةٍ لم يُطِيقْ حَفْرَهَا اِحْرَورَفَ عنها وقيل في نحو ذلك

وان اصاب عُدَّوَاءَ اِحْرَورَفَا * عنها وولاهما الطُّلُوفَ الطُّلُفَا
والعَسَقَلَةَ - موضعٌ من الارض فيه صِلَابَةٌ وحجارة بيض * أبو زيد *
الصَّخْرَاءُ من الارض - المستوية في لَبِنٍ وغلظ ما دُونِ الْعُقْفِ وقيل هي
الفَضَاءُ والجمع صَخْرَاوَاتٌ وصَخَارٌ وصَخَرِ الْقَوْمُ - صاروا الى الصَّخْرَاءِ * ابن
دريد * الصَّخْرَاءُ مشتقة من الصَّخْرَةِ وهي حَجْرَةٌ تَشْرَبُ الى الْعُبَيْرَةِ * وقال *
أرض حَرَمَاسٍ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ * الاسمى * الجَهْرَاءُ - الرَّايِسَةُ
السَّهْلَةُ الْعَرِيضَةُ

أسماء الحجارة والصخور

* غير واحد * حَجَرٌ وَحَجَارٌ وَحِجَارٌ وأنشد سيديويه
كَأَنَّهُمْ مِنْ حِجَارِ الْعَيْلِ أَلْبَسَهَا * مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّعْلِبِ اللَّزِبِ
وحكى غيره حِجَارَةٌ * الفارسي * حَجَرٌ وَحِجَارٌ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وأدخلوا الهاء في
حجارة للبالغة في التانيث كما قالوا البُعُولَةُ والعُمُومَةُ * غيره * حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ
منل حِينَ وَحِجْنَةٍ * الفارسي * يقال اسْتَحْجَرِ الطَّيْنَ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ الا مَزِيدَا
* وقال * مكان حَجَرٍ وَحَجَرٍ وَحَجَرٍ وَحَجِيرٍ - كُنْهِيْرُ الْحِجَارَةِ * ابن دريد *
الصَّخْرُ والصَّخَرُ - مَا عَظُمَ مِنَ الْحِجَارَةِ الْوَاحِدَةُ صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ * سيديويه * صَخْرَةٌ
وَصُخُورٌ كَمَا أَنَّهُ وَمُؤُونٌ * ابن دريد * مكان صَخْرٍ وَمُصْخِرٍ - كُنْهِيْرُ الصَّخْرِ
* صاحب العين * الصَّخْرُ - عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَصِلَابُهَا * أبو عبيد * الصَّفْوَاءُ
وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفَا - واحد وأنشد

* كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ *

* سيديويه * صَفَاً وَأَصْفَاءَ وَصُفًى وأنشد أبو علي

كَأَنَّ مَنَنِهِ مِنَ النَّفْيِ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ

* صاحب العين * الصَّفَا - الْحَجَرُ الصَّادُ الصُّخْرُ وَاحِدَتُهُ صَفَاءٌ وَالْعَلَمُ - شَيْءٌ

يُنْصَبُ فِي الْفَلَوَاتِ تَهْدِي بِهِ الضَّالَّةُ وَجَمْعُهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ

وَالْكُدْيَةُ - الصَّفَاةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ * أَبُو

عَبِيد * الْأَمْرُ - الْحِجَارَةُ وَأَنْشَدَ

* إِنَّ كَانَ عُمَانُ أَمْسَى فَوَقَهُ أَمْرٌ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْرُ - الْأَعْلَامُ وَاحِدُهَا أَمْرَةٌ * أَبُو عَبِيد * الصَّهْبُ

- الْحِجَارَةُ وَالْأَرَامُ وَالْأُرُومُ - الْحِجَارَةُ تُنْصَبُ أَعْلَامًا وَاحِدُهَا أَرِيٌّ وَأَرَمٌ * ابْنُ

السَّكَيْتِ * الرَّتْبُ - الصَّخْرُ الْمُنْقَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ مِثْلُ

الدَّرَجِ وَاحِدُهَا رَتْبَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * هِيَ الرَّتْبُ وَاحِدُهَا رَتْبَةٌ * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * الرَّمْلُ - الْحِجَارَةُ * أَبُو عَمْرٍو * الْمَنْكَلُ - اسْمٌ لِلصَّخْرِ هَذْلِيَّةٌ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَلْدِيُّ - الْحَجَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * السَّهْوَةُ - الصَّخْرَةُ

طَائِفَةٌ وَجَمْعُهَا سِهَاءٌ وَالْفِلِزُّ - الْحِجَارَةُ وَرَجُلٌ فِلِزٌّ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ مِنْهُ حِكَاةُ

الْفَارِسِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ الْفِلِزُّ - جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ * أَبُو زَيْدٍ * الْجَنْدَلُ مِنْ

الْحِجَارَةِ - مَا يُقْبَلُ الرَّجُلُ وَدُونَ ذَلِكَ نَحْوُ الْأَفْهَارِ * سَيُوبَةُ * الْجَنْدَلُ - أَعْمَةُ

فِي الْجَنْدَلِ يَذْهَبُ إِلَى بَابِ فَعَالٍ الْمَنْقُوصَةِ مِنْ فَعَالٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَكَانٌ

جَنْدَلٌ - فِيهِ حِجَارَةٌ * قَالَ * وَجَنْدَلٌ اسْتِنْقَاقُهُ مِنَ الْجَدَلِ * قَالَ سَيُوبَةُ *

الْجَنْدَلُ رَبَاعِيٌّ الْجَلْدُودُ وَالْجَلْدُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرُ مَا يَرْتَفِعُ بِالْقَذَافِ * ابْنُ

دَرِيدٍ * أَرْضٌ جَلْدَةٌ - حَجَرَةٌ * أَبُو عَبِيد * السَّلَامُ - الْحِجَارَةُ وَاحِدُهَا

سَلَمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَلَامْتُ الْحَجَرَ وَهُوَ مَا هُمَزَ وَإِسْ أَصْلُهُ الْهَمْزُ * أَبُو

عَبِيد * الْحِصْحِصُ وَالْكَنْكَتُ - الْحِجَارَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْكَنْكَتُ

وَالْكَنْكَتُ وَأُظْنَهُ قَالَ هُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحِجَارَةِ * أَبُو عَبِيد * الْأَنْثَبُ - الْحَجَرُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْأَنْثَبُ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

وَلَكِنَّمَا أَهْدَى لِقَيْسٍ هَدِيَّةً * بَنِي مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّقْرُ الْأَنْثَبُ

* قَالَ * وَهُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكِبْرِيَّتُ - مِنَ الْحِجَارَةِ

الْمُوقَدِّبِهَا * قَالَ * وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا * أَبُو عَبِيد * الْوَجِينُ وَالْعَرْمَسُ

- الصَّخْرَةُ وَبِهَا قَبْلُ لِلنَّافَةِ وَجَنَاهُ وَعَرْمَسُ * أَبُو زَيْدٍ * الْعَنْسُ - الصَّخْرَةُ

ومنه قبل نافه عَنَسُ والرَّيْبَةُ - الحِجَارَةُ رَبْعَتُهَا أَرْبَعُهَا رِبَاعَةٌ - رَفَعْتُهَا وَقَبِلَ
حَمَلْتُهَا * صاحب العين * الحَصْبُ - الحِجَارَةُ وَاحِدَتُهُ حَصْبَةٌ * ابن جني *
الْقَفَّازُ - الصُّخُورُ وَاحِدَتُهَا قَفَّازَةٌ وَأَنْشَدَ
يُمِيلُ قَفَّازًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ * أَضْرَبَهَا فِيهَا جِبَابُ الثَّعَالِبِ
* أَبُو حَاتِمٍ * الْحَفْضُ - حَجَرٌ يَنْقُضُ *

نَعُوتُ الصُّخْرِ مِنْ قَبْلِ عَظَمِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الرِّضَامُ - صُخُورٌ عِظَامٌ يَرْضَمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي الْإِبْنِيَّةِ
* ابْنُ دَرِيدٍ * وَرَضَمٌ أَيْضًا * قَالَ * وَكُلُّ بِنَاءٍ يُنَى بِصَخْرٍ - رَضِيمٌ * أَبُو
عُبَيْدٍ * يَقَالُ مِنْهُ بَنَى فُلَانٌ دَارَهُ فَرَضِمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضْمًا وَمِنْهُ قَبْلُ رَضَمٍ
الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ - رَتَى بِهَا وَالرَّجْعَةُ - دُونَ الرِّضَامِ * الْأَصْمَعِيُّ * وَالْجَمْعُ
رِجَامٌ وَقَبْلُ هِيَ - كَالْقُبُورِ الْعَادِيَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * رَجَعْتُ الْقَبْرَ - وَضَعْتُهَا
عَلَيْهِ وَهِيَ الرِّجَمُ * غَيْرُهُ * وَالْقَضَاضُ - كَالرِّضَامِ وَالْمَلَطَّاسُ - الصَّخْرَةُ
الْعَظِيمَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْجَبَّحْلُ وَالْجَبَّهْلُ - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالرَّيْبَةُ -
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَرْمُوسُ - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالرَّيْبَةُ مِثْلُهُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَلْسُ - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْوَقَائِدُ - حِجَارَةٌ
مِثْلُ حِجَارَةِ الْفَرَاشِ فِي الْعِظَمِ يُوضَعُ عَلَى الْحَفْضِ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَسْمَى الصَّخْرَةُ
الْعَظِيمَةُ حِمَارَةً وَأَنْشَدَ

* بَيْتٌ خُتُوفٍ رُدِجَتْ حِمَارَةٌ *

وَالْحِمَارَانِ - حَجَرَانِ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَنَلَاةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَكْطَابُ
وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْحِمَارَةَ - حِمَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ * أَبُو حَاتِمٍ *
الرَّتَى - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالتَّنْبِيَةُ بِالْبَاءِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ
* الْأَصْمَعِيُّ * الْجَمْعُ أَرْحٌ وَرَيْحٌ * أَبُو حَاتِمٍ * رُيْحٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
أَرْحَبَةٌ * سَبْيُوهُ * أَرْحَاءُ لَاغِيرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْبَرَّاطِيلُ - صُخُورٌ طَوَالُ
وَاحِدُهَا بَرَّاطِيلٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَرَّاطِيلُ - حَجَرٌ وَاحِدٌ مُنْذَبٌ فِيهِ

طُولُ تَنْقَرِهِ الرَّحَا وَهُوَ خُلُقَةٌ لَيْسَ مِمَّا يُطَوِّهُ النَّاسُ • السَّيرَانِي • هُوَ -
 جَرَفُ الدَّرَاعِ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيحُ • أَبُو عِيَّيْدَةَ • النَّصِيلُ - جَرَطَوِيلُ
 نَذَقَ بِهِ الْحَجَارَةَ وَيُسَمَّى الْحَنَكُ - نَصِيلًا تَشْبِيهَا بِهِ وَأَنشَدَ
 • لَسَقَيْنَ فِي نَصِيلِ سَلْجَمٍ •

• ابْنُ دَرِيدٍ • الصَّخِيصَةُ - الْقِطْعَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الضَّرْفِ وَهِيَ السَّفَاحُ
 وَاحِدَتُهَا صَفَاحَةٌ وَالْكَلْبُ - الْحَجَرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ السُّبُعِ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الْقَلَّاعُ - مَضُورٌ عِظَامٌ وَاحِدَتُهُ قُلَاعَةٌ وَالْقُلَاعَةُ بِالضَّفِيفِ - مَضْرَةٌ
 عَظِيمَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ فُضَاءٍ سَهْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَدْرَةُ وَالنَّبِيلُ - عِظَامُ الْحَجَارَةِ
 وَالْمَدْرُ وَنَحْوُهُمَا

نَعَوْتَهَا مِنْ قَبْلِ صَغَرِهَا

• غَيْرُ وَاحِدٍ • الْحَصَى - صَغَارُ الْحَجَرِ وَاحِدَتُهُ حَصَاءٌ وَجَمْعُهَا حَصَيَاتٌ وَحَصِيٌّ
 وَقَدْ حَصَيْتُهُ - ضَرْبُهُ بِالْحَصَى وَارِضٌ مَحْصَاءٌ - كَثِيرَةُ الْحَصَى • أَبُو عِيَّيْدَةَ •
 الرَّثَائِبُ - الْحَصَى الصِّغَارُ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَقَدْ تَرَزَّرَ الشَّيْءُ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَاحِدَةُ زَنَارَةٌ • أَبُو عِيَّيْدَةَ • الصِّغَارُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ بِالْحَصَى • ابْنُ دَرِيدٍ • الْقِصَّةُ - الْحَصَى وَقِيلَ
 أَرْضُ ذَاتِ حَصَى وَأَنشَدَ

قَدْ وَقَعْتُ فِي قِصَّةٍ مِنْ شَرِّجٍ • ثُمَّ اسْتَنْتَلْتُ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ

يَصِفُ دَلْوًا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ عَلَى حَصَى فَلَمْ تَعْلَى فَسَبَّحَ بِشِدْقِ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ
 الْعِلْجُ هَهُنَا وَالنَّضْضُ - الْحَصَى الصِّغَارُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَاحِدَتُهُ قِصَّةٌ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَرْضٌ مُقِصَّةٌ وَمَقِصَّةٌ • غَيْرُهُ • مَقْضٌ وَالْقُسْرُوعَةُ - حَجَرٌ أَكْثَرُ
 مِنَ الْبُحُورَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْيَهْيَرُ - حَجَرٌ مِثْلُ الْكَفِّ وَوَصَفَهُ غَيْرُهُ
 بِالصِّغَرِ وَلَمْ يَحْذَ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْحَصْبَاءُ - الْحَصَى الصِّغَارُ وَحَصَبْتُ الْمَوْضِعَ
 - أَقْبَيْتُ فِيهِ الْحَصَى الصِّغَارَ وَتَحَاصَّبَ الْقَوْمُ - تَقَالَفُوا بِالْحَصَى • أَبُو
 عِيَّيْدَةَ • أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَصْبَاءُ

- الحصى دَقِيقُهُ وَجَلِيلُهُ وَاحِدُهُ حَصْبَةٌ وَحَصَبَتُهُ أَحَصِبُهُ حَصْبًا - رَمَيْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ * أَبُو عبيد * الإِحصَابُ - انارة الحصى في العَدْوِ مشتق من ذلك وقد تقدّم * صاحب العين * المحَصَّب - موضع رُمِيَ الجمار بمكة وقيل هو - النَوْمُ بالشَّعْبِ الذي تَخْرُجُهُ الى الأَبْطَحِ ساعة من الليل ثم يخرج الى مكة النَّبَلُ - الحجارة الصغار وقد تقدّم انها العِظام * ابن دريد * جَبَلَانُ الحصى وَجَوْلَانُهُ - مَا أَجَالَتْهُ الرِّيحُ * وقال * رماه بالجَرِيبِ - أى بالحصى الذي فيه التراب * صاحب العين * الدَّهْنَجُ - حصى أخضر يُجَلَّى به الفُصوص

قوله والمحصب موضع الخ في اللسان والمحصب موضع رمى الجمار يعني وقيل هو والشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومبنى يناس فيه ساعة من الليل ثم يخرج الى مكة اهـ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ تَحْدِيدِهَا وَاسْتِدَارَتِهَا

* صاحب العين * حَجَرٌ دُمَلَقٌ وَمُدْمَلَقٌ وَدُمَالِقٌ - شديد الاستدارة والدُمُولُكُ - الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقُ الْمُدْمَلَقُ * أبو عبيد * الظَّرَانُ وَالظُّرَانُ - حجارة مَدَوْرَةٌ مُحَدَّدَةٌ وَاحِدُهَا ظُرٌّ وَأَرْضٌ مَظَرَةٌ * ابن دريد * وَاحِدُهَا ظُرٌّ * صاحب العين * الظُّرَّةُ - قطعة حجر لها حَدٌّ كَحَدِّ السِّكِّينِ ظُرَرْتُ مَظَرَةٌ - قَطَعْتُهَا مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ تَبَلَّمُ وَهُوَ - داءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَافَةِ الرِّحْمِ فَتَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَظَرَةً فَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَلَبَتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ هَنَةً كَالثُّؤُلُوفِ * وقال بعضهم * الظَّرَانُ - جعاعة الظَّرِيرِ وَالظَّرِيرِ نَعْتٌ لِلْمَكَانِ كَالْحَزِينِ وَالْحَزَانُ غَيْرُ أَنَّ الظَّرَانَ أَعْظَمُ حِجَارَةٍ وَأَشَدُّ تَحْدِيدًا وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَرْوِ وَالْأَطْرَةِ - من الأعلام التي يهتدى بها مثل الأَمْرِ * قال * ومنها ما يكون مَمْدُودًا صُلْبًا يُنْخَذُ مِنْهُ الرِّيحُ * ابن دريد * الْفِهْرُ - حَجَرٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَهِيَ مُؤَنَسَةٌ * ابن السكيت * ومنه - عامر بن قُهَيْرَةَ * ابن دريد * أَرْضٌ مَقْهَرَةٌ - ذات أنهار

ببعض بالاصل

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ صِلَابَتِهَا

* أبو عبيد * الصَّوَانُ - الحجارة الصُّلْبَةُ الْوَاحِدَةُ صَوَانَةٌ * ابن دريد * وَصَوَانَةٌ * أبو عبيد * الْحَجَرُ الْأَبْرُ - الصُّلْبُ * ابن دريد * صَخْرَةٌ يَرَاهُ -

صُلْبَةٌ • صاحب العين • البَرْدُ - مَصْدَرُ الْأَيْرِ • أبو عبيد • القَهْقَرُ -
 الصُّلْبُ • صاحب العين • القَهْقَرُ والقَهْقَرُ - الْحَرُّ الْأَمْلَسُ الْأَسْوَدُ الصُّلْبُ
 وَالضَّرِزُ - مَصْلَبٌ مِنَ الْحَارَةِ • ابن دريد • الصَّيْمَةُ - الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ
 • وقال • صَخْرَةٌ صَبِيحٌ وَصَبْحُودٌ - صَمَاءٌ صُلْبَةٌ وَصَخْرَةٌ صَيِّبٌ كَذَلِكَ • ابن
 دريد • حجرٌ صَلْدٌ وَصَلُودٌ - صُلْبٌ شَدِيدٌ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصُّلُودَةِ وَالْجَمْعُ صَلَادٌ
 وَأَصْلَادٌ وَكَذَلِكَ جَبِينٌ صَلْدٌ وَرَأْسٌ صَلْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ • أبو زيد • الصَّخْرَةُ مِنَ
 الْحَارَةِ - مَا شَتَدَّ وَغَطَّتْ وَالْجَمْعُ الصِّبَارُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ تَرْتُمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا • قُبِيلَ الصُّحُ أَصْوَاتُ الصِّبَارِ
 شَبَّهَ تَغِيْقَ الضَّفَادِعِ بِوَقْعِ الْحَارَةِ وَالْهَاجَةِ - الصِّفْدَعَةُ • أبو عبيد • الصُّبَارَةُ
 - الْحَارَةُ وَأَنْشَدَ

مَنْ مُبْلِعٌ عَمْرًا بِأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صُبَارَةً
 وَرَوَاةٌ غَيْرُهُ صِبَارَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ وَتَعْسِيرُهُ • أبو عبيد • الْحَرُّ الْيَسِيرُ - الصُّلْبُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ حَرٌّ مِلَّةُ الْكُفِّ • ابن دريد • الْهَرْنَمُ - الْحَرُّ الصَّابُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْخَشَرُ الرَّخْوُ مِنَ الْحَبَالِ فَهُوَ صَدْدٌ حَرٌّ صَاهِبٌ وَصَلَاهِبٌ - شَدِيدٌ
 • وقال • تَخْرَةُ صَدَّاهُ - صَمَاءٌ

نَعْمَتُهَا مِنْ قَبْلِ رَخَاوَتِهَا وَتَخْرُهَا وَعَرَضُهَا

• أبو عبيد • الْبَصْرَةُ - الْحَارَةُ الَّتِي لَسَتْ بِصُلْبَةٍ • ابن السكيت •
 الْبِصْرُ - الْحَارَةُ إِلَى الْبَيَاضِ فَذَا جَاؤَا بِالْمَاءِ قَالُوا أَنْسَرَهُ وَأَنْشَدَ
 أَنْ تَكُ جُلُودٌ بِصَرٍّ لَا أَوْيَسُهُ • أَوْفَدَ عَلَيْهِ فَأَجَبَهُ فَبَسَّصِدَعِ
 • الْفَارِسِيُّ • أَوْيَسُهُ - أَحْمَقُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِبًا • تُطَيِّفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَسُّسُ
 أَرْضُ بَصْرَةٍ - فِيهَا حِمَارَةٌ نَائِنَةٌ وَأِنَّمَا سَمِيَتْ الْبَصْرَةُ بِالْحِمَارَةِ الَّتِي فِي الْمَرْبَدِ وَجَمْعُهَا
 بَصَارُ الْحَكَاكَ - حِمَارَةٌ أَرْنَى مِنَ الرُّحَامِ وَأَصْلٌ مِنَ الْخِصِّ وَاحِدَتُهُ حَكَاكَةٌ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَكَاكَ نَأْكُلُ الْخَافِرَ • أبو عبيد • الْكَذَّانُ - كَالْبَصْرَةِ وَاحِدَتُهَا

كَذَانَةٌ * ابن دريد * الرِّمْعُ - حجارة بيض رخوة رِقَاقٌ تَلْمَعُ في الشمس ومن أمثالهم « كَفَا مُطْلَقَةً تَفْتُ الرِّمْعُ » * واحِدُهُ رِمْعَةٌ * ابن دريد * الرِّخَافُ - حجارة رِفاق خِفَافٌ كأنها جُرُفٌ واحِدَتُها رِخْفَةٌ وقد تَقَدَّمت الرخفة في العين * أبو عبيد * اللِّخَافُ - الحجارة الرِّفاق وزاد صاحب العين البيض واحِدَتُها لَخْفَةٌ * الاصمعي * الصُّفَاحُ - الحجارة الرِّفاق واحِدَتُها صُفَاحَةٌ وهي الصُّفَاحُ واحِدَتُها صَفِيحَةٌ وكلُّ عَرِيضٍ من حجارة أو لَوْحٍ أو نَحْوِهما صُفَاحَةٌ وصَفِيحَةٌ * صاحب العين * الصُّلَاعُ - الصُّفَاحُ العَرِيضُ الواحِدَةُ صُلَاعَةٌ والصُّلْعُ - الحَجَرُ وقيل هو - الموضع الذي لَانَتْ فيه وأصله مِنْ صَلَعَ الرأس وقيل في قول لقمان ابن عاد « إِنْ أَرَمَطَمَعِي حِدَاً وَقَعَ وَإِنْ لَا أَرَمَطَمَعِي فَوَقَّاعٌ بِصُلْعٍ » لانه الجبل الذي لَانَتْ فيه والصَّدْحُ - حجارة عَرِيضَةٌ * ابن دريد * الخَرِثْمُ والمِهْرَثْمُ - الحَجَرُ الرِّخْوُ وقيل الصُّلْبُ وقد تَقَدَّمَ أَنَّ المِهْرَثْمَ الجبلُ الرِّخْوُ الخَرِثْمُ * قطرب * الخَرِثْمُ - الحجارة الرِّخْوَةُ * ابن دريد * هي - الحجارة التي يُتَّخَذُ منها الجِصُّ وبه تُمَيِّزُ الرجلُ خَشَرَمًا وقد تَقَدَّمَ أَنَّ الجماعة من النُّحْلِ * صاحب العين * النُّفَاقَةُ - حجارة تَرْتَفِعُ على الماء والتَّحْيِيلُ - حجارة كَالْمَدَرِ وهو حَجَرٌ وَطِينٌ مَعْرَبٌ دَخِيلٌ هو سَنَكٌ وكلُّ وَسَجَلَتُهُ به - رَمِيَتْهُ به من فَوْقُ * ابن دريد * الحَضْرَةُ - صَخْرَةٌ رِخْوَةٌ حولها سَهْلٌ من الأرض وقد تَقَدَّمَ أَنَّها الكَمَرَةُ * أبو عبيد * النُّشْفَةُ - النُّشْفَةُ - الحجارة التي تُذَلَّكُ بها الأقدام * وقال سيبويه * نُشْفَةٌ ونُشْفٌ اسم للجمع أجراه مجرى حَلْفَةٍ وحَلَقٍ وفَلَكَةٍ وفَلَكٌ * أبو عبيد * النُّشْفُ والنُّشْفُ - حجارة الحَمْرَةِ وهي سَوْدٌ كأنها مُحْتَرَقَةٌ * ابن الأعرابي * النُّشْفَةُ - من حجارة الحَمْرَةِ يكون نَحْرًا ذا تَجَارِيِبٍ يُنْشَفُ به الوَسْخُ عن الأقدام في الحَمَامَاتِ * قطرب * الغَضْبُ والغَضْبَةُ - الصخرة الرقيقة * ابن دريد * هي - صخرة مستديرة وأنشد

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُفَالُ سَبْرُوا * عَلَى أَيْدِي الثَّنُوفَةِ غَضْبَتَانِ

ورواه غيره غَضْبَتَانِ أَيْ غَضْبَتَانِ عَلَى الثَّنُوفَةِ مِنْ شِدَّةِ رَجِّهِ لَهَا وَهِيَ رِوَايَةُ السَّيْرَانِي واختياره وقد تَقَدَّمَ أَنَّ الغَضْبَةَ طائفة من الجبل * ابن دريد * الخَوْرَمَةُ

- صفرة فيها خروق أصلها من الخرم وجمعها خورم * أبو عبيد * البلاط
- الحجارة المفروشة

نوعتها من قبل بياضها وتلاؤلؤها وأملاسها

* أبو عبيد * المرؤ - حجارة بيض برقة توري النار * ابن دريد * الواحدة -
مروء * ابن السكيت * بصافة القمر - حجر أبيض صاف يتلألأ * الأصمعي *
الاعبل والعبلاء - حجارة بيض * ابن دريد * البلق - حجارة باليمن تضيء
ماوراءها كما يضيء الزجاج * صاحب العين * الرخام - حجر أبيض سهل رخو
* أبو عبيد * المرمر - الرخام * ابن دريد * الدميمية - صورة الرخام
* الأصمعي * الهيصم - ضرب من الحجارة أملس تتخذ منه الحقائق وما
أشبهها وربما قيل الهيزم * أبو حنيفة * الطقية - الصفاء الملاء
* الكلبيون * النهاء - حجر أبيض أرتى من الرخام يكون بالبادية ويجه به
من البحر * صاحب العين * المنقلة - رخامة ينقل بها البساط وأم صبار
- الصفاء الملاء التي لا يجيد فيها شيء

أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء

* أبو عبيد * الثقل - الحجارة مع الشجر * وقال مرة * هي -
الحجارة كالآثافي والآفهار * صاحب العين * هو - ما يبتني من الحجر إذا
اقتلع وقيل هي - الحجارة الصفار * أبو زيد * نفلت الأرض نقلاً
فهى نقلة - كثر نقلها وأرض منقلة - ذات ثقل * أبو عبيد *
الغدر - الحجارة مع الشجر * أبو زيد * غدرت الأرض غدرًا - كثر
غدرها والغدر أيضا - الأرض الرخوة ذات الحرة والجرفة والخافيق والجمع أغدار
ومنه «لأنه لبث الغدر» وقد تقدم * أبو عبيد * الجرل - كالغدر
والجراول - الحجارة واحداً جرولة * صاحب العين * هي من الحجارة

- مِلْءُ كَفِّ الرَّجُلِ إِلَى مَا أَطَاقَ أَنْ يَحْمِلَ * أَبُو عبيد * أَرْضُ جَرَّةٍ وَجَمْعُهَا
أَجْرَالٌ وَأَنْشَدَ

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ
* قَالَ أَبُو الْحَسَنِ * الْأَجْرَالُ جَمْعُ جَرَلٍ لِابْتِرَالِهِ أَلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضُ جُرُولَةٍ وَجُرُولٌ وَجُرُولَةٌ يَنْبَغِي الْجُرُولُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْأَجْرَالُ - الْجِمَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَرْلٌ وَجُرُولٌ * أَبُو عبيد * الْجَلَامِيدُ - كَالْجُرُولِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدُهَا - جَلَمَدٌ وَجُلْمُودٌ وَأَرْضُ جَلَمَدَةٍ - ذَاتُ حِجَارَةٍ * أَبُو
عبيد * الْأَتَانُ - الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

بِنَاحِيَةِ كَأَنَّانِ الثَّمِيلِ * تَقْضَى السَّرَى بَعْدَ ابْنِ عَسِيرٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَتَانُ الْفُضْلِ - الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَبَعْضُهَا
ظَاهِرٌ الرِّصَاصَةُ وَالرَّضْرَاصَةُ - حِجَارَةٌ لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ * أَبُو عبيد *
الْجَشْمَرُ - حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ بِسُكُونِ الشَّيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَكْمَةُ * وَقَالَ * دَلَّصَ
السَّبِيلَ الْجَرَّ - مَلَأَهُ

بِضَاضٍ بِالْأَصْلِ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ تَرَاصُفِهَا وَثَبَاتِهَا

* أَبُو عبيد * الرَّصْفُ وَاحِدُهَا رَصْفَةٌ وَهِيَ - صَفَا يَتَصَلُّ بِبَعْضِهَا يَبْعُضُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ - الرِّصَافُ وَكُلُّ مَا طَوَيْتَهُ فَقَدْ رَصَفْتَهُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

* مِنْ رَصَفٍ نَازَعَ سَيْلًا رَصْفًا *

* أَبُو عبيد * الرِّوَاهُصُ - الضُّحُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ الْمُتَزَكَّةُ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْهَلَالُ - الْحِجَارَةُ الْمُرْصُوفُ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْهَلَالُ أَيْضًا - نَصْفُ الرِّحَى
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَيَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ادَّهَقَتِ الْحِجَارَةُ - اشْتَدَّ تَلَاذُّبُهَا
وَدَخَلَ بِبَعْضِهَا فِي بَعْضٍ مَعَ كَثَرَةٍ * وَقَالَ * صَخْرَةٌ جَامِسَةٌ - لَازِمَةٌ لِمَكَانِهَا
مُقَشِّرَةٌ وَالْجُنُودُ وَالْجُنُودُ وَالْجُنُودُ - حِجَارَةٌ وَتَرَابٌ يَجْتَمِعُ كَالْقَبْرِ وَبِهِ سَمَى الْقَبْرِ

جُنُودٌ وَقِيلَ الْجُنُودُ - الرُّبُودُ الصَّغِيرَةُ وَالْمَقَاصِلُ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُمَا مَابَيْنَ الْجَبَلَيْنِ

باب حجارة المسن ونحوها

• أَبُو عبيد • الْمَسْنُ يُقَالُ لَهُ السَّنَانُ وَهُوَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

• كَعَدَّ السَّنَانَ الصُّلْبِيَّ النَّجْبُضَ •

• أَبُو حنيفة • وَجَعَهُ أَسَنَةً • أَبُو عبيد • الصُّلْبِيُّ وَالصُّلْبِيَّةُ - حِجَارَةُ الْمَسْنِ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • الصُّلْبُ - حِجَارَةُ الْمَسْنِ وَعَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِالصُّلْبِيِّ الَّذِي مُسِّحٌ عَلَى

الصُّلْبِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • سَنَانٌ مُصَلَّبٌ - قَدْ سَنَّ عَلَى الْمَسْنِ • أَبُو

عبيد • الْخُضْمُ - الْمَسْنُ وَأَنْشَدَ

شَاكَتْ رُعَايَ قُدُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً • هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَتِ بِإِدْلَاجِ

(١) حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَاتِ بِهَا • عَلَى خِزْمَتِهِمْ بَسَقَى الْمَاءَ نَجَاجِ

الرُّعَايَ - زِيَادَةُ الْكَيْدِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هِيَ - قَصَبُ الرِّثْمَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

• أَبُو عبيد • عَنَى بِالْحَرَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْمَسَّاحِنُ -

حِجَارَةٌ رِفَاقٌ يُمَهِّسُ بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوَ الْمَسْنِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْخُضْبُوسُ

- الْجَبَرُ التَّدَاخُ

الدُّقُّ بِالْحَدِيدِ

• غَيْرُ وَاحِدٍ • دَقَّقْتُ الْحَجَرَ أَدَقُّهُ يُقَالُ لِلْمُخَرِّ الَّذِي يُدَقُّ • - الْمُدَقُّ

وَالْمُدَقَّةُ وَأَنْشَدَ

• يَتَّبِعْنَ جَانِبًا كَمُدَقِّ الْمِعْطِيرِ •

• قَالَ سِيبَوَيْهٍ • جَعَلُوا الْمُدَقَّ اسْمًا لَهُ كَالْجَلْمُودِ • أَبُو عبيد • الْمِدْقُ -

الْحَجَرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • سَمِعْتُ تَخْيِجَ الْحَجَرِ - إِذَا تَرَبَّتْهُ بِحَجَرٍ آخَرَ

فَسَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا وَأَحْسَبُ أَنَّ الصَّاحَّةَ فِي التَّزْيِيلِ مِنَ الصَّوْتِ أَوْ شِدَّةِ الْوَقْعِ

• وَفَالِ • لَطَسَ الْحَجَرَ بِلَطِّهِ لَطًّا - ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ أَوْ بِمِقْوَلٍ وَحَجَرٌ لَطَّاسٌ وَالْمِلَطُّسُ

(١) قلت قد أخطأ

الجوهري في صحاحه

في تفسير الخضم في

هذا البيت الأخير

والبيتان لابي وجزة

السعدى ولفظه

والخضم أيضا في قول

أبي وجزة السعدى

المسن من الإبل اهـ

واتفق أئمة اللغة

على تحطنته وقد أورد

مجد الدين في قاموسه

في مادة خضم هذين

البيتين ميناوهم

الجوهري هذا وروى

بجزء الأول منهما

• هول الجنان

• نزور غير شجاع •

وكتبه محققه محمد

محمد ولفظ الله تعالى

به آمين

- الآلة التي يُكسَر بها * أبو حنيفة * هو - المِطَاس وأنشد

* وَأَبَا كِمِطَاسٍ الصَّفَا مُقَبَّأ *

* قال * وهو - الكِرْزِينُ وَالْكَرْنِيمُ * ابن دريد * صَقَرْتُ الْجَرَّ أَصْقَرَهُ صَقْرًا

- كذلك والصَّوْقُرُ - الفأس التي يُصْقَر بها * أبو عبيد * الصَّاقُورُ - الفأس

لعظيمة لها رأس واحد دقيق نُكْسِرَ به الجبارة وهو المِعْوَلُ أيضًا * ابن

دريد * الخَنْزَرَةُ - فأس غليظة للجبارة وقد تقدّم أن الخَنْزَرَةَ الْفَالِطُ * صاحب

العين * المِقْرَاعُ - الصَّاقُورُ

رَمَى الْحَجَرُ وَرَمَى غَيْرَهُ

* أبو عبيد * المِرْدَاةُ - الصخرة يُرْمَى بها * ابن دريد * رَدَّاهُ بِحَجَرٍ

وَرَدَّيْتُهُ * ابن السكيت * هُمْ بَيْنَ حَازِفٍ وَفَازِفٍ الْحَازِفُ بِالْعَصَا وَقَدْ تَقَدَّمَ

وَالْفَازِفُ بِالْحَجَرِ * ابن دريد * الْخَذْفُ - أَنْ يَأْخُذَ الْحَصَاةَ بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ ثُمَّ

يَعْتَمِدُ بِالْيَمِينِ عَلَى الْيَسَارِ فَيُخَذِفُ بِهَا وَالْمُخَذَفَةُ - الَّتِي تُسَمَّى الْعَامَّةُ الْمُقْلَاعُ وَهُوَ

الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَجَرُ وَيَقْدَفُ بِهِ * صاحب العين * الرَّمْسُ - الرَّمْيُ رَمْسُهُ

بِالْحَجَرِ وَأَنْشَدَ

* قَالَتْ نَعَمْ وَأُغْرِبَتْ بِالرَّمْسِ *

* أبو عبيد * دَهَدَهْتُ الْحَجَرَ وَدَهَدَيْتُهُ - رَمَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ

* ابن دريد * اللَّقْعُ بِالْحَصَاةِ فَأَمَّا أَبُو عبيد فَقَالَ لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ - رَمَاهُ بِهَا

وَلَا يَكُونُ اللَّشَعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ - إِذَا طَانَهُ أَيْ

أَصَابَهُ بِعَيْنٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ * غَيْرُهُ * عَرَدَ الْحَجَرُ يَعْرُدُهُ عَرْدًا - رَمَاهُ رَمْيًا

بَعِيدًا وَالْمُتَجَنِّقُ وَالْمُتَجَنِّقُ أَنْتَى وَهِيَ - الَّتِي يُرْمَى بِهَا مِمَّهِ أَصْلٌ عِنْدَ سَبِيحِهِ وَحِكْيُ

الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ جَنَّقُونَا بِالْمُتَجَنِّقِ - رَمَوْنَا بِهَا قَالَ وَقَوْلُهُ * وَضَكْلُ أَنْتَى

جَمَلَتْ أَجْجَارًا * يَعْنِي الْمُتَجَنِّقُ وَسُئِلَ أَعْرَابِي « هَلْ أَصَابَتْكُمْ حُرُوبٌ فَقَالَ

أَصَابَتْنَا حُرُوبٌ عَوْنٌ تَقْفَأُ فِيهَا الْعَيُونُ فَتَارَةٌ تُجَنَّقُ وَتَارَةٌ تُرْشَقُ » * السَّيْرَانِيُّ *

الْمُتَجَنِّقُونَ أَنْتَى وَهِيَ فَعْلُولٌ وَالْعَرَادَةُ - شِبْهُ الْمُتَجَنِّقِ يُرْمَى بِهِ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَدَ

الحجر يقرده - أى رماه • صاحب العين • نَهَمْتُ الحَصَى ونحوه أَنَهَمَهُ نَهْمًا
- قَذَفْتُهُ والقَذَافُ - المَنْصَبِيُّ وهو اسم عند سيبويه كالكلالة وأنا أراه
كالصفة الغالبة • صاحب العين • الرِّجَم - الرُّمى بالحجارة رَجَمَهُ رَجْمَهُ
رَجْمًا فهو مَرْجُومٌ وَرَجِيمٌ والرَّجْمُ - مَارَبَجَتْ بِهِ والجمع رُجُومٌ والرُّجُومُ والرَّجْمُ
- الصَّوْمُ التى يُرْتَمَى بها • أبو عبيد • رَدَعْتُ أَرْدُسَ رَدَسًا - رَمَيْتُ
والمِرْدُسُ والمِرْدَاس - الحجر الذى يُرْتَمَى به • وقال مرة • هو - الحجر يُرْتَمَى
به فى البر ليعلم أفيها ماء أم لا

الوادية

• صاحب العين • الوادى - مُنْفَرَجٌ ما بين الجبال والتلال والالام
والجمع أَوْدَاءٌ وَأَوْدِيَةٌ وَأَوْدِيَةٌ عن الفارسى وأشد • وَأَقْطَعُ الْأَبْجَرَ وَالْأَوْدِيَةَ •
• قال ابن جنى • ولا يطير لوادٍ وَأَوْدِيَةُ الْأَجَاثِرُ وَأَجْوَرَةٌ

أسماء ما فى الوادى

• صاحب العين • مُنْفَرَجُ الْوَادِى - حيث يميل وقد عَرَجْنَا الْوَادِىَ وَالنَّهْرَ -
أَمَلْنَا بِمَنَّةٍ وَبَسْرَةٍ وَالتَّعَارِيجُ - الْمَعَاظِفُ وَالتَّعَرَّجَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّرِيقِ - مَالُوا
• أبو عبيد • جِرْعُ الْوَادِى - مُنْعَرَجُهُ حيث يَنْعَطِفُ والجِرْعُ أيضا - خارج
منه من جانيبه • ابن السكيت • هو اذا قَطَعْتَهُ الى الجانب الآخر وقد جَرَعْتَهُ
جِرْعًا • نعلب • جِرْعُ الْوَادِى - مُعْظَمُهُ • أبو حنيفة • تَحَلَّلْتُ كُلِّ قَوْمٍ
- جِرْعَتَهُمْ وَأَشَدَّ

وَصَادَقَنَ مَشْرَبَةً وَالْمَسَا • مَ شَرِبَا هِنِيًا وَجِرْعًا فَصِيرَا

• صاحب العين • الجِرْعُ - مَا تَسَّعَ مِنْ مَقَابِقِ الْوَادِى أَنْتَ أَوْ لَمْ يَنْتَ وَقِيلَ
لَا يُسَمَّى جِرْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تَنْتِ الشَّجَرُ وَغَيْرُهُ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ لَيْدٍ
خَفَرْتُ وَزَايَلْتُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا • أَجْزَاعُ بَيْتَةٍ أَثْلُهَا وَرِضَائُهَا
وقيل ربما كان جِرْعًا وهو رمل لانبات فيه وقيل جِرْعُهُ - مُنْقَطَعُهُ وَجَمْعُ كُلِّ

ذلك أجزاء لا يجاوز وجرعة الوادى - مكان يستدير ويتنعج يكون فيه شجر
يرأح فيه المال من القرو ويحبسونه فيه اذا كان جائعا أو صادرا أو محمداً وهو
الذى تحت المطر وكل ما قطعته غرضاً فقد جرعه جرماً ومنه انجرع الحبل وهو
- انقطاعه بنصفين وقيل هو - انقطاعه أياً كان الا أن ينقطع من الطرف
وكذلك انجرعت العصا * أبو عبيد * الحنية - مثل الجرع الذى هو المنعرج
* أبو حنيفة * الحنية - نجوة تحيض الوادى عن قصده فتصير له حنية
وثنية منعرجة ولا تثبت وقيل حنية الوادى - سند فيه يدخل فى الوادى حتى
ينسربه ويرتفع عن الماء وتكون نجوة وتسفل عن السفير قليلاً وتثبت وينزلها الناس
* ابن جني * وهى - الحنوة والحناة وأنشد

سقى كل حناة من الغرب والملا * وجيده به منها المرب الهذل

* سيبويه * الباء فى حنية منقلبة عن الواو لانها من حنوت * قال أبو الحسن *
وهذا يدل على أن سيبويه لم يعرف حنيت وقد حكاه ابن السكيت وغيره
* أبو عبيد * الضوج - مثل الحنية التى هى المنعرج * أبو حنيفة *
الاضواج - أنوف تخرج من الوادى اذا ذهب يمينا وشمالا * قال * وقال
بعضهم ضوج الوادى - سنده مستقيماً أو غير مستقيم * ابن دريد * تـضـوج
الوادى - كثرت أضواجه * أبو زيد * ضوج الوادى - العوج فيه وقد ضاج
ضوجاً والمخوع - منعرج الوادى والجمع أخواع * ابن دريد * لوذ الوادى
- منعطفه والجمع ألواذ وقد تقدم أن الألواذ أحضان الجبل * السكرى *
طبة الوادى - منعرجه وهو معنى قول أبى ذؤيب

عرفت الديار لأم الرهبين بين الطباء ووادى عشر

* قال ابن جني * ودوى عن أبى عبيدة وأبى عمرو الشيباني بين الطباء * قال *
واحدتها طيبة قال فهذا يدل أن المحذوف من طبة الباء دون الواو ولولا قولهم
طيبة فى هذا المعنى لحكم على أن المحذوف من طبة الواو دون الباء لان المحذوف
من مثل هذا انما هو الواو دون الباء نحو قلة وثبة وينبغى أن يكون الطباء
المضموم الطاء أحده ما جاء من الجوع على فعال وذلك نحو رخال وطوار فان قلت

(١) قلت لم يصب أبو علي الفارسي في ألفاظ هذين البيتين ولا في معناهما (٣٠٠) وان تبعه ابن سيده وغيره وقد قيل

أنهم ممن شعرب

غزل يصفهم محبوبته

وهذا تخيل باطل

والصواب ان البيتين

من أبيات أربعة لتأبط

شرا الشهمي يصف

بها نطاف مياه باردة

غادرها السيول في

شعب جبل وعر

لافا وهي

وشعب كسل الذوب

شكس طريقه * مجامع

صوحيه نطاف مخاصر

به من سيول الصيف

بيض أقرها * جبار

لسم الصخر فيه قراق

تبطنته بالقوم لم

يهدني له * دليل ولم

يثبت لي النعت خابر

به سمات من مياه

قدية * مواردها

ما ان له من مصادر

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين (٢) قلت لا يفر

بما وقع في القاموس

واسان العرب

المطبوعين من شكل

طاه المستنطع الفضاء

ومستنطع البطاح

بالكسر فاه خطأ

والصواب ان طاه

المستنطع الفضاء

الواسع وطاه مستنطع

فَلَعَلَهُ أَرَادَ جَمْعَ نُبْسَةٍ نُبَاتًا ثُمَّ مَدَّ ضَرُورَةَ قَبْلِ هَذَا لَوْصَحَ الْقَصْرُ فَأَمَّا وَلَمْ يَنْبُتْ

الْقَصْرُ مِنْ جَهْمَةٍ فَلَا وَجْهَ لِذَلِكَ لِتَرَكَّ الْقِيَاسَ إِلَى الضَّرُورَةِ مِنْ غَيْرِ مَضْرُورَةٍ

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا تَوَوَّى الْوَادِي سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ - مَنَى وَثَنِيًّا وَاجْمَعُ أَتْنَاهُ

وَكَذَلِكَ جَمَّا الْوَادِي * الْفَارِسِي * الْأَجْنَاءُ - أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدَهَا جَمًّا * وَقَالَ

مِرَّة * هِيَ الْمَعَاوِلُ وَأَنْشَدَ

لَا تُحَرِّزُ الْمِرَّةَ أَجْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا * تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِمُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا تَسَلَّلَ الْوَادِي بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ وَانْضَمَّ بَيْنَهُمَا سُمِّيَ ذَلِكَ

الْمَكَانَ - السُّجُومَ وَالضَّرْسَ * الْفَارِسِي * وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ

* وَقَافِيَةٌ بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالضَّرْسِ *

أَرَادَ نِدْبَتَهَا وَقِيلَ يَعْني السَّيْنُ لِأَنَّهُ مَخْرَجُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَشَارَ بِرَوِيِّ الشَّيْبِ

لِعَزَّتِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا عَنَى الْحُرُوفَ الَّتِي مِنَ الثَّنَائِي وَالْأَشْرَاسِ أَيًّا كَانَ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْحُرُوفِ

مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا شَرَعَتْ الْأَكْمَةُ فِي الْوَادِي وَانْفَرَجَ عَنْهَا

الْوَادِي فَانْ فَانْ الْأَكْمَةُ تُسَمَّى - الزَّائِنَةَ وَالْأَلَاهِرَةَ وَالسَّمَاطَ - مَا بَيْنَ صَدْرِ الْوَادِي

وَمُنْتَهَاهُ وَرُبَّمَا بَعْدَ مَدَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْدُو كَرِسْمَاطِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الصُّوْحُ

- حَانُطُ الْوَادِي وَهُمَا صُوحَانُ (١) * الْفَارِسِي * فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَشَعْبٌ كَشَلَّ الثُّوبِ شَكْسٌ طَرِيقُهُ * مَوَارِدُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مَحَاصِرُ

تَعَسَّفْتُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النُّعْتُ خَابِرُ

فَإِنَّهُ عَنَى بِالشَّعْبِ هَهُنَا الْقَوْمَ وَجَعَلَهُ كَشَلَّ الثُّوبِ لِأَصْطِفَانِ نَبْتِهِ وَتَنَاسُقِ بَعْنِهِ

فِي أَرْبَعِصَ كَالْخِيَاطَةِ فِي الثُّوبِ وَجَعَلَ جَانِبِي الْقَوْمِ صُوحَيْنِ * أَبُو عُبَيْدٍ *

الْبُعْطُ - سُرَّةُ الْوَادِي * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

(٢) أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطَحِ الْبَطَاحِ وَلَمْ * تُطْبِقْ عَلَيْكَ الْحَيُّ وَالْوُلُجُّ

وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ قُرَيْشٍ وَهُوَ يَقْرِئُهُ أَبْطَغِي أَنَا ابْنُ بَعْطُهَا وَالْبُعْطُ - مُسْلَنْطَحُ

الْبَطَاحِ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا مِصْنَفَانِ فَصْنَفُ قُرَيْشِ الْبَطَاحِ وَمِصْنَفُ قُرَيْشِ التَّلَوَاهِرِ

وَالْأَبْطَغِيَيْنِ فَضَلُّ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ وَمُسْلَنْطَحُ الْبَطَاحِ مُسْتَعْرِضُ الْإِبْطَحِ حَيْثُ ابْتَسَدَ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبُعْطَ الْإِسْتُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْخَبُّ - مِثْلُ الْبُعْطِ يُقَالُ بَرُّ

الْبَطَاحِ مَفْتُوحَةٌ فَقَطَّ لَاحَ اسْمُ مَكَانٍ كَالْمَخْرَجِ وَالْمَنْعَرَجِ وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ لُطْفَ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ آمِينَ

فلان مَتَلِفَة والسَّرَادَة مِنَ الْوَادِي - خَيْرُهُ يَجْمَعُ اللَّجَفَ وَالْبُعْطَ وَالنَّحْلَ - نَقَبٌ
 ضَيْقٌ قَمَهُ نَمَّ يَنْسَعُ أَسْفَلَهُ * الْأَصْمَى * جَمْعُهُ دُخْلَان * ابْنُ دَرِيدٍ * دُحُولٌ
 وَدَحَالٌ وَأَدْخُلٌ * أَبُو زَيْدٍ * وَأَدْحَالٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « أَنَّهُ
 قَالَ ادْخُلْ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ » أَيْ ادْخُلْ وَاللَّجْعُ - شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْوِي مِنَ النَّحْلِ
 فِي أَسْفَلِهِ وَأَسْفَلُ الْبَيْتِ وَالْجَبِيلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ وَالشَّجَرَةُ وَالْبَهْرَةُ جَمِيعًا - وَسَطُ الْوَادِي
 وَمُعْظَمُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّجَرَةُ - مُشْرِفٌ يَنْحَدِرُ عَنْ شَفِيرِ الْوَادِي إِلَى بَطْنِهِ شَيْءٌ
 لَا يَعْلَمُوهَا الْمَاءُ وَتُنَبِّتُ نَبَاتًا كَثِيرًا وَهِيَ الْحَقِيقُ يَبْطِنُ الْوَادِي مِنَ الْحَنِيَّةِ وَأَصْغَرُ مِنْهَا وَلَا
 تَكُونُ إِلَّا بَائِنَةً مِنَ السَّنَدِ يَجْرِي الْمَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَأَمَّا هِيَ جَرَائِمُ فِي بَطْنِ الْوَادِي
 مَرْتَفَعَةٌ عَنِ الْمَسِيلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * كُلُّ مَا عَرَضَتْهُ فَقَدْ تَجَرَّتْهُ وَرَقٌ تَجَرَّ - عَرِيضٌ
 قَالَ وَالْفُجْرَةُ - كَالشَّجَرَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * بُهْرَةُ الْوَادِي - وَسَطُهُ وَأَشَدُّهُ اسْتِلْقَاءً
 وَأَقْلَهُ بَطْعَاءً وَأَعَشْبُهُ وَأَقْلَهُ حَفَرًا لِلْأَرْضِ وَقِيلَ الْبَهْرَةُ - مَوْضِعٌ يَنْسَعُ مِنَ الْوَادِي
 مِثْنَاتٌ وَكَذَلِكَ النَّاصِفَةُ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ السُّرَّةُ - غَيْرُهُمَا * ابْنُ دَرِيدٍ *
 فَجَمَةُ الْوَادِي وَجُمُتُهُ - مَنَسَّهُ وَقَدْ تَقَعِمَ وَانْفَجَمَ وَجُمَةُ الْوَادِي - قُوَّتُهُ * أَبُو
 عُبَيْدٍ * الْجَلْهَةُ - مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ جُرُوفِ الْوَادِي وَجَعَهَا حِلَاءً وَأَنْشَدَ

* يَجْلُهُ الْوَادِي قَطًا نَوَاهِضُ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَلْهَةُ - نَجْوَةٌ فِي الْوَادِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَسِيلِ إِذَا مَدَّ الْوَادِي لَمْ
 يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْمَاءُ بَوَاقًا لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَلَهُ ظَهَرٌ عَرِيضٌ يُنَبِّتُ فِيهِ غِلَظٌ وَهِيَ
 تُنَبِّتُ الشَّجَرَ وَالْبَقْلَ وَهِيَ أَشْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتًا وَأَسْرَعُهَا هَيْجًا لِأَنَّهَا قَدْ ارْتَفَعَتْ لِلشَّمْسِ
 * قَالَ * وَمَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْدَاءِ بَطْنِ الْوَادِي فَهُوَ - جَلْهَةُ وَإِنْ كَانَ جَبِيلًا أَوْ
 رَمْلًا أَوْ مَا كَانَ * ابْنُ دَرِيدٍ * هِيَ الْجَلْهَةُ وَالْجَلْهَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشُّجُونُ
 - أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدُهَا شَجْنٌ وَهِيَ الشَّوَايِنُ * أَبُو حَنِيفَةَ * شَوَايِنُ الْوَادِي
 - الَّتِي يَلْقَى الْوَادِي مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَاحِدُهَا شَايِنَةٌ وَأَنْشَدَ

أَمِنْ يَمِينٍ بِشَايِنَةِ الْجُونِ * عَفَّتْ مِنْهَا الْمَنَازِلُ مُنْذَحِينَ

* قَالَ * وَأَعْلَى كُلِّ وَادٍ - حَيْثُ اسْتَجْمَعَتْ شُعْبَتُهُ فَصَارَتْ وَادِيًا وَهُوَ صَدْرُهُ
 وَرَأْسُهُ وَهِيَ الرُّوَانِسُ وَهِيَ - أَعَالَى الْأَوْدِيَةِ وَأَنْشَدَ

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ • مَرَبٍ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرُّوَانُسُ

• صاحب العين • التَّيْهُورُ وَالتَّيْهُورَةُ - مابين أعلى شفير الوادى وأسفله العميق
وقد تقدم أنها مابين أعلى الجبل وأسفله • ابن دريد • الولاج - الغامض من
الوادى والجمع ولوج وهى الوجنة وجمعها ولج • صاحب العين • اللصب -

مضيق الوادى وجمعه لُصُوب وإصاب وقد تقدم أنه طريق فى الجبل • أبو
عبيد • الحاجر - ماءك الماء من شفة الوادى وجمعه حَجْرَان • أبو حنيفة •
الحاجر - شفة الوادى عما يلى بطنه يذت البقل • قال • ونجاة الوادى ونجوة
- سنده وكل سنده - نجوة والرميل كله نجوة لانه لا يكون فيه سبيل والعدوة

والعدوة - سنده الوادى وقبل العدوة - المكان المرتفع شياً على ما هو منه • قال
الفارسى • قال أجد بن يحيى الضم فى العدوة أكثر اللغتين وقد قرئ « إذ أنتم
بالعدوة الدنيا » بالضم والكسر • قال أبو الحسن • نقرأ الآية بالكسر وهو
أكثر كلام العرب ولم يسمع منهم غير ذلك قال وهى قراءة أبى عمرو وعيسى قال وهى
قرأ يونس وزعم يونس أنه سمعها من العرب • أبو عبيد • ألزم أعداء الطريق
- أى قواحيه والضمران - جانباً الوادى وأنشد

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمُرُوتِ دُوشَعِبٍ • يَرْمِي الضَّرِيرَ بِحُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ

وهما - اللديان والجمع آله ومنه أخذ الدود وهو ما كان من السقي فى أحد شقي
الغم ومنه قبل للانسان يتلذذ أى يتلفت بينا وشمالاً ومهما - الصبيقان وقد
نصايف الوادى - نصايف وكذلك عبرا • أبو حنيفة • أرفاع الوادى -
جوانبه كارتفاع الانسان وقيل رُفَع الوادى - ناحية منه وهو الأقم الوادى ونهر
والوادى حرفان وهما القدان حفرهما السيل يُسميان - الجارين • ابن السكيت •
نلم الوادى - أن يتنلم حرفه وفى بعض النسخ حرفه وهى رواية أبى يعقوب وأنشد
• ونلم الوادى وفرغ المندلق •

• أبو حنيفة • جنبنا الوادى وجناباه وضفتاه وحجواناه وبدوناه وحافناه وشاطئاه
- سواء وجمعها شواطئ وشطآن وأنشد الفارسى

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شَطَائِنِهِ • بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِنْتَاهِ

فى اللسان والجمع
ولج وولوج الاخيرة
نادرة لان فعلا
لا يكسر على فعول
اه

قوله نقرأ الآية
بالكسر الخ فى
اللسان ان العدوة
مثلثة والفتح حكاة
اللسانى عن يونس
وفى الكشف وغيره
من كتب التفسير
ان العدوة قرى بها
مثلثة فبالكسر
قرأ أبو عمرو وابن
كثير وبالضم قرأ
الباقون وبالفصح قرأ
الحسن وقتادة وزيد
ابن على وغيرهم اه
وهذا تعلم مافى
عبارة المختص هنا
كتبه مصححه

* ابن دريد * شَطَاتٌ - مَشَبَّتٌ عَلَى شَاطِئِ النهر وقد تقدم * أبو حنيفة *
جَبْرَتَاهُ - جَنْبَاهُ والجمع جَبَرٌ * ابن دريد * جَبْرَتَاهُ وَجَبْرَتَاهُ وَجَبْرَتَاهُ كَذَلِكَ * أبو
حنيفة * شَطُّ الْوَادِي - سَنْدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ وَالْجَمْعُ شُطُوطٌ وَلَا يُعْرَفُ بِنَوْعِهِ
الشَّاطِئُ وَشَفِيرُ الْوَادِي - أَعْلَاهُ أَجْعٌ وَهُوَ شَفَتُهُ وَالشُّطُّ نَحْتُ الشَّفِيرِ * أبو
زيد * الْوَحْفَةُ - صَخْرَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي جَنْبِ الْوَادِي أَوْ فِي سَنْدِ نَائِثَةٍ فِي
مَوْضِعِهَا وَأَنْشَدَ

دَعَمَهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا * فَذَعَفَ الْوَحَافَ إِلَى الْجُبُلِ

* أبو عبيد * الْخُبَّةُ - بَطْنُ الْوَادِي * ابن الأعرابي * الْخَانِئُ - مَضِيقٌ فِي
الْوَادِي إِذَا كَانَ فِي حُزُونَةٍ * صاحب العين * الْغَرَضُ - الشَّعْبَةُ فِي الْوَادِي
وَالْجَمْعُ غُرَضَانُ * أبو عبيد * الْجُرْفُ - مَا أَكَلَ الْمَاءُ مِنْ شَطِّ الْوَادِي مِنْ
أَسْفَلِهِ فَإِذَا لَمْ يَأْكُلِ الْمَاءُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَهُوَ شَطٌّ وَلَا يُدْعَى جُرْفًا * صاحب العين *
الشُّنْطَبُ - جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ * وقال * عَاقُولُ الْوَادِي - مَقْطُوعُهُ وَهُوَ يَطْلُعُ
الْوَادِي وَيَطْلَعُهُ يَعْنِي مَا أَثْمَرَ مِنْهُ * صاحب العين * خِتَامُ الْوَادِي - أَقْصَاهُ

أَسْمَاءُ الْوَادِي وَنَعْوَتُهُ

* ابن دريد * الْخَنْدَقُ - قَارِي مُعَرَّبٌ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ قَدِيمًا وَأَنْشَدَ
(١) قَلْبَانِ مَأْسَدَةٍ نَسْنُ سَيُوقَهَا * بَيْنَ الْمَدَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ
* أبو عبيد * الْعَرَضُ - الْوَادِي وَالْجَمْعُ أَعْرَاضُ * الأصمعي * وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
وَادٍ بِالْيَمَامَةِ وَالضَّاهِرُ - الْوَادِي وَقَدْ ذَمَّتْ أَنَّهُ أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد *
الْعَالُ - الْوَادِي الْغَامِضُ فِي الْأَرْضِ ذُو الشَّجَرِ وَجَمْعُهُ غُلَانُ * أبو حنيفة *
سُمِّيَ غَالًا لِأَنَّهُ انْقَلَبَ فِي الْأَرْضِ * صاحب العين * هُوَ - الْغَلِيلُ * أبو
عبيد * السَّلِيلُ - أَوْسَعُ مِنْهُ يُنْبِتُ السَّلْمَ وَالْحَوَابُ وَالسَّحْبَلُ وَالْجُلُوحُ كُلُّهُ -
الْوَاسِعُ * ابن دريد * جَلَجَ السَّلِيلُ الْوَادِي جَلَجًا - قَلَعَ أَجْرَافَهُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
جَلَاخًا وَكَذَلِكَ جَاخَهُ جَيْخًا * أبو عبيد * الْجِرَاحُ - كَالْجُلُوحِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ
الْمَطَرِ وَالسَّلِيلِ

(١) قلت لا يغترون
أحد بعد بما وقع في
معجم البلدان
الياقوتى المطبوع
بإثر نجدة من تحرير
بيت كعب بن مالك
هذا رضى الله تعالى
عنه فإنه حرف تسن
سيموها بالنون مبني
للمعلوم وجعل بدلها
تسل سيموها باللام
مبني بالأجهول فأنسد
لفظه ومعناه والصواب
الذي لا يحيد عنه
أن الرواية المجمع
عليها تسن سيموها
أى تصقلها وتشخصها
وكتبه محققه محمد
عمرود لطف الله
تعالى به آمين

* يَمْعَسُ بِالماءِ الحِوَاءَ مَعَسًا *

المَعْسُ - الدَّقْتُ * ابن دريد * وادِهَجَجَ وادِهَجَجَ - عَمِيقُ عِمَانِيَّة * قطرب *
 الهَجَجُ - انْخَطَطُ فِي الارضِ والجمع هُجَّان * أبو حنيفة * من الأودِيَةِ
 الرَغِيبُ وهو - الضَّخْمُ الذي يأخذ كُلَّ ماء فلا يَضِيقُ عنه ومنها الزَّهِيدُ وهو -
 القليلُ الأخذ ومنها النَّزْلُ والحَشْفُ وهو - الذي يُسِيلُهُ من الماء القليلُ الهَيْنُ لانه
 غليظٌ ومنها البَعِيدُ المَدَى ومنها القريبُ وإذا لم يكن الوادى عَمِيقًا فهو - مُسَلْنَطَحٌ
 وَرَحْلَمٌ وإذا كان عَمِيقًا فهو - لَاحٌ خفيف * الاسمى * لَاحٌ مُشَدَّدٌ وَمُلَاحٌ -
 كثير الشجر * ابن دريد * وادٍ خُصَّارٌ - كثير الشجر والخَرْجُ - وادٍ لَامْتَنَقِذٌ
 له والأَجِيجُ - الوادى الضَّيقُ العَمِيقُ عِمَانِيَّة وغيرهم يَجْعَلُ كُلَّ وادٍ إِيحَجًا والذَّكَرُ كُورُ
 - وادٍ بَعِيدُ النَّعْرِ يَتَكَرَّرُ فِيهِ الماءُ - أَى يَتَرَادُ عِمَانِيَّة * غيره * الفِرَاغُ -
 الأودِيَةِ * صاحب العين * الشَّاحِنَةُ - ذَمْرُبٌ من الأودِيَةِ تُنْبِتُ نباتًا حَسَنًا وقد
 تقدَّم أنها أعلى الوادى

مَجَارَى المِاءِ فِي الوادِى وَمُسْتَقَرُّهُ مِنْهُ

* ابن السكيت * هو مَسِيلُ الماءِ والجمع أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلٌ ويقال
 لِلْمَسِيلِ مَسَلٌ * ابن دريد * الْمَسَلُ وجمعه مُسْلَانٌ - حَدُّ فِي الارضِ شَبِيهِ
 بِالانْهِياطِ يَتَقَادُ وَيَسْتَطِيلُ فَأَمَّا الْمَسِيلُ فهو مَفْعَلٌ لانه من سَالَ يَسِيلُ * الفارسي *
 الْمَسِيلُ عَلَى نَصِ كَلَامِ يَعْقُوبَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا وَمَفْعَلًا وكذلك حَكَاهُ أَبُو
 الحسن وَأَنشَدَ

بِوَادٍ لَا أُنْبِسُ بِهِ بِيَابٍ * وَأَمْسِلَةٌ مَدَانِعُهَا خَلِيفُ

وكذلك مَدِيَّةٌ تَكُونُ مَفْعِلَةً وَفَعِيلَةً بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ مَدَّنَ وَمَدَّانُ * ابن جني * فأما
 قول الهذلي

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحُوسِ وَتَارَةً * أَنَبَسْتُهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ

فهو جمع مَسِيلٍ وذلك أَنَّ الْمَسِيلَ لَمَّا أَشْبَهَ الْمَصْدَرَ كَالْحَيْضِ وَالْمَسِيرِ جُمِعَ جَمْعُ
 اسمِ الْفَاعِلِ وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ سَبِيلٍ عَلَى تَشْبِيهِ الْمَصْدَرِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

قال ونظيره الهواجر في قوله

فَأَنْتَ يَا عَامِ بْنِ فَارِسٍ قُرْزُلٍ * مُعْبِدٌ عَلَى قِبَلِ الْخَنَاءِ وَالْهَوَاجِرِ
وعليه أيضاً وَجْهٌ قول الاعشى

* وَتَرَكْ أَمْوَالَ عَلَيْهَا الْخَوَانِمُ *

انه جمع خَنَمٍ على أنه قد يكون جمع خانم أى آثار الخَوَانِمِ حُذِفَ المضاف وان كان
أبو الحسن لا يرى حُذِفَ المضاف مُطَرِّداً * أبو حنيفة * اذا كان مُبْتَدَأُ الوادى
من الجبل كان أوله شِعَاباً بين اللّهبة * قال * وأَعْلَى هذا الشَّعْبِ شِعَابٌ صَغَارُ
تُسَمَّى الشَّحَاحُ لو صَبَبَتْ في احداهن قِرْبَةً أَسَالَتْهَا * قال * وَتَدْفَعُ الشَّحَاحُ في
النَّوْاشِغِ الواحدة نَاشِغَةٌ وهى أضخم من الشَّحَاحِ ثُمَّ تَدْفَعُ النَّوْاشِغُ في شِعَابِ هِى
أضخم منها تُسَمَّى التَّلَاحُ الواحدة تَلَعَةٌ * ابن دويد * وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْقِطْعَةُ
من الارض المرتفعة تَلَعَةً والاول الاصل * أبو عبيد * التلعة - ما تَهَبَطُ من
الارض وقيل - ما تَرَدَّدَ فيه السَّيْلُ * أبو حنيفة * وهو مَكْرَمَةٌ * ابن
السكيت * يقال لِلْكَذَّابِ « لَا يُوَثِّقُ بِسَيْلٍ تَلَعَةٍ » وقد تقدّم * أبو حنيفة *
ثم تَدْفَعُ التَّلَاحُ في شِمَالِ أَوْعِينَ فاذا اسْتَجْمَعْنَ سُمِّيَ بِجَمْعٍ ذَلِكَ الْوَادِى وَسُمِّيَ بطنه
الْأَبْطَحُ وَالْجَيْلُ وهو بطن الْمَسِيلِ وَلَا يُنْبِتُ وَسُمِّيَ مَافِى بطنه من الْحِصْبَاءِ الْبَطْحَاءُ
وقد انْبَطَحَ الْوَادِى بِهَذَا الْمَكَانِ - أَى اسْتَوْسَعَ وَبَطَحَوه - تُرَابٌ لَيْنٌ مِمَّا جَرَتْهُ
السَّيُولُ * سيويه * الْجَمْعُ أَبْطَحٌ وَبَطَاحٌ وَبَطَحَاوَاتٌ غَلَبَتِ الصَّفَةُ غَلَبَةَ الْأَمْرِ
* صاحب العين * الدَّافِعَةُ - التَّلَعَةُ من مَسَائِلِ الْمَاءِ تَدْفَعُ في تَلَعَةٍ أُخْرَى اذا
جَرَى فتراها يَتَرَدَّدُ في مَوَاضِعٍ فَيَنْبَسِطُ شَيْئاً أَوْ يَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَدْفَعُ في أُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا
وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا دَافِعَةٌ وَتَجْرَى مَا بَيْنَ كُلِّ دَافِعَتَيْنِ - مِذْنَبٌ وَلَيْسَ لِلدَّيْبِ عَرَضٌ
كَعَرَضِ الدَّافِعَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ

أَيُّهَا الصَّلْصُلُ الْمُغْدَالِي الْمَدَّ * فَعَ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَدَّارُ

فَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَدَّفَعِ اسْمَ مَوْضِعٍ * أبو حنيفة * وَكُلُّ دَافِعَةٍ حِينَئِذٍ تَدْفَعُ في الْوَادِى
يَجْرَى فِيهَا سَيْلٌ مِنَ الْجِبَلِ تُسَمَّى - الرَّحْبَةُ وَالْجَمْعُ الرَّحَابُ * قَالَ * وَالرَّحْبَةُ - مَوَاضِعُ
مُتَوَاطِئَةٌ فِي الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتاً وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ

عبارة اللسان يستنقع
فيها الماء وما حولها
مشرف عليها اهـ

عند مُنْتَهَى الوادى وفى وَسَطِ الوادى وقد تكون فى المكان المُشْرِقِ يَسْتَنْقِعُ فيها ماءً حَوْلَهَا فاذا كانت فى الارض المُشْرِفَةِ نَزَّاهَا الناس واذا كانت فى بطن المَسِيلِ لم يَنْزِلُوهَا * قال * ولان تكون الرِّحَابُ فى الرمل انما تكون فى بطون الاودية وظواهرها وقد تكون فى القُفِّ وانما القُفُّ طرائقُ طَريقَةٍ حُرْنَةٍ وطريقة سَهْلَةٍ وانما يَجْتَمِعُ الناس من نزولها اذا كانت فى بطن الوادى لانها ليست بِمَجْوَةٍ اى لا اشراق لها * غيره * الرَّمْعَةُ - اصغر من الرِّحَابِ بين كل رَجَبَتَيْنِ رَمْعَةٌ تَقْصُرُ عن الوادى والجمع رَمْعٌ * ابو حنيفة * وَمُنْتَهَى مَسِيلِ الوادى حيث اسْتَقَرَّتْ بِسْمَى - الْقَمَرَارَةُ والمَدْفَعُ والمَوْتَلُ والمَغْفَلُ والمَرْفَضُ والتَّنْهِيَةُ والتَّنْهَاءُ والنَّهْيُ والنَّهْيُ والفَحْ أ كثر وأشد

طَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ * تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُ
وَالْبَرْدَانُ - اسم وادٍ وأما النَّهْيُ فَقَرَارَةٌ أَشْرَفَتْ حَوَاطِئُهَا فَهَبَّتِ الْمَاءَ عَنْ
الْأَرْضِ فَاصْطَفَتْ مَكَانَهُ وَرُبَّمَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ عَظِيمَةً تَشْرَبُ بِهَا الْقِبَالُ
سَنِينَ إِذَا أَقَمَتْ * ابن دريد * الْجَمْعُ أَنْهَاءُ وَنَهَاءُ * قال ابو حنيفة * فأما
الْمَرْفَضُ فحيث يَرْفَضُ السَّبِيلُ لَيْكُونَ لَهُ حَوَاطِئُ تَمْنَعُهُ فَيَتَفَرَّقُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ سَهْلًا
اسْتَوْعَبَتْهُ ثُمَّ أَغْشَبَتِ الرِّيَاضُ وَالْمَرَاتِعُ الْمَعَادِبَ * قال * وَالْمَرْفَضُ أَيْضًا
الْمُفْجَرُ وَأَشَدُّ

تَحْمَلُنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَا نَوَازِمًا * بِذَاتِ الْعَلَسْدَى حَيْثُ نَامَ الْمُفَاجِرُ
وَنَوْمُهَا اطْمَئِنَّتُهَا * صاحب العين * مَرَاغُضُ الْأَرْضِ - مَسَافُطُهَا مِنْ فَوَاحِي
الْجِبَالِ * ابن دريد * الرَّمَّةُ - الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصَبُّ فِيهِ الْأُودِيَةُ الْمَاءُ يَمَانِيَةً
* ابن دريد * الْمَنَجَا - الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ السَّبِيلُ وَأَشَدُّ
* نَافِعٌ مِنْهُ كُلُّ مَنَجَا وَمَوْتَلٍ *

* ابن السكيت * هِيَ ذُنَابَةُ الْوَادِي وَذَنْبُهُ وَذَنْبُهُ - مِنْهْنِي سَبِيلُهُ وَذُنَابَةُ
وَذَنْبُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبٍ * صاحب العين * الْمَذَنْبُ - الْمَسِيلُ فِي الْحَبِيبِ
لَيْسَ بِحِذِّ وَاسِعٍ * أبو عبيد * الثَّلْعَةُ - مَسِيلُ مَاءٍ أَرْفَضَ مِنَ الْوَادِي فَإِذَا
صَغُرَتْ عَنِ الثَّلْعَةِ فَهِيَ - الثَّعْبَةُ * أبو حنيفة * التَّلَاعُ - سَوَاقِي الْأُودِيَةِ

ماصغر منها وهو ما كان منها فوق شرف أو في سهولة وهي التواشع وما عظم من
 سواقي الاودية فهي - شعب وهي أعظم من التلاع وقيل الشعبة - ما انشعب
 من التلعة والوادي أى عدل عنه فأخذ في طريق غير طريقه والشعب
 - مسيل الماء في بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطعة رجل وقد
 تقدم أنه الطريق في الجبل والشواجن - أعظم من التلاع وأصغر من الشعب
 * قال * وكل دافعة لها ذكر أعنى قدرًا دفعت في وادٍ أروضة أو تنهية فإن
 لها سماءًا وهو بعد أسفلها من أعلاها وأحسب أن منه سماء المأذبة وسماء
 الملك * أبو عبيد * إذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه
 فهي - مينة * أبو حنيفة * فإذا عظمت المينة فهي - جلواخ * قال *
 وقال النضر الجـلـواخ - المينة التي لأعظم منها وكذلك التلعة الجـلـواخ ولا يقال
 للوادي جلواخ وأجاز أبو خيرة أن يقال له ذلك وهو - أعظم الاودية وجمعها
 جـلـجـ * على * هذا الجمع انما هو على حذف الملقى أعنى الواو فكأنه تكسير
 جـلـاـخ والذي حكاه سيبويه جـلـاـوـيـخ وهو الصحيح * وقال بعضهم * الجـلـواخ -
 عقبه ونصف النهار وضوءه والدوافع - أسافل جميع مادفع في الوادي وهي حيث
 تدفع في الاودية والرجعان - في أعلى التلاع قبل أن يجتمع ماء التلعة واحدها
 راجعة * قال على * ليست الرجعان جمع راجعة انما هو جمع رجع وهو
 كالراجعة وتطيره دحل ودحلان * أبو حنيفة * ونجى الراجعة من نحو
 خسين ذراعا وهي - التواشع وقد نشأت الارض - أى سالت والأمراض -
 مسایل لا تجرح الارض ولا تحذ فيها نصب في الوادي مما أشرف عليه تجىء من
 أرض مستوية تتبع ماوطًا من الارض في غير حذ والحافشة - أعز سبيلًا من
 المرش وهي - أرض مستوية لها كهيشة البطن يستجمع ماؤها فيسبيل يقال
 حفت الارض بالماء من كل جانب - أى أسالته قبل الوادي وربما حفت
 الارض البعيدة وربما حفت من اليوم واليلة وربما كان للحافشة أثر تخفره في
 الارض والشرط - المسيل الصغير يجىء من قدر عشر أذرع وقيل الأشرط -
 ماسال من الأسلاق في الشعاب والأسلاق - قيعان تقع فيها امراض من أعالي

الجبال وهى مُتَازِفَةٌ * على * الصَّحْبُ مُتَازِفَةٌ مِنَ الْأَزَقِّ وَهُوَ الضَّيْقُ وَالْمِثْ -
 - دَارَاتٌ تَسْتَفْرِغُ هَذَا كُلَّهُ وَهِيَ سَهْلَةٌ رَحِيْبَةٌ وَالْمَذْبُجُ - جَرْحُ السُّبُولِ بَعْضُهَا
 عَلَى آثَرِ بَعْضٍ وَعَرْضُ الْمَذْبُجِ فِتْرٌ أَوْ شِبْرٌ وَقَدْ يَكُونُ الْمَذْبُجُ فِي الْأَرْضِ الْمَسْتَوِيَةِ
 خَلْقَةً كَهَيْئَةِ النَّهْرِ يَسِيلُ فِيهِ مَآزِهَا وَالْمَذْبُجُ يَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ وَمَا وَطَأَ مِنْهَا
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَامِثَةُ - مِنْ صِغَارِ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِثْلُ الدَّوَاعِ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْقَحْ - بِجَارِي الْمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبُلُّ - كَلَمَاتٌ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي
 وَاحِدُهَا يَتَبَلُّ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقُرْيَانُ - مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَاحِدُهَا قَرْيٌ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَرْيُ - مَسِيلٌ لِحَوْطَانِ الْمَرْبَدِّ وَهُوَ مِنْ صِغَارِ الْأَوْدِيَةِ وَلَهُ نَجَفٌ
 كَهَيْئَةِ النَّهْرِ وَلَا يُسَمَّى وَادِيًا هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْوَادِي وَقَدْ يَصُبُّ الْقَرْيُ فِي قَرْيٍ مِثْلَهُ أَوْ
 فِي رَوْضَةٍ أَوْ فِي تَنْبَةِ وَأَمَّا الْوَادِي فَانْهَ أَرْغَبُ وَأَوْسَعُ وَأَشَدُّ ارْتِفَاعٍ أَسْنَدٌ مِنَ الْقَرْيِ
 وَجَمْعُ الْقَرْيِ أَقْرِيَّةٌ * ابْنُ جَنَى * وَأَقْرَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْوَادِي - أَكْظَمُ
 بِجَارِي السُّبُولِ وَمَذَانِبُ الرِّذْهَةِ - كَهَيْئَةِ الْجَسَدِ أَوْ تَسِيلُ مِنَ الرَّوْضَةِ مَآهًا إِلَى
 غَيْرِهَا وَالَّتِي تُسِيلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيْضًا مَذَانِبُ وَاحِدُهَا مَذْنَبٌ وَالْقَشْمُ - مَسِيلُ الْمَاءِ
 فِي الرَّوْضِ وَهُوَ الْقُشُومُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الرَّجْلُ - مَسَائِلُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا رَجْلَةٌ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الرَّجْلَةُ - مِثْلُ الْقَرْيِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُم الْقَرْيُ ضَيْقٌ
 وَالرَّجْلَةُ وَاسِعَةٌ وَأَنْشَدَ

أَقْنَنْ بِرَجْلَةِ الرُّوحَاءِ حَقًى * تَسْكُرَتِ الدِّيَارُ عَلَى الْبَصِيرِ
 * قَالَ * وَهِيَ - مَسِيلٌ سَهْلٌ مِثْنَانِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّرَاجُ وَالشَّرُوجُ -
 مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهُولِ وَاحِدُهَا شَرَجٌ * غَيْرُهُ * شَرَجُ الْوَادِي -
 أَسْفَلُهُ إِذَا بَلَغَ مُنْفَعَتَهُ وَرَبْعًا اجْتَمَعَتْ أَنْشَاجُ أَوْدِيَةٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِ الْهَجَّاجِ
 * بِحَيْثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرَجًا *

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَنْشَاجُ - بِجَارِي الْمَاءِ وَاحِدُهَا نَشْجٌ وَالْكَرَابُ وَاحِدُهَا كَرَبَةٌ
 - بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَأَنْشَدَ

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَاتِبًا * وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا
 وَيَرْوِي مَصِيفًا كِرَابُهَا أَيْ مُعْوَجًا وَمِنْهُ يُقَالُ ضَافَى السَّهْمِ وَصَافٍ أَكْثَرُ وَالنَّوَاصِفُ

- تجاري الماء واجدتها ناصفة وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُذْوَةٌ * خَلَايَافِينَ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَالسَّيْلُ - وَسَطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيرُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَالسَّالُ - مَسِيلٌ ضَيِّقٌ فِي الْوَادِي وَجَعَهُ سُلَانٌ وَالتَّغْبُ - مَسِيلُ الْوَادِي وَجَعَهُ نُعْبَانٌ * ابن السكيت - السَّيْبُ - مَقَرُّ الْمَاءِ وَجَعَهُ سُبُوبٌ وَأُنْشِدَ فِي وَصْفِ مَجَارٍ

فَإِنَّهُ دَيْعَةٌ وَطَفَاءٌ سَكْبٌ * وَذُو نَزَلٍ يُقْرِغُ فِي السُّيُوبِ

وَالشَّوْثُ - دَوَاقِعُ الْأَوْدِيَةِ الصَّغَارِ الْوَاحِدَةُ شَائَةٌ وَالخَلِيجُ - شُعْبَةٌ تَنْشَعُبُ مِنَ الْوَادِي تُعَبِّرُ بَعْضَ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ غَيْرِ مَذْهَبِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ الْخُلُجُ وَرَقَّةُ الْوَادِي - حَيْثُ الْمَاءُ وَدَرَجُ الْوَادِي - مَجْرَاهُ وَالضُّوْجُ - مَخْرَجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَضْوَاغٌ وَسُمِّيَ ضَوْجًا لِأَنَّهُ رَاجَ السَّيْلِ فِيهِ وَاعْوَجَّاجُهُ وَقِيلَ الْأَنْضِبَاغُ - السَّعَةُ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الضُّوْجَ الْحَنِيئَةَ وَالْبَلَاغِيمَ - مَسَائِلُ تَكُونُ فِي الْقَفِّ تَدْفَعُ الْمَاءَ إِلَى الرِّيَاضِ دَوَاخِلَ فِي الْأَرْضِ وَالْقَيْطُ - الْمَسِيلُ فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْقَيْطَيْنِ يَكُونُ الرُّوْضُ وَالْعُشْبُ وَالنَّوَاصِرُ وَاحِدَتَاهَا نَاصِرَةٌ وَهُوَ - مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَصَرَّ السُّيُولُ وَبِمَا كَانَ مِنْ مَسِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ * ابن دريد * المَعَى - مَسِيلٌ مِنْ غَلَطٍ إِلَى سَهْوَةٍ * الْفَارَسِيُّ * هُوَ - مَسِيلٌ ضَيِّقٌ صَغِيرٌ وَيُقَالُ مَعَى حَكَيْتُ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ مَعَى الْبَطْنِ فِيهِ الْفَتَاتَانِ عِنْدَهُ * وَقَالَ أَبُو الدَّقِيقِ * الْمَعَى - كُلُّ مِذْهَبٍ بِقَرَارِ الْحَضِيضِ * أَبُو زَيْد * حَبَابُ الْمَسِيلِ - إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأُنْشِدَ

* تَجَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَوَامِشُ - صَغَارُ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِثْلُ الدَّوَاقِعِ وَاحِدَتَاهَا خَامِشَةٌ وَالْخَلِيفُ - الْمَدْفَعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَمِنْ الطَّرِيقِ أَفْضَلُهَا لِأَنَّكَ لَا تَضِلُّ فِيهِ وَهُوَ حُدْرُ الْمَاءِ يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ يُقْضَى إِلَى سَعَةٍ * ابن الأعرابي * الْغَيْبُ - الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ فِي مَتْنِ الْأَرْضِ أَوِ الْجَبَلِ * ابن دريد * الْعُغْبُ - الْغَامِضُ وَالْجَمْعُ أَغْبَابٌ وَعُغْبُوبٌ * ابن السكيت * إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ -

مَسِيطَةٌ * أَبُو زَيْد * تِلَاعُ فَوَارِعُ - مُشْرِفَاتُ الْمَسَائِلِ

باب الفلوات والفيافي

* غير واحد * فَلَاةٌ وَفَلَاوَاتٌ وَفُلِيٌّ وَفُلِيٌّ * ابن السكيت * أَفَلَى الْقَوْمِ - أَتَوَا
الْفَلَاةَ * أبو حاتم * سُمِّيَتْ فَلَاةٌ لِأَنَّهَا فُلِيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي لَامَاءُ
فِيهَا فَأَقْلَهُهَا لِلْإِبِلِ رُبْعٌ وَأَقْلَهُهَا لِلْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ غَبٌّ وَكَثَرُهَا مَابَلَقَتْ مِمَّا لَامَاءُ فِيهِ * أبو
عبيد * التَّبَاءُ - الْفَلَاةُ وَكَذَلِكَ - الْمَلَا وَأُنْشِدَ

* وَأَنْضُوا الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ

* أبو علي * هُوَ جَمْعُ مَلَاةٍ كَتَوَاتٍ وَقَوَى * أبو عبيد * الْمُتَشَلِّشُ - الَّذِي قَدْ
تَحَدَّدَ لِحْمُهُ وَقُلَّ * ابن دريد * جَمْعُ الْمَلَا أَمْلَاءُ * صاحب العين * الْمَلَاةُ
- فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ وَالْجَمْعُ الْمَلَا * أبو عبيد * الْبَيْدَاءُ - الْفَلَاةُ * ابن
جني * لِأَنَّهَا تُبِيدُ مَنْ يَحِلُّهَا * الفارسي * الْمَقَارَةُ - الْفَلَاةُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَعَالِ أَوْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَوَزَ - إِذَا هَلَكَ * وقال * أُمُّ
عُبَيْدٍ - الْفَلَاةُ وَأُنْشِدَ

يُنْسَرُ قَرِينَا الْبَقِيَّ الْهَالِكِ * أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

بَعْنَى بِأُمِّ عُبَيْدٍ الْفَلَاةُ وَبِأَبِي مَالِكٍ الْجُوعُ وَأُنْشِدَ

* أَبُو مَالِكٍ يَنْتَابُنَا فِي الظَّهَائِرِ

وَالْقَبَائِرُ - الْمَقَارَةُ جَبْرِيةٌ * صاحب العين * الْقَفْرُ وَالْقَفْرَةُ - الْخَلَاءُ مِنْ
الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ قَفَارٌ * ابن دريد * أَرْضٌ قَفْرٌ وَأَرْضُونَ قَفْرٌ وَقَفَارٌ * ابن
السكيت * أَقْفَرُ الْقَوْمِ - أَتَوَا الْقَفْرَ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ أَقْفَرُ
- بَانَ بِالْقَفْرِ وَلَا طَعَامَ عِنْدَهُ وَالْقَوَاءُ - الْقَفْرُ وَالْقِيُّ فَعُلَ مِنْهُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فَعُلَ كَمَا خَالَفَ سَيْبُوهُ فِي رِيحٍ وَجِدَ فَقَالَ هُوَ فَعُلَ وَكَلَّا الْأَمْرَيْنِ
مَذْهَبٌ وَصَوَابٌ وَأَرْضٌ قَوٌّ كَذَلِكَ * أبو عبيد * السَّبَاسِبُ وَالْمَهَامِيَةُ - الْقِفَارُ
وَالْمَوَامِي - كَالسَّبَاسِبِ وَاحِدَتُهَا مَوْمَاءُ * ابن جني * وَهِيَ - الْمَيَامِي وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ * ابن دريد * التَّنَوُّفَةُ -
الْقَفْرُ * أبو علي * هِيَ قَعُولَةُ الْأَنْزَاهِمِ قَالُوا فِي تَكْسِيرِهَا تَنَائِفٌ بِالْهَمْزِ وَلَوْ كَانَ

تَعْلَةً لِقَالُوا تَنَافَوْا وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَصِحَّ أَيْضًا بِقَالَ تَنَوَّفَةٌ كَمَا صَحَّتْ تَذَوَّرَةٌ لِفَرْقِ
 بَيْنِ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ * ابن دريد * وَالْبَهْتُفُوفُ - الْفَقْرُ مِنَ الْأَرْضِ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الدَّوْرُ - الْفَلَاةُ وَهِيَ الدَّوِيَّةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ
 * وَقَدْ أَعْنَسُفُ الدَّوَاوِيَّةُ *

فَعَلَى نَحْوِ آيَةِ وَرَايَةٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَضِلَّةٌ * ابن السكيت * مَضِلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَتَبِهَةٌ كَذَلِكَ * ابن دريد * أَرْضٌ تَبَاهُ وَتَبَاهُ وَمَتَبِهَةٌ
 * ابن جني * وَمَتَبِهَةٌ وَأَنْشَدَ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلٌ كُلِّ مَتَبِهَةٍ * بِنَا حَرَّاجِجُ الْمَطَايَا النُّفَى

وَمَتَبِهَةٌ وَرَجُلٌ تَبَاهٍ - إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَاهَ فِي الْأَرْضِ
 تَبَاهًا وَتَبَاهًا وَتَبَاهَانًا فَهُوَ تَبَاهٌ - ضَلَّ وَقَدْ تَوَهَّاهُ وَتَبَاهَتْهُ وَالتَّوَهُُّ لَغَةٌ فِي التَّبَاهِ وَقَدْ
 تَاهَ تَوَاهًا وَمَا آتَوَهُ وَقَلَاةٌ تَوَاهُ وَالْجَمْعُ آتَوَاهُ وَأَنَاوِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْهَيْمَاءُ -
 الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيقٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِي بِرَأْسِهِمْ * ابن دريد * الْهَيْمَاءُ -
 كَالْهَيْمَاءِ وَالْجَهْلُ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَقَارَةُ مُخْتَنَنَةٌ - لَا يَسْتَعِ فِيهَا صَوْتُ
 وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا السَّبِيلُ * ابن دريد * قَلَاةٌ تُجْمَعُ - يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفُ
 الضَّلَالِ وَلَا يَفْتَرِقُونَ وَأَرْضٌ مَقَوَاةٌ - مَضِلَّةٌ * وَقَالَ * وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ عَاقُولُ
 - لَا يَهْتَدِي لَهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَطَشِيُّ - كَالْيَمِّ مَاءٌ * ابن السكيت * أَرْضٌ
 مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُوْدَاءُ - الْمَهْلِكَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ وَالصَّرْمَاءُ
 - الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

عَلَى صَرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَخَرِبَتْ الْقَلَاةُ بِهَا مَلِيلُ

أَصْرَمَاهَا - الذُّبُّ وَالْغُرَابُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْخَوَفَاءُ - الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * مَقَارَةُ خَوَفَاءَ وَمُخْتَفَاةٌ وَخَوَفُهَا - سَعَةُ جَوَفُهَا وَقَبْلُ خَوَفُهَا - طَوْلُهَا
 وَعَظْمُ أَنْبَسَاطِهَا وَخَافُهَا - طَوْلُهَا * الْأَصْمَعِيُّ * الْجَسْدَاءُ - الْمَفَازَةُ الْيَابِسَةُ
 وَكَذَلِكَ السَّنَةُ الْجَسْدَاءُ وَلَا يُقَالُ عَامٌ أَجْدُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَرْتُ - الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ مَرْتُ يَنْبَغُ الْمُرُوتَةُ وَالْجَمْعُ أَمْرَاتٌ وَأَنْشَدَ
 * مَرْتُ بِنَاصِي خَرَقُهَا مَرُوتُ *

في اللسان أرض
 حرت ومروت ثم
 أورد هذا الرجز
 كتبه معصمه

* أبو عبيد * المَلِيعُ - التي لانبات فيها والمَرَوْرَاءُ - التي لائى فيها وكذلك
 المَعْقُ والبَسَلَالِيْقُ والسَّبَارِيْتُ واحدا سُبُرُوت * ابن السكيت * وكذلك سُبُرِيْتُ
 * ابن جنى * وسِبَرَات * أبو عبيد * وكذلك البَلَّاقِعُ والعُقْلُ - التي لا أثر فيها
 * صاحب العين * مَقَاذَةُ شَجَرَاءُ - بعيدة المسلك * أبو زيد * الصَّقَصُفُ
 - القَلَاةُ * ابن السكيت * العَفْوُ من الارض - التي ليست بها آثَارُ وأنشد
 غيره مستشهدا على العَفْوِ

قَبِيلَةُ كَثِيرَالِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ * إِنْ يَهِيْطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدْ لَهُمْ أَرْضٌ
 * أبو حنيفة * إِذَا أُكِلَ كَلَالُ الْأَرْضِ جَعِدَتْ ثُمَّ خَفَ عَنْهَا النَّاسُ فَأَقْبَلَتْ وَبَنَتْ
 قَبْلَ لَهَا - العَافِيَةُ وَقَدْ عَقَّتْ عُقْوًا * أبو عبيد * الهَوَجَلُ - التي لَامْعَالِمَ
 بها * صاحب العين * مَقَاذَةُ زَوْرَاءُ - مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ وَالسَّمْتِ وَالْقَوْلُ
 - بُعْدُ الْمَقَاذَةِ لَانْهَا تَغْتَالُ سِرَ الْقَوْمِ وَطَرِيقُ دُوْعُولٍ كَذَلِكَ * أبو عبيد *
 المَهْوَأُثُ - الْمَكَانُ الْبَعِيدُ * ابن دريد * أَرْضُ بَعِيدَةٍ * أبو عبيد *
 التَّقَانُفُ - الْبَعِيدَةُ * ابن دريد * الْمَسَافَةُ - بُعْدُ الْمَقَاذَةِ * ابن السكيت *
 أصله أَنْ الدَّلِيلَ كَانَ إِذَا ضَلَّ فِي قَلَاةٍ أَخَذَ التَّرَابَ فَتَمَعَهُ لِيَعْلَمَ إِنْ كَانَ عَلَى هُدًى
 أَوْ عَلَى جَوْرِ وَأَنشد

* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَ أَخْلَقَ الطَّرِيقُ *

* صاحب العين * مَقَاذَةُ وَاصِبَةٌ - بَعِيدَةٌ لِأَغَايَةِ لَهَا مِنْ بُعْدِهَا * ابن
 السكيت * قَلَاةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ - بَعِيدَةٌ تَقَادُفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا * ابن دريد *
 بَلَدٌ سَمَّهَدَرٌ - بَعِيدُ الْأَطْرَافِ وَأَنشد

وَدُونَ سَلَمَى بَلَدٌ سَمَّهَدَرٌ * جَذَبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَرْوَرُ

وكذلك سَمَّهَدَرٌ إِلَّا أَنْ السَّمَّهَدَرُ الْقَاصِدُ الْمُنْتَدُ وَالسَّمَرْدَاخُ - الْبَعِيدَةُ * صاحب
 العين * الْقَوْلُ - بُعْدُ الْمَقَاذَةِ لَانْهَا تَغْتَالُ سِرَ الْقَوْمِ * ابن السكيت * الْكَافِرُ
 - مَا بَعُدَ مِنَ الْأَرْضِ * وقال مرة * هِيَ الْقَرَبَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يُخْرِجُكُمْ
 الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا» * صاحب العين * الْكَافِرُ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ - مَا اسْتَوَى
 وَاتَّسَعَ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَافِرِ أَنَّهُ مَا بَعُدَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ وَلَا يَمْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ

الخلق وَمَنْ حَلَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَانْهَمَ أَهْلُ الْكُفُورِ * وقال * نَجَبَتْ الْمَغَازَةِ -
قَطَعَتْهَا وَالْبَرِيَّةُ فِي شَعْرُ رُوبَةٍ

* يَنْشَقُّ عَنْهُ الْخَرْقُ وَالْبَرِيَّةُ *

اسم اشتَقَّه من البرِّيَّةِ فكانَ نَمَّا سَكَنَ الْبَاءَ فَصَارَتْ الْهَاءُ نَاءً وَجَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَرِّيَّةِ
وَالصَّغْرَاءِ وَصَارَتْ النَّاءُ كَانِهَا أَصْلِيَّةٌ فِي التَّصْرِيفِ وَالْدِّيْمُومُ - الْقَهْرُ وَهُوَ
الدِّيْمُومَةُ * قال الفارسي * ذَكَرَ سِيَمِيَّةٌ قَوْلَهُمْ دِيْمُومٌ وَذَهَبَ فِي وَزْنِهِ إِلَى
أَنَّهُ فِعْلُومٌ وَأَنَّهُ ضَعْفَةٌ وَأَنْشَدَ

* قَدْ عَرَضْتُ دَوِيَّةً دِيْمُومٌ *

وَأَقُولُ إِنَّ وَزْنَ فِعْلُومٍ كَمَا قَالَ فَأَمَّا اسْتِثْقَاؤُهُ فَمَا ذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دَمٌ فَلَانَ
رَأْسُهُ بِجَعْرِ يَدْمُهُ دَمًا - إِذَا نَجَّهَ أَوْ ضَرَبَهُ فَشَدَّخَهُ أَوْ لَمْ يَشُدَّخَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

* وَلَا يُدْمُ الْكَلْبُ بِالْمِثْرَادِ *

فَالدِّيْمُومُ فِعْلُومٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْفَلَاةَ تَحْطُمُ سَالِكِيهَا وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِعْلُومٌ قَوْلُهُمْ فِي
جَعِهِ دِيَامِيهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ بَابِ قَبْدُودَةٍ وَكَيْتُونَةٍ لَمْ يَسَعْ هَذَا التَّكْسِيرُ لِأَنَّهُ
كَانَ بِصِيرِ وَزْنِهِ فَيَا لَيْلُ وَهَذَا لَمْ يَجِبْ لَهُ تَنْظِيرُ أَلَا تَرَاهُمْ حَيْثُ قَالُوا مَيْتٌ فَخَذَفُوا
الْعَيْنَ قَالُوا فِي التَّكْسِيرِ أَمْوَاتٌ فَرَدُّوا وَكَذَلِكَ كَانَ يَلْزَمُ فِي دِيَامِيهِ وَفِيهَا حِكَاةُ أَبِي بَكْرٍ
هَنْ نَعْلَبُ مِنْ تَفَاسِيرِ غَرِيبِ الْأَنْبِيَةِ الدِّيَامِيهِ فَلَاةٌ يَدُومُ فِيهَا السَّيْرُ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلْ
يَجُوزُ عِنْدَكَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ كَيْتُونَةٍ فَلَهُ وَجْهٌ لَا يَأْخُذُ سِيَمِيَّةٌ بِمَثَلِهِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ
كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَا يُلَابِسُ مَا يَبْعَاجُ فِيهَا مِنَ السَّيْرِ وَتَجْعَلَ دِيَامِيهِ فَعَالِيلُ قُلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِ
مِنَ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ وَأَوَّانٌ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعَ إِبْدَالٍ جَعَلَهُ عَلَى مَا يَجِبُ نَادِرًا خَارِجًا عَنِ
الْقِيَاسِ وَقَدْ قَالُوا أَبَاتِي وَالْعَيْنُ مِنَ النَّاقَةِ وَأَوْ لِقَوْلِهِمْ تَوَقَّ وَاسْتَنْتَوَقَّ وَقَدْ يَنْفَصِلُ هَذَا
مِنْ ذَلِكَ بَأَنِّ وَاحِدَةٍ أَلَزِمَ الْقَلْبَ وَالْبَدَلَ فَأَجْرَى جَعْلُهُ عَلَى حَدِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَاحِدَةً
لِيَكُونَ ذَلِكَ دَلَالَةً عَلَيْهِ وَلَيْسَ وَاحِدَ دِيَامِيهِ فِيمَا قَدَرَهُ جَعْلُ دِيْمُومٍ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ
كَذَلِكَ فَكَمَا خَالَفَ وَاحِدَهُ وَاحِدَ دِيَامِيهِ كَذَلِكَ يَخَالَفُ جَعْلُهُ جَعْلَهُ فَلَا يَكُونُ دِيَامِيهِ
كَأَبَاتِي وَلَوْ كَانَ مِنْهُ لَمَّا جَازَ حُلُّ دِيَامِيهِ عَلَى قِيَادِيدِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
بَاتَتْ بُقْعُمُهَا ذُو أَرْزَمٍ وَسَقَتْ * لَهُ الْقَرَأَتُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ

قوله الدياميم فلاة
في اعبارة نقص
ووجه الكلام
الدياميم جمع ديموم
وهي فلاة الخ كتبه
معصمه

فهذا جمع قِيدُودٍ وهو من قَادَ يَقُودُ لانهم فَسَّرُوهُ بأنه الطويل في غير السماء * أبو زيد * الْمُسْكَةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - الْمَضَلَّةُ * صاحب العين * عَشَفْتُ الْمَفَازَةَ أَعَسَفُهَا عَسْفًا وَاعْتَسَفْتُهَا وَتَعَسَفْتُهَا - رَكِبْتُهَا عَلَى غَيْرِ هَدًى وَالْعَسْفُ - رَكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَدِيرٍ * وقال * طَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ وَنَحَوَهَا يَطْعُنُ - مَضَى وَكَذَلِكَ هُوَ يَطْعُنُ فِي اللَّيْلِ وَالْمَعَايِ - الْأَرْضُونَ الْجَهُولَةُ وَبَلَدُ ذَوِ الْأَعْمَاءِ - أَيْ تَجَاهِلِ كَانَتْهُ مِنَ الْعَمَى قَالَ

* وَبَلَدُ عَامِيَةِ أَعْمَاؤُهُ *

* أَبُو عِيْبِيدَةَ * السَّاهِرَةُ - الْفَلَاةُ وَالْفَيْفُ وَالْفَيْنَةُ - الْمَفَازَةُ لَأَمَاءٍ فِيهَا وَجَعِ الْفَيْفِ أَفْيَافٌ وَفَيُوفٌ وَجَعِ الشَّيْءُ قَيَافٌ

باب السراب

* أَبُو عِيْبِيدَةَ * السَّرَابُ - الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَاطِنًا بِالْأَرْضِ وَالْأَلْ - الَّذِي يَكُونُ بِالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّحُوسَ وَيَرْهَاهَا * الْأَصْمَعِيُّ * الْعَسَقِلُ وَالْعُسُقُولُ - تَلْعُ السَّرَابَ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ - قِطْعُهُ لِأَوَّاحِدٍ لَهَا * أَبُو عِيْبِيدَةَ * الْعَسَاقِيلُ - السَّرَابُ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ *

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * هُوَ مَقْلُوبٌ - أَرَادَ وَقَدْ تَلَقَّعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدَى وَالْبَيْدُ هَاجِعَةٌ * يَحْتَعَنُ فِي الْأَلْ غُلْنَا أَوْ يُطَلِّينَا
فَانْ مَعْنَى اسْتَبْنَتْ الْهَدَى أَضَاءَ لِي النَّهَارِ وَقَوْلُهُ هَاجِعَةٌ كَأَنَّهَا مُطْرِقَةٌ مِنَ الْبَعْدِ
وَعُلْنَا تَلْبَسُ أَعْطِيَةً مِنَ السَّرَابِ * وَقَالَ أَبُو عِيْبِيدَةَ * وَعُلْنَا لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ
يَسْتَرُهَا وَقَوْلُهُ أَوْ يُطَلِّينَا كَأَنَّهُنَّ مِمَّا يَرْفَعُهُنَّ السَّرَابُ وَيَضَعُهُنَّ يُصَلِّينَ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * الْعَسَاقِيلُ - أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ * أَبُو عِيْبِيدَةَ * الصَّهْدُ -
السَّرَابُ الْجَارِي وَأَنْشَدَ

* مِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَالِ *

التَّمَالُ بَقَايَا الْمَاءِ * وقال * تَرَيَّعَ السَّرَابُ وَتَرَيَّةً - جَاءَ وَذَهَبَ وَهُوَ عِنْدَهُ
مُبَدَّلٌ وَالْأَسْمُ الرَّيَّةُ * وقال * رَيَّعَانُ السَّرَابِ - صَدْرُهُ وَالْخَيْمَتُورُ - مَا يَنْتَقِي
مِنَ السَّرَابِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَصْمَعَ وَخَتَرَئُهُ - اضْمَحْلَاهُ وَالْعَبْقَرَةُ - تَلَاؤُ
السَّرَابِ * صاحب العين * اسْتَنَى السَّرَابُ - اضْطَرَبَ * وقال * مَا دَ السَّرَابُ
- اضْطَرَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَحْرَكَ فَقَدْ مَا دَ * ابن دريد * تَرَعَرَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ
عَلَى الْأَرْضِ وَالرَّغْرَعَةُ - اضْطَرَبَ الْمَاءُ وَرَقَرَأَ السَّرَابُ - مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ
* سيبويه * وَهُوَ الرُّقْرُقَانُ رَبَاعِي مَزِيد * صاحب العين * ارْجَحَنَّ السَّرَابُ
- ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ

تَدْرُ عَلَى أَسْوَقِ الْمُتَرَبِّصِينَ رَكْضًا إِذَا مَا السَّرَابُ ارْجَحَنَّ

بياض بالاصل

* وقال * صَهَلَ السَّرَابُ وَضَحَلَ - قَلَّ وَرَقَّ * غيره * سَرَابٌ لَبَسَ فِيهِ
شَيْءٌ مِنْ سَوَادٍ * ابن دريد * حَقَّقَ السَّرَابُ حَقَّقًا - اضْطَرَبَ فَأَمَّا قَوْلُهُ « لَمَّا عَ
الْحَقِّقَ » فَانْهَ حَرَكٌ لِلْفُسْرَةِ كَمَا قَالَ « لَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ » وَأَرْضٌ خَفَافَةٌ -
يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ * صاحب العين * رَأَى السَّرَابُ وَتَرَيَّقَ - تَضَخَّضَ فَوْقَ
الْأَرْضِ * وقال * اسْتَبَسَّكَ السَّرَابُ - تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ * وقال *
الْتَجَّتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ - إِذَا صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّحِجِّ * ابن دريد * الدَّبْسُقُ -
تُرْقِرُقُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتُرْقِرُقُ الْمَاءَ الْمُتَضَخِّضَ وَقِيلَ كُلُّ أَيْبَضٍ - دَبْسُقٌ
وَقِيلَ مَوْضِعٌ دَبْسُقٌ - مَلَأَنَ بِالسَّرَابِ وَالْأَيْبُسُ - الثُّورُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّرَابِ
دَبْسُقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

* بَشَقُ رَيَّعَانَ السَّرَابِ الدَّبْسُقَا *

* صاحب العين * الضَّخْضَخَةُ وَالضَّخْضُخُ وَالضَّخْضُخُ وَالضَّخْضُخُ - جَرَى السَّرَابُ
* ابن دريد * سَاعَ السَّرَابُ سَيْعًا وَسُبُوعًا - اضْطَرَبَ * أبو عبيد * أَكْذَبُ
مِنْ بَلْعٍ وَهُوَ - السَّرَابُ * ابن دريد * أَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ
- يَلْعَقُ فِيهَا السَّرَابُ * وقال * رَأَيْتُ لُؤْؤَهُ السَّرَابِ وَتَلَوَّهُ - أَيْ بَرِيْقَهُ
وَقَدْ لَاءَ لُؤْؤًا وَلُؤْؤَانًا وَتَلَهَلَهَ وَالطَّبْسَلُ - السَّرَابُ مَا خُوِذَ مِنَ الطَّبْسَلِ وَهُوَ - الْمَاءُ
الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ زَعَمُوا * صاحب العين * طَسَلَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ

* ابن دريد * انْتَبَذَ - السراب وهو أيضا من أسماء الغول وقد تقدم
 * صاحب العين * الهَبَابُ - السراب وقد هَبَبَ هَبَبَةً - تَرَقَّرَقَ * أبو
 عبيد * زَهَا السرابُ الشخصَ يَزْهَاهُ وَزَقَاهُ يَزْفِيهِ - رَفَعَهُ * ابن السكيت *
 حَزَا السرابُ الشخصَ حَزَوًا وَحَزَاهُ يَحْزُوهُ - رَفَعَهُ وقال غيره في قوله
 * وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَمَاسُ *

انه عَنَى السرابَ لان العَمَاسَ الخفيفُ من كل شئ * صاحب العين * تَلْعَلَعُ
 السرابُ - تَلَالُؤًا وَكُلُّ تَلَالُؤٍ تَلْعَلَعٌ وَالْقَلْعُ - السرابُ * وقال * مَتَعَ السرابُ
 مُنَوَّعًا - اِرْتَفَعَ في أول النهار تشبها بارتفاع النهار * وقال * تَهَبَّعَ السرابُ
 وانْهَاعَ - اِنْبَسَطَ على وجه الارض والهَيْعَةُ سَيْلَانُ الشئِ المصبوب على وجه الارض
 وقد هَاعَ يَهْبِعُ هَيْعًا وَمَاعَ السرابُ مَيْعًا وانْهَاعَ - جَرَى وانْبَسَطَ على وجه الارض
 * وقال ابن جني * وقوله

وَكُنْتُ كَرَقَرَاتِ السَّرَابِ إِذَا جَرَى * اِسْتَوَمِ وَقَدْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَحْدَى
 كذا سَمِعْنَاهُ وَقَدْ بَاتَ وَلَيْسَ هَذَا اللَّفْظُ وَفَقًا لذكر السرابِ وذلك أن السراب انما
 يَرَى وَيُشَاهَدُ نَهَارًا لَا لَيْلًا وَبَاتَ انما يستعمل لَيْلًا لَا نَهَارًا وَكَانَ الْأَلْبِقُ مع ذكر
 السراب أن يقول من هذا وَقَدْ نَظَّلَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَحْدَى وَلَكِنْ وَجْهُ الْخُلَاصِ من هذا
 أن يكون أراد أنهم سار بهم مَطِيًّا - ليلة ثم أصبحوا محتاجين الى الماء فَرَأَوْا السَّرَابَ
 مع الحاجة الى الشرب فتعلقت أطماعهم به ثم تَأَمَّلُوهُ فاذا هو سراب فعظم بذلك
 بلاؤهم وتلخيصه بعد أن باتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَحْدَى وكذلك قَوِيَ في نفسى
 أَمَانَتُكَ وَأَجَلَّتْ الظَّنُّ بِكَ وَشَدَّدَتْ يَدِي عَلَيْكَ ثُمَّ تَأَمَّلْتُكَ فَأَخَفَقَتْ يَدِي مِنْكَ مع
 حاجتها اليك

باب الارض المستوية

مَكَانٌ سَوَى وَسَوَى وَسَوَى - مُسْتَوٍ وَقَدْ سَوَّيْتُهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَسَوَّيْتُ عَلَيْهِ
 - هَلَكَ فِيهَا * أبو عبيد * السُّهُوبُ واحدها سَهْبٌ وهى - الْمُسْتَوِيَةُ البعيدة
 وكذلك السَّبَاسِبُ وَالْبَسَابِيسُ وقد تقدم أنها القفار والمسماة - أرضٌ مستوية

ذات حَصَى صغار * صاحب العين * الأَمْسَحُ من الارض كذلك وجعُ المَلْسَاءِ
 مَسَاحٍ وَمَسَاحَى غَلَبَ فَكَسِرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ * أبو عبيد * النَّقْعُ - الارضُ الحُرَّةُ
 الطَّيِّبَةُ الطين ليست فيها حُرُونَةٌ ولا ارتفاع ولا انهباط وجعها نَقَاعٌ والقَاعُ مثله
 وجعُه قِيَمَانٌ * سيبويه * قَاعٌ وَأَقْوَاعٌ وَأَقْوَعٌ وقِيَعَةٌ * أبو عبيد * القِيَعَةُ
 للواحد * ابن دريد * القَاعُ والقِيَعُ - الارض المستوية المَلْسَاءُ يَخْفِقُ فيها
 السرابُ * أبو عبيد * القَرَّاحُ من الارض - التي ليس فيها شجر ولم يخلط
 بها شئ بمزلة الماء القَرَّاحُ والقَرَوَّاحُ مثله أو مَحْوُهُ * ابن دريد * وهى القَرِيَّاحُ
 والقَرَجِيَاءُ والقَرَّاحُ - البَحْتُ الذى لا يَخْلُطُهُ شئ أَخَذَ من قَرِيحَةِ الْإِنْسَانِ والعَرَبِيُّ
 والعَرَبَسِيُّ - مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الارض وقد يقال أَرْضٌ عَرَبَسِيَّةٌ * أبو زيد *
 الوَطَاءُ والوَطَاءُ - الارضُ المنبسطة بين أَسْرَابٍ غليظة * السيرافى * البَلَّالِطُ
 - الأَرْضُونَ المستوية من البَلَّاطِ وهو وَجْهُ الارض قال ولا نعلم لها واحدا والقَرَدُّ
 - الارضُ المستوية وقد تقدم أنه المرتفع من الارض * أبو عبيد * المَقْدُ
 - المكانُ المستوى وكذلك القَرَقُ والصَّرَدَجُ والصَّرَدَاحُ والأَهْلَهُةُ والقَيْفُ والمَهْمَةُ
 كَأَنَّ - المُسْتَوَى وقد تقدم أن المهمة القَفَرُ والصَّخَصُ والصَّخَصَانِ
 والسَّمَلَقُ والجَدَدُ والجَهَادُ والْحَبَّتُ كُلُّهُ مثله وجعهُ خُبُونٌ وَأَخْبَاتٌ * أبو عبيد *
 وكذلك الأَمِلِسُ * الفارسي * فأما قوله

* إذا لم تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ *

فقد يكون جمع إِمْلِيسٍ وقد يجوز أن يكون جمع الجمع * قال أحمد بن يحيى *
 مَلَسٌ وَأَمْلَاسٌ وَأَمَالِيسُ وأنشد

يَسْتَرْكَنُ بِالْمَهَامَةِ الْأَمْلَاسُ * كُلَّ جَنِينٍ لَتِي الْأَغْرَاسُ

* صاحب العين * السَّرْحُ - مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الارض وقيل هى - الارضُ
 المَلْسَاءُ وقد تقدم والسهل من الارض - نقيضُ الحَزْنِ والجمع سُهُولٌ وأَرْضُ
 سَهْلَةٍ * سيبويه * سَهَلَتْ سُهولةً جَاؤَابَهُ على بناء ضده وهو قولهم حَزَنْتُ حُرُونَةً
 * ابن السكيت * أَسْهَلَ الْقَوْمُ - صاروا فى السَّهْلِ * أبو عبيد * النَّسَبُ إليه
 سُهْلِيٌّ نادر * ابن السكيت * بَعِيرٌ سُهْلِيٌّ - يَرعى فى السُّهولة * ابن دريد *

الْبَيْضَةُ - الارضُ الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ وَالرَّغْلَةُ وَالْهَيْرَةُ وَالْعَيْنَةُ وَالْهَمِينَةُ بِمَائِنَةٍ كَأَنَّ
 - السَّهْلَةَ * وقال * أرضٌ دَقَمَةٌ ودَهَمٌ - سَهْلَةٌ ومنه رجلٌ دَقَمٌ الخُلُقُ
 سَهْلُهُ والدَّادَةُ - مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ * وقال * أرضٌ جَرْدَةٌ - مُسْتَوِيَةٌ
 مُجَرَّدَةٌ * أبو عمرو * الْفَرْحُ مِنَ الْأَرْضِ - الْأَمْلَسُ وَأَرْضٌ سَهْجٌ - وَاسِعَةٌ
 سَهْلَةٌ وَكُلُّ سَهْلٍ - سَهْجٌ وَالدَّهْمُجُ - الْوَاسِعُ السَّهْلُ * ابن دريد * مَكَانٌ دَمَتْ
 وَدَمَتْ - سَهْلٌ لَيْنٌ الْمُوطِئُ بَيْنَ الدَّمْتِ وَالْدَّمَانَةِ وَالْجَمْعُ أَدْمَاتٌ وَدِمَاتٌ * الزَّجَاجِيُّ *
 السَّهْوَلُ - الْأَرْضُ اللَّيْسَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * الرَّفْعُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْجَمْعُ الرِّقَاعُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْأَمُّ مَوْضِعٌ فِي الْوَادِي وَأَنَّهُ أَسْمَلُ الْقَلَاءِ وَالْقَرْقَرَةُ - أَرْضٌ
 مَلْسَاءٌ لَيْسَتْ بِجَدِّ وَاسِعَةٍ إِذَا انْتَسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّنْكِيرِ * ابن الأعرابي *
 قَاعٌ قُرَافَرٌ - وَاسِعٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقِنْعُ - أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رَمْلٍ تُنْبِتُ
 الشَّجَرَ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَالْقِنْعَةُ مِنَ الْغَيْبَانِ - مَا جَرَى بَيْنَ الْغُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ
 الْكَثِيرِ فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ قَرَأَشًا يَابِسًا وَالْجَمْعُ قِنَعٌ وَقِنَاعٌ * أبو زيد * الْهَيْرَةُ
 - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْهَيْرُ - الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لِاجْتِبَالٍ فِيهِ بَيْنَ تَضَرُّعَيْنِ
 * الْأَصْمَعِيُّ * أَرْضٌ صَنْصَفٌ - مَلْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ * أبو زيد * الْجَوُّ - الْوُطَاءُ
 السَّهْلُ فِي الْأَرْضِ مَا لَانَ وَرَقَّ وَجَعَهُ الْحَوَاءُ * ابن دريد * أَرْضٌ دَمَنَرٌ وَدُمَارٌ
 - سَهْلَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَدْبَجْدُ - الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ * ابن دريد *
 الْجَهْجَهْفُ - الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْغَابِظَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الضَّرَاءُ - أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ يَكُونُ فِيهَا السَّبَاعُ وَتَبْدُ مِنَ الشَّجَرِ * ابن الأعرابي *
 الْخَفْقَةُ - مَقَازَةُ مَلْسَاءٍ ذَاتِ آلٍ وَأَنْشَدَ

* وَخَفِقَتْ لَيْسَ بِهَا طَوْرِي *

* الْكَلَابِيُونُ * السَّنَاءُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - مِثْلُ الضَّرَاءِ * غَيْرُ وَاحِدٍ *
 مَكَانٌ دَلٌّ - مُسْتَوٍ وَمَكَانٌ جُصَاصٌ - مُسْتَوٍ أَيْضًا * ابن دريد * الْبُئْنَةُ -
 الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرَاءُ بُئْنَةً وَيُقَالُ بُئْنَةٌ وَالْفُخْ أَفْهَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْبُئْنَةَ الْقِطْعَةُ مِنَ الزُّبْدِ وَقِيلَ الْبُئْنَةُ وَالِدَعَصَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي عَلَيْهَا
 الشَّمْسُ فَتَكُونُ رَمَضَانُهَا أَشَدَّ سَرًّا مِنْ غَيْرِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَفْصَةُ -

قوله وقيل البئنة
 في العبارة نقص
 كتبه معصه

بطن من الارض صَغِيرَتَيْنِ الْمُوطِيَّ وَارْضُ دَعَسَةٌ وَمَدْعُوسَةٌ - سَهْلَةٌ * ابن دريد *
 مكانٌ عَكْرُوكٌ - سَهْلٌ وقد تقدم أنه الصلب * الاصمعي * المَهَارِقُ - قِيَمَانٌ
 مُسْتَوِيَةٌ مَلَسَ واحدها مَهَرَقٌ والمَهَرَقُ - الصُّهْرَاءُ الْمَلَأَاءُ * أبو زيد * أَرْضُ
 رَخَاءٍ - مُنْتَفَخَةٌ تَكْسُرُ تَحْتَ الْوَطءِ والجمع رَخَائِيٌّ وأَرْضُ رَخَائٍ - لَيِّنَةٌ واسعة
 وأَرْضٌ سَهْجٌ - ليست بصلبة ولا سَهْلَةٌ

باب الارض الواسعة والمطمئنة

* صاحب العين * الفَحْصُ - ما اتَّسَعَ من الارض واشتَوَى والجمع فُحُوصُ
 * أبو عبيد * السَّرْبَجُ - الارض العريضة الواسعة وقد تقدم أنها المَضِلَّةُ
 التي لا يَهْتَدَى فيها لطريق وكذلك الفَرِشَاخُ والظَرْقُ * ابن السكيت * هو -
 المكان الواسع الذي تَخْتَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ وجمعه خُرُوقٌ * أبو عبيد * وكذلك
 البَسَاطُ والرَّهَاءُ * أبو حنيفة * مُسْتَوَى كُلِّ شَيْءٍ - رَهْأُوهُ * أبو عبيد *
 وكذلك اللَّهُلُ وقد تقدم أن اللَّهْلُ المُسْتَوَى * ابن دريد * بَلَدٌ لَهْلٌ وَلَهْلٌ -
 واسع يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ * صاحب العين * الفَضَاءُ - المكان الواسع والفعل
 يَقْضُو فَضَاءً وَفُضُوًّا وَأَفْضَى فلان الى فلان - وَصَلَ أَيْ صَارَ فِي فُرْجَتِهِ وَحِيزِهِ
 وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ * ابن دريد * التَّيُّ - الفَضَاءُ الواسع وكذلك النَّذْحُ
 وجمعه يَدَاخٌ وَبُدُوحٌ * أبو عبيد * والبَدَاخُ - الارض اللَّيِّنَةُ الواسعة * ابن
 دريد * النَّذْحُ - الارض الواسعة والجمع أُنْدَاخٌ ومنه « لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
 مَنْدُوحَةٌ » أَيْ مُنْصَعٌ وَقَالُوا نَذَحَ وَجَعَهُ أُنْدَاخٌ وَالْفَجْوَةُ وَالْفَجَوَاءُ - ما اتَّسَعَ مِنْ
 الْأَرْضِ وَالْفَرَشُ - الْفَضَاءُ الواسع من الارض * صاحب العين * الْبَرَّازُ -
 الْفَضَاءُ وَقَدْ بَرَزَ يَبْرُزُ بَرُوزًا - خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ وَأَبْرَزَتْهُ إِلَيْهِ وَبَرَزَتْهُ وَكُلُّ مَا ظَهَرَ
 بَعْدَ خِفَاءٍ فَقَدْ بَرَزَ وَالْمَقْعَرَةُ - الْأَرْضُ الواسعة وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْقَعْوَةُ فِي الْجَبَلِ
 إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَفْصَرَةً وَالْيَهْرُ وَالْيَهْيَرُ - الْمَوْضِعُ الْوَاسِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْيَهْيَرَ - الْجَرَّ الْعَلْبَ * وقال * أَرْضٌ سَهْجٌ - واسعة وموضعٌ فِلَاطُحٌ - واسع
 وَرَأْسُ فِلَاطُحٍ - عَرِيضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسَلَاطِحٌ وَبِلَاطِحٌ - أَرْضٌ واسعة * ابن

الاعرابي * مكان فَبَاحٌ - أى واسع * أبو عبيدة * مكان أَفْجٍ وَرَوْضَةٌ فَبَصَاءٌ
وقد فَاحَ يَفَاحُ فَبَصًا * ابن دريد * السَّلْطَنُ - الفضاء الواسع * أبو زيد *
السَّحَاوِيُّ - سَعَةُ الْمَفَاوِزِ وَشِدَّةُ حَرِّهَا * صاحب العين * فلاة لحية - واسعة
* غيره * الدِّيُومَةُ وَالْمَعْدُومُ - الفلاة الواسعة وقد تقدّم أنها القفر من غير
تقييد السَّعة وَالْوَعَابُ - مواضع من الأرض واسعة * ابن دريد * الخَفَقَةُ
وَالخَيْفَةُ - الأرض الواسعة المطمئنة يضطرب فيها السَّراب والجمع خَفَقَات
وَحَنَقَات * صاحب العين * السَّبَاح - الأرض الواسعة الظاهرة وقيل التي لا نبات
فيها ولا عُمران * ابن دريد * الخَبَقَةُ - الأرض الواسعة * أبو زيد * الكافر
من الْأَرْضَيْنِ - مَا بَعْدَ وَاتَّسَع * أبو حنيفة * الْجَوْبَةُ من الأرض - الدارة وهي
الْمَكَانُ الْمُتَجَابِ الْوُطِيُّ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ الْغَائِطُ وَلَا يَكُونُ فِي جَبَلٍ وَلَا رَمْلٍ إِلَّا فِي
جَلَدِ الْأَرْضِ وَرِحَابِهَا وهي الْجَوْبَاتُ وَالْجُوبُ وقيل الْجَوْبَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْمَأْنُ * أبو زيد * بَلَدٌ طَرَادٌ - واسع يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَاب * أبو عبيد *
الهُجُولُ - المطمئنة من الأرض * ابن دريد * واحدا هَجْلٌ وَالْهَجْلُ كَالْهَجْلِ
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ فَأَمَّا مَا أَنْتَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ

لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنَجَادُهَا * دَكَادُكَ لَا تُؤْتِي بَيْنَ الْمَرَاتِعِ
فانه قال واحد الهَجَلَاتِ هَجْلٌ قال أبو القاسم علي بن حنيفة وأبو جعفر الموصلي
هذا غلط ولم تأت فَعَلَاتٌ جَمْعُ فَعَلَ وانما تأت جمع فَعَلَةٍ وانما الهَجَلَاتُ جَمْعُ
هَجَلَةٍ مثل تَمْرَةٍ وَتَمَرَاتٍ فَأَمَّا الْهَجْلُ فَيَجْمَعُهُ هُجُولٌ كَمَا تَقْدِمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزُّهُ الْأَلُّ انْعَمَضَتْ * عَلَيْهِ كَانَتْ غَائِسُ الْمُعْنَى هُجُولُهَا
* قال أبو علي * لو لم يكن في الكلام هَجَلَةٌ لَقُلْنَا ان هَجَلَاتُ جَمْعُ هَجْلٍ وَتَوَقَّعْنَا
فِي هَجْلٍ الْهَاءَ أَوْ كَانَ مِنْ بَابِ جَمَامٍ وَجَمَامَاتٍ وَسُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ وَسِجِلٍّ وَسِجِلَّاتٍ
وَلَكِنْ لَمَّا وَجَدْنَا هَجَلَاتٍ وَهُجُولًا وَوَجَدْنَا هَجَلَةً وَهَجَلًا عَلِمْنَا أَنَّ هَجَلَاتُ جَمْعُ هَجَلَةٍ
وَهُجُولًا جَمْعُ هَجْلٍ فَلَا ضَرُورَةَ بِنَا إِلَى بَابِ سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ * ابن دريد * جَمْعُ
الْهَجْلِ أَهْجَالٌ وَهَجَالٌ * قال أبو حنيفة * مِنَ الْهُجُولِ الْأَرْوَحُ وَهُوَ -
الظَّاهِرُ الْقَلِيلُ الْقَعَرُ وَمِنْهَا الْأَفْجُ وَهُوَ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْقَيْحِ وَقِيلَ هَجْلٌ فَشَلٌ - لَيْسَ

يَجِدُ تَحْتَهُ وَلَا مُتَطَامِينَ فِي الْأَرْضِ جَدًّا وَلَيْسَ بِظَاهِرٍ جَدًّا وَالْأَرَوُّحُ أَشَدُّ ظُهُورًا
 مِنْهُ وَأَوْسَعُ * ابن دريد * أَرْضٌ سَخَّحَ - وَاسِعَةٌ * قَالَ * وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهَا
 * أَبُو حاتم * أَرْضٌ مَنْصُحَةٌ - وَاسِعَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ
 - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ وَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ أَيْضًا - الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ
 * وَقَالَ * الزُّهْقُ - الْوَهْدَةُ رُبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدَّوَابُّ فَهَلَكَتْ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 * تَسْكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزُّهْقِ *

فَإِنَّ حَرْلَهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ انْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَيْبَرُ - مَا طَمَأَنَّ
 مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَالْجَمْعُ هُبُورٌ وَهَبْرٌ * ابن السكيت * الْخَوْرُ -
 الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ تَشْرَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّوْقَرَةُ - بُقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ أَوْ
 فِي الْغَيْطَانِ انْخَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ وَهِيَ بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ لَانِبَاتٍ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا مَنَازِلُ
 الْجِنِّ وَيُكْرَهُ النَّزُولُ فِيهَا * أَبُو زَيْدٍ * الْخَوْرِيُّ - الْوَطَاءُ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ وَقِيلَ
 هُوَ - اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ - الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهِ رَمْلٌ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُهَوَّانُ - الْوَطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تُعَدُّ الشَّعَابُ وَالْمَيْثُ
 مِنَ الْمُهَوَّانِ * قَالَ * وَلَيْسَ الْمُهَوَّانُ إِلَّا مَنْ جَلَسَ الْأَرْضَ وَبُطُونَهَا وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُهَوَّانَ الْمَكَانُ الْبَعِيدَ وَالْمُهَوَّانُ وَالْخَبْتُ وَاحِدٌ خُبُوتُ الْأَرْضِ -
 بِطُونُهَا وَأَخْبَاتُهَا كَذَلِكَ وَالشَّقِيقَةُ وَالْقِنَعَةُ إِذَا كَانَتَا بَيْنَ حَبْلَيْنِ فَهِيَ مَهْوَأَانِ
 * ابن السكيت * الْهَضْمُ وَالْهَضْمُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
 * ابن دريد * الْهَرْمَةُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُرُومٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي
 زَنْزِمٍ « أَنَّهَا هَرْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ فَنَبَعَ الْمَاءُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْكَفَرَةُ - الْوَهْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ * ابن دريد * الْهَيْثُ - الْمَوْضِعُ الْغَامِضُ
 وَبِهِ سُمِّيَ هَيْثُ الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ * الْفَارِسِيُّ * يَأْوُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادٍ مِنَ الْهُوَّةِ وَهِيَ
 الْوَهْدَةُ * ابن دريد * الْعَرِيقُ - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ يَمَانِيَّةٌ وَالصَّهْوَةُ فِي بَعْضِ
 اللُّغَاتِ - مُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ تَلْبَأُ إِلَيْهِ صَوَائِلُ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ وَالْمَصَاغِطُ
 - أَرْضٌ ذَاتُ أَمْسَلَةٍ مُنْخَفِضَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَبْطَةُ - مَا تَطَامَنَ مِنَ
 الْأَرْضِ * أَبُو عِيْسَى * الْهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ - الْحَدُورُ وَالْهَبُوطُ - نَقِيضُ

قوله والجمع هبور
 ليس هبور جمع
 هبور بل هو جمع
 هبور بمعنى الهبور كما
 في كتب اللغة ولم
 يذكر هنا كنبه
 مصححه

الصُّعُودُ هَبَطَ يَهْبِطُ هُبُوطًا وَأَهْبَطْتُهُ * أبوزيد * هَبَطْتُ لَيْلِي وَغَمَّتِي تَهْبِطُ هُبُوطًا
وَهَبَطْتُهَا أَنَا هَبَطًا وَأَهْبَطْتُهَا * وقال * الْقَضَةُ - أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ وَاجْمَعُ قُضُونُ
* أبو عبيد * وَالصَّبَبُ - الْمُنْهَبُطُ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْمَعُ أَصْبَابٌ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ » وَالطَّاطَاءُ - الْمُنْهَبُطُ مِنَ الْأَرْضِ
* ابن دريد * الْعَبُّ - الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْمَعُ أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ وَكَذَلِكَ
الْحُبُّ * أبوزيد * نَزَلُوا فِي غِيَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ - مَا غَيَّبَكَ وَغِيَابَةُ كُلِّ
شَيْءٍ - مَا غَيَّبَهُ وَاسْتَتَرَهُ وَالْغَيْبَةُ كَالْغِيَابَةِ وَكَذَلِكَ الْعَيْبُ وَاجْمَعُ غُيُوبٌ
* ابن دريد * أَرْضٌ قَبُورٌ - غَامِضَةٌ * غَيْرُهُ : الطَّلُعُ - كُلُّ مُطْمَئِنٍّ فِي رَبْوٍ
إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَالْعَدَابُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْقَلِيلَةُ التُّرَابِ الْوَاحِدُ
وَاجْمَعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَأَمَّا الْعَدَابُ مِنَ الرَّمْلِ فَيُجْمَعُ عُدْبٌ وَأَرْضٌ هَيْعَةٌ - وَاسِعَةٌ
مُطْمَئِنَّةٌ وَقَدْ هَاعَ الشَّيْءُ يَهْبِغُ هَيْعَانًا - اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ وَبَلَدٌ مَهْيَعٌ - وَاسِعٌ
وَالْعَرَاءُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - الْبَارِزُ الْوَاسِعُ وَاجْمَعُ أَعْرِيَّةٌ وَأَعْرَاءُ وَأَعْرَاءُ الْأَرْضِ
- مَا نَظَرَ مِنْ مُتُونِهَا وَالصَّاعُ - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * الْهَزْرَةُ
وَالْهَزْرَةُ - الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ وَالْمَقَامِضُ - مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا مَقْمُضٌ
* صاحب العين * وَهُوَ الْقَمْضُ وَجَمْعُهُ عُؤُضٌ وَقَدْ غَمَضَ عُؤُضًا وَمِنْهُ الْأُمُورُ
الْقَامِضَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ كَفَبَ غَامِضٌ وَحَسَبَ غَامِضٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ
وَحَكِي صَاحِبُ الْعَيْنِ دَارُ غَامِضَةٍ - عَلَى غَيْرِ شَارِعٍ وَهُوَ مِنْهُ

باب ذِكْرِ مَمَارِيعِ ظَوَاهِرِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * السَّرْدَاخُ - مَكَانٌ سَهْلٌ لَيْتَنٌ مَدَنٌ وَأَشَدُّ
عَلَيْكَ سَرْدَاخًا مِنَ السَّرْدَاخِ * ذَا عَجَلَةٍ وَذَا نَعْمَى وَاضِحٌ
وَقَبْلُ هِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ * أبو عبيد * هِيَ أَمَا كُنْ لَيْسَةَ تَنْبُتُ الْقَجْمَةُ وَالنَّعْمَى
وَالرَّقَاقُ - الْأَرْضُ الْقَيْنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ وَقَبْلُ هِيَ - اللَّيْنَةُ الْمُسْتَوِيَةُ وَالْتَرَقُّرُ نَحْوُهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّرَقُّرَ الْقَاعُ وَالْبِرَاتُ - الْأَمَا كُنْ الْقَيْنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا بَرْتُ
* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * الْبَرْتُ وَاجْمَعُ الْبِرَاتُ عَلَى فِعَالٍ وَجَعَهَا رُبُّةٌ عَلَى فَعَالٍ فَقَالَ

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْعَنَائْتُ * مِنْ أَهْلِهَا وَالْبُرُقُ الْبَرَارِثُ

جعل واحدها بَرِيَّةً ثم جمعها بَرَارِثُ وهذا بعيد * قال الفارسي * قال أجد بن يحيى لا أدري ما هي يُوحى الى البرارث في بيت رؤبة * أبو عبيد * السَّهَّاحُ - الأرض الحُرَّةُ اللَّيْسَةُ وَالسَّخَاوِيُّ - اللَّيْسَةُ التراب مع بُعْدٍ وقد تقدم أنها الواسعة والرَّغَابُ - الأرض اللَّيْسَةُ وقد رَغَبَتْ رُغْبًا وَالدِّمَّةُ مِنْهُلَةٌ وقد دَمِمَتْ دَمًا * أبو حنيفة * الدِّمْتُ وَالدِّمَّةُ وَالدِّمِثُ وَالدِّمِثَةُ - السهلة والجمع دِمَاثُ * قال * فاما الاصمعي فلا يقول دِمْتُ انما الدِّمِثُ عنده الرَّجُلُ اللَّاتِي السَّهْلَ وَغَيْرُهُ تقول في المِكان دُمُوثة وفي الانسان دِمَاثة * قال * وتكون الدِمَاثُ في الرمل وغير الرمل من سُهول الأرض وقيل لا تكون الدِمَاثُ في الرمل انما تكون في الأرض الجَدَدُ التي ليست بِقَفٍ وَلَا رَمْلَةٍ * قال * وروى عن بعضهم أنه قال كُلُّ سَهْلٍ دِمْتُ * أبو عبيد * المِثْناءُ - مثل الدِّمَّةِ * قال أبو حنيفة * المِثْناءُ - دِمَّةٌ سَهْلَةٌ وَالْوَادِي الدِّمِثُ السَّهْلُ يصير اليه الرُّطْبُ وهي أَبْطَأُ الأرض يُنْسَأُ * أبو عبيد * الغَضْرَاءُ - الأرض الطَّيِّبَةُ الْعَذْبَةُ فيها خُضْرَةٌ وَلَيْنٌ وَالْبَرَّاحُ - اللَّيْسَةُ الْوَاسِعَةُ * أبو حنيفة * السَّلْقُ - نَحْوُ الْبَرَّاحِ وَالْجَمْعُ أَسْلَاقٌ وَسُلُكَانٌ وهي مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ وَأَنْشَدَ

شَهْرَيْنِ مَرْعَاهَا بِقِيَمَانِ السَّلْقِ * مَرَحَى أَنْبَقِ النَّبْتُ مَجَّاجِ الْغَدَقِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

كَانَ رَعَى الْأَنْوَارَ فِي تَبْكِيرِهَا * حَتَّى رَعَى السُّلْدَانَ فِي تَرْهِيرِهَا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَخُذُولِ تَرْحَى النَّوَاصِفِ مِنْ تَشْجِلِثَ قَفْرًا خَلَاهَا الْأَسْلَاقُ

وقد تقدم أن السَّلْقَ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبْوَيْنِ * أبو عبيد * الْعَذَاةُ - الأرض الطَّيِّبَةُ الْمَرِيئَةُ * ابن السكيت * أَرْضٌ - عَذْبَةٌ كَذَلِكَ * صاحب العين * النَّائِجَةُ مِنَ الْأَرْضِ - الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَكْرَمَةُ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَأَطَابِبَ الْعُشْبِ هَذِهِ حَكَائِهِ وَأَرَاهَا الْبَائِجَةَ بِالْبَاءِ * أبو حنيفة * الْقَجُّ وَالْجَمْعُ الْفِجَاجُ رُبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ حَرَقَيْنِ مُشْرِفَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ طَرِيقًا عَرِيضًا وَرُبَّمَا كَانَ ضَيِّقًا وَإِذَا لَمْ

يكن طريقا كان أرضا كثيرة العشب والكلأ والسريحة - الطريقة الظاهرة
المستوية بالأرض ضيقة وهو مكان شجر فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل
الشجر أرضها مثل ما حولها من الأرض غير أنها أكثر نباتا وشجرا والجمع السراح
وربما كان مسيرة يوم والطبة والطبابة والطبيبة - نحو السريحة وقيل أرض
فيها أرت والأرتة - المكان السهل ذو الأرضة يربد الأرضة والجهرأة -
الرأية من الأرض المحلل ليست شديدة الاشراف وليست برملة ولاقف وهي دانية
منها كليهما وقد يكون في الرمل وفي القف كذلك من ذلك تبت نباتا حسنا
وتكون في أخراج الوادي والأجرع - ارتفاع في سهولة وليس برمل والجرعاء من
كرام المنابت * قال أبو علي * الأجرع صفة غلبت الاسم بدلالة تكسيرهم
له تكسير الاسماء وهو قولهم الأجارع * قال * وقال سيبويه هو المكان
المستوى الممكن * أبو حنيفة * البهرة من الأرض - الجرعة الطيبة وهي
السهلة وأنشد

رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْبَرِّ طَيِّبَةٌ * وَأَطْيَبُ الْأَرْضِ بَرِّيَّتُهَا الْبَهْرُ

والبهاء - أرض لينة وأنشد

يَبِيتُ بَنَاءُ بَصِيفِيَّةٍ * دَمِيتُ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ

الصيفية - التي أصابها الصيف وقيل هي المختار التي تعشب في الصيف
* قال * والبصرة - الأرض الطيبة الحمراء وهي غير البصرة بالسبع البصرة
من الحجارة وبه سميت البصرة بصرة كما سميت الكوفة كوفة بالرمل وقد تقدم
والروبة - مكرمة من الأرض كثيرة النبات والشجر وجمعها روب * قال *
وهي أبقى الأرض كلاً ولا تكون الرأية إلا من سهول الأرض كثيرة النبات والشجر
فأما القفاف والأكام فلا رأية فيها وفيها إشراف والمستوية - أرض لينة لا يزال
فيها نبات أخضر ريان والجباين - كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة
جبانة وقد تقدم أن الجبان والجبانة المقبرة وقيل هي مثل القماري تراب وحصى
وفيه شجر والمرج - الأرض المفضضة الواسعة التربة المعشاب وأصله فارسي وقد
جرى في كلام العرب وصرف قال العجاج ووصف عبيراً وأنتا

* وقد رَقِيَ مَرَجَ رَبِيعٍ مُمَرِّجًا *

والمَرَج المَدْرَعِي

مَمَارِيعُ خُفُوضِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * هَذَا بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ هِيَ الْبُطُونُ وَالْأَبْطِنَةُ وَهَذَا بَاطِنٌ مِنَ الْأَرْضِ بِمَنْزِلَةِ الْبَطْنِ هِيَ الْبَوَاطِنُ وَالْبُطْنَانُ وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ أَيْضًا بَطْنَانٌ يَرَادُ بِهِ أَكْرَمُهَا وَأَفْضَلُهَا وَمِنْ بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْكَرَامُ الْمِطْلَاءُ وَهُوَ مُطْمَنٌّ مِنَ الْأَرْضِ مُنْبِتَاتٍ مَحْلَلٌ وَأَنْشُدْ

فَنُورُنَاكُمْ إِنْ الثَّرَاثَ الْيَكْمُ * حَيْبُ قَرَارَاتِ الْجَنَّا فَاَلْمَطَالِيَا

وَأَنْشُدْ لَهُمِ بَيَانَ

وَالرَّمَتْ بِالصَّرِيحَةِ الْكُنَافِيَا * وَرُغِّلَ الْمِطْلَى بِهِ لَوَاهِجَا

فَقَصَرَ الْمِطْلَى * قَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَ كَمَا ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ احْتِاجٌ إِلَى قَصْرِ الْمِطْلَى فَقَصَرَهُ الْمِطْلَى بِدُ وَبَقَصَرَ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَإِنْ كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ قَدْ صَرَّحَ فِيهِ بِالْمَدِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمَطَالِي الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا مِطْلَاءُ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ عَلَى مِثَالِ مِفْعَالٍ فَقَدْ حَكِيَ غَيْرُهُ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَغَلَبَ الْقَصْرُ * قَالَ عَلِيٌّ بْنُ حِزَّةٍ * وَلَيْسَ هُمَيَّانُ وَاحِدَهُ قَصْرُهُ أَكْثَرُ الرِّوَاةِ عَلَى قَصْرِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَجُوبُ الدُّجَا كُذْرِيَّةٌ دُونَ قَرَحِهَا * بِمِطْلَى أَرِيكَ سَبَسَبٌ وَسُهُوبٌ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرَ دَارِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَمَا يُسَمَّى مِنْ بِلَادِهِمْ تَسْمِيَةً فِيهَا خَطُّهَا مِنَ الْمِيَاءِ وَالْجِبَالِ الْمَطَالِي وَاحِدُهَا الْمِطْلَى وَهِيَ - أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَنْشُدْ

الْبَرْقُ بِالْمِطْلَى تَهَبُّ وَتَبْرُقُ * وَدُونَكَ نَيْسُ مِنْ ذِقَانَيْنِ أَعْتَقُ

وَقِيلَ الْمِطْلَاءُ - مَسِيلٌ سَهْلٌ وَلَيْسَ بِوَادٍ وَهُوَ يُنْبِتُ الْعِضَاءَ وَرَوْضَاتُ بِالْحِمَى يُسَمَّيْنَ الْمَطَالِي الْوَاحِدَةُ مِطْلَى مَقْصُورٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْمُنْبِتَةِ الْهَشْمُ وَهُوَ - مَا تَصُوبُ فِي لَبِنٍ وَرِقَّةٍ وَجَعَهُ هُشُومٌ وَمِنْهَا الْحَاجِرُ وَهُوَ - كَرَمٌ مُشْنَأٌ وَهُوَ مُطْمَنٌّ لَهُ سُورٌ مُشْرِفَةٌ مَحْبِسٌ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ حَاجِرًا وَجَعَهُ مَجْرَانٌ

وقد تقدّم أنه شَفَّة الوادِي مما يلي بطنه وهو يَبْت العُشْب قال رؤبة يذ كر هَجِجَ
الارض وَوَصَفَ حَجِيرًا انقطع عنها الرُّطْب فاحتاجت الى الورود فجعل هَجِجَ الحُجْران
تحقيقاً لهَجِجَ الارض وانقطاع الرُّطْب

حَتَّى اذا ما اصْفَرَّ حُجْرانُ الدُّرُق * وَأَهْجِجَ الخُلصاءَ مِنْ ذاتِ السُّبُرُق
وَجَفَّ أَوْداءُ السَّحابِ المُـرْتَزِق * واسْتَنَّتْ أَعْرافُ السَّفا على القِيَقِ
* وَنَجَّ ظَهَرَ الْأَرْضِ رَقَاصُ الهَرَقِ *

أَهْجِجَ الخُلصاءَ - وَجَدَهَا قد جَفَّ بطنُها والقِيَقُ - مُتَوْنُ الارض الواحدة قِيقاءة
* قال أبو الحسن * ليس القِيَقُ جمع القِيقاءة على ما به من الزائد لان فِعْلاءة
لا تُكسَّر على الزائد انما هو جمع قِيَقَةٍ بعد الحذف وِرَقَاصُ الهَرَقِ - السراب
وقال ذو الرمة فجعل آخر الرُّطْب ما كان في بطن وادٍ وحاجر

ولم يَبْقِ أَلْوَاءُ الثَّمَانِي بَقِيَّة * من الرُّطْب إِلَّا بَطْنُ وادٍ وحاجر
الثَّمَانِي بَلَدٌ والأَلْوَاءُ جمع لَوَى وهو مَكْرَمَةٌ للنبات * قال على * دَفَعَ الفارسي
اللَوَى وقال انما هو اللَوَى وهو ما اسْتَرَقَ من الرمل وهو مَنبَات * أبو حنيفة *
وذكر بعض الاعراب أن الرُّجْعان مثل الحُجْران وهو ما ارْتَدَّ فيه السيل ثم نَفَدَ
والأَعْرَفُ أن الرُّجْعان جمع رَجَعَ وهو التَّهَيُّ أو الغدير وقال بعض هَذِيلٍ وَوَصَفَ
سيفاً فَشَبَّهه في بياضه وصنائه بالرُّجْع

أَبْيَضَ كالرُّجْع رُسُوبٍ إِذَا * ما نَاحَ في مُحْتَفَلٍ يَحْتَمِلِ
ومن خُفُوضِ الارض ومنابِئِها الضَّفَرَةُ وهي - ما طَمَأَنَّ من حَرَمِ الارض وَأَنْتَ وقد
يكون في الحَزُوم والحَزُون والقَمَادُ - رِياضُ كِرَامٍ في بَوَاطِنِ دِمِيثِيَّةِ حُرَّة وَقَلَّ
حَزْمٌ أو صَمَدٌ أَوْقَفَ وكذلك جَمِيعُ غَلَّتِ الارض لَأَ وَسَيُولُهُ تَدْفَعُ الى بطون فيها
أوفياء لا ذَبَّها من سَهْلَةٍ فتكون رِياضاً مَعاشِبَ من الدِّمَاطِ ومن مُطَمِّشَاتِ الارض
القَنْع وهو - خَفُضٌ من الارض له حَوَاجِبُ يَحْتَفِقُ فِيهِ المَاءُ وَيُعْشِبُ وقال ذو
الرمة ووصف طُعْناً

فَلَمَّا رَأَى القَنْعَ أَشْنَى وَأَخْلَفَتْ * مِنَ العَقَرِيَّاتِ الهَيُوجُ الْآوَاخِرُ
ومن بَوَاطِنِ الارض المَبْتَسَةِ - الغَائِطُ وَجَعُهُ غِيْطَانٌ والغُوطَةُ مِثْلُ الغَائِطِ وقد

تكون الغيظان صغاراً وكباراً وكل ما انحدر في الأرض فقد غاط وزعموا أن الغائط
ربما كان قَرْمَحًا وكانت به الرياض وقد قَدَمْتُ أن الغائط من الخلاء إنما سمي بذلك
* ابن دريد * وهو القَوَطُ وجمعه أَعْوَاتُ وكأنه أَمْعَضُ من الغائط * أبو حنيفة *
وَأَشَدُّ تَطَامُنًا من الغائط القَمَضُ وهو يَطْمَنُ حتى لا يظهر ما فيه وقد يكون دماناً
مَعَاشِبَ * ابن دريد * الجمع أَمْعَاضُ وغموض وهو المغمض * أبو حنيفة *
وكل مُطْمَئِنٍّ من الأرض - جَوْفٌ وهو نحو الغائط والمُهْوَأُ - نحو الغائط وقد
تقدم أنه انلَبْتُ والخورع - بطن سهل مُبْنَات والجمع أَخَوَاعُ وقد تقدم أنه جبل
معروف بعينه وقول من قال إن كل جبل خَوَعُ ومن مُطْمَئِنَات الأرض المَعَاشِبِ
- الفَلَقُ وهو - مُطْمَئِنٍّ بين رَبَوَيْنِ والجمع فَلَقَانِ وقيل الفَلَقُ والفَلَقُ من حَزْمِ

الْمَنَابِتِ وَأَنشَدَ

وَبِالْأُدْمِ تُحْدَى عَلَيْهَا الرِّحَالُ * وَبِالشَّوْلِ فِي الْفَلَقِ الْعَاشِبُ

وَالْفَالِقَةُ - أرض تكون وسط الجبال تُنْبِتُ الشجر وتُزَلُّ وَيَبِيتُ فِيهَا الْمَالُ فِي
الْبَيْلَةِ الْقَرَّةِ فَعَلِ الْفَالِقُ مِنْ جَلَدِ الرَّمْلِ وَكَلَا الْقَوَائِنِ مُمَكِّنُ * قال سيديويه * فَالِقُ
وَفَلَقَانِ وَفَلَقَانِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اسْمُ * أبو حنيفة * ومنها - الدَّارَةُ وَهِيَ تُعَدُّ
مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ الْمُذْنَبَةِ وَقِيلَ هِيَ - الْجَوْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَحْفُفُ الْجِبَالَ كَنَحْوِ دَارَةِ أَمْوَى
وَدَارَةِ مَوْضُوعٍ وَدَارَةِ جُلْجُلٍ وَسَائِرِ دَارَاتِ الْعَرَبِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا وَإِذَا كَانَتِ الدَّارَةُ فِي
الرَّمْلِ فَهِيَ - الدَّيْرَةُ وَالْجَمْعُ الدَّيْرُ وَأَنشَدَ

بَنَّا بَدِيرَةَ يُضِيءُ وَجُوهَنَا * نَمُّ السَّلِيطِ عَلَى قَتِيلِ دُبَالٍ

وَرَوَايَةُ سِيدِيُوِيَهٍ بَنَّا بَدِيرَةَ * الْفَارِسِيُّ * وَالتَّدِيرَةُ الدَّيْرَةُ وَهِيَ التَّدِيرُ كَالدَّيْرِ
يُرِيدُ الْجَمْعُ * وَقَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَ يَمْتَنِعُ نَكْسِيرُ الدَّيْرَةِ وَهِيَ دِيَارٌ وَلَا تَكْسِيرُ التَّدِيرَةِ
وَهِيَ تَدَاوُرٌ وَلَكِنْ أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى مَا يَجْمَعُ مِنْهُمْ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * قَالَ بَعْضُهُمْ
لِدَارَةٍ هِيَ الدَّارَةُ وَهُوَ - بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ يُطِيفُ بِهِ الْجِبَالُ إِلَّا أَنَّ الدَّارَةَ تَكُونُ
مُسْتَدِيرَةً وَالْفَالِقُ أَوْ قَدْ يَسْتَطِيلُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَأَوًا لِأَنَّهُ رَاجَ الْجِبَالَ عَنْهُ وَالْإِنْفِصَاءُ
الْإِنْفِصَاحُ وَالْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ قِيلَ فَأَوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا - فَلَقْتُهُ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ بِذِكْرِ الْمَطِيِّ

قلت لا يغترون
أحد بعدد بما
وقع من عجماء
الجبال المهمة في
الكتب المطبوعة
كالجهين العبيدي
والياقوتى واقاموس
ونحوها فانه خطأ
والصواب أن الجبال
إذا ذكرت مع
الدارات فحاشاؤها
مهمة لان الجبال
رمال والجبال حجارة
والدليل على ذلك
قول جعفر بن
سليمن الهاشمي
إذا رأيت دارات
الحى ذكرت الجنة
رمال كنفورية وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به

رَاحَتْ مِنَ الْخَرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ * حَتَّى أَنْفَقَايَ الْفَأْوُ عَنْ أَغْنَاهَا مَحَرًّا
يعنى أنها قَطَعَتْ الْفَأْوُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ مُطْمَئِنَاتِ الْأَرْضِ الْحَاثِرُ وَهُوَ الْمَكَانُ
الْمُطْمَئِنُّ الْوَسْطُ الْمُرْتَفِعُ الْحُرُوفُ وَجَعَهُ حُورَانُ * أَبُو عِيَّيدَ * الْحَاثِرُ هُوَ الْحَاثِرُ
وَجَعَهُ حَيْرَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَاثِرُ فِي الْمَصَانِعِ وَلَمْ يَحْكُ أَحَدُ الْحَاثِرِ فِي الْحَاثِرِ غَيْرُهُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ خُفُوضِ الْأَرْضِ الْمَعَاشِيْبُ - الرَّجُلَةُ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْغُلْظِ
وَاللَّسِينِ وَهِيَ أَمَا كُنْ سَهْلَةً تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ فَيُمْسِكُهَا وَرُبَّمَا كَانَتْ لَهَا مَدَامَعُ إِلَى
الْأَوْدِيَةِ وَالرِّيَاضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا نَفْسُ الْمَسَائِلِ وَمِنْ مُطْمَئِنَاتِ الْأَرْضِ الْمُنْبَتَّةِ
الْمَعَى وَهُوَ - سَهْلٌ بَيْنَ صُلَيْبَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ دَارًا

بِصُلْبِ الْمَعَى أَوْ بَرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ * لَهَا حِدَّةٌ جَوْلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ

فَتَنْسَبُ الصُّلْبَ إِلَى الْمَعَى لِتَجَاوُرِهِمَا * قَالَ الْفَارِسِيُّ * هُوَ - مُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
صَلْبَتِي وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَسِيلُ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ مُطْمَئِنَاتِ الْأَرْضِ
الْمَعَارِيْعُ الدَّائِجَةُ وَهُوَ - مُتَّعٍ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَدَدِ وَالرَّمْلِ
وَإِذَا اتَّسَعَتِ الرَّحْبَةُ قَبْلَ رَحْبَةٍ مُرْتَجِنَةٍ وَأَنْشَدَ
* حَيْثُ ارْتَجَحْتَ رَحَابَهَا *

* قَالَ عَلَى * كُلُّ مُتَمَتِّدٍ مُتَّعٍ مُرْتَجِنٌ حَتَّى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ارْتَجَحْنَا الْقَيْلُ * قَالَ *
وَكُلُّ مُطْمَئِنٍّ يَنْدَفِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ فَهُوَ قَرَارَةٌ وَالْجَمْعُ قَرَارٌ وَقَرَارَاتٌ وَهِيَ
مِنْ مَكَارِمِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ سَهُولًا قَالَ الرَّايُّ يَصِفُ عَيْرًا

أَطَارَ نَسِيلُهُ الشُّتْوَى عَنْهُ * تَتَّبَعُهُ الْمَذَانِبُ وَالْقَرَارُ

* قَالَ عَلَى * لَا يَلِزَمُ أَنْ يَكُونَ الْقَرَارُ جَمْعُ قَرَارَةٍ لَعَلَّهُ كَسَلٌ وَسَلَةٌ فِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ
مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ وَإِنَّمَا اغْتَرَّ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَى بَعُطْفَ هَذَا الشَّاعِرِ الْقَرَارَ عَلَى
الْمَذَانِبِ لِيُقَابِلَ الْجَمْعَ بِالْجَمْعِ * قَالَ * وَقَالُوا الْأَرْضُ أَشْبَاهُ تَكُونُ الْأَرْضُ حَافُهَا
قِفَافٌ وَوَسْطُهَا رِيَاضٌ وَسَبَاحٌ وَأَوْدِيَةٌ فَإِذَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهَا الْقُفُوفُ تَمَيَّنَاهُ قُفًا وَبِئْسَ الْقُفُوفُ
إِلَّا الْحِجَارَةُ وَحَافُهَا مَا حَوَّلَهَا فَأَمَّا قُفٌّ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْقُفُوفُ فَانْه لَا يَنْبَغُ شَيْءٌ * وَقَالَ *
الرَّوْضَةُ - قَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ بَرَائِمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ تَحَوُّبٌ
وَهِيَ أَرْضٌ طِينٌ وَحَرَّةٌ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَتَحَبَّرُ بِهَا لِيَسْتَرَاضَ الْمَاءُ أَيْ يَحْتَبِرُ وَقَدْ

تقدم * قال * وقد تكون الروضة دعوة والغرض مثلها وأصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست روضة إلا لها احتقان واحتقانها ان كان جانبها يشرف على سائرها ففقتقن الماء فيه ورب روضة مستوية لا يشرف بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها وانما هي روضة تُفرغ إما في روضة وإما في واد أو وقف فتلك الارض أبدا روضة في كل زمان كان فيها عشب أولم يكن والمريض - القاع الحرا الطيب اذا أعشب فصار روضة يقال آروض القاع وأراض واستروض وأراض الله البلاد - جعلها رياضاً وأنشد

لَبَّيْكَ بَعْضُهُمْ حَيْرَانٌ بَعْضٌ * يَقُولُ وَهُوَ مَوْلَى مُرِيضٍ
فأما المستريض فغير المريض المستريض المتسع ومنه قولهم افعل كذا وكذا مادام النفس مستريضا أى متسعا وهو مثل ومن هذا قول الأرقط وأمره بعض الملوك أن يقول فقال

أَرَجَرًا يُرِيدُ أَمَّ قَرِيضًا * كِلَيْهِمَا أَحَدٌ مُسْتَرِيضًا
وحديقة الروض ما أعشب منه والتف وقد أخذت الروضة عشباً فاذا لم يكن فيها عشب فهي روضة واذا كان فيها عشب فهي حديقة وانما سموها من الروضة حديقة لأن الثبت في غير الروضة متفرق وهو في السعة ملتف متكاوس فالروضة حينئذ حديقة الارض * قال * وقال بعضهم لا تكون الروضة الا مستديرة ولا يكون بها شجر ذهب الى أن منافع المياه في القيعان هكذا تكون والروضة أبداً على مثل منقع الماء قأماً حداثتي الروض فلا تكون الا مستديرة ولا يكون بها شجر ذهب الى قول عنترة

* فَتَرَكْنِ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرَمِ *

* أبو عبيد * الحَجَر - الحديقة وأنشد

* تَرَوِي الْحَجَابِرَ بَازِلَ عُلُكُومِ *

* أبو حنيفة * ومن الرياض روضة تنهية - لا يجاورها ماؤها والتنهية - أقتة من الارض واسعة لا يجاورها ماؤها تبقى يومين وثلاثة ورب أخرى ظاهرة على وجه الارض لها مفايض إما واد وإما رياض وما كان وقد تقدم ذكر القرارة

والتَّهْيَةِ فِي بَابِ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَمُسْتَقَرِّهِ وَانَمَا ذَكَرْنَاهُمَا هُنَا لِتَعْيِينِ أَنَّهُمَا
مَكْرَمَةٌ وَرُبَّ لَفْظَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ أُعِيدَتْ لِذَلِكَ * قَالَ عَلِي * وَصَفَ أَبُو حَنِيفَةَ
الرَّوْضَةَ بِالتَّهْيَةِ فَقَالَ رَوْضَةٌ تَهْيَةٌ وَالتَّهْيَةُ اسْمٌ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْبَدَلِ أَوْ إِلَى
تَوْجِيهِهِ الصِّفَةِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَكثيراً عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِتَحْوِيٍّ وَالبَحْرَةُ - الرَّوْضَةُ
أَجْتَرَتْ الْأَرْضَ - كَثُرَ بِهَا مَنَافِعُ الْمَاءِ فَأَبْقَتْ وَقِيلَ الْبَحْرَةُ - لِحَقْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
تَتَسَّعُ وَالجَمْعُ بِحَارٍ وَأَنشَدَ

* أَنْفُ يَنْفُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا *

وقِيلَ الْبَحَارُ - الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ بِحْرَةٌ وَأَنشَدَ فِي وَصْفِ سَيْلٍ
يُعَادِرُ صَرْعِي مَنْ أَرَاكَ وَتَنْصُبُ * وَزُرْقًا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ يُعَادِرُ
يَعْنِي بِالزُّرْقِ الْعُذْرَانِ وَالذَّقْرَى - الرَّوْضَةُ دَقَرَ الْمَكَانُ - صَارَتْ فِيهِ رِيَاضٌ
وَأَنشَدَ * وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تَحْمِلُ نَبْتَهَا *

وَيَجْمَعُ دَقَارَى وَأَنشَدَ

تَحَالُ مَكَائِكُهُ بِالْفُحَى * خِلَالِ الدَّقَارَى شَرْبًا غَمَلًا

وَالْبُنَانَةُ - الرَّوْضَةُ الْمُعْشَبَةُ الْخَالِيَةُ وَالْخَبْرَاءُ - الْقَاعُ الَّذِي يُنْبِتُ السِّدْرَ
وَالْجَمْعُ خَبْرَاوَاتٌ وَخَبَارٌ وَخَبَارٌ وَخَبَارِي * قَالَ سِيبَوِيه * غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلْخَبْرَاءِ خَبِيرَةٌ وَالجَمْعُ خَبِيرٌ وَأَنشَدَ

وَرَقَرَقَتْ لِلزُّبَانِي مِنْ بَوَارِحِهَا * هَيْفَ أَثْنَتْ بِهَا الْأَصْنَاعُ وَالْخَبْرَاءُ

وقِيلَ الْخَبْرَاءُ - الْحَيْثُ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ وَالسِّدْرُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَتْ بِخَبْرَاءَ
وَالْخَبْرَاءُ تَكُونُ مِثْلَ بَعْدَادٍ فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا فِيهَا مَوَاضِعٌ سِدْرٍ وَمَوَاضِعُ رِيَاضٍ
وَيَحْتَنِضُ النَّاسُ فِيهَا وَقَدْ خَبِرَتِ الْأَرْضُ خَبْرًا - إِذَا صَارَتْ خَبْرَاءَ وَمِنْ مَطْمَنَاتِ
الْأَرْضِ الْحَوِيُّ وَهُوَ - بَطْنٌ يَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالْحَزْنُ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ أَهْظَمُ
مِنَ السَّهْبِ مِثْنَابٌ يَعْنِي بِالْمِثْنَانِ الْمِنْبَاتِ وَالْأَوْهَدُ وَالْوَهْدُ - خَفَضُ إِذَا كَرَّمَ كَانَ
مَعْشَابًا وَأَنشَدَ

وَكَأَنَّ أَرْحُلَنَا يَوْهَدٍ تَخْصِبُ * يُمَتَّى عُسَيْرَةٌ مِنْ مَنِيبِضِ الثُّرَيْسِ

وَجُعَ الْوَهْدُ وَهَادٌ * قَالَ عَلِي * فَأَمَّا الْأَوْهَدُ فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ مَكْسَرًا وَالتَّجَارَةُ

- نُقَرَّةٌ فِي الْأَرْضِ يَدُومُ نَدَاهَا وَتُنْبِتُ وَالْقَرُورُ مِنَ الْأَرْضِ - الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ شَيْءٌ
وَالْجَمْعُ قُرُورٌ مِمَّنْ خُرُوقُ وَالْفَرُشُ - الطَّرِيقَةُ الْمَطْمَنَةُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْبًا تَقُودُ
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَرُبَّمَا كَانَ عَرْضُهُ انْغِلَافًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِمَّا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَوَى وَأَحْمَرُ وَالْجَمْعُ الْقُرُوشُ وَإِنَّمَا قَرَشُهُ لِيَنَّهُ وَأَرَاضُهُ وَالْهُضُومُ - مَطْمَنَاتُ
مِنَ الْأَرْضِ مَعَاشِبُ وَاحِدُهَا هَضْمٌ * ابْنُ السَّكَبِتِ * هَضْمٌ وَأَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْحَبَّارُ - السَّرِيعَةُ النَّبَاتُ السَّهْلَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي يَبْطُونُ الْأَرْضَ
وَسَرَّارَهَا وَقَدْ حَبِرَتِ الْأَرْضُ وَأَحْبَرَتِ وَالْمَسْدَقَاءُ - مِنَ الْبَطُونِ وَهِيَ أَيْضًا هَجَجٌ
مِنَ الظَّوَاهِرِ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشَدَّ تَمَكُّنًا مِنَ الظَّوَاهِرِ مِنْهَا مِنَ الْبَوَاطِنِ وَأَدْوَمُ طَلُوعًا
عَلَيْهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ غَزَالًا

يَقْرُؤُ أَبَارِقَهُ وَيَدْتُونَارَهُ * لِمَدَافِيٍّ مِنْهُ بَيْنَ الْحَلَبِ

وَالِكَمْعِ - حَفْضُ لَيْنٍ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مَطْبِطَةِ تَامِيَا * بِالْكَمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَجَبَّاهَا

جَبَّاهَا حَرْفُهَا وَجَعُ الْكَمْعِ أَكْمَعُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعُمُولُ - بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ
غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * النَّوَاصِفُ - رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ -
أَمَا كُنْ بَيْنَ الْغَلَطِ وَاللَّيْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

* أَبُو عُبَيْدٍ * النَّاصِفَةُ - الَّتِي تُنْبِتُ الثَّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ النَّوَاصِفَ
تَجَارِي الْمَاءَ

بَابُ الرِّمَالِ مُنْبِتِهَا وَغَيْرِ مُنْبِتِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * النَّهَابِيرُ - مِنَ الرِّمَالِ وَاحِدُهَا نَهْبُورَةٌ وَهُوَ - مَا اشْتَرَفَ مِنْهُ
وَالْهَبَرُ وَالتَّيْهُورُ - مَا طُمَأَنَّ * الْفَارِسِيُّ * تَيْهُورٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْعُولًا وَتَفْعُولًا
وَعِفْعُولًا * وَقَالَ * مَرَّةً تَيْهُورٌ وَتَيْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

خَلِيلِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ * يَنْتَهِيهِ بَيْنَ الْعِطَافِ الْعَصَائِبِ

* قَالَ ابْنُ جَنَى * يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَيْهُورَةٌ تَفْعُولَةٌ مِمَّنْ تَفْعُوضَةٌ إِلَّا أَنَّهُ قَلْبُهُ

ولو كان من الواو لكان تَوْهُورَة ويجوز أن يكون تَهْـوْرة في الاصل فَيَهْوْلة مثل
مَسْهُور وعَيَّووم الا انه قُلبت الواو التي هي عين الى موضع الفاء ثم أُبدل منها التاء
كما أُبدل في قولهم تَقْوَى وتَقِيَّة ونحو ذلك فيكون على هذا عَهْوْلة ويَدْلُك على
أن الكلمة من هذا الباب قولُ الهجاء

• الى أَرَاطٍ وَنَقَى تَهْـوْـر •

فإنما وَصَفَه بالانْهِيار كما وَصَفَه الآخر به في قوله

كَمَثَلِ هَبْلٍ نَفَى طَافَ الْمَشَاءُ بِهِ • يَنْهَارُ حِينًا وَيَنْهَاهُ النَّهْرُ حِينًا

والانْهِيار والانْهِيار يتقاربان في المعنى كما تقاربا في اللفظ • ابن السكيت •
انْهَارَ الرَّمْلُ وَتَهْـوَّرَ وَتَهَيَّرَ وَتَوَهَّرَ وكذلك الجُرْفُ • ثعلب • تَهَرَّرَ الرَّمْلُ
- مَارَ • أبو عبيد • الصَّرِيَّةُ - قِطْعَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ
صَرِيْمٌ وَصَرَائِمُ • ابن دريد • الْقَضْفَةُ وَالْجَمْعُ قُضْفَانٌ - قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ
تَنْقَضُفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ • أبو عبيد • الْعَقْدَةُ - الْمَتْرَاكُمُ مِنَ الرَّمْلِ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَجَعُهُ عَقْدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَقْدٌ وَالضَّفْرَةُ كَالْعَقْدَةِ وَجَعُهَا
ضَفِيرٌ • أبو حنيفة • الضَّفِيرَةُ - قِطْعَةٌ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ تَنْقَادُ وَتَنْتَبِثُ الشَّجَرُ
• ابن دريد • وَهُوَ الضَّفَرُ وَالْجَمْعُ ضَفُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّفْرَةَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَطِيلَةُ السَّهْلَةُ الْمُتَبَتِّةُ تَقُودُ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ • أبو حنيفة • الْمَشَقَرُ -
وَطَىءُ يَنْقَادُ مَا انْقَادَ الضَّفَرُ مُتَصَوِّبٌ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَجْلَدُ الرَّمْلِ • ابن دريد •
الْمَشَاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ - مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ وَقَدْ أَشَقَرَ الرَّمْلُ • أبو عبيد • الْأَمِيلُ
- حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ يَكُونُ عَرْضُهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ • قَالَ سَبْيَوِيه • وَجَعُهُ أُمْلُ
وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ • أبو عبيد • الْكَذِبُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ تَنْقَادُ
نَحْدَ وِدْبَةٍ • ابن دريد • وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتَبْتُهُ أَوْ كَتَبْتُهُ وَكَتَبْتُهُ كَتَبْتُ إِذَا
جَعَلْتُهُ وَالْكَتْبَةُ - كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
سَمِيَّ كَتَبْتُ لِأَن تَرَاهُ دُقَاقُ كَانَهُ مَكْتُوبٌ مِنْهُ وَرَبْعُهُ عَلَى بَعْضِ لِحَاوَتِهِ وَالْكَتَبُ
- نَثْرُ التُّرَابِ أَوْ الشَّيْءِ تَرَى بِهِ كَتَبْتُهُ فَإِنَّكَ تَكْتُبُ • ابن السكيت • هُوَ مِنْ
الْكُتْبَةِ - وَهِيَ الْحَبْلَةُ مِنَ الْقَبَنِ وَكُلُّ مَا أَصَابَ فَقَدْ أَتَكَتَبَ • غَيْرُ وَاحِدٍ •

الجمع أَكْنِبَةٌ وَكُنْبٌ وَكُنْبَان * صاحب العين * يقال لَانْبُ الكَنْبِ نَجَفَةٌ
 الكَنْبِ وهو - الموضع الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فيصير كأنه جَرَفٌ مَجْبُوفٌ وَقَبْرٌ
 مَجْبُوفٌ وهو الذي يُحْفَرُ في عَرْضِهِ وهو غير مَضْرُوح * أبو عبيد * النِّقَا
 - مِثْلُ الكَنْبِ * ابن السكيت * تَنْبَيْتُهُ نَقْبَانٍ وَنَقْوَانٍ * الأصمعي *
 جمعه أَنْقَاءُ وَأَنْشَدَ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * من آخر اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرُوجٍ
 * أبو زيد * أَنْقَاءُ وَنَقْبَانٍ وقد يقال النُّقْيُ * وقال * نَقَا فَارِعُ إذا كان
 أَطْوَلَ مما يليه * أبو عبيد * الْعَقَقُلُ - الحَبْلُ العظيم يكون فيه حَقَقَةٌ
 وَحِرْقَةٌ وَتَعَقُّدٌ * وقال مرة * هو - الرَّمْلُ الكثير * صاحب العين *
 هو - ما اتَّسَعَ وَارْتَكَمَ من الرمل * قال سيبويه * هو من التَّعْقِيلِ يَذْهَبُ إلى
 أن النون زائدة وأن الكلمة ثلاثية مضاعفة فهذا الضرب من النبت * أبو
 عبيد * السَّلَاسِلُ - رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ وَيَتَقَادُ * ابن دريد *
 واحِدَتُهُ سِلْسِلَةٌ * أبو زيد * الْعَقَصَةُ من الرَّمْلِ كَالسَّلْسَلَةِ * وحكى أبو علي *
 الْعَقَصَةُ * أبو عبيد * الْجُهْورُ - الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ على مَا حَوْلَهَا * أبو حنيفة *
 الْجُهْورُ - أعظم من الرابية تُنبت وهي مَكْرَمَةُ الحَبَالِ وهي الْجُهْورَةُ * أبو
 عبيد * انْخَرَبَ - مُنْقَطِعُ الْجُهْورِ الْمُشْرِفِ من الرمل * قال أبو حنيفة * هو
 انْخَرَبَ إذا كان فيه غَضِيٌّ وإن كان فيه أَرَطَى فهو قُنْفُذٌ وقيل القُنْفُذُ يكون
 في الجَلَدِ بين القَفِّ والرَّمْلِ وهو مِثْلُ الرَّاحِلَةِ عليها جهازها يعني من كثرة الشجر
 وقيل هو المكان المرتفع الكثير الشجر وقيل هو من الرمل ما اجتمع وارتفع شيأ
 وهو مُنْبِتٌ وقيل إنما قنفذه كثرة شجره والارتفاع * أبو صاعد * حَرَجَةٌ
 مُقَدَّودَةٌ تكون في الرمل حَبَالٌ يَنْبِتُ فيها سَبَطٌ وَتَمَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَنَدَاءٌ ويكون
 وَسَطُ ذَلِكَ أَرَطَى وَعَلَقَى وتكون آخرُ منها بَلْقَا تَراهن بِلْقَا فِيهِنَّ حَجَرَةٌ وَبَيَاضٌ
 وَلَا تُنْبِتُ من العبيدان شيأ فيقال لذلك الحَبْلُ الْأَشْعَرُ مِنْ جَرَى نَبَاتِهِ * أبو
 عبيد * الْأَهْدَافُ - حُيُوطٌ تُشْرِفُ من الرَّمْلِ واحداها هَدَفٌ وَالْقَوْرُ - نَقَا
 مُسْتَدِيرٌ * ابن دريد * جمعه أَقْوَارٌ وَأَقَاوِرُ وَقِيْرَانٌ وَأَنْشَدَ

قوله فهذا الضرب
 من النبت انظر ما
 معنى هذه الجملة
 ولعل فيها تحريفا
 كتبه معصمه

وَمُخَلَّدَاتٍ بِالْجَبِينِ كَأَنَّمَا * أَنْجَارُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُنْبَانِ

الْمُخَلَّدَاتُ - الْمُقَرَّطَاتُ * أبو حنيفة * الْقَوُزُ - يَنْعَطِفُ مِنَ الرَّمْلِ فَيَكُونُ
مِثْلَ الْهَلَالِ وَهُوَ يَنْبُتُ نَبَاتًا كَثِيرًا وَقِيلَ الْقَوُزُ يَكُونُ فِي جَبِيعِ الرَّمْلِ وَيَنْبُتُ
فِيهِ أَجْمَعُ فِيمَا حَزَنَ مِنْهُ وَسَهْلُ * أبو عبيد * الْحَقْفُ - الرَّمْلُ الْمَعْوَجُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَعْوَجِ مُحْقُوقٌ * صاحب العين * جَمْعُ الْحَقْفِ أَحْقَافُ
وَحُقُوفٌ وَحَقْفَةٌ وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَ فَقَدْ أَحْقُوقَ وَمِنْهُ أَحْقُوقٌ تَطَهَّرَ الْبَعِيرُ
وَشَخَّصَ الْقَمَرُ وَأَنْشَدَ

* تَمَاوَا الْهَلَالَ حَتَّى أَحْقُوقَا *

وقوله عز وجل « إِذْ أَنْذَرَنَاهُ بِالْأَحْقَافِ » قِيلَ كَانَ سُمُّكَ نَاهِمًا بِالرَّمْلِ
* ابن دريد * جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « مَرَّ بِنَظْفِي حَاقِفٍ فَرَمَاهُ » وَلَهُ تَفْسِيرَانِ
قَالُوا حَاقِفٌ - أَيْ فِي أَصْلِ حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ حَاقِفٌ مُنْعَطِفٌ * أبو
عبيد * الدَّغَصُ - أَقْبَلُ مِنَ الْحَقْفِ * ابن دريد * جَمْعُهُ أَذْعَاصُ
وَدَغَصَةٌ وَأَرْضٌ دَغَصَاءُ - كَثِيرَةُ الرَّمْلِ * صاحب العين * هِيَ الدِّغَصَةُ -
فَإِنَّ أَنْتَ الدِّغَصَ فَعَلَى هَذَا وَالرَّقْوَةُ - فَوَيْقُ الدِّغَصِ وَلَانْكَوْنِ الْأَعْلَى مُقَرَّبَةً مِنَ
الْأَوْدِيَةِ وَأَنْشَدَ

لَهَا أُمٌّ مَوْقِفَةٌ وَكُوبٌ * يَجْتَبِ الرَّقْوِمَرُ نَعْمَا الْبَرِيرُ

* أبو عبيد * الْعَانِكُ - الرَّمْلَةُ فِيهَا تَعَقَّدُ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْبَعِيرُ لَا يَتَقَدَّرُ عَلَى
السَّيْرِ فَيَقَالُ قَدْ اعْتَنَكَ * صاحب العين * عَنَكَ الرَّمْلَةُ تَعَنُّكَ عُنُوكًا وَتَعَنَّتْكَ
* ابن دريد * اسْتَعَنَكَ الْبَعِيرُ وَاعْتَنَكَ - جَاءَ عَلَى عَانِكَ الرَّمْلُ فَصَعَّدَ فِيهِ وَهُوَ
الْحَبْوُ وَرَمْلٌ عَرِيكَ وَمَعْرُورِيكَ - مَتَدَاخِلُ وَرَمْلَةٌ بَعَكْنَةُ - تَشْتَدُّ عَلَى الْمَانِي
وَدِعْكَنَةُ وَغَلِيزَةُ - شَدِيدَةُ * أبو عبيد * الْهَدْلُولُ - الرَّمْلَةُ الطَوِيلَةُ الْمُسْتَدْقَةُ
وَقِيلَ هُوَ - التَّلُّ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ رَمْلٍ * أبو عبيد * الشَّقِيقَةُ -
قَطْعُ غِلَظٍ بَيْنَ حَبَلَيْ رَمْلٍ * أبو حنيفة * الشَّقِيقَةُ - لَبَنٌ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ
يَطُولُ مَا طَالَ الْحَبْلُ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - فَرْجَةُ فِي الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ وَقِيلَ
هِيَ - مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - الْأَرْضُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ عَلَى طَوَارِهِمَا تَنْقَادُ

عبارة للسان والرقو
والرقوة فوق الخ
أنشد البيت كتبه
مصححه

عبارة اللسان
والشقيقة قطعة
غليظة الخ وهي
أحسن مما هنا
كتبه مصححه

ما انفقادا وهى أرض صلبة يستنقع فيها الماء سعتها الغلوة والغلوتان وهذه الاناويل كلها متقاربة والحوامات - من لبن الجلد وهى شقيقة بين الجبال وهى أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها لكأ ولا أبارق ولا حقة وقد تقدم أن الحوامين أما كن غلاط منقادة * أبو زيد * الفلك من الرمل - جبال صغار كأنها لرم فى جوف الشقائق وهو كذا أن الحجارة فتصفى رها الطباه الواحدة فلكة والجمع فلك وجمع الجمع فلاك وقد تقدم فيما غلط من الارض * قال أبو الحسن * ليس الفلك جمعها ولا الفلاك جمع إنما الفلك اسم للجمع والفلاك من أبنية الجمع كصفة وصحاف فهى إذا جمع * أبو عبيد * العذاب - مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شئ من لبنها * أبو حنيفة * العذاب - ما تبسط من الرمل وامتد بعد معظمه حتى يضرب الجدد عذب وقد تقدم أن العذاب - الارض السهلة القليلة التراب والسائفة - العذاب نفسه وقيل السائفة - جانب من الرمل الذين ما يكون منه وقيل السائفة من الرمل - مامل منه فى الجلد وهى أرض لبنه منسدة كة منبات والجمع السوائف وقد ذكرها ذو الرمة فقال

قوله عذب لامعنى
لهذه الكلمة وحدها
ويظهر أنهم امن
زيادة الناسخ أوفى
الكلام نقص كتبه
مصححه

تَبَسُّمٌ عَنِ الْمَيِّ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ * ذَرَا أَفْجَرَانٍ مِنْ أَفَاحِي السَّوَائِفِ

* صاحب العين * السائفة والسوفة من الارض - ما كان بين الرمل والجلد كأنها سافتمهما أى دنت منهما * قال ابن جنى * سألت أبا علي عن هـ مرة سائفة فقال يجوز أن تكون واوا كان فيه نبت أو غيره مما يساق قلت أتعرفه من السيف أو السيف فلم يخرج بيننا فيه شئ قلت أتعرفه من شفت يده فلم يخرج فيه شئ ثم إن محمد بن حبيب قال هو الرمل يتصل بالجلد أو نحوه فقال أبو علي هو إذا من الواو كأنه شئ ما فاربه ودنا منه ونظيره صوران وهو جبل فى طرّف البصرة مما بلى الرّيف فى بلد الروم * قال ابن جنى * هو عندى قوعلان من صارى صور كعوقرآن وعوثبان وينبغى إن كان عريباً أن يكون من الأصور أى المائل كأنه مال الى الرّيف وصور اليه وأنشد

أَبَهُ الرُّومِ أَوْتُوخُ أَوَالِطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْزِيدُ

قال وهذه كلها مواضع * أبو عبيد * الخبيلة - مثل العذاب * ابن
السكيت * الخبيلة - رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشجر * أبو حنيفة * الخبيلة - الارض
الكثيرة الشجر السهلة ليست رَمْلَةٌ ولا قَفْ * والخبيلة - القطيفة وانما قيل للوضع
الكثير النبات خبيلة تشبها بها شئبه كثرة الثبت بمثل القطيفة وقيل الخبيلة
- مَفْرُجٌ فِي الرَّمْلِ بَيْنَ هَبْطَةٍ وَصَلَابَةٍ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنبات وَأَنشد

نَسْرَنَ مِنَ الدَّهْنَاءِ يَقْطَعْنَ وَسَطَهَا * شَقَائِقُ رَمْلٍ يَنْهِنُنَّ نَحَائِلَ

* أبو عمرو * الخبيلة - الروضة في الفلاة * صاحب العين * رَمْلَةٌ تَنْضُو
الرِّمَالُ - أَيْ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا * أبو عبيد * اللَّبَبُ - مَا اسْتَرْقَ وَانْحَدَرَ مِنْ
الرَّمْلِ * قال * وقال بعضهم اللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَبْلِ الرَّمْلِ
* أبو حنيفة * اللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ - الْمُسْتَرْقُ الْمُتَحَدِّرُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَهُوَ
أَسْفَلُ الْحَبْلِ وَمَسْقَطُهُ وَمِثْلُهُ الْإِبْطُ وَالْقُطْ * أبو عبيد * اللَّوَى - الْجَدُّ بَعْدَ
الرَّمْلَةِ وَالْجَمْعُ أَلَوَاءُ * ابن السكيت * أَلَوَى الدَّوْمُ - أَوَّلُ الْقَوَى * أبو حنيفة *
الْجَدُّ الَّذِي يُقْضَى إِلَيْهِ اللَّبَبُ عِنْدَ مَسْقَطِهِ هُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْقَوَى وَعِنْدَ
بَعْضِهِمْ جَمِيعُ مُسْتَرْقِ الرَّمْلَةِ وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّعْطِ إِلَى الْمَسْقَطِ وَقِيلَ هُوَ - اللَّبَبُ فَالْقَوَى عِنْدَ
بَعْضِهِمْ مِنَ الرَّمْلِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مِنَ الْجَدِّ وَقِيلَ هُوَ - الْقَنْعَةُ نَفْسُهَا * ابن
السكيت * أَجَدَّ الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى الْجَدِّ * أبو حنيفة * الْقَنْعَةُ - هُوَ
الْحَوْمَانُ * قال * وَهُوَ مَا مَدَّ مِنَ الْقَنْعَةِ حَتَّى يَنْسَرِبَ الْجَدُّ * قال * فَالْقَنْعَةُ
كُلُّهَا حَتَّى تَنْسَرِبَ الْجَدُّ حَوْمَانَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ أَمَا كُنْ مِنْهَا سَهْلَةً وَأَمَا كُنْ جَادَّةً فِي
مَسْقَطِ الرَّمْلِ وَقِيلَ الْحَوْمَانَةُ - مَكَانٌ سَهْلٌ يَنْبُتُ فِيهِ الْعَرَفِجُ * قال * وَمِنْ قَطْعِ
اللَّبَبِ هُوَ - السَّقْطُ وَالسَّقْطُ وَالسَّقْطُ وَالْمَسْقَطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ السَّقْطُ وَالسَّقْطُ
وَالْمَسْقَطُ فِي الْوَلَدِ * أبو عبيد * الْأَوْعَسُ - السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّمْلِ * ابن
دريد * الْوَعْسُ - الرَّمْلُ السَّهْلُ الَّذِي يَشُقُّ عَلَى الْمَائِي فِيهِ أَرْضٌ وَعَسٌ وَأَرْضُونَ
وَوَعْسٌ وَأَوْعَاسٌ وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ - رَكِبُوا الْوَعْسَ وَالْمِيعَاسَ وَالْوَعَّاءَ وَالْأَوْعَسَ
وَالْوَعْسُ - رَمْلٌ تَغِيبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَجَعَّ الْوَعْسُ أَوْعَسٌ وَوَعُوسٌ وَقِيلَ هُوَ -
مَا نَذَلَ وَسَهْلٌ مِنَ الرَّمْلِ * أبو حنيفة * الْأَوْعَسُ وَجَعُهُ أَوَاعِسُ وَالْوَعَّاءُ

والميعاس كله - رمل فيه بعض الاشراف في القنعة وهي كثيرة النبات وهي الهدملة
 قال * ويصدق ذلك

حي الهدملة من ذات المواعيس * فالحنو اصبح قفرا غير مأفوس
 والهدملة من حر الرمل ولا تدنو من القنعة ولكنها مستوية من الرمل كثيرة النجر
 وتثبت الهدملة من كثرة شجرها * ابن دريد * رمل هدمل - تجتمع عال
 * وقال * ارض مدعاس - كثيرة الدعس وهو الرمل الدفان * أبو عبيد *
 الهيام - الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد * أبو حنيفة * ما كان كذلك
 فانه غير مثبت ولا محلي وانما النبات منه فيما اندك وخالطته تربة وتثبت عليه
 الاقدام اوفى جلده فان في اوساط الرمل جلدا كثيرا من الارض غليظا وبعضه
 سهل لين او فيما رقى منه والتبد على تربة طيبة وفيما لاد بالرمل من الجدد ولا يسه
 منه شيء فانه في كل هذا تكون مكارم من النبات ومحال للبعي فاضله وقيل الهيام
 - ما كان ترابا دقا يابسا * أبو عبيد * الرغام - اللين وليس بالذي يسيل من
 اليد والدهاس - كل لين لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب أصلا ولا طين * قال
 أبو حنيفة * قال بعضهم الدهاس من الرمل - غير الكثير وقيل كذلك الرمل
 - دهاس * ابن دريد * الدهس من الارض - الذي يتقل المشي فيه والجمع
 دهاس وأدهس القوم - سلكوا الدهس * صاحب العين * الدهسة - لون
 كالون الرمل يعلوه أدنى سواد - رمل أدهس - والدهاس من الرمل - ما كان
 كذلك ولا يثبت شجرا * أبو عبيد * الوعث - كل لين سهل وليس بكثير الرمل
 جدا بين الوعونة وقد أدعت القوم - وقعوا في الوعونة * ابن دريد * الجمع
 ووعوث وأوعاث وقيل الوعنا والوعث من الرمل - ما غابت فيه الارجل وأخفاف
 الابل وهو صعب عاها وطريق وعث في طرق ووعوث ووعث وقد وعث الطريق
 ووعث ووعونة ووعنا والهيم - الكذب السهل والهيم - رملة حراء * أبو
 زيد * بزح الرمل - وطأؤه والجمع أبراخ * أبو عبيد * الخشاء - الارض
 فيها رمل يقال أنبط في خشاء * ابن دريد * الخشاء - أرض رخوة فيها حجارة
 والجمع الخشاء * أبو عبيد * المرذاء وجمعها مراد - رمال منبطحة لا تثبت فيها

ومنه قيل للغلام أمرد والعافر - الرملة التي لا تُنبت شياً وقيل العافر - العظيم من الرمل * ابن السكيت * الجرْع واحدة جرْعَةٌ وهي - دَعَصُ من الرمل لا يُنبت شياً * أبو حنيفة * الجرْعاء - ما انبسط من الرمل وأنشد

ولم تَمْشِ مَنَى الأذَمِ في أوْعَسِ النِّقا * بِجِرْعَائِكَ الْبَيْضِ الْحِسانُ الْخَرائدُ

الجرْعاء في قول ذي الرمة من الأوعس وقد تقدم ذكره وكلاهما من العذاب ويقال للجرع والجرعاء جرْعة والجمع الأجارع والجرعاعات وقد تقدم أن الجرْع المكان المستوى المتمكن وقيل الجرْعة - ما استوى من الرمل في ارتفاع وإسست فيه أنقاء * أبو عبيد * الدَّكْدَاكُ - ما انبت من الرمل بالارض * أبو حنيفة * الدَّكْدَاكُ والدَّكْدَاكَةُ - ما غلظ من الرمل وجلّد وإذا تلبّد الرمل فقد اندك فان حَفَرْتَ فيه حَفَرْتَ في تراب هَيْام وهو الدُّكُّ إذا وطئت عليه الإبل نَبَتَ بِأَخْفَافِها لِإِشْرَافِها فأما الحُمْرُ والبِغالُ فانها تَحْفَرُ فيها ولا يَبُتُ فيها الْوَدُ والرَّوَابِي - ما أَشْرَفَ من الرمل مثل الدَّكْدَاكِ غير أنها أشد منها لِإِشْرَافِها والدَّكْدَاكُ - أَشَدُّ منها اكْتِنازا وأغلظ وهذه فيها خَوْرَةٌ وإِشْرَافٌ وهي أيضا تَنْبُو بِأَخْفَافِ الإبل لانها الى الغلط يَحْمِلُها النَّاسُ لِإِشْرَافِها وَبَرَازِها وهي أَحْسَنُ نَبْتًا من الوادى لان السَّبيلَ يَسْرَعُ الْعُشْبُ وَيَلْتَمِدُ عَلَيْهِ الدَّمَنُ ولا يكاد المال يَرْتَعُ في وادٍ من الغمق والغمق زَيْدُ السَّبيلِ ورطوبته وإذا صارت التَّلَاعُ في الوادى حَدَرَتْ دَمَنَ الدَّاسِ وَأَمَارَ الدَّوَابِّ فلا تَحْدُ الوادى أَبَدًا إِلَّا مَائِي الْكَلَدِ * نعلب * الدَّرْدَائِي دُكُّ - صغير مُتَلَبِّد فاذا حَفَرْتَ حَفَرْتَ عن رمل * أبو عبيد * ال بده من الرمل التي ليست بمسقطية والنخب من الرمل - الحَبْلُ اللَّاطِي بالارض والخبيبة - طرائق من رمل أو سحاب * أبو حنيفة * الخبيبة والخبيبة تكون في الرمل مثل الوادى تَفْلُقُ الارضَ فَلَقًا تَتَوَطَّأُ منها وليس لها جِرْفَةٌ ولكن لها أَسْنَادٌ وهي تكون الدعوة وقد ذكرها ذو الرمة فقال وهو يصف نور وحش

حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَنْظَرِها * مِنْ عَجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْبَاجٌ لَهَا خَبَبٌ

والخبيبة غير الخبيبة الخبيبة - أرض بين الخبيبة والخبيبة * أبو عبيد * الطَّيْبَةُ والطَّيْبَةُ كَالْخَبِيْبَةِ والخبيبة * أبو حنيفة * هي - الطرائق من الرمل وغيره

ال بده هكذا صورة
ما في الاصل وحرر
الكلمة كتبه
معه

* قال * مَجَّعَ الطَّبَاةَ أَطْبَةً وَالْحَبَّةَ وَالطَّبَّةُ تُنْبِتَانِ الْعَرَفَجَ * أبو زيد * حُبُّكَ
الرمل - طرائفه وأسناده واحدها حَبَاكُ * ابن دريد * وهى الحَبَائِكُ واحدها
حَبِيكَةُ وقد تقدّم فى الشَّعَرِ والماءِ والبَيْضِ مِنَ السِّلَاحِ * صاحب العين *
حَدُورُ الرَّمْلِ وَأَحْدُورُهُ - مَا تَسْقُلُ مِنْهُ * أبو عبيد * الخَلُّ - الطَّرِيقُ فى الرَّمْلِ
* الكلابيون * خَلٌّ وَأَخْلٌ وَخِلَالٌ * صاحب العين * الخَلْلُ - الطَّرِيقُ
النافذ بين الرمال المتراكمة وأنشد

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ سُورَانَ مُصْعَدَةً * أَنَّى لَأَزْرِي عَلَيْهَا وَهَى تَنْطَلِقُ
وَأَمَّا سَمَى خَلًّا لِأَنَّهُ يَخْتَلُّ وَالْخَلْلُ النَّفَازُ * نَعْلَبُ * سَمَطُ الرَّمْلِ كَخَلِّهِ وَأَنْشَدَ
فَلَمَّا عَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سَمَطَ رَمْلَةٍ * لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالْأَوَاهِنِ
وَحَسِرُ الرَّمْلِ - طَرِيقُ بَيْنِ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ فى الرِّمَالِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ خُصُورٌ وَأَنْشَدَ
* أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ *

* أبو عبيد * الطَّرْفَسَانُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشَدَ
* وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُخْتَلًا *
وَالْقَنْعُ - أَسْفَلُ الرَّمْلِ وَأَعْلَاهُ * صاحب العين * هو - مُسْتَدَارُهُ * ابن
دريد * جَعَمَهُ أَقْنَاعٌ * غَيْرُهُ * وَفَرَّقَ الرَّمْلَ كَقَنْعِهِ * أبو عبيد * الْعَوَاكَةُ
- الْعَنْبِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوَاكِلُ عَوَانِكَ *
* نَعْلَبُ * الْعَوَكُلُ - ظَهَرُ الْكَنْبِ وَعَوَكُلُ كُلِّ رَمْلَةٍ - رَأْسُهَا * أبو عبيد *
الْعَنْعَتُ - الْكَنْبُ السَّهْلُ * أبو حنيفة * الْعَنْعَتُ مِنْ مُسْتَوَى الرَّمْلِ كَالْعَدَابِ
وَاللَّبِّ وَالْعَنْعَتُ أَيْضًا - مَا اسْتَوَى مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلِ وَكَثُرَ نَبْتُهُ وَهُوَ مَكْرَمَةٌ قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ عَرَاهُ خُذَلَتْهَا * فى عَنْعَتٍ يُنْبِتُ الْحَوْدَانَ وَالْعَدَمَا
وَالْعَنْعَتُ - أَوْسَعُ مِنَ الْقَصِيْمَةِ * صاحب العين * الْعَنْعَتُ - ظَهَرُ الْكَنْبِ
الَّذِى لَانِبَاتٍ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ - الْكَنْبُ السَّهْلُ أَثْبَتُ أَوْ لَمْ يُثْبِتْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِى
لَا يُثْبِتُ خَاصَّةً وَأَنْ يَكُونَ الْمُنْبِتُ أَوَّلَى لِقَوْلِهِ

• فِي عَنَتِ بُنِيتِ الْحَوَذَانِ وَالْقَدَمَا •

وَعَنَتُهُ - أَلْفَاءُ فِي الْعَنَتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَنَتِ التُّرَابَ وَالْحَوَزَةُ - رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ
 مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَصِيْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ - قِطْعَةٌ كَأَنَّهَا حَبْلٌ وَهِيَ
 ذَاتُ سَهْلَةٍ وَحَصَى تُنْبِتُ الْغَضَى وَلَوْ لَا الْغَضَى لَمْ تَكُنْ قَصِيْمَةً وَالْبَاغِيَةُ - آخِرُ الرَّمْلَةِ
 وَالسَّهْلَةُ إِلَى الْقَفِّ وَقِيلَ أَيْ تَكُونُ الْبَاغِيَةُ فِي مُنْقَطَعِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَسْكَانٌ بَيْنَ
 السَّهْلِ وَالْحَزْنِ وَرَبْعًا كَأَنَّ مُرْتَفَعَةً وَرَبْعًا كَأَنَّ مُطْمَئِنَّةً وَقِيلَ الْبَاغِيَةُ - الْمَسْكَانُ
 الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ أَرْضٍ مَذْكُوكَةٍ لَا أَسْنَادَ لَهَا تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَقِيلَ هِيَ - الْوَعَاءُ
 ذَاتُ الرِّمْتِ وَالْحَضْضُ وَهِيَ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَالْبَقْلَ
 وَأَطْيَابَ الْعُشْبِ وَالنَّقْعَاءُ - الْأَرْضُ الدَّكَّةُ الَّتِي تُهَنَّمُ بِالْأَقْدَامِ إِذَا وَطِئَتْ فِيهَا وَجَعَهَا
 النَّقْعَانِيَّ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ أَيْ شَيْءٍ أَحْسَنُ قَالَتْ « أَرُغَادِيَّةٌ عَلَى أَرَسَانِيَّةٍ فِي
 تِلَاعٍ قَاوِيَةٍ فِي نَقْعَاءٍ رَابِيَةٍ » وَقِيلَ النَّقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - لَيْسَتْ بِرَمْلٍ وَلَيْسَ فِيهَا
 حِجَارَةٌ وَالتَّهْدَاءُ - رَابِيَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُلْتَبِدَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ كَرِيْعَةً وَقِيلَ هِيَ - مَا ارْتَفَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَجَلَدٌ وَقِيلَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الارتفاعِ وَهِيَ أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنَ النَّقْعَاءِ وَقِيلَ
 التَّهْدَاءُ - مَكْرَمَةٌ فِيهَا لَيْنٌ وَجَلَدٌ تُنْبِتُ كَرَامَ الْبَقْلِ مِنَ الْحَزْنِيِّ وَالسَّهْلِيِّ وَالْحَابِيَّةِ
 وَالْحَوَائِيَّ - مُرْتَفَعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتَةٌ وَالْعِرْقَةُ - أَنْبِيْبٌ فِي مَتُونِ الْحَبَالِ تُنْبِتُ السَّبْطَ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَرُفُ الرَّمْلِ - ظَهْرُهُ وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهَا أَرْطَاعُ
 الْأَرْضِ وَأَشْرَافُهَا - وَالْعُمْلُولُ - الرَّابِيَةُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْحُدُوجَةُ فِي الرَّمْلِ
 - مِثْلُ الشَّعْبِ فِي الْجَبَلِ وَهُوَ مُنْبِتٌ وَأَنْشَدَ

عَلَى أَفْحَوَانٍ فِي حَنَادِيحٍ حُرَّةٍ • يُنَاصِي حَشَا مَا عَانِكَ مُتَكَارِسُ

وَقِيلَ الْحُدُوجُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ • أَبُو زَيْدٍ • الصَّبَبُ
 وَالصَّبُوبُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا انْصَيَّتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ وَصَبُوبٌ كَذَلِكَ
 وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ • غَيْرُهُ • أَصْبُوا - أَخَذُوا فِي الصَّبَبِ • أَبُو حَنِيفَةَ • انْتِقَارُ
 الْوَاحِدَةِ نُقْرَةٌ - تَكُونُ فِي الرَّمْلِ فِيهَا تَصَوُّبٌ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ تُنْبِتُ وَيَنْزِلُهَا النَّاسُ
 وَالْفَالِقِيُّ مِنْهَا وَهُوَ مِثْلُ الْحَبْسَةِ إِلَّا أَنَّ لَهُ جِرْفَةً وَهِيَ الْفَوَالِقُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ لِوُطْأَتِهَا
 وَنَحْمَرُهُمْ وَقِيلَ الْفَالِقِيُّ قَدْ يَكُونُ فِي الْقَفِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْبَلَالِيُّ - كَهَيْئَةِ

الدوائر في الجبال كأنها الشام في جلد البعير الواحدة بلوفة * السيراني * هي
 طريضة في الرمل * ابن دريد * وبلوفة * قال أبو حنيفة * وقيل البلوفة
 تنبت الرخاى لاتنبت غيرها وأنشد لذي الرمة بصف نور وحش
 برود الرخاى لاترى مستطافه * بلوفة الأكثيرة المحافر
 والرخاى - عروق مثل الجرز حلوة تحفر عنها الثيران فتأكلها لان منبتها سهل
 رملي وأنشد

به كل موشى الذراعين يرتعى * أصول الرخاى لايفزع طائفة
 مربابا كثاف المعيد ترى له * بحالا كسبت النهاء محافره

قال والذي روى عن الاعراب أن البلوفة لاتنبت شيئا يزعمون أنها منارل الجن
 وكذلك يقولون في البرص الواحدة برصة وهي - مثل البلوفة وقد تقدم أن
 البلايق الموائى والبرئة - بن سهولة الرمل وحزونة القف أرض برئة مربعة
 تكون في مساقط الجبال * ابن السكيت * بحمة الرمل وبحمة - معظمه
 * وقال مرة * هو ما تقدم منه * السيراني * العواقيل - معاطيف الرمل
 واحدها عاقول * ابن دريد * الحث - الرمل اليابس الخشن والحثال -
 الرمل الذى فيه خشونة * غيره * العريان - نقي أو عقد ليس فيه شجر
 * صاحب العين * الحر والحرة - الرمل الطيب وطين حر - طيب منه وكل
 أرض طيبة حره والحر - الفعل الحسن منه * وقال * الحدب - حدور
 من الرمل فى صلب والجمع أحذاب وحداب وفى التنزيل « وهم من كل حدب
 ينسلون » وأحدوب الرمل - أحقوق * الأصمى * الهمر والهمرور -
 من أسماء الرمل * ابن دريد * التميم - ما يتعوج من الرمل اذا هبت عليه
 الريح وقد غنمت الريح الأرض والأل - جبل رمل معروف يقوم عليه الامام
 وأنشد
 بزرن ألا سيزهن التدافع *

* وقال * نيج الرمل - معظمه وجهه أتباج * الأصمى * حبيب الرمل
 وحبيبه - طرائقه وقد تقدم فى الماء * أبو عبيد * النيم - الدرج الذى فى
 الرمال اذا جرت عليه الريح وأنشد

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْتَعَةٍ * مِثْلَ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةٍ نِيَمُ
 وقد تقدّم لك النِّيمُ * ابن دريد * البَصُونُ - الرمل المتواكب والْمَوْرَعَةُ
 - الرَّمْلَةُ تنقطع من مُعْظَمِ الرمال * ابن السكيت * السَّنَانُ - رمال مرتفعة
 تَسْتَطِيلُ على وجه الأرض واحداً منها سَنِينَةٌ وهي السُّنُونُ * صاحب العين *
 الْمَيْلَاءُ من الرمال - عَقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مُعْتَزَلَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 * مَيْلَاءُ مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ قَاصِيَةٍ *

مِنْ هُنَا لِلْبَعْضِ وَلَيْسَتْ مُتَعَلِقَةٌ بِمَيْلَاءٍ وَلَا قَاصِيَةٍ لَأَنَّ مَيْلَاءَ لَيْسَتْ بِجَارِيَةٍ عَلَى
 الْفِعْلِ وَلَوْ كَانَتْ مُتَعَلِقَةٌ بِقَاصِيَةٍ لَنَقُضَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصِفُ كُنُسَ الْبَقَرِ
 فَكَيْفَ يَكُونُ الْكُنُوسُ بَعِيداً مِنْ مَعَادِنِ الصِّيرَانِ * الْأَصْمَعِيُّ * أَسْمَةُ الْأَرْضِ
 - تَطْهَرُهَا الْمُرْتَفَعَةُ مِنْ أَتْبَاجِهَا * ابن السكيت * التَّحِيْرَةُ - طَرِيقَةٌ مِنْ
 الرَّمْلِ سَوَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّحِيْرَةَ قِطْعَةٌ مُسْتَدَقَّةٌ صُلْبَةٌ وَأَنَّهَا الطَّبِيعَةُ وَالطَّرَةُ
 مِنَ الْخَبَاءِ * صاحب العين * الْعَكَّةُ - الرَّمْلَةُ الْحَمَازَةُ وَالْجَمْعُ عَكَكٌ وَالْجَزَاءُ
 - حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ وَهِيَ كَرِيمَةُ الْمُنْتَبِتِ وَالْجَمْعُ الْجُزْرُ عَلَى مَعَامِلَةِ الصِّفَةِ
 * الْأَصْمَعِيُّ * تَعَلَّجَ الرَّمْلُ - اجْتَمَعَ وَرَمْلٌ عَالِجٌ أَرَاهُ مِنْهُ وَعُجُوبُ الْأَكْنَبَةِ -
 مَا خَيْرُهَا الْمُسْتَدَقَّةُ وَأَنْشَدَ

* بِعُجُوبٍ أَنْفَاءٍ يَمِيلُ حَبَابُهَا *

وَالشُّعْبَةُ الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الصَّغِيرَةُ مِنَ التَّلَاعِ * غَيْرُهُ *
 الْعَرَفُ وَالْعَرِيفُ - صَوْتُ فِي الرَّمْلِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ وَقِيلَ هُوَ - وَقَوْعُ بَعْضِهِ عَلَى
 بَعْضٍ وَأَرَى أَنَّ أَبْرَقَ الْعَرَافِ مِنْهُ * صاحب العين * الثَّعِيطُ - دُقَاقُ رَمْلِ
 تَنَقَّلَهُ الرِّيحُ وَالرَّعْدِيدُ مِنَ الرَّمْلِ - الْهَيَامُ وَأَنْشَدَ
 * فَهُوَ كَرِعْدِيدِ الْكَنْبِ الْأَهْمِ *

الفصل بين الأرضين والبلدين

* أَبُو حَنِيفَةَ * يُقَالُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْبَلَدَيْنِ - التَّوَرُّمُ فِي وَزْنِ عَرُوسٍ
 وَهِيَ مُوْتَنَةٌ وَأَنْشَدَ

يَأْتِي التُّخُومَ لَا تَطْلُمُوهَا * إِنَّ ظِلَّ التُّخُومِ دُوْعُقَال
فَأَنْتَ وَرَوَاهُ آخَرُونَ التُّخُومَ عَلَى الْجَمْعِ كَأَنَّ وَاحِدَهَا تَخْمٌ وَحَكَى بَعْضُهُمُ التُّخُومَةَ
بِالْفَتْحِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ الثَّقَاتِ هُوَ التُّخُومُ وَالطُّخُومُ وَالتُّخُومُ وَالطُّخُومُ وَالْجَمْعُ
تَخْمٌ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ - الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْبَلَدَيْنِ * وَقَالَ *
هَذِهِ الْأَرْضُ مُتَنَاجِخَةُ الْأُرْقَةِ وَالْأُرْتَةِ وَهِيَ الْأُرْتُ وَالْأُرْقُ وَقَدْ آرَتْ الْأَرْضُ -
إِذَا ضَرَبَ مَنَارَهَا وَأَعْلَمَ حُدُودَهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * التَّدُّ - التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي
السَّمَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَنَارُ - مَا يُضْرَبُ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ الْمُنَجَاوِرَيْنِ

ذَكَرَ مَا لَمْ يُوطَأْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا اسْتَعْمَلَ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْمِبْعَاسُ - الَّتِي لَمْ تُوطَأْ * أَبُو حَنِيفَةَ * جَدِيدُ الْأَرْضِ
- مَا لَمْ يُؤْتَرَفْ فِيهِ وَلَكِنَّهُ عَلَى فِطْرَتِهِ وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُسَبِّحُ عَنْهُمْ * تَقَى الْيَمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ خَالِفَ
* ابْنُ دَرِيدٍ * تَرَلْنَا أَرْضًا عَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ - لَمْ تُنْزَلْ قَطُّ * ابْنُ الْكَلْبِيِّ * السَّاهِرَةُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوطَأْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا اسْمُ الْأَرْضِ وَأَنَّهَا الْعَرِيشَةُ
مِنْهَا وَأَنَّهَا الْفَلَاةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * انْطَطَّ وَانْطَطَّة - الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَنْزِلَهَا نَازِلٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ خَطَطٌ وَقَدْ خَطَّهَا خَطًّا وَاخْطَطَّهَا وَكُلُّ مَا خَطَرْتَهُ فَقَدْ
خَطَطْتَ عَلَيْهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْجَادِسَةُ - الَّتِي لَمْ تُعْمَرْ وَلَا حُرِثَتْ

الْأَرْضُ يَكْرَهُهَا الْمُقِيمُ بِهَا أَوْ يَحْمَدُهَا وَالَّتِي لَا أَوْبَاءَ بِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * اجْتَسَوَيْتُ الْأَرْضَ - إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نَعْمَةٍ
وَكَذَلِكَ جَوَيْتُهَا وَقَدْ جَوَيْتَ نَفْسِي جَوَى - إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * أَرْضٌ جَوِيَّةٌ وَجَوِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهَا الطَّعَامُ وَلَمْ
تُؤَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ قَبْلَ اسْتَوْبَلِهَا وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا وَالْوَيْسَلُ - الَّذِي لَا يُسْتَمَرُّ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ يَكُونُ الْاسْتِيبَالُ كَالْاجْتِنَاءِ * وَقَالَ * أَرْضٌ وَبَيْلَةٌ
وَالْجَمْعُ وَبُلٌّ وَقَدْ وَبِلَتْ عَلَيْهِمْ وَبُولًا * ابْنُ دَرِيدٍ * جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَالٍ زَيْجِي

قوله والجمع وبيل
في اللسان قال ابن
سبويه وهذا نادرا
حكمه أن يكون
وبائل اه كتبه
مصحه

قوله وليست الابله
عندى الخ مناقض
لما فى الصحاح
والمحكم والنهاية
من أن همز الابله
بدل من الواو كنبه
مصححه

فقد دَهَبَتْ عَنْهُ أَبْلَتْهُ * أَى وَخَاوَمَتْهُ وَثَقَلَهُ وَلَيْسَتْ الْاِبْلَةُ عِنْدَى مِنْ
لفظ اسْتَوْبَلَتْ لَانْ ذَلِكَ انما هو على البذل والهزلة لا تَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ
الَا فِي أَحَدٍ وَأَنَاءُ وَأَنْمَاءُ فِي أَحَدٍ قَوْلِي أَبِي بَكْرٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْاِسْتِجَامُ
كَالِاسْتِجَالِ أَرْضٌ وَخَيْمَةٌ وَوَجْعَةٌ وَوَحَامٌ وَوَحُومٌ يَنْسُ الْوُخُومَةَ وَالْوَحَامَةَ وَأَرْضٌ
خَامَةٌ وَقَدْ خَامَتْ خَيْمَانًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّوْحُومُ كَالِاسْتِجَامِ وَقَدْ تَوَخَّجَتْهَا
* أَبُو عُبَيْدٍ * اعْتَنَفْتُ الْأَرْضَ - كَرِهْتُهَا * وَقَالَ * اجْتَنَسْنَا ثِيَّ الْبِلَادِ
وَاجْتَنَسْنَا ثِيَّهَا - لَمْ نَوَافِقْهُ * وَقَالَ * بَذَأْتُ الْأَرْضَ أَبْذُوهَا بَذَاءً - دَخَمْتُ مَرَاغَهَا
وَهِيَ أَرْضٌ بَذِيئَةٌ مِثَالُ فَعِيلَةٍ - لَا مَرَعَى بِهَا وَيُقَالُ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ وَوَيْبِيئَةٌ مِنْ
الْوَبَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَبَيْتُ الْأَرْضِ وَبَاءٌ وَوَبَاءٌ وَأَوْبَاءٌ - إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا
وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ وَدَاءَةٌ وَأَدَاءَتْ وَدَوِيَّتْ دَوَى وَالدَّوَى - الدَّاءُ وَيُقَالُ
مَا فَاةً أَنَّهُمْ بِلَادُنَا - أَى مَا وَاَفَقْتُهُمْ * أَبُو عُبَيْدٍ * مَا يُقَامِئُنِي النَّيُّ وَمَا يُقَامِئُنِي
- أَى مَا يُوَافِقُنِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَجَذْتُ الْأَرْضَ - وَجَذْتُهَا مَحْمُودَةً * ابْنُ
جَنَى * تَنَعَّمْتُ الْأَرْضَ - أَعْجَبْتُنِي وَبَرَّقْتُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلِكَ تَعَمَّتْ النَّيُّ - بَرَّقَتْهُ
* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ بَرِيئَةً مِنَ الْأَوْبَاءِ صَحِيحَةً قِيلَ أَرْضٌ زَاهَةٌ
وَمَصَحَّةٌ * وَقَالَ * مَرَوَتْ الْأَرْضُ مَرَاءَةً فَهِيَ مَرِيئَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا قَدِمَتْ
بِلَادٌ افْكَنْتَ فِيهَا خَسَّ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قِرَّةُ الْبِلَادِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ
قِرَّةُ الْبِلَادِ بغير همز هذا نَصُّ قَوْلِهِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ قِرَّةُ لَفْظَةٍ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ انما هي
على طَرَحِ الْهَمْزِ لَانْ أَهْلَ الْحِجَازِ لَا يَهْمِزُونَ مِثْلَ هَذَا

الارض التي بين البر والريف

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الرِّيفُ - مَا قَارِبَ الْمَلَةِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ أَرْيَافُ
وَرُيُوفٌ وَرَبِيفُ الْقَوْمِ - دَوَا مِنْ الرِّيفِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْبَرَاغِيلُ - الْبِلَادُ
الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ مِثْلُ الْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا وَاحِدُهَا بَرِغِيلٌ وَهِيَ الْمَرْأَفُ
وَاحِدُهَا مَرْزَقَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ - الْمَرْزَفُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَهِيَ
- الْمَذَارِعُ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ - مَا دَنَا إِلَى الْمَصْرَمِ الْقَرْيَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ

- المَشَارِفُ * قال * فاذا كانت تَزْهَمَةُ بَرِّيَّةٍ بِعَمْدَةِ الرِّيفِ قَبْلَ اَرْضِ عَدَاةٍ
وَالْجَمْعُ عَدَوَاتٌ واذا كانت كذلك ولم يَمَسَّهَا يَمْنٌ وَلَا وَصَحَتْ فَهِيَ هِجَانٌ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ النَّثِيُّ الْاَعْرَافِ - هِجَانٌ وَكُلُّ كَرِيمٍ خَبَارٌ - هِجَانٌ وَأَنشَدَ
بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَشَجْمَةِ الثَّرَى * عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُوْجَةُ وَالْبَحْرُ
* ابن دريد * الْعَدَاةُ - الْفُضْحَةُ وَالْبُعْدُ مِنَ الرِّيفِ اَرْضٌ عَذِيَّةٌ وَعَدَاةٌ
* صاحب العين * السَّجَّةُ - اَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَتَرٍ وَجَعُهَا سَبَاحٌ وَقَدْ سَخِنَتْ سَخْنًا
فَهِيَ سَخْنَةٌ وَأَسْخَنَتْ

نُعُوتُ الْأَرْضِينَ مِنْ قَبْلِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ

* أَبُو حَنِيفَةَ * اِذَا كَانَ مَوْضِعُ الْأَرْضِ بَارِدًا فَهُوَ - صَرْدٌ واِذَا كَانَ دَفْنًا فَهُوَ جَرْمٌ
وَهِيَ الصَّرُودُ وَالْجُرُومُ وَالْأَصْلُ فَارِسِيٌّ * أَبُو عُبَيْدَةَ * بَلَدَةٌ دَفْنَةٌ وَبَيْتٌ دَفْنِيٌّ
وَرَجُلٌ دَفَانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَايٌ - اِذَا كَانَا مُسْتَدْفِنَيْنِ

أَسْمَاءُ مَا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ

* أَبُو عُبَيْدَةَ * الْجِرْبَةُ - الْمَرْزَعَةُ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ
تَحْدَرُمَاهِ الْبُتْرِمِنْ جُرْبِيَّةٍ * عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا
* قَالَ * وَهِيَ الْمَشَارَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ * الْفَارِسِيُّ * الْمَشَارَةُ تَحْتَمِلُ عِنْدِي وَجْهَيْنِ
أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الشَّارَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَارَةٌ لِلْعِمَارَةِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الشَّارَةِ وَالشَّارَةُ
تَرْجِعُ إِلَى الظُّهُورِ وَبِمَجُوزٍ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَنْوَاجِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ النَّارَ وَتُظْهِرُهَا
فَتَكُونُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ لَا وَاسِطَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَصْلِ كَالَّتِي بَيْنَهُمَا فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي بَابِ الْعَسَلِ عِنْدَ ذِكْرِ الشُّورِ بِأَشَدٍّ مِنْ هَذَا الْاِسْتِقْصَاءِ فَأَمَّا ابْنُ
دُرَيْدٍ فَقَالَ مَشَرْتُ النَّثَى أَمَشَرُهُ مَشَرًا - أَنْظَرُهُ * أَبُو عُبَيْدَةَ * الدِّبَارُ -
الْمَشَارَاتُ وَاحِدَتُهَا دَبْرَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدَتُهَا دِبَارَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ
لِلْمَشَارَةِ الْمُقَطَّعَةِ وَالْكُرْدُ وَجَعُهُ كُرُودٌ * أَبُو حَاتِمٍ * هِيَ الْكُرْدَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لَهَا الشَّرْبَةُ وَجَعُهَا شَرَبٌ * وَغَالٌ * شُرِبَتْ الْأَرْضُ

- جُعِلَتْ لَهَا شَرَبَاتٌ وَشُرِبَ النَّضْلُ - جُعِلَتْ لَهُ شَرَبَاتٌ وقد تقدّم أن الشربة كالخَوْبِضِ الصغير والسَّكْبَةُ من المَشَارَاتِ هي - الشربة العليا التي يُنْسَقَى منها سائر الكُرود وتُسَمَّى الحَوَاجِزُ التي بين الدِّبَارِ والتي تُحْسِكُ الماءَ الجُدُورَ واحداها جَدْرٌ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للزَّيْبِرِ « احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَرْسِلْهُ » يريد إلى مَنْ تَحْتَكَ وهو الحَبَّاسُ أَرْذِيَّةٌ وهو - الطينُ يَجْمَعُ حَوْلَ النَّضْلَةِ كالحوض وتُنْسَقَى فِيهِ الْمَاءُ * أبو عبيد * الحَقْل - الدَّيْرَةُ * أبو حنيفة * وفي المثل « لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ » والقِرَوَّاحُ والقِرَّاحُ - الأرضُ الْمُصْلَحَةُ لِزَرْعٍ أَوْ غَرْسٍ وقد تقدّم أن القِرَّاحَ والقِرَوَّاحَ من الأرض التي ليس فيها ماء ولم يختلط بها شجر * غيره * وجع القِرَّاحِ أَقْرِحَةٌ وقِرَاحٌ والفَلْجَةُ أيضا - القِرَّاحُ الذي اشْتَقَّ لِلزَّرْعِ وَاجْمَعُ فَلَجَاتٍ وَأَنْشَدَ

دَعَا فَلَجَاتِ الثَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا * طِعَانُ كَفَوَاهِ الْحَاضِ الْأَوَارِكِ
يعني المَزَارِعَ ومن روى فَلَجَاتٍ دَعَاهُ مَا اشْتَقَّ مِنَ الْأَرْضِ لِلدِّبَارِ * ابن السكيت *
الْفُلُوجَةُ - الأرضُ الْمُكِنَةُ لِلزَّرْعِ * أبو حنيفة * الرِّكْبُ - الدَّيْرَةُ * ابن
السكيت * وهو المُرْكَبُ وكذلك يقال لكل مُرْكَبٍ الرِّكْبُ ومَرَكَزُهُ المُرْكَبُ
* أبو حاتم * أَوْسَطُ الرِّكْبِ الْوَدْقَةُ وهم يُكْتَبِرُونَ فِيهَا الْحَبَّ وهو أَفْصَى الْمَرْزُوعَةِ
ولبست أرضهم مستوية فهم يَجْدُرُونَ عَلَى الرِّكْبِ وَلَا ذَهَبَ السَّبِيلُ بِحَرَمِهِمْ
وَقَسَدَتْ أَرْكَبَتُهُمْ فَلَا تَجِدُ مَرْزَعَةً إِلَّا عَلَيْهَا جَدْرٌ وليس جَدْرًا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنْ دُخُولِهَا
ولكنه يَمْنَعُ السَّبِيلَ أَنْ يُفْسِدَهُ * أبو حاتم * أَوَّلُ مَا يَنْتَنِي مِنَ الثَّبَلَةِ -
الْفَرَاشُ يَخْفِرُونَ خَنْدَقًا عَلَى الرِّكْبِ وَيُسَمُّونَ الْحَفَرَ السَّامَةَ ثُمَّ يَنْتُونُ الْجَدْرَ
فَأَوَّلُ مَا يَنْتَنِي بِهِ الْفَرَاشُ وهي - حِجَارَةُ عِظَامِ أَمْثَالِ الْأَرْحَامِ ثُمَّ بِالْحَفِضِ وهي -
حِجَارَةُ صِغَارٍ * أبو حنيفة * كل جِرْيَةٍ وَأَوْحِ زَرْعٍ فَهِيَ مَرْزَعَةٌ وَمَرْزُوعَةٌ
وَزَّرَاعَةٌ وَأَنْشَدَ

لَقَلَّ غَنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * تُغْنِيكَ زَرْعَانِهَا وَقُصُورُهَا
وعلى لفظ الْمَرْزَعَةِ وَالْمَرْزُوعَةِ وَالزَّرَاعَةِ الْمَبْقَلَةُ وَالْبَقْلَةُ * أبو حاتم *
الْعِرَاقُ - مَسْخَلُ الْحَائِطِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ الْحَائِطَ * أبو

عبيد * وفي الحديث « ليس لعرق ظالم حق » وهو الذى يُغرس فى أرض
 غيره * أبو حاتم * القصاب - الدِّبَارُ كُلُّ دَبْرَةٍ قَصَبَةٍ * وقال مرة * القصاب
 - مُسْنَأَةٌ تُبْنَى فِي الْقَفْحِ كَرَاهِيَةً أَنْ يَسْتَجْمَعَ السَّبِيلُ فَيُوبَلَ الحائط أى
 يذهب به الوبل ويهدم السبيل عِراقه وهو أسفل الحائط الذى يخرج منه
 الماء الذى يدخل الحائط * قال * وقال الطائفيون تُسمى أَعْضَادُ الدَّبْرَةِ
 السَّكَالَى الواحد كَلَاءٌ والدَّبْرَةُ مُرَبَّعَةٌ وكلُّ وَجْهٍ منها كَلَاءٌ * أبو زيد * الحَوْزُ
 - مَوْضِعٌ يَحْوِزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوْلَهُ مُسْنَأَةً * أبو حاتم * الحَوْلُ - ثلاث
 أَذْرُعٍ فِي طُولِ الرِّكَبِ وَالْأَوَانِي - مَقَابِرُ الْمَاءِ فِي الدِّبَارِ وَاحِدَتِهَا آغِيَةٌ تُخَفَّفُ
 وَتُنْقَلُ * أبو حنيفة * أرض زَكِيَّةٌ وَدَاتُ لَمَاءَ - مَبْنِيَّةٌ كَسِيرُهُ الرِّبْعُ
 * صاحب العين * القَرَّاحُ والقِرَوَّاحُ - الأرض الطَّيِّبَةُ وهى القِرْحِيَاءُ * ابن
 دريد * وهى القِرْيَاحُ

باب الحَرْثِ وَاصْلَاحِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * الحَرْثُ والحِرَانَةُ - عَمَلُ الْأَرْضِ لِزَرْعِ أَوْغَرَسَ حَرْثٌ يَحْرُثُ حَرْثًا
 وَحِرَانَةً وَقَدْ يُقَالُ لِلْعَمَلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَرْثٌ وَيُقَالُ لِلْقَرَّاحِ وَاللَّانَةِ وَالزَّرْعِ أَيْضًا حَرْثٌ
 وَالْمَرْأَةُ حَرْثٌ لِرَجُلٍ أَى يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ وَكَذَلِكَ الْقَرَّاحُ مِنْ
 الْأَرْضِ * صاحب العين * أَثَرْتُ الْأَرْضَ - قَلْبْتُهَا عَلَى الْحَبِّ بَعْدَ مَا قَلْبْتُ
 مَرَّةً * وحكى الفارسي * أَثَوْرْتُهَا عَلَى التَّصْحِجِ * أبو حنيفة * الْقَلْعُ وَالْفِلَاحَةُ
 - الْحَرْثُ وَتَشْقِيقُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَلْعٌ * أبو عبيد * فَلَمْتُ الْأَرْضَ
 أَفْلَحْتُهَا فَلَمَّا - شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ * أبو حنيفة * الْأَكَاةُ كَالْفِلَاحَةِ وَالْأَكَاةُ كَالْفِلَاحِ
 مَاخُودٌ مِنَ الْأَكْرَةِ وهى - الْحُفْرَةُ وهى الْأَكْرَةُ وَالْكِرَّةُ وَالْكِرَابُ كَالطَّرَانِ وَالْكِرَابُ
 وَالْكِرْبُ - لِأَنَّا نَرَكُ الْأَرْضَ نَمُ هِى إِذَا كُرِبَتْ كِرَابٌ وَقَدْ كُرِبَتْهَا أَكْرُبُهَا كَرَبًا
 وَكِرَابًا وَفِي الْمَثَلِ « الْكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ » * أبو عبيد * عَزَقْتُ الْأَرْضَ أَعْرِقْتُهَا
 عَزَقًا - شَقَقْتُهَا بِقَاسٍ أَوْغَبَرَهَا * أبو حنيفة * وَاسْمُ الْأَدَاةِ الْمِعْرَقُ وَالْمِعْرَقَةُ
 * غيره * كَثَرْتُ الْأَرْضَ كَثَرًا - حَفَرْتُهَا وَرَكَّوْتُهَا رَكَّوًا كَذَلِكَ * صاحب

العين * الجوار - الآكار * أبو حاتم * التريك في الحرث - رفع الأعضاء
 بالجنب والكرم من الأرض - التي عدوها بالمعدن حتى نفوا صخرها وجارها
 فتركوا مزرعتها لا يحرف فيها وهي أفضل أرضهم والأرض الكرم يحرق فيها البر وهي
 سهلة لا تحتاج إلى المعدن والمعدن - الصافور * غيره * عدت الأرض أعدتها
 وأعدتها عدنا وعدنتها - أصلتها * ابن الأعرابي * نخعت الأرض أنحها نخاً
 - شققها للحرث والخفة - البقر العوامل * أبو حنيفة * الفجاج -
 أن تحرت الأرض ثم تبذرها ثم تحرقها ليعلو التراب على الحب وقيل إذا شقق
 أول مرة على غير حب فهي مفتوحة ثم تقلب على الحب مرة أخرى فهي منارة
 ومبانة * ابن دريد * رصت الأرض أرضها رصاً - أرتها * صاحب
 العين * وطدت الأرض - ردمتها لتصلب والميطدة - حشبة يوطد بها المكان
 من أساس بناء أو غيره ليصلب * أبو حنيفة * ويقال لأول سقية يسقاها الزرع
 بعد طرح الحب العقر وقد عقر الناس يعفرون ولا يكون العقر إلا في الزرع
 والعقار في الخيل قال وكل هذا في الأرض عمارة عمرت الأرض وعمرت وهي تعمّر
 عموراً وإذا لم تقبل العمارة قبل بارت بوراً وكل ما تقدم من معالجة الأرض خبر ولذلك
 سمي الأكار خيراً وسميت المزارعة الحارة وتجاربتها - موابرتها بالثلث والرابع
 وهي أيضا المواترة والخبر أيضا - الزرع وإذا أجت الأرض حولا فزاد فهي
 مستحالة * الفارسي * الكفاة في الأرض كالكفاة في الإبل وقد تقدم * ابن
 دريد * شحبت الأرض أشحبها شحبا - قسرت وجهها بمسحاة وغيرها بمانية
 * أبو حاتم * الجرين - بيدر الحرث يجدر عليه أو يحظر يشوك ويقال
 لكل واحد من أخاديد الأرض تلام والجمع التلم * أبو حنيفة * التلم هو
 - منق الكراب في الأرض بلقة أهل اليمن والغور والجمع التلام * صاحب
 العين * حرق الأرض حرقاً - شققها للحرث وبذلك سمي الثور حرقاً
 * وقال * خفخت الأرض - قلبتها * أبو عبيد * أرض مذبولة -
 إذا أصلمتها بالسرجين ونحوه حتى تجود دبلتها دبولاً والفرث - السرجين * ابن
 دريد * سمدت الأرض سمداً - سهلها * الأصمعي * أسلفت الأرض وسلقتها

أَسْلَفُهَا - حَوَلْتُهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّيْتُهَا وَهِيَ الْمُسْلَفَةُ * ابن دريد * بَاتَ الْمَكَانَ
 بَوْتًا وَبَيْتًا وَأَبَانَةً - بَحَثَهُ وَحَفَرَ فِيهِ ثُرَابًا وَخَلَطَهُ * أبو حنيفة * دَمَلَتْ الْأَرْضُ
 بِالْعَمَالِ - أَصْلَحَتْهَا بِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَدَرَّتُهَا لِازِبَةٍ مُسَخَّصَةً فَقَدِمَتْ لِنَسْلِ
 وَتَرَحَّوْا عَلَى عُرُوقِ النَّبَاتِ يُقَالُ رَخَوْتُ وَدَخَيْتُ فَذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهِيَ خَوَاتَةٌ وَقَدْ
 خَلَّتْ خَوْرًا وَخَوُورًا وَخَوَرَانًا فَأَمَّا الْإِنْسَانُ الْخَوَارُ فَيُقَالُ خَارَ خَوْرًا وَكَذَلِكَ أَيْضًا
 يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَخَوِ خَوَار * أبو حاتم * أَرْضٌ رَاجِحٌ تَأْخُذُ الْمُؤْمَةَ وَلَا حِجَارَةَ فِيهَا وَلَا نَقْلَ
 * صاحب العين * دَمَحَتْ الْأَرْضُ أَدْمُهَا دَمًا - سَوَّيْتُهَا وَالْمَدْمَةُ - خَشَبَةٌ
 ذَاتُ أَشْنَانٍ تُدْمُ بِهَا الْأَرْضُ * ابن دريد * رَبَلْتُ الزَّرْعَ أَزْبَلُهُ رَبَلًا - سَمَدُهُ
 * صاحب العين * الرِّبْلُ - السَّرْفَيْنِ وَالْمَرْبَلَةُ وَالْمَرْبَلَةُ - مُلْقَاءُ * أبو
 حنيفة * الصَّلْعُ - حَطَّ بِحُطٍّ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُحْطُ آخَرُ قَبْلَ دُرْمَا بَيْنَهُمَا فَذَا حُرَّتْ
 الْأَرْضُ ثُمَّ زُرِعَتْ عَلَى آثَارِ السَّنِّ فَقَدْ بُذِرَتْ * أبو حنيفة * بَرَقْنَا الْأَرْضَ -
 بَذَرْنَاهَا وَبَذَرْنَا مَا تَذَرَاهَا وَهُوَ زَرْعٌ ذَرِيٌّ فَذَا يُذَرُّ الْحَبُّ وَأُنْبِرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَوْ
 مُلِغَتْ ثُمَّ سُقِيَتْ فَذَلِكَ الْخَتَامُ وَقَدْ خَتَمُوا عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّقَى * قَالَ أَبُو
 حاتم * قَالَ الطَّائِفِيُّونَ إِذَا أَزَرَّتْ الْأَرْضَ فِي أَرْضِ السَّنِيِّ بَدَأَتْ بِالْقَوْرِ وَهِيَ أَنْ
 تَسْقَى الْأَرْضَ قَبْلَ الْإِمَارَةِ ثُمَّ تَذَرُّ الْحَبَّ

آلات الحَرْثِ وَالْحَفْرِ

* أبو حنيفة * الْعَوَامِلُ وَالْفُدُنُ - بَقَرُ الْحِرَاثَةِ وَالْفَدَّانُ - الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ
 يُفْدَنُ عَلَيْهِمَا وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا فَدَّانٌ * قَالَ * وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ فَدَّانٌ
 وَأَفْدَنَةٌ وَفُدْنٌ لَمْ يُنْقَلْ وَالْكَلُّ لَا أَدْرَى أَفَارِسِيٌّ أَمْ نَبَطِيٍّ وَالسَّنَّةُ وَالسَّنُّ - السَّكَّةُ
 وَالسَّلْبُ - الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ السَّنَّةِ وَهُوَ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ وَلَطْوُهُ
 سَمِيٌّ سَلْبًا وَهُوَ الْوَيْجُ وَالْهَيْسُ يَمَانِيَّةٌ وَالْقَنَاحَةُ - الْخَشَبَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عِمَانُهَا
 وَهُوَ الطَّرْفُ مِنَ حديدِ الَّذِي يَجْمَعُ السَّنَّةُ فِي السَّلْبِ وَقِيلَ الْعِيَانُ - الْحَدِيدَةُ
 الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَدَّانِ وَجَعَهُ أَغْنَتْ * سِيبَوَيْهٍ * وَعَيْنٌ لَانْهُمْ لَا يَكْرَهُونَ
 مِنَ الضَّمَةِ عَلَى الْبِلَاءِ مَا يَكْرَهُونَ مِنْهَا عَلَى الْوَاوِ * وَقَالَ عَلِيٌّ * وَمَنْ قَالَ أَزْرَ فَتَخَفَّ

وهي التَّمِيمَةُ لِزَمَةِ أَنْ يَقُولَ عَيْنٌ كَمَا حَكَاهُ سَبِيوِيَه عَنْ يُونُسَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ صَيْدٌ وَيَبِضٌ فِي جَمْعِ صَيْبُودٍ وَيَبْضُوعٍ عَلَى اللُّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْفَتِيلُ - حَبِيلٌ دَقِيقٌ مِنَ الْخَزَمِ أَوْ مِنَ اللَّيْفِ أَوْ مِنَ الْقَيْدِ يُوثَقُ فَوْقَ الْحَلْقَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْعِيَانُ عِنْدَ مُلْتَقَى الدُّجَرَيْنِ وَالتَّوْنِيْقِ - الْحَبْلُ الَّذِي فِي طَرَفِ الْمُقَرَنَةِ يُوثَقُ فِي أَعْنَاقِ الثَّوْرَيْنِ * أَبُو حَنِيفَةَ * النَّعْلُ - الْحَدِيدَةُ وَالْأَرَعُودَةُ وَالنَّيْبَةُ وَالنَّيْبُ وَجَمْعُهَا أَنْبَارٌ وَنَبِيرَانُ وَالْمُضْمَدُ وَالْمُضْمَدَةُ كُلُّ ذَلِكَ - الْخَشْبَةُ الْمُعْتَزَّةُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوْرَيْنِ وَالَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْعَصَافِيرُ وَالْمُقَرَنَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْمُقَرَنُ - الْخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ وَالْقِرَانُ وَالْقَرْنُ - خَيْطٌ مِنْ سَلَبٍ وَهُوَ قَشْرُ بَقْلٍ يُوثَقُ عَلَى عُنْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوْرَيْنِ ثُمَّ يُوثَقُ فِي وَسْطِهِمَا الْأُؤْمَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدَّسْتَقُ - الْخَشْبَةُ الَّتِي يَقْبِضُ عَلَيْهَا الْحَرَائِمُ فَيَعْتَمِدُ بِهَا عَلَى السِّنَةِ لِتَغْوِصَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْفَانِ - الْعُودَانِ اللَّذَانِ يُجَمِّكُ بِهِمَا الْحَرَائِمُ وَالْمَقْوَمُ - الْخَشْبَةُ الَّتِي يُجَمِّكُ بِهَا الْحَرَائِمُ وَالْوَاسِطُ - هُوَ الَّذِي يَكُونُ وَسْطَ النَّيْبِ وَالْعُضَادَتَانِ - الْعُودَانِ اللَّذَانِ فِي النَّيْبِ وَالْخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا السِّنَةُ تُسَمَّى الدُّبْرُ وَالذُّبْرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا دُجَرَيْنِ * أَبُو حَاتِمٍ * الدُّجْرَانِ - عُودَانِ يُجْعَلَانِ عَلَى مُلْتَقَى الْأُؤْمَةِ وَالسَّلَبِ وَالْجِدَارِ - عُودٌ فِي مُؤَخَّرِ الدُّجَرَيْنِ وَالْأُؤْمَةُ يَجْمَعُ الدُّجَرَيْنِ إِلَى الْأُؤْمَةِ وَالْأُؤْمَةُ وَالْأَلَامَةُ - جِجَاعُ آلَةِ الْفَدَانِ عِبَادَتُهَا وَحَدِيدُهَا وَهِيَ كُلُّؤْمَةُ الْبَعِيرِ وَهِيَ - جِمَاعَةُ جِهَازِهِ الَّذِي يُرْحَلُ بِهِ وَالْأُؤْمَةُ - الْهَيْئَةُ بِلَاغَةِ عُثْمَانَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَيْئُ - الْفَدَانُ يَمَانِيَّةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجَرُّ - الْحَبْلُ الَّذِي فِي طَرَفِ الْأُؤْمَةِ إِلَى وَسْطِ الْمُضْمَدَةِ وَأَنْشَدَ

* وَكَأَفُونِي الْجَرَّ وَالْجَرُّ عَمَلٌ *

* ابْنُ دَرِيدٍ * الْعَبَقَةُ - خَيْطٌ أَوْ عَرَقَةٌ تُشَدُّ فِي الْخَشْبَةِ الْمُعْتَزَّةِ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ إِذَا كَرَبَ * أَبُو حَنِيفَةَ * السَّمْعَانِ - خَشْبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي الْعُنُقِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْمُسْطُ - شَبَعَةٌ فِيهَا أَسْنَانٌ فِي وَسْطِهَا هِرَاوَةٌ يَقْبِضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُعْطَى بِهَا الْحَبُّ وَقَدْ مَشَطَّتْ الْأَرْضَ * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّوْجَرُ - الْخَشْبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مُخَضَّةً وَالسَّمِيقَانِ - خَشْبَتَانِ يُجْعَلَانِ

في خشبة القدان المعترضة على سنام الثور عن يمن وشمال وقيل السيمقان في النير
 - عودان قد لوقي بين طرفيهما تحت غنغب الثور وسدا يحيط * أبو حنيفة *
 عظم القدان - لوحه العريض الذي في رأسه الحديد التي تُسَّق بها الارض
 والجمع أعصمة وعُضْم والذي يمسك به المذرى هو أيضا عظم والذي يُسَدُّ
 به العظم يُسمى والمالتى والملقنة - خشبة عريضة تجرُّها
 الثيران وقد أنقلت لتستوي آثار السنة فتتلا على الحب * أبو حاتم * المجر -
 شجة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيه ما حبلان وفي أعلى الشجة نقران
 فيه ما عود معطوف وفي وسطها عود يُقبض عليه ثم يؤتى بالثورين فتعزم
 الأسنان في الارض حتى تحمل ما قد أُثير من التراب حتى يأتيا به المكان المنخفض
 بَرَزَت الارض أبرها جراً والسماح - الثقب الذي بين الدجربن من آلة القدان
 والجمع أسمجة * أبو حاتم * القنص - حديد من أداة الحراث * غيره *
 سحوت الارض سحوا وسحيتها سحيا - قنرتها للاصلاح واسم ما سحوتها به
 - المسحاة والمعابد - المساحي وعنزة المسحاة - نصابها وقيل خشبة معترضة
 في نصابها يعتمد عليها الحافر * ابن دريد * السحف - حفر الارض والمسحفة
 - المسحاة والصاد مضارعة والسحاحين المساحي * أبو حاتم * المجنب -
 شجة مثل المسط إلا أنها ليست لها أسنان وطرفها الأسفل مرفف يرفع بها
 التراب على الأعضاد والفلبان وقد جنت الارض بالمجنب * صاحب العين *
 المر - المسحاة

الارض ذات الندى والترى

* ابن السكيت * أرض سديّة ونديّة - من السدى والندى وهما واحد وقد
 نديت ندى * الفارسي * أرض سنيّة - من السنى وهو السدى * أبو حنيفة *
 سديت الارض - نديت من السماء كان السدى أو من الارض * أبو زيد *
 السدى - ماسقط نهارا والندى - ماسقط ليلا * سيدي * الندى من الماء
 وقالوا الندوة فأتبعوا الواو الضمة كالفتوة وإذا كانت الارض نديّة قيل أرض طلة

(١) الصواب الذي لا محيد عنه ان رباب روضات بني عقيل بضم الراء لا غير بوزن (١٥٥) غراب قال زيد الجليل رضى الله عنه

وَأَنفَ أَنْ أَعْدَ عَلَى غَيْرِ

وقائعا بروضات

الرباب وقال عبد

الله بن الجلان نحل

الرياض في غيبرين

عامر بارض الرباب

أو نحل المطالبيا

وكتبه محققه محمد

محمد ودافع الله

بياض بالأصل

تعالى به آمين

(٢) الضمير في وهو

الرباب للعهد الذي

فهم من معنى رب

بالمكان اذ ازمه اه

(٣) الرواية الصحيحة

في بيت جرير ولا شاهد

فيها هي قوله مطلع

عينته

أقنار ورتنا الديار

ولا أرى كمر بعنا

بين الحنين مربعا

بالباء الموحدة

والحنين واديان

وكتبه محققه محمد

محمد ودافع الله

تعالى به آمين

(٤) في اللسان عن

الحكم في ترجمة قنات قال

قيس بن العزار الهذلي

بما هي مقناة البيت

قال مقناة أي

موافقة لكل من

زلهامن قوله مقناة

* أبو حاتم * وقد طَلَّتْ وَطَلَّتْ * صاحب العين * انخَضَلْ - كُلُّ شَيْءٍ نَدَى

يَتَرَشُّشُ نَدَاهُ خَضَلَ خَضَلًا وَانْخَضَلَ * أبو حنيفة * أَرْضٌ مَرَبٌ -

رَبَّتِ النَّدَى وَحَفِظَتْهُ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا تَرَى وَنَبَاتٌ وَرَبَّتِ النَّاسَ - جَعَتُمْ - بِأَمْرَاهَا

فَلَزِمُوهَا وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ بِصَفِ ابْنِ

خَنَاطِيلٍ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ * مَرَبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَائِي

أَيِ رَبِّ النَّدَى فِيهَا فُرُوعُ النَّبَاتِ وَيَكْثُرُ الْعُشْبُ فَيَحُلُّ وَمَكَانٌ مَرَبٌ - أَيْ يَجْمَعُ

رَبُّ النَّاسِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ رِبَابًا وَقِيلَ لِلْسُّلْفَةِ الَّتِي

- إِذَا أَرَزِمَهُ وَأَقَامَ بِهِ وَرِيَاضُ بَنِي عُقَيْلٍ يَقَالُ لَهَا (١) رِيَاضُ الرِّبَابِ (٢) وَهُوَ الرِّبَابُ

وَأَنشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ

(٣) غَمِينًا وَرَبَّنَا الرِّبَابُ وَلَا أَرَى * كَمَرْنَا بَيْنَ الْحَمَامِينَ مَرَامَا

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا رَبُّ النَّدَى فَلَا يَزَالُ بِهَا نَدَى وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ فِي

الرَّيِّ صِفَةً لِلذِّكْرِ

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةً * بِأَجْرَعِ مَرْبَاعِ مَرَبٍ مُحَلَّلٍ

* قَالَ * وَالْمَقْنَاءُ - مَثَلُ الْمَرَبِ تَحْفَظُ النَّدَى وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ قَنَوْتُ الْمَالِ

وَقَنَيْتُهُ - إِذَا جَعَتُهُ وَانْخَضَتَهُ أَصْلُ مَالٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الَّتِي يَتَضَدُّهَا

الرَّجُلُ أَصْلُ مَالٍ قَنِيَّةٌ يَقَالُ قَنَوْتُ وَقَنَوْتُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا قَنِيَانٌ وَقَنِيَانٌ وَأَنشَدَ

لَوْ كُنَّا لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَتْ مَثَلِدُهُ * لَكُنَّا لِلدَّهْرِ تَضَرُّ مَالٍ قَنِيَانٍ

وَقَالَ الْمُتَلَكِّسُ بِذِكْرِ صَحِيفَتِهِ

قَاتَمَيْتُهَا بِالشَّيْءِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قَطِ مُضَلِّلٍ

يَقُولُ كَذَا يَكُونُ حِفْظِي لَهُ وَيَسْكُنِي بِهِ وَكَانَ أَقَامَا فِي الْقُرَاتِ حِينَ عَلِمَ مَا فِيهَا وَفَجَا

إِلَى الشَّامِ وَأَشَارَ عَلَى طَرْفَةٍ بِمَثَلِ ذَلِكَ فَعَصَاهُ فَكَانَ سَبَبَ هَلَكَتِهِ وَالْكَافِرُ الَّذِي

ذَكَرَ النَّهْرُ وَيُقَالُ لِلرَّاءِ أَقْنَى حَيَاةُ أَيْ أَجْمَعُهُ إِلَيْكَ قَالَ حَاتِمٌ

إِذَا قُلَّ مَالِي أَوْ رُمِيَتْ بِنَكْبَةٍ * قَنَيْتُ حَيَاتِي عِقَةً وَتَكْرَمًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّازَةَ الْهَذَلِيُّ فِي الْمَقْنَاءِ

(٤) بِمَا هِيَ مَقْنَاءُ أَنْبَى نَبَاتُهَا * مَرَبٌ (٥) فَتَرَعَاهَا الْخَضُ النَّوَازِعُ

البياض بصفرة أي وافق بياضها صفرتها ولغة هذيل مقناة بالغاء اه كتبه مصححه (٥) ويروى فتموها

• قال • وقد زعم بعض المشايخ الجيلة أن المَقْنَاءَ هي الأرض التي لا تَطْلُعُ عليها الشمس وأن الأخرى التي لا تَغِيبُ عنها مَقْصَاةٌ وهو من قوله مشهور وقال لَخَبِيرٌ في شَجَرَةٍ في مَقْنَاءَ ولا خَبِيرٌ فيها في مَقْصَاةٍ وهذا كما قال واحتج بقول الله تعالى في صفة الزينونة « لا شَرْقِيَّةٌ ولا غَرْبِيَّةٌ » فاما المَقْنَاءُ فسلوكات كما قال لكان الشاعر قد أخطأ في مدحها وقد فسرت معنى المَقْنَاءَ • قال • وزعم أبو عمرو أن هذه هي المَقْنَاءُ والمَقْنُوَّةُ مهموزة أعنى المكان الذي لا تَطْلُعُ عليه الشمس ولهذا وجهٌ لانه يرجع الى دوام الخضمرة من قولهم قَنَّا لَحِيَّتَهُ اذا سَوَّدَهَا وَقَنَاتٌ أطراف الجارية بِالْحِنَاءِ اذا اسْوَدَّتْ فاما

بياض بالاصل

وقال شاعر آخر فوافق الأول في الوصف وَصَفَ حَمِيْرًا جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ الى أن هاجت المَقَانِي

أَخْلَقْتُمُنَّ اللَّوَانِي الْإِلَى • بِالْمَقَانِي بَعْدَ حُسْنِ اعْتِمَامٍ

عَنَى بِاللَّوَانِي الرِّبَاضَ اللَّوَانِي فِي الْمَقَانِي ثُمَّ وَصَفَهَا بِحُسْنِ الْعَتِمَامِ • أبو عبيد • فان أصاب الأرض نَدَى وَثُلٌ وَوَحَامَةٌ فهي غَمَقَةٌ وقد غَمَقَتْ • أبو حنيفة • القَمَقَةُ - التي يزيد فيها النَّدَى حتى لا يجرد فيها مَسَاغًا وليس ذلك بفسدها مالم تَقِفْ قال رؤبة يصف حميرا

• جَوَازِيْنَا يَحْمِطُنْ أُنْدَاءَ الْعَمَقِ •

قال واذا غَمَقَتِ الأرضُ وَجَدَتْ لريحِ النباتِ نَجَّةً من كثرة الأنداء وحكى عن النضر أرضَ غَمَقَةٍ وَعُشْبٌ غَمَقٌ وَغَمَقُهُ - كثرة مائه وأن لا يُلْقِعَ عنه المطرُ فان زاد على ذلك حتى تَقِفْهُ الأرضُ فترى الماء في ظاهرها فهي أرضُ غَدَقَةٍ وَعُشْبٌ غَدَقِيٌّ وَغَدَقُهُ - بلله وريبه فان دام ذلك أَهْلَكَ نباتها • أبو زيد • رَوْضَةٌ خَضِيْلَةٌ - غَمَقَةٌ نَدِيَّةٌ • صاحب العين • الخَضِيضُ - المكان الذي تَبُلُّهُ الأمطار والنَّدَى - التراب الذي قد بُلَّ ولم يَصِرْ طِينًا لَزِيْبًا • أبو حنيفة • واذا اعتَدَلَتْ ترى الأرضُ فهي ثَرِيَّةٌ وقد ثَرِبَتْ ترى فلذا أردت أنها قد اعتقدت ترى قلت أَرْتَتْ • قال • وقال بعضهم ثَرِبَتْ الأرضُ ترى شديدا اذا كانت يابسة جَدَدًا فَلَانَتْ وَكَثُرَ نَدَاها وَأَرْتَتْ - كَثُرَ تَرَاها وأنشد

فَلَا تُوسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ تُرَى • فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُنْزَى

وَأَرْضُ زُرْيَاهُ - ذاتُ زُرَى • أبو عبيد • التَّقَى الثَّرَيَانِ وذلك أن يجيء المطرُ
فَيَرْتَحِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَسَى الْأَرْضَ فَذَلِكَ زُرْيَانُ • ابنُ دريد • جَمْعُ الثَّرَى

- أَثَرَاهُ • أبو حنيفة • وَإِذَا صَابَ الْمَطَرُ فَكَانَ زَرَاهُ إِلَى الرَّسْعِ فَهُوَ الْمُرْسَعُ وَهُوَ

رَجِيعٌ • قَالَ • وَخَيْرٌ مَا يَكُونُ الْمُرْسَعُ إِذَا كَانَ فِي شَحَاخِ الْأَرْضِ وَهُوَ -

مَاصِلٌ مِنَهَا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّحَاخِ هَكَذَا كَانَ فِي الدَّمَائِ أَكْثَرُ وَأَبْعَدُ وَالرُّسْعُ

مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ • غَيْرُهُ • اسْمُ ذَلِكَ الثَّرَى الرَّسَاغُ • أبو حنيفة •

وَإِذَا كَانَ الثَّرَى فِي الْأَرْضِ مِقْدَارَ الرَّاحَةِ فَهُوَ - الْمَرَجَى مُقَدَّمُ الْإِلَامِ عَلَى الْعَيْنِ وَنَدِ

رَعَتْ الْأَرْضُ فَإِذَا كَانَ الثَّرَى عَلَى مُسْتَجَلِّ الذَّرَاعِ وَمُسْتَجَلُّهَا مَا غَلِظَ مِنْهَا مِمَّا بَلَى

الْمَرْفَقِ فَهُوَ - الرَّيْبُ الْمُنْبِتُ النَّافِعُ وَإِذَا كَانَ إِلَى الْمَرْفَقِ فَهُوَ الْجَوْدُ وَهُوَ يُجْزَى

الْأَرْضُ شَهْرًا مِنَ الْمَطَرِ • وَقَالَ مَرَّةً • إِذَا التَّقَى الثَّرَيَانِ فَهُوَ الْجَوْدُ فَإِذَا

الْعَصْدُ الثَّرَى فَهُوَ حَيًّا فَإِذَا بَلَغَ الْمُسْكَبَ فَهُوَ

بَعْدَهُ وَإِذَا حَفَرَ الْحَافِرُ الثَّرَى

فَذَهَبَتْ يَدُهُ حَتَّى يَمَسَّ الْأَرْضَ بِأُذُنِهِ وَهُوَ يَحْفَرُ وَالثَّرَى جَعْدٌ - أَيْ مُتَقَرِّدٌ مُتَلَبِّدٌ

وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْكَتَابَ فَقَدْ اعْتَقَدَتْ الْأَرْضُ حَيًّا سَنَهَا فَإِذَا زَادَ النَّسْدَى عَلَى ذَلِكَ

فَالنَّسْدَى حِينَئِذٍ عَمْدٌ وَقَدْ عَمِدَ عَمْدًا وَأَنْشَدَ

حَتَّى عَمِدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً • رِيحَ الْمَسَاءِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمْدٌ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَرَى دَمَاعَ - يَكَادُ النَّسْدَى يَحْلُبُ مِنْهُ وَقَدْ دَمَعَ • أَبُو

عَبِيد • الشَّادُ - الثَّرَى وَالنَّسْدَى وَالنَّشْدُ - النَّسْدَى • صَاحِبُ الْعَيْنِ •

وَقَدْ نَشِدَ • أَبُو حنيفة • فَإِذَا جَفَّ النَّسْدَى - فَيَلْ بَلْجُ بُلُوحًا وَمَقْصَحُ

مُصَوِّحًا وَأَنْشَدَ

وَبَلَغَ السُّتْرُ لَهَا بُلُوحًا • وَاصْفَرَّ فِي الْأَرْضِ الثَّرَى مُصَوِّحًا

• ابْنُ دَرِيدٍ • شَجَرٌ مَلْثُوثٌ - إِذَا أَصَابَهُ النَّسْدَى وَهُوَ اللَّثُّ

بابُ نَعُوتِ الْأَرْضَيْنِ فِي سَيْلَانِهَا

• ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْضٌ نَزَلَتْ - تَسِيلُ مِنْ أَذْنَى مَطَرٍ لَمَّ لَابَتْهَا • أَبُو حاتم •

كُلُّ أَرْضٍ لَا يَحْتَسِبُ عَلَيْهَا مَاؤُهَا فَيُخْرِجُ مِنْهَا تَرَابُهَا فَهِيَ حُرْقٌ * ابن السكيت *
أَرْضٌ زَهَادٌ وَحَشَادٌ وَشَهَاحٌ وَرَعَابٌ - لَا تَسِيلُ الْإِمْنُ مَطَرُ كَثِيرٍ

نُعُوتُ الْأَرْضِينَ فِي أَصْرَاعِهَا

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَ الْمَكَانُ كَرِيمًا خَلِيقًا لِلْخَيْرِ جَيِّدًا لِّلنَّبَاتِ قَبِيلَ مَكَانٍ
أَرِيضٍ وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ وَأَرْضَةٌ وَالْمَصْدَرُ الْأَرْضَةُ وَأَنْشَدَ

بِلَادُ عَرِيضَةٌ وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ * مَدَانِعُ غَيْثٍ فِي قَضَاءِ عَرِيضٍ

* قَالَ * وَيُقَالُ مَتَلَابَهَا لِأَنَّ الْأَرْضَ لِلْخَيْرِ بَيْنَ الْأَرْضَةِ وَقَدْ أَرْضَ * قَالَ *
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْضُ الْأَرِيضَةُ - الْكَامِلَةُ الْخِصَالُ لِلنَّبَاتِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ
أَمْرَأَةُ عَرِيضَةُ أَرِيضَةٌ - وَلَوْ كَامِلَةٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحَمْرَ فِي حَانُوتِهَا * وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَلِ

مَحْلَلٍ - يَحْلُلُهَا النَّاسُ لِأَصْرَاعِهَا * قَالَ * وَقَالَ اللَّحْيَانِي مَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضَ
- أَيْ مَا أَتَمَّهَا وَأَطْيَمَهَا لِلنَّبَاتِ وَيُقَالُ نَزَلْنَا رَوْضَةً أَرِيضَةً - كَرِيمَةً مُغْشِيَةً
* وَقَالَ * تَأْرَضَ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَلَيْتَ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ نَهْشَةٍ لَيْتَهُمَا * فَقَامَ وَسَنَانٌ وَمَا تَأْرَضَا

وَإِذَا تَمَكَّنَ أَيْضًا فَقَدْ تَأْرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا بِأَنَّهُ كَلَّمَ رَحْلَ عَنْهُ وَقَدْ
أَنَاحَ بِهِ وَقَدْ

تَأْرَضَ أَخْفَافُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمَا * مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَارَلَا مِتْ

أَزَلَا مِتْ - نَهَضَتْ وَمَضَتْ وَالْمُنَارِضُ وَالْمُسْتَأْرِضُ فِي هَذَا سِوَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ
وَوَصَفَ صَحَابًا ثَبَتَ وَأَقَامَ

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنُهُ * إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجَا

يَمْتَعِجُ - يَمُرُّ مَرَّاسَهْلًا * ابن السكيت * نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً - أَيْ مُفْجِئَةً لِلْعَيْنِ

* وَقَالَ * نَزَعْتُ الْحَمْرَ يَتَأْرَضُونَ الْمَنْزِلَ - أَيْ يَخْتَارُونَ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرَضْتُ

أَرْضًا - كَرَمْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ مَشْرَبَةٌ - لِنِسَةِ لَا يَزَالُ فِيهَا نَبَاتٌ

أَخْضَرُ رَيَّانٍ وَأَرْضٌ بَرَشَاءُ - كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا - وَمَكَانٌ أَبْرَشُ وَأَبْرَشُ

كذلك ومكان أرشم وأرشم منه * أبو زيد * أرض زلة - كثيرة الكلأ زاكية
الزرع وقد تقدم أنها التي تسيل من أدنى مطر * وقال * أرض كلثة ومكثنة
- كثيرة الكلأ * أبو حنيفة * أرض شكرة وأنبنة ورعجة ومرتجة وذلك إذا
كانت تفرح بالنبات وتربو * ابن دريد * مكان غضرب وغضارب - كثير الماء
والنبت والحلاوة - الأرض تثبت ذكور البقول * وقال * أرض مرتجة - كثيرة
النبات * ابن السكيت * أرض موبجة - كثيرة النبات والونج من كل شيء -
الكثيف وقد وُجَّ وَنَجَّةً وأونج واستونج

نعوت الارضين في تقدم انباتها وتأخره

* قال أبو حنيفة * إذا كانت الأرض مجهزة بالنبات في انبات الأرض قيل أرض
مبكر وكذلك كل شيء يشبهه فهو على هذا قال الاخلل يصف نور وحش
أو مبكر خاضب الاطلاق جادله * غيث تظاهر في ميساء مبكر
فان كانت مع ذلك كثيرة الانبات فهي ممزاج وأنشد
يُكَلِّ مِيسَاءَ مِمْرَاجٍ يُبَيِّتُهَا * مِنَ الذَّرَاعَيْنِ رَجَافٌ لَهُ نَسْدُ
وإذا كان من عاداتها أن يتأخر نباتها فهي متأخر كالتحل المتأخر - وهي التي يتأخر
إدراك ثمرها والمزجاج - المعجولة بالنبات في أول الربيع وهي مثل المبكر وأنشد
بأول ما حاجت لك الشوق دمنه * بأجرع مزجاج مررت محلل
وقد تقدم البيت ومنه ناقة مزجاج - إذا كانت عاداتها أن تثبت في أول الشتاء
ولدها إذا كانت كذلك ربي وإذا كانت عاداتها أن يتأخر نساؤها فهي مضيف
ولدها صيني وأنشد

فَلَمَّا انْتَهَى نَى الْمَرَايِعِ أَرْمَعَتْ * خُفُوفًا وَأَوْلَادُ الْمَصَائِفِ رُشِعَتْ

وقد تقدم ذكر المرايع والمصايف في الإبل وأرض مقيظة - إذا كان انباتها
في القبط والنبت مقيظ * ابن السكيت * أرض أنيفة البت - إذا أسرع
النبات وتلك الأرض آنف بلاد الله وأنف الأرض - ما استقبل الشمس من
ضاحي الجبال * ابن دريد * المنسعة - الأرض السريعة التبت يطول بقلها

قوله في انبات الارض
أى عند ما تنبت
أى وقت أن تخصب
بعد الاجداب اهـ

• أبو عبيد • كَدَّتْ الْأَرْضُ كُدًّا - أَبْطَأَ نَبَاتُهَا

باب الأرض التي لا تُنبِت إلا نكدا

• أبو حنيفة • الرِّهَاد - التي تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ وَلَا تَمْرِعُ وقد تقدّم أنها التي لا تُسِيلُ إلا من مَطَرٍ كَثِيرٍ وَرَجُلٌ رَهِيدٌ - قَلِيلُ الْخَبْرِ ضَيِّقُ الْخُلُقِ • قال • وقال بعض الأعراب أصابتنا بالمثل مثل القوائم حيث اندفع الرِّمْتُ فيها تَفْذِيرٌ وهي على ذلك تُفَعَّدُ وتُوسَّعُ الرِّمَاتُ والتَّلْعَةُ الرِّهيدة فلما كُنَّا حِذَاءَ الْحَفْرِ أصابنا ضَرْسٌ جَوْدٌ مَلَأَ كُلَّ لِحَاذٍ وقد تقدّم تفسيرُ جميع هذه الحروف والجَهَاد - القَلِيظَةُ التي لا تُنْكَادُ تُنْبِتُ وإن مُطِرَتْ وهي إلى الاسْتِواءِ والعَرَّازُ نحو ذلك والغَدَقُ - من اللَّامِ الأرض فيه ارتفاع واستواء تتوقّد النِّمَسُ في حصاه والضَّغْرَاءُ من الجَهَاد - قَلِيلَةُ الشَّجَرِ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ ذاتُ حَصَى وفيها استواء والمَعْرَاءُ والأَمْعَرُ والجمع المَعْرُ والأَمَاعِزُ - كُلُّ هَذَا إلى الصَّلَابَةِ وكثرة الحَصَى وقِلَّةُ النَّبْتِ وكذلك المَتُونُ مستوية غَلَاظٌ وقيل هي أغلظُ من الأمْعَرِ وإذا كان المكان قَلِيلَ النَّبْتِ من طِبَاعِهِ رَدِيئُهُ فهو - الجَحْدُ التَّكْدُ وقد يُخَفَّفَانِ فيقال جَحْدٌ وَتَكْدٌ ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان بَقِلَّةُ الْخَيْرِ تَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا • ابن السكيت • أرضٌ قَطِيعَةٌ وهي - التي بها نَقَاطٌ من الكَلَالِ • ابن دريد • فيها بُسْدٌ من النَّبْتِ • أبو حنيفة • الأرض الجَفَاءُ مثل المَهْزُولَةِ ومنه قول الرائد وَجَدْتُ أَرْضًا جَفَاءً وَجَبَرًا أَعْتَمَ - أي قد شَارَفَ اليُسَّ وَالْيُسُودَ • الأصمعي • أرضٌ حَشَاءٌ - سوداء قَلِيلَةُ الْخَبْرِ والغَضْرَاءُ - أرضٌ لَا يُنْبِتُ فيها النَّضْلُ حتى تُخْفَرُ وأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَبْيَضٌ وقد تقدّم أنها الأرض الطَّبِيئَةُ الْعَالِكَةُ فَكَانَتْ ضِدًّا

بياض بالاصل

الأرض التي لا تُنبِت البتّة

• أبو حنيفة • الجَرْدُ - التي لا تُنْبِتُ خِلْقَةً من الرَّمْلِ وغيره فاما المكان الذي كان فيه نَبْتُ فَذَهَبَ فَذَلِكَ مُجَرَّدٌ وليس بِجَرْدٍ ومنه قول النابغة

• كالغزلان بالجرّد •

أراد أنها في برّاز من الارض ولم يُرد أن الجرّد لها مرّاتٍ فتشتغل بها ومن هذا
 قيل توبُّ جرّد - اذا انتسحق فذهب رُئيّه والثانيث منها جرّد وأنشد
 ومن جرّد غُفلٍ بساطٍ فحاشَتْ • بها الوشَى قسراتُ الرياح وخورها
 يعنى تقاسمت فحسبن النبات وتعاونت عليه • أبو حنيفة • مكان جرّدان وأجرّد
 وجرّد وجرّد وأرض جرّاه وجرّة وقد جرّدت جرّداً وجرّدها القحط والارض الموات -
 التى لا تبث فيها والآسفة - التى لا تبث شيأ وأنشد
 تحفها آسافة وجعر •

وهى الآسيفة بئنة الآسافة والملا - التى لا تبث وقد تقدم أنه القلاة والوحين
 - ليس به قليل ولا كثير وقد تقدم أنه العارض من الارض يتقأ ويرتفع قليلا
 وهو غليظ والمروث الواحد مرث كالوحين وأنشد

وقعم سبرنا من ظهر نجد • مروث الرغي ضاحية الظلال

وصفها بأن لا مرعى ولا ظل فيها وقيل المرث - التى لا كلابها وان مطرت
 وقيل هى - التى لا يحفّ تراها ولا ينبت مرعاها • قال المتعب • وليس المرث
 بهذه المنزلة ولا هكذا أيضا الرواية عن الاسمى الذى روى عنه يونس أنه قال

سألت بعض العرب عن السجة الناشئة فوصف

لا يحفّ تراها ولا
 ينبت مرعاها وهذه صفة الارض على الحقيقة فأما المرث فالتى لا شئ فيها
 من ثبوت ولا ماء ولا ندى ولا ظل وجمعها مروث • قال • وقد وصفها أبو حنيفة
 بمثل وصفنا قبل أن حكى هذه الحكاية وأنشد

(١) وقعم سبرنا من ظهر نجد • مروث الرغي ضاحية الظلال

ثم قال وصفها بأن لا مرعى ولا ظل فيها ورواه نعلب من قور حسمى والظلال جمع ظل • قال •
 وعن الاعراب المرث التى لا كلابها وان مطرت وهذه الصفة على الحقيقة صفتها
 وذلك لصلابة أرضها فأما الذى حكاه بعد هذا عن الاسمى فهو منه أو ممن
 نقله اليه وقد تقدم أن المرث القلاة التى لا تبث شيأ من غلظها • قال •
 والصلفة والصفاه والجمع الصلافى - التى لا تبث شيأ من غلظها ومربد البصرة

(١) هذا بيت
 كثير والصحيح في
 روايته وقعم
 سبرنا من قور
 حسمى • مروث الخ
 وروى ومرت بفتح
 الميم وضمها وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله تعالى به
 آمين

صَلَفًا، وَمَكَانٌ أَصْلَفُ كَذَلِكَ وَمِنْ هَذَا قَبِيلٌ لِلرَّاءِ الَّتِي لَمْ تَحْطَ عِنْدَ زَوْجِهَا صَلَفَتْ
 صَلَفًا وَالْعَامَّةُ تَصْعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ التَّجْبِ وَالزَّهَوِ فَيَقُولُونَ فَلَانُ صَلَفٌ
 إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَشَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّاسِ حَتَّى سَمِعْتُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالظُّلُفِ
 وَالظُّلْفَةِ كَالصَّلَفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الظُّلْفَةَ الْغُلِيظَةَ الَّتِي لَا يَرَى فِيهَا أَثْرًا مِنْ مَشْيٍ
 فِيهَا * قَالَ * وَالْمَعْرَةُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالظُّلْفُ كُلُّهُ مَعْرٌ وَالصَّرْدَحَةُ - الصَّحْرَاءُ
 الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَهِيَ غُلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوْرٍ وَاهَا عَنِ النَّضْرِ * قَالَ الْمُتَعَقِبُ *
 وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ عَنْهُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ غُلْظٌ وَغُلْظٌ مِثْلُ قَبَحٍ وَقَبَحٌ وَضَلَعٌ وَضَلَعٌ فَأَمَّا
 غُلْظٌ فَلَا أَعْرِفُهُ وَالنَّضْرُ غَيْرُ مُوْتَوَقٍّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرْدَحَ الْمَكَانَ الْمُسْتَوِيَّ
 مِنْ غَيْرِ غُلْظٍ * قَالَ * وَالْجَمَادُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالْأَجَالِدُ وَاحِدَتُهَا إِجْلَادَةٌ
 وَهِيَ - الْأَرْضُ الْمُتَلَبِّدَةُ الْغُلِيظَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ لَبْنٍ وَهِيَ خُرُوفٌ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا تُنْبِتُ وَأَنْشُدُ

فَلَمَّا تَقَفْنِي ذَاكَ مِنْ ذَاكَ وَاسْتَكْنَسْتُ * مُلَاءٌ مِنَ الْأَلِ الْمَتَانُ الْأَجَالِدُ

بِفَعْلِ الْمَتَانِ مِنَ الْأَجَالِدِ وَالْهَجَاجُ - الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَأَنْشُدُ

* فِي أَرْضٍ سَوَاءٍ جَذْبَةٍ هَجَاجٍ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَرْمَرِيْسُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالْمَرْمَرِيْسُ - الْأَمَّاسُ

* سَبِيوِيَّةٌ * هِيَ مِنَ الْمَرَّاسَةِ الَّتِي هِيَ اللَّيْنُ فَوَزَنَتْهَا عَلَى ذَلِكَ فَفَعَّلَ سَبِيلًا وَلِذَلِكَ

إِذَا حَقَّتْ رَمَتْهَا قُلْتُ مَرْمَرِيْسٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَلْسُ وَالْإِمْلِسُ - الْأَرْضُ الَّتِي

لَا تُنْبِتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ * ابْنُ دَرِيدٍ *

بِإِصْبَاحٍ بِالْأَصْلِ

الَّتِي لَا تَنْشَفُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْوَقَاعَةِ وَالْجَمْعُ وَقُوعٌ

وَوَقَائِعُ وَأَنْشُدُ لَذِي الرِّمَةِ

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثَّرِيًّا بِسُدْفَةٍ * وَنَشَتْ نَطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ

* قَالَ الْمُتَعَقِبُ * أَصَابَ فِي الْوَقِيعِ وَالْوُقُوعِ وَأَخْطَأَ فِي الْوَقَائِعِ وَلَا شَاهِدَ لَهُ فِي

بَيْتِ ذِي الرِّمَةِ لِأَنَّ الْوَقَائِعَ هَهُنَا جَمْعُ وَقِيعَةٍ وَهِيَ الْقُلْتُ فِي الصَّفَا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ

قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا شَاءَ رَاعِيهَا اسْتَقَى مِنْ وَقِيعَةٍ * كَعَيْنِ الْغُرَابِ صَفْوَةٍ لَمْ تُكْذَرِ

* ابن دريد * الشَّبَابُ - مواضع ليست بِسَبَاح ولا تُنْبِتُ شَيْئاً كَشِبَالِكَ الْبَصْرَةِ
 * أبو حنيفة * الْأَفَارِغُ - كالْوُقْع في الصَّلابة ولا تُنْبِتُ شَيْئاً ويقال لكل مُدْب
 شديد قَرَأُ وأنشد

كَسَا الْأُنْكَمُ بَهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً * ثَوَامًا وَتُقْعَانِ الظُّهُورِ الْأَفَارِغِ

اراد أنه أنبت البهْمى فيما يُنْبِتُ وأنقع الماء فيما لَا يُنْبِتُ * قال المتعقب * قد
 أصاب في الأفارغ وأخطأ في القَرَاعِ لِذِ قَرْنِهِ بِالْأَفَارِغِ لِان الْأَفَارِغِ من القَرَاعِ
 بالتحريك والقَرَاع من القَرَاع بالاسكان * قال أبو علي * القَرَاع من التَّرَاسِ
 والدَّرَقُ أَرَاهُ ذَهَبَ بِذَلِكَ إِلَى قول السلي (١)

* وَجُنْحًا أَنْهَرَ قَرَاعَ *

* صاحب العين * مكان صَلْدٌ - لَا يُنْبِتُ شَيْئاً * أبو حنيفة * السَّكْنُودُ -
 التى لَا تُنْبِتُ شَيْئاً * وقال كِدَاتُ الْأَرْضِ - قَلَّ نَبْتُهَا وَتَبَتْ كَدِيٌّ - قليل الرِّيعِ
 * أبو عبيد * اللَّيْعُ - التى لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالسَّابَرِيَّتُ مِنْهَا وَاحِدُهَا سُبُرُوتُ
 وقد تقدّم أن السَّابَرِيَّتِ الْقَفَارُ * أبو حنيفة * أَرْضُ بَحْوٍ - لَا نَبَاتَ فِيهَا
 وقد تقدّم أن الْبَحْوُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ * صاحب العين * الْعَلْبُ - المكان الذى
 لَا يُنْبِتُ وَالْمَعَارِي - التى لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَالْوَعْنُ - بِيَاضُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُنْبِتُ الْبَتَّةَ
 وَالْجَعِ وَعَانُ وَأَنْشَدَ * كَالْوَعَانِ رُسُومُهَا *

* ابن دريد * الْجِلْطَاءُ - الْأَرْضُ التى لَا شَجَرَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ - الْجِلْطَاءُ
 بِالْحَاءِ وَالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَقِيلَ هِيَ - الْجِلْطَاءُ بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَالطَّاءُ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ
 * غيره * وَأَرْضُ بَيْضَاءَ - لَا تُنْبِتُ شَيْئاً * ابن دريد * هِيَ - التى لَمْ تُوْطَأْ
 * السِّبْرَانِي * الصُّهْبَاءُ - الْأَرْضُ التى لَا تُنْبِتُ وقد تقدّم أنها الْمَرْأَةُ التى
 لَا تَحْبِسُ وَتُعْلِيهَا

باب الْأَوْصَافِ التى تَعُمُّ مَكَارِمَ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * أَرْضُ مَكْرَمَةٍ وَكَرِيمَةٍ وَكَرْمٌ - إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الْأَنْبَاتِ وَقِيلَ
 هِيَ الْمَعْدُونَةُ الْمُفَارَةُ وَخِلَافُهَا الْمَلَأَمَةُ وَتَجْمَعُ الْأَمْ هَذَا لَفْظُهُ وَإِنَّمَا الْأَلَامُ جَمْعُ

(١) الصواب أن هذا

المصرع لابي عيسى

ابن الاسلم الاوسى

الوانلى من قصيدته

العينية التى مطلعها

قالت ولم تفصل لقليل

الحنا * مهلا فقد

أبلغت اسماعى

والمصرع المسطور

يصف به ترسا وصدرة

يصف به سيفاه صدق

حسام وادق حذو

وقبله أععددت

للاعداء موضونه

فتمضاضة كالتهمى

بالفراع

أحفرها غنى بذى

رونق * مهند كاللج

قطاع صدق الخ

وكتبه محققه عماد

محمدود لطف الله

تعالى به آمين

وقوله صدق بفتح

الصاد أى صادق فى

القتال والوادي

الماضى فى الضريبة

الْأَلَامَ لِاجْعِ الْمَلَأَمَةَ وَالْقَرَارَ - مِنْ أَلَامِ الْأَرْضِ * وَقَالَ * أَرْضٌ طَيِّبَةٌ - حَوْءٌ دَمِينَةٌ جَيِّدَةٌ الثَّرْبَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ عَلَيَّكَ كَذَلِكَ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَرْضٌ عَذَاءٌ وَعَذْبَةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْهَجَانُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ سَمِينَةٌ - جَيِّدَةٌ الثَّرْبَةُ قَلِيلَةُ الْحِجَارَةِ قَوِيَّةٌ عَلَى تَرْشِيعِ النَّبْتِ أَيْ تَرْيِيقِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَرْضٌ سَرَنَاجٌ - كَرِيمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَرْضُ الْمَجَارُ - السَّرِيعَةُ الْإِكْلَاءُ وَقَدْ حَبِرَتْ وَأَحْبَرَتْ وَأَرْضٌ مَنِبَاتٌ وَمَعْنَابٌ وَعَشْبَةٌ وَالْمُنَاتُ - الْإِنْسَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَأَمَّا الْمِسْدُ كَارِفَالْتِي تُنْبِتُ دُكُورَ الْبَقْلِ أَكْثَرًا تُنْبِتُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ وَقَرَاءُ - كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَفِي نَبْتِهَا فَرْءٌ

نَعُوتُهَا فِي أَلْوَانِهَا

أَمَّا الْهَجَانُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَسْتَحَقُّ الْحُضْبَ مَعَ لَوْنِهِ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَذَكَرَ الْآنَ خَاصَّةً اللَّوْنَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ قَطْعَةٌ - مُسْتَوِيَةٌ الْخُضْرَةِ وَالْبَيَاضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي فِيهَا نَقَاطٌ مِنَ الْكَلَالِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ عَذْمَاءُ - بَيَاضُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَذْمَاءَ الْبَيَاضُ الرَّأْسِ مِنَ الضَّانِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الدَّهْسُ - الْأَرْضُ الَّتِي يَقْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ لِأَلْوَنِ النَّبَاتِ وَذَلِكَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا وَاجْمَعُ أَذْهَاسُ وَقَدْ أَذْهَاسَتْ الْأَرْضُ * وَقَالَ * أَرْضٌ نَاسِكَةٌ - خَضْرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْوَنِيرَةُ - الْأَرْضُ الْبَيَاضُ وَالْمَمْنَةُ - الْأَرْضُ السُّودَاءُ وَهِيَ السَّبْنَاءُ وَالْجَمِيعُ سَبَائِي

نَعُوتُ الْأَرْضِينَ فِي الْجَذْبِ وَقِلَّةِ الْحُضْبِ

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَذْبُ وَالْجُسُودَةُ - فَنَاءُ الْكَلَالِ وَذَلِكَ مِنَ الْهَمَلِ وَهُوَ احْتِبَاسُ الْمَطَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ مُجْدِبَةٌ وَجَدْبَاءُ وَأَرْضُونَ جُدُوبٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * * وَقَالَ * أَرْضٌ جَدِيبَةٌ وَأَرْضٌ جَذْبٌ وَأَرْضُونَ جَذَبٌ وَقَدْ جَذَبَتْ وَجَدَبَتْ وَأَجَذَبَتْ وَالْمَجْدَابُ - الَّتِي لَا تَكَادُ تُحْضِبُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ مُمَجَّلَةٌ وَمَحَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مُحُولٌ وَمَحْلٌ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ
فِي الْمَوْضِعَيْنِ

• قال أبو حنيفة • قال ابن الأعرابي ويجوز التأنيث والتذكير والتثنية والجمع
• وقال • بلد ماحِلٌ ومُنْعِلٌ ومُحَوَّلٌ ولا يقال إلا أَمَحَلٌ • وقال مرة • مَحَلَّتْ
وَمَحَلَّتْ وَأَمَحَلَّتْ • صاحب العين • أَرْضٌ مُحَوَّلٌ جَلًّا عَلَى الْمَوَاضِعِ وَالْقَطْعِ وَأَرْضٌ
مُحَوَّلٌ وَمَحَلٌّ وَصِفَتْ بِالْمَصْدَرِ وَأَمَحَلَّ الْقَوْمُ وَأَمَحَلَّ الزَّمَانُ • ابن الأعرابي • الْقَطْعُ
- كَالْقَطْعِ يُقَالُ أَقَطَعْنَا وَقَطَعْنَا وَأَقَطَعْتَ الْأَرْضَ وَقَطَعْتَ وَقَطِعَ الْمَطَرُ وَقَطَعَ فَعُومًا
وَكَطَعَ وَأَكَطَعَ - إِذَا انْقَطَعَ وَأَنشَدَ

إِذَا سَنَةٌ عَزَّتْ وَطَالَ طَوَالُهَا • وَأَقَطَعَ عَنْهَا الْقَطَرُ وَاصْفَرَّ حُودُهَا

وقد تقدّم عامة ذلك في المطر وأعدّته هنا لمكان الأرض • أبو عبيد • أرض
عُفْرُوفٌ - كِلْتَاهُمَا لَمْ تُغَطَّرْ • ابن السكيت • أرضٌ فِلٌ وفِلٌ وَأَرْضُونَ أَفَلَالٌ
مِثْلُهَا وقد أَفَلَلْنَا - وَطِينًا أَرْضًا فَلًّا • أبو حنيفة • الفِلُّ - التي لم تُغَطَّرْ
وإن كان بها نَبْتُ عَائِيٍّ وَانْمَاسَمَحَتْ فَلًّا لِأَنَّ الْعَطَشَ فَلَّهَا فَأَذْهَبَ حُسْنَهَا وقد أَفَلَّتْ
الأرض - صارت فَلًّا وَأَنشَدَ

وَكَمْ عَسَقَتْ مِنْ مَنَمٍ لِي مُنْصَمِّمٍ • أَفَلٌ وَأَقْوَى فَالْجَمَامُ طَوَامٌ

أَقْوَى - أَوْحَشَ فَلَا أُنَيْسَ بِهِ • الأجر • أرضٌ جَدَّاءٌ - لم تُغَطَّرْ • أبو
عبيد • الْخَطِيطَةُ - الأرض التي لم تُغَطَّرْ بين أرضين مَغْطُورَتَيْنِ • ابن السكيت •
أَرْضٌ خَطِيطَةٌ وَأَرْضُونَ خَطَائِطٌ - إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَأَجْدَبَتْ • أبو حنيفة •
الْخَطِيطَةُ وَالْخَطُ - الأرض التي لم يُصِبْهَا مَطَرٌ وَقَدْ مُطِرَ مَحَوَّلُهَا • أبو عبيد •
الْقَوَايَةُ وَالْحَوْبَةُ كَالْخَطِيطَةِ • غيره • الصَّلَةُ كَالْخَطِيطَةِ وَقِيلَ هِيَ - الأرض
الْيَابِسة وَقِيلَ هِيَ - الأرض ما كانت كَالسَّاهِرَةِ وَالْجَمْعُ صَلَالٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
الصَّلَةَ الْأَرْضُ مَا كَانَتْ • أبو عبيد • أرضٌ جَرَزٌ وَجَرَزٌ - إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ
وقِيلَ هِيَ - الأرض التي قد أُكِلَ نَبَاتُهَا • أبو حنيفة • كذلك قال وَجَعُ
الْجَرَزِ أَجْرَازٌ وَأَنشَدَ

طَوَى النَّحْرُ وَالْأَجْرَازُ مَا فِي غُرُوضِهَا • فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَاشِعُ

يعني أن دوام السير والجدب أَذْهَبَ نَمَاتُهَا وَطَوَى بَطُونَهَا وَالنَّحْرُ الضَرْبُ بِالْأَعْقَابِ
لِتَسِيرِ • قال • وفيها أربع لغات جَرَزٌ وَجَرَزٌ وَجَرَزٌ وَقَدْ أَجْرَزَتِ الْأَرْضُ

بياض بالاصل
في هذين الموضعين

- صارت جُرْزًا * أبو زيد أجزَرَ القومُ
السكيت * جمعها سُنُون
أَسَنُّوا فَأَبْدَلُوا التاءَ من الياء ولم يستعملوه
الا في ضد الخصب كما لم يستعملوا التاء مبدلةً من الواو في القسم الا في اسم الله تعالى
* أبو حنيفة * المَسْنَةُ والسَّنِيَّة - الارض التي لم يُصِبْها مطرٌ فلم تُنْبِتْ فان
كان بها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عامٍ أوَّلِ فليست بِمُسْنَةٍ ولا تكونُ مُسْنَةً حتى لا يكون
بها شئٌ والمُقَوْبَةُ كالمُسْنَةِ * ابن السكيت * أَرْضٌ حَصَاءٌ - لا تُنْبِتُ فيها وامرأَةٌ
حَصَاءٌ - لا شَعَرَ عليها وقد تقدّم * أبو حنيفة * الجَرَبَاءُ - الارضُ التي لم
يُصِبْها مطرٌ فاقشَعَرَتْ وزَهَبَ نَبْتُها وأنشد

* فَطَرَ وَجْهَ الارضِ بَعْدَ عَزِهِ *

فَطَرُوهُ ظُهُورُ نَبْتِهِ كما يَطْرُ الوَرُّ بَعْدَ البَرِّ من الجَرَبِ وقد تقدّم أن الجرباء
السماء * صاحب العين * بِلْدَةٌ حَصَاءٌ - ذاتُ اغْصَارٍ * أبو حنيفة *
الْهَامِدَةُ - التي فاتها المطرُ فَهَمَدَ نَبْتُها - أَيْ هَلَكَ والاصل من هُمُودِ النارِ وهو
أن تَطْفَأَ حتى تَعُودَ رماداً والمَجْجُوبَةُ - القليلةُ النَّبْتُ جِدًّا لِقِلَّةِ المطرِ والبَقَعَاءُ
- التي أصاب بعضها مطرٌ ولم يُصِبْ بعضُها والمُقَوْبَةُ مثلُها وقيل المُقَوْبَةُ -
التي ليس بها شجرٌ وتكونُ مُقَوْبَةً من المطرِ اذا أحاط بها ولم يُصِبْها والهَشِيمَةُ -
التي يَبَسَ شَجَرُها حتى اسودَّ غُيْرُها فائتةٌ على يَبْسِها * وقال * أرضٌ مُجْجُوبَةٌ
ومُبْقَعَةٌ - اذا كانت قد بَقِعَ فيها المطرُ في مواضعٍ ويقال رأينا الارضَ مَسَاطِحَ
لأنبَاتٍ بها شَيْءٌ بِمَسَاطِحِ الثَّمَرِ وأَرْضٌ مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ - لم تُنْبِتْ * سيويه *
أَرْضٌ مَيْتٌ - وفي التنزيل « وَأَحْيَيْنَا بِهِ بِلْدَةً مَيْتًا » سووا بين المذكر والمؤنث
لان وزن مَيْتٍ فَعِيلٌ وهُمُ مِمَّا يُجْرُونَ فَعِيلًا مُجْرَى فَعِيلٌ وأنشد

وكانَ رَيْضُها اذا اسْتَقْبَلَتْها * كانت مُعاوَدَةَ الرِّكابِ دُلُولاً

* أبو حنيفة * فأما مَوَاتُ الارضِ ومَوَاتُها فما لم يُسْتَقْرِجْ فيكونَ حرنا فاذا
أَجْدَبَتْ الارضُ قَبيلَ ابْيَضَّتْ واذا أَخْضَبَتْ قَبيلَ اسْوَدَّتْ قال كُنْزُ بَرْنِي رجلا
وَاللَّأَرْضُ أَمَّا سَوْدُها فَتَجَلَّلَتْ * بَيَاضًا وأما بَيْضُها فَادْهَامَتْ
ويقال أَجْدَبَتْ أَرْضٌ وَابَيْتَ لانه فَقَدَ عُرْفَهُ وَأَخْضَبَتْ أَرْضٌ عَدُوَهُ لانه آمِنَ

(١) قوله وكنا ما اعتفت هكذا وقع في الاصل وهي عبارة لا يدري اهي (١٦٧) شعرا ثم تروى وليس لها معنى وقوله

طلاب الترات مطلب
هو بعض بيت من

يباض بالاصل
في هذه المواضع

الطويل ورد في
قول الخنساء

تطيرحو الى البلاد
براقشا * باروع
طلاب الترات مطلب
والشاهد في

براقش لان من
معانيه الارض
المجذبة الخلاء
ولكنه ضاع من
الاصل مع ماضع
منه هنا وكتبه محرره
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

(٢) هذا البيت
للقطامي والصواب

في روايته * وفن
ترود الخيل وسط

بيوتنا * وبغفن
محضا وهي كل مسانف

بجعل الخيل
فاعل ترود والضمر

راجع الى الخيل
خيل غيرهم لالى

السنين هذا هو
الصواب في المعنى

والرواية وعليه
لشاهد في البيت

لما قاله أبو حنيفة
وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

وَأَطْمَأَنَّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ إِذَا أَحْصَبَتِ الْأَرْضُ ظَهَرَ الْبَيَاضِ وَإِذَا أَجْدَبَتْ ظَهَرَ
السَّوَادِ يَعْنُونَ بِالْبَيَاضِ مَا مِنَ اللَّيْلِ وَبِالسَّوَادِ النَّهْرَ وَنَحْوَهُ
* قَالَ * وَإِذَا كَانَ الرَّبِيعُ
(١) وَكَأَمَا اعْتَفَتْ
طلاب الترات مطلب *
أى شيئا يسيرا وأنشد

وَقَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا وَيَقَعُ فِي بَابِ الْعُشْبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ الْمُجْمَعَةُ
- الْجَذْبُ الَّتِي لَا يَتَفَرَّقُ فِيهَا الرِّكَابُ لِغَيْ * ابْنِ السَّكَيْتِ * أَرْضُ بَيْسَ -
إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا وَتَدَامَا * أَبُو زَيْدٍ * الْهَلَكُونَ - الْأَرْضُ الْمُجَذَّبَةُ وَإِنْ كَانَ
فِيهَا مَاءٌ * غَيْرُهُ * الْمَهَارِلُ - الْجُدُوبُ

نَعْوَتِ السَّنِينِ الْمُجَذَّبَةِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * سَنَةٌ مَاجِلَةٌ وَمَجْعَلَةٌ وَعَامٌ مَاجِلٌ وَمَجْعَلٌ * قَالَ * وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ سَنَةً تَجْعَلُهُ وَلَوْ قِيلَتْ لِحَازٍ وَقَالُوا عَامٌ سَنِيٌّ وَمُسْنِتٌ -
جَذْبٌ وَأَنْشَدَ

بِرَبِّهَا نَافٍ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ تَوَرَّتْ * لَهَا أَرْجٌ مَاحُولُهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ
وَالْمَسَانِفُ - السَّنُونُ الْوَاحِدَةُ مُسْنَفَةٌ وَأَنْشَدَ

(٢) وَتَحْزُ زُرُودُ الْخَيْلِ وَسَطُ بَيْوتِنَا * وَيُغْبِقُنْ تَحْضًا وَهِيَ تَحْجُلُ مَسَانِفُ
وَبُرُودُ مَسَانِفٍ وَالْمَسَانِفُ - الْبَيَاضُ وَالْمُسْنِفَةُ - الْمُجَذَّبَةُ الْعَفْءُ وَالْمَسَانِفُ
الْمُسْنَفَةُ - الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ

مَسَانِفُ يَطْوِيهَا مَعَ الْقَيْظِ وَالسُّرَى * تَكَالِيفُ طَلَاعِ الْعِجَادِ رُكُوبُ
أى ضمير وهذا غير المسانيف في السير تلك هي المتقدمة وأنشد
* عَلِيْدٌ بِالْقُرْدِ الْمَسَانِفِ الْأَوَّلُ *

وقال كثير

وَمُسْنِفَةٌ فَضْلُ الزِّمَامِ إِذَا انْتَهَى * جِهْرَةً هَادِيهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلُ
* أَبُو عَمِيْدٍ * أَصَابَتْهُمْ الضَّبْعُ وَهِيَ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
أَكَاثَهُمُ الضَّبْعُ - إِذَا أَجْدَبُوا * أَبُو عَمِيْدٍ * صَرَحَتْ كَحْلٌ - مِنْهَا أَى مُحْضٌ

لما قاله أبو حنيفة وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الْقَطْبُ بِلا شَوْبٍ • ابن السكيت • كَعَلْتُمْ السِّنُونَ - اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ
لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَعَلَتْ • اخْدَى السِّنِينَ جَارُهُمْ تَمَرُ
أى يَأْ كَاوْنِ جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ • أَبُو حَنِيفَةَ • كَعَلَتْ السَّنَةُ
تَكَلَّ كَعَلًا وَهَى - الكَلُّ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الكَلُّ وَكَلَّ مِنْ بَابِ الْإِلَاحَةِ
وَالْإِلَاحَةُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْإِكْمَالُ وَالْكَلُّ - شَدَّةُ الْفَصْلِ • ابن دُرَيْدٍ •
كَلَّاحٍ مَعْدُولٌ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَهِيَ جَدَاعٌ وَالْجَدَاعُ وَأَنْشَدَ
لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ • وَإِنْ مُنِيتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ
• ابن الأَعْرَابِيِّ • الْأَزْمَةُ - الشَّدَّةُ وَجَعَهَا أَرْوَمٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَرَمَتْهُمْ
السَّنَةُ تَأْرَمُهُمْ أَرْمًا - اسْتَأْصَلَتْهُمْ • ابن السكيت • أَرَمَتْ أَرْامٍ مَخْفُوضَةٌ
مِنْ قَطَامٍ وَأَنْشَدَ

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضَعِّه • غَدَاةُ الرُّوْعِ إِذْ أَرَمَتْ أَرْامَ
• ابن الأَعْرَابِيِّ • أَرَمَتْهُمْ أَرْوَمٌ اسْمُ كَأَرْامٍ وَقِيلَ انْهَاهِى سَنَةً أَرْوَمٌ عَلَى
الْصِفَةِ • الْأَصْمَعِيُّ • أَرَمَ عَيْشُنَا يَأْرَمُ أَرْمًا - اشْتَدَّ • ابن السكيت • أَصَابَتْ
بَنَى فُلَانٍ جُلْبَةً - أَى سَنَةٍ شَدِيدَةٍ وَيُقَالُ عَامٌ أَرَمَلٌ فِي فِئْلَةِ الْمَطَرِ وَعَامٌ أَبْقَعَ
- بَقِيَ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ وَيُسْتَمَلُّ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَقْدُمُ • قَالَ • وَالسَّنَةُ
الشَّهْبَاءُ - الَّتِي لَبِسَ فِيهَا مَطَرُ ثَمَ الْبَيْضَاءِ ثَمَ الْحُمْرَاءِ فَالشَّهْبَاءُ أَمْتَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ
وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ وَقَمَاءُ وَكَهْبَاءُ
وَالْكُهْبَةُ - كُحْدَرَةٌ فِي اللَّوْنِ • أَبُو حَنِيفَةَ • أَصَابَتْهُمْ السَّنَوَاهُ • ابن
السكيت • عَامٌ أَخْرَجُ - دُونَ الْخَضْبِ • أَبُو حَنِيفَةَ • عَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْأَرْضِ • ابن السكيت • عَامٌ أَرَمْتُ كَذَلِكَ • وَقَالَ •
سِنُونُ حَرَامِسُ - شِدَادُ مُجْدِبَةٍ وَاحِدَتِهَا حَرِمِسُ وَالْقُحُوطُ - السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحُوطٍ إِذَا • لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ طَائِدِ رَبْعَا
وَيُقَالُ تُحِيطُ أَيْضًا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَتَحِيطُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ • قَالَ • وَأَخْرَجَ أَنْ تَحُوطَ عَلَى
تَفْعُلُ • ابن السكيت • أَتَحَشَّتِ السَّنَةُ كُلُّ شَيْءٍ - إِذَا كَانَتْ جَذْبَةً • أَبُو

عبيدة * سَنَةُ مَحْوُوشٍ كَذَلِكَ * أبو حنيفة * سَنَةُ مُحَارِدَةٍ - لامطرفها أَخَذَ
من حَرَادِ الناقة وهو انقطاع لبنها وأنشد

أَبَارِقُ قَدْ كَفَّاتِ أَرْفَادَهَا * حَرَادُهَا يَقْنَعُ أَنْ تَعْتَادَهَا

أَرْفَادُهَا مَحَالِبُهَا كَفَّاتِهَا غَمِيلٌ يَرِيدُ أَنَّهَا عَطَلَتْهَا بِالْحِرَادِ فَذَهَبَتْ مَنَافِعُهَا وَهُوَ مَعْنَى
الامْتِيَادِ وَالْخَرَّةِ - السَّنَةُ الصَّغْبَةُ الْمُجْدِبَةُ وَأَنْشَدَ

يَذْكُرُنِي زَيْدًا زَعَارِعُ بَحْمَرَةٍ * إِذَا عَصَفَتْ إِحْدَى عَشِيَّتَيْهَا الْغُبَرِ

وَيُقَالُ أَبْجَرْنَا عَامَنَا - إِذَا قَلَّ مَطَرُهُ وَأَنْشَدَ

إِذَا الشِّتَاءُ أَبْجَرَتْ نُجُومُهُ * وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى أَرْوَمُهُ

وَالْجَالِفَةُ - السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ وَالرَّمَادَةِ - السَّنَةُ الْمُحَلَّلُ يُقَالُ أَرَمَدَ الْغُومُ
- هَلَكْتُ مَا شِئْتُمْ بِهِ سُمِّيَ عَامُ الرَّمَادَةِ بِالْجَذْبِ الَّذِي كَانَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ أَيَّامَ عُمَرَ
وَقَبْلَ سُمِّيَ الرَّمَادَةِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا أَجْذَبُوا صَارَتْ أَلْوَانُهُمْ كَأَنَّ الرَّمَادَ وَفِي الرَّمَادَةِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ وَذَكَرَ هَذَا مُتَحَمِّلًا

أَلْظَبَهَا رَمَادِي أَرْوَمُ * لَهُ ظَفَرٌ يُحَرِّمُهَا وَنَابُ

أَرْوَمُ - عُضُوضٌ وَالْظُّ - لَرِمٌ * قَالَ * وَالْأَحَامِسُ - أَشْدُّهُنَّ جَذُوبَةً الْوَاحِدُ
أَحَمَسٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَنَةُ حَمَاءٍ وَبَنُونَ أَحَامِسُ أَجْرُوا الصَّفَةَ مُجَرَّى
الْأَمْسِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سَنَةُ جَوْشٍ - تَحْرِيقُ النَّبَاتِ وَسَنَةُ جَارُودٍ - مُقْطَعَةٌ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَنَةُ جَدَادٍ - لَامُطَرَفِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَرْضِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالسَّنَةُ الْحَسُوسُ - الَّتِي لَا تَدْعُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ

إِذَا شَكُونَا سَنَةَ حَسُوسَا * تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا

وَالْخَطْمَةُ - السَّنَةُ يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ خَطْمَةٌ خَطَمَتْهُمْ - إِذَا أَهْلَكَتْهُمْ * ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * هِيَ الْخَطْمَةُ وَقَدْ اخْطَمَتِ الْمَالُ - أَكَلَتْهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سَنَةُ
سَاطُومٌ - تُعْقِبُ جَذْبًا وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْجَذْبِ الْمُتَوَالِي * أَبُو حَنِيفَةَ * الْفُحْمَةُ
نَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ أَقْعَمَ النَّاسُ - إِذَا حَذَرَهُمُ الْجَذْبُ إِلَى الْأَمْصَارِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَخَاطَبُ نَاقِسَهُ

كُلِّي الْخَصَّ بَعْدَ الْمُفْحَمِينَ وَرَازِي * إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اغْدِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

* أبو عبيد * أصابت الأعراب الفحمة وقد أُنجموا وانجموا وقيل الفحمة
- سنة جذبة تُقِمُّ الأعراب الأرباب * أبو زيد * حَسَرْتَهُمُ السَّنةُ فَحَسَرَهُمُ
وَحَسَرَهُمْ حَسْرًا - اهْلَكَتْ مَالَهُمْ * غيره * الأثرة - الجذب * أبو حنيفة *
عامٌ خادِعٌ - إذا قلَّ خيرُهُ وقد تقدم تعليله في باب الخداع وفسر الحديث والسنة
الفسرة والقاسورة - الجذبة التي تفسر المال وأنشد

ثُمَّ أَتَيْنَا سَنَةً فَاسُورَهُ * تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّورِ

* وقال * هذا عام مجاعة ومجوعة وعام مجوعة وأعجف * قال * والسنة القابضة
- القليلة الامطار * صاحب العين * السِّلَم - السنة الشديدة * ابن
السكيت * سنة حصاء - لا بُدَّ فيها وقد تقدم استعماله في الارض * الأصمعي *
سنة مُجْعَفَةٌ - مُضَرَّةٌ بِالْمَالِ وَبِجَدَّةٍ وَتُجْعَدَةُ كَذَلِكَ * الأصمعي * عام كَلْبُ
- جَذَبٌ وَذَهْرٌ كَلْبٌ - مُلِمٌ عَلَى النَّاسِ بِمَا يَسُوهُم * صاحب العين * سنة
مَلْسَاء - جذبة والجمع آماليس على غير قياس * أبو عبيد * حَدَرَتْهُمُ السَّنةُ
تَحْدَرُهُمْ - يعنى هَبَطَتْهُمْ مِنَ الْبَدْوِ إِلَى الْحَضَر * غيره * الْمُقَرَّشَةُ - السنة
الشديدة لان الناس عند الحمل يتقرشون قال - مُقَرَّشَاتِ الزَّمَنِ الْهَذُورُ * صاحب
العين * العراء - السنة الشديدة تعسر علينا الزمان - اشدد

بياض بالاصل

باب ذكر الخصب وما أثر عن العرب في أشعارها

وكلامها ووصاف روادها من بهجة الارض اذا

أخذت زخرفها وازينت

* أبو حنيفة * الخصب عند العرب عند أهل البوادي الكَلَاءُ والماء وجمعه
أخصاب وكذلك كل من معاشه الماشية نخصبه ذلك وقدر الخصب على قدر الكَلَاءِ
في قَلْتِهِ وكثرته يقال أرضٌ مُخْصِبةٌ وَخَصِيبَةٌ وَخَصِيبَةٌ وَخِصْبٌ وَأَرْضُونَ خِصْبٌ
وَأَخْصَابٌ وَقَدْ خَصِبَتْ وَأَخْصَبَتْ وَالْقَوْمُ مُخْصِبُونَ - في كثرة الطعام والشراب

وَالسَّبَنَ وَالسَّكَلَا وَلَا يُقَالُ لِلْأَرْضِ تَجْدِيدٌ وَلَا تَحْسِلَةٌ مَا دَامَ فِيهَا كَلَّا رَطْبٌ أَوْ يَابِسٌ
 فَإِذَا انْقَطَعَا فَقَدْ أَجْدَبَتْ * قال * وقال بعضهم العرب تقول دَنَا الْحَيَا فِي
 الْغَيْثِ وَالْخُصْبِ وَمَعْنَاهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ أَذِيتُ بِهِ أَذَى وَأَذَاةً وَلِكُلِّ وَجْهٍ
 وَتَجْمَعُ الْحَيَاةُ حَيَوَاتٍ وَحَيًّا مِثْلَ قَنَاءٍ وَقُفِي وَتَجْمَعُ الْحَيَاةُ أَحْيَاءَ * قال *
 وقال أعرابي ليس الْحَيَا بِالْشَّيْبَةِ تَبْعُ أَذْنَابُ أَعَاصِيرِ الرِّيحِ قَبْلَ لَهَا الْحَيَا
 قَالَ كُلُّ لَبْلَةٍ مُسْبِلٍ رُؤُوفًا مُنْقَطِعٍ نَطَافُهَا تَبِيْتُ آدَانُ ضَانَهَا تَنْطِفُ حَتَّى
 الصَّبَاحِ * أبو عبيد * أَحْيَا النَّاسُ - حَيَّتْ مَوَاشِيَهُمْ وَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يُقَالُ
 حَيَّوْا فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَوْا فِي دَوَابِّهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ * وقال * قَسَّ الْقَوْمُ يَفْشُونَ
 فُشُوشًا - إِذَا أَحْيَوْا * أبو حنيفة * سُمِّيَ الْغَيْثُ غَيْثًا لِأَنَّهُ يُخْشِي كَذَلِكَ فَسَرَّ
 أَبُو حَنِيفَةَ فَأَمَّا الْجَدَا فَهُوَ الْمَطَرُ الْعَامُّ الَّذِي لَا يَخْصُ أَرْضَادُونَ أَرْضَ * قال *
 وَإِذَا بِالْغَوَا فِي غُرُورِ الْمَطَرِ وَرِيَّ الْأَرْضِ قَالُوا تَرَكْنَا الْحُورَانَ نَافِعَةً فِي الْأَجَارِعِ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْحَزْرَاءَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ يَشْبَهُ تَرَابُهَا تَرَابُ الرَّمْلِ فَهِيَ تَشْرَبُ مَا سَقَبَتْ فَإِذَا
 نَقَعَ الْمَاءُ فِيهَا فَلَمْ تَشْرَبْهُ فَذَلِكَ مَنَهَى الرِّىَ وَالْحُورَانُ وَالْحَبِيرَانُ جَمْعُ الْحَاوِرِ
 وَقَالُوا فِي دَعَائِهِمُ اللَّهُمَّ أَيْ اجْعَلْهَا حَبِيرَانًا غَيْرًا وَغَيْرًا
 مِنَ الْخُصْبِ فَأَمَّا غَارَهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ فَيَغْيِرُهُمْ وَيَغُورُهُمُ الْغَيْرَةُ وَغَارَهُمْ يَغْيِرُهُمْ
 وَيَغُورُهُمْ - نَفَعَهُمْ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْكَلَا وَالْمَاءِ الصَّائِرَةِ أَصَارَتْ
 الْأَرْضُ - كَثُرَتْ صَائِرَتُهَا * صاحب العين * الْمَطَرُ يَسْتَرُوحُ النَّبِيَّ - أَيْ
 يُخَيِّبُهُ وَأَنْشُدْ

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمَسَى لَهُ بَسَرٌ * وَكَانَ حَبًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ
 * أبو حنيفة * إِذَا كَانَ عَامٌ خَصِيبٌ مَشْهُورٌ بِالْكَلَالِ وَالنَّكَاتَةِ وَالْجَسَادِ سُمِّيَ عَامُ
 الْمَاءِ وَأَنْشُدْ

رَأَيْتُنِي تَحَادَّبْتُ الْفَدَاءَ وَمَنْ يَكُنْ * فَتَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ
 وَيُقَالُ أَتَيْتُكَ عَامَ الْهَدْمَةِ وَالْفِطْلِ - يَعْنِي زَمَنَ الْخُصْبِ وَالزَّيْفِ وَأَنْشُدْ
 قُلْتُ لَوْ عَمَّرْتُ عُمَرَ الْخَسَلِ * أَوْ عَمَّرْتُ زَمَنَ الْفِطْلِ
 * وَالْفَضْرُ مِثْلُ كَطِيعِ الْوَحْدِ *

بياض بالاصل
 في هذين الموضعين

قوله قبل عام الماء
 أنشده في اللسان
 عام عام الماء ثم قال
 فسرته نعلب فقال
 العرب يكررون
 الاوقات فيقولون
 أتيتك يوم يوم فت
 ويوم يوم تقوم اه
 كتبه معصمه

ويقال كان هذا في عام الفتنى - اذا كان مشهورا بالخصب وقال رؤبة ينعث
امراة * لم تزج رسلا بعد اغوام الفتنى *

قيل سمي الفتنى لتفتق بطون الابل بالشحم يقال افتق الناس - اذا اغضبوا
واشموا * ابو عبيد * افتق القوم - افتق عنهم الغنى وقد اخصبوا
* ابن السكيت * عام ازب * قال ابو حنيفة * سمي بذلك لكثرة العشب
كما يقال للكثير الشعر ازب ومنه ربت الشمس وازبت - اذا دنت للغروب وقد
تقدم ذكر ذلك * ابن السكيت * عام غيداق والغيداق - الكثير الواسع
من كل شئ يقال سير غيداق وانشد

* يواله من قبيض الشد غيداق *

* ابو حنيفة * سنة غيداق والارض الغدقة - الربا الثبت وقد غدقت
واغدقت واغدق القوم لا غير * ابو حنيفة * الفتح - خصب الربيع
والجمع فتوح وانشد

* نرى جيم العهد والفتوح *

ورواه الاصمعي بالباه * وقال * اراقت الارض ريقا كما يقال اخصب خصبا
هذا لفظه وانما الريف اسم للإرافة كما أن الخصب اسم للإخصاب كذلك حكي
عن المازني * ابن السكيت * أرض ممرعة - كثيرة الكلأ وقد امرعت
الارض - اكلاّت في الشجر والبقل وبلد مريع * ابن قتيبة * ومرعت
* ابو حنيفة * امرعت وكلا مريع - اذا كان مخصبا وقد مرع

وكذلك الاسم * قال * والمغسبة ايضا قبل أن يكتمل عشبها
* غيره * اغشبت و فيها هذا قول سيويه * ابو حنيفة *

وقالوا بلد عاشب ولا يقولون الا اعشَب وفي العاشب قال الشاعر

والقائل القول الربيع الذى * يمرع منه البلد العاشب

* ابن السكيت * أرض فيها تعاشب لا واحد لها - اذا كان فيها عشب نبت متفرق
* ابو حنيفة * المكثنة والكثنة - التى شعث لبها وقد كثت وكلاّت ومالم
تسبح الابل فانهم لا يعدونه اعشابا ولا اكلاء وان شعث الغنم * وقال مرة *

بياض بالاصل في
هذه المواضع

المُكَلَّئَةُ - التي بها كَلَاءٌ من رَطْبٍ وبَابِسٍ ويقال هُم في ضَعِيفَةٍ من الضَّغَانِجِ - اذا
 كانوا في خَضْبٍ وَسَعَةٍ وَكَلَاءٍ كَثِيرٍ وقيل الضَّعِيفَةُ الروضة وهي الدَّقْرَى * وقال *
 أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ - أَخْصَبَتْ وَكَثُرَ عُشْبُهَا وَيَبَسُّهَا وَالْأَسْمُ الْوَسْبُ وَالْمَلْغَايَةُ وَالْهَادِرَةُ
 - أَعْشَبُ مَاتَمَّ وَالْمُعْتَلِيَةُ - أَجْرَدُهَا نَبْتًا وَقَدْ اغْلَوْنِي النَّبْتُ وَمَنْ تَمَّ قِيلَ غَلَا فِيهِ
 الشَّبَابُ وَهُذَيْلٌ يَقُولُ غَطًّا قَالَ لَبِيدٌ فِي الْغُلُوِّ

فَغَلَا قُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ * بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا
 وَالْمُنْتَجِمَةُ - الْخَضِرَاءُ وَالنَّجَاجُهَا خُضْرَةٌ تَنْبُتُهَا وَالْمُعْتَلِيَةُ - التي قد تَرَكَبَ تَنْبُتُهَا
 وِطَالٌ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهُوَ الْمُغْلُولِبُ وَاعْلِيْلَابُهُ غَلْظُهُ وَالْمُرْطَبَةُ - من بُلُولَةٍ
 النَّبْتُ وَالْمُؤْتَلِخَةُ - الْمُعْشِبَةُ وَالْوَلَخُ - الْعُشْبُ وَالْمُؤْتَنِجَةُ - الْكَنْسِيرَةُ الْكَلَاءُ
 أَخَذَتْ مِنَ الْوَنَاجَةِ وَمِثْلُهَا الْوَيْغَةُ وَهِيَ دُونُهَا * أَبُو عَيْسَى * أَخْلَتِ الْأَرْضُ
 - كَثُرَ خَلَاؤها وَأَجْنَتْ - كَثُرَ جَنَاهَا وَهُوَ الْكَلَاءُ وَالْكَلَاءَةُ وَارَعَتْ - كَثُرَ
 رَعْيُهَا وَهُوَ الْكَلَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * اِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ لَا تُخْصِبُهُ وَلَا
 تُجْدِبُهُ فَهِيَ خُبَّةٌ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى تَنَالَ خُبَّةً مِنَ الْخُبِّبِ *

وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ لَقِيَ رُؤْبَةً فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي
 أَنَا خُوءَا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ * طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سُهَيْلٌ فَقَرَدَا
 قَالَ لِحَمَلٍ رُؤْبَةٌ يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلَّئَةِ
 وَالْمُجْدِبَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ هِيَ وَالْخُضْلَةُ وَالْخَنْبِمَةُ - النِّعْمَةُ وَأَمَّا قِيلُ لِلْخَضْبِ خُضْلَةٌ لِأَنَّهُ
 يَقَالُ لِنَسَائِمِ النَّبَاتِ وَرَطْبِهِ الْخِضْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَهُوَ يَنْعَتُ قَوْراً وَخَشٍ بِأَنَّ
 قَوْراً النَّبَاتِ قَدْ خَضَبَهُ فَقَالَ

مِنْ خَضْبِ قَوْراً خَرَّاقِي قَدْ أَطَاعَ لَهُ * أَصَابَ بِالْفَقْرِ مَنْ وَصِيهِ خَضِلًا

وَمَعْنَى أَطَاعَ لَهُ - نَبَتَ عَلَيَّ وَأَنْشَدَ

اِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضْلَةٌ * وَلَا شَرَّ لَأَقْبَتِ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

لَا شَرَّ - لَا شَرَّ وَالْأَرْضُ الْمُخْصَابُ - التي لَا تَكَادُ تُجْدِبُ وَيُقَالُ بَقَلَ الْمَكَانُ وَأَبْقَلَ
 قَالَ أَبُو الطَّعَمَانِ يَصِفُ قَوْراً وَخَشٍ

تَرْبَعَ أَعْلَى عَرَعِ فَتِهَاهُ * فَاسْتَرَابَ مَوِيَّ الْأَسْرَةِ بِاقِلِ

وقال رؤبة في الإنفال ووصف طيرا

* يَلْتَجِنَنَّ مِنْ كُلِّ عَمْدٍ مُبْقِلِ *

ولا يقال إلا بقل وجه الغلام * وقال * هي أرض بقبيلة ومقبلة وبافلة * أبو

عبيد * أبقل الموضع وهو باقل وتبقلت الماشية - رعت البقل وأنشد

* تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

* أبو حنيفة * إذا أنبت أرضا فوجدتها محصبة قلت أنبت أرضا كذا فأخجدها

فإذا أخبرت عنها ومدحتما قلت خجدها قال ذو الرمة ووصف طعنا انتجعن

فصادقن عشباً فاضلاً

أَلْتَقَى عَصَى النَّوَى عَثْنُ ذَوْزَهَرٍ * وَخَفَّ عَلَى أَلْسِنِ الرُّوَادِ مُحَمَّدُ

* قال * وإذا توأصف الرواد الموضع قالوا فحماذوه وأنشد

* طافوا به فقصمادت ركبانه *

* وقال * أرض نميرة - كنيرة النمر وأرض برشاء وربشاء وربشاء وربشاء

- أي كنيرة الثبث مختلف ألوانها ومكان أبرش وأربش وأرشم وأرشم وأرض

شعراء - كنيرة النبات والشجر كما يقال لها إذا لم يكن بها نبات حصاء وزعراء

ومعراء فإذا لم يكن بها شجر فهي جلهاء فإذا كثر العشب بيلسد والتف قيل

وادمعن مخجل فأما المعن ففيه قولان قال الاسمي هو الذي إذا جرت عليه الريح

سمعت لها غنمة من التفاف الثبث وقال غيره المعن - الذي قد كثر به صوت

الذبان وأنشد

حتى إذا الوادي أغن غنائه * من عازب ملتجة قربانه

* غمقي الثرى متغرد ذبانه *

* قال * وقد أكر الشعراء في هذا وهكذا كل وادٍ معشب خصيب لا يفارقه

الذبان ولا تصفو فيه هبوب الريح إذا جرت عليه ولكن تعزبها غنة لالتفاف العشب

وأما المخجل فالعابس الذي يقام فيه ولا يجاوز منه الرجل إذا كلمه بكلام

يعمل به وبلغ غايته وفيه طرفة من ذلك المعنى خجل لانه

يباض بالاصل في

هذه المواضع

يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ فَيَبْلُدُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَجْمِ

• فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءَ وَرُغْلٍ مُخْجِلِ •

أَيُّ حَابِسٍ لَا تُجَاوِزُهُ رَاعِيَتُهُ وَيُقَالُ لِلْكَلَالِ إِذَا كَانَ غَالِمًا كَلَالًا حَابِسٌ وَالْعَكْشُ مِنَ الثِّبَاتِ - الْكَثِيرُ الْمُتَنَفٍّ وَهُوَ مِنَ الرُّطْبِ كَالْعُدَامِيسِ مِنَ الْيَبِيسِ وَمِنْهُ اشْتَقُّ عُكَّاشَةٌ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي رَبِيعٍ رَابِعٍ إِذَا اخْتَصَبُوا وَرَبِيعُ الرَّبِيعِ - أَخْصَبَ • أَبُو عَيْسَى • الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدَفَّةٌ وَاحِدَةٌ خَصْبًا - أَيُّ رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ • وَقَالَ مَرَّةً • هِيَ السَّيَالَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْقَطِرَةِ مِنْ قَوْلِكَ وَدَفَّ الشَّخْمُ وَنَحْوُهُ - إِذَا سَالَ وَقَدْ اسْتَوْدَفَتْ الشَّجْمَةُ - اسْتَقَطَرَتْهَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • فَلَانٌ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فَلَانٍ - أَيُّ يَسْتَسِيلُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْوَدْفَةُ وَدَفَّةً • ابْنُ السَّكَيْتِ • حَلَّةٌ فِي وَدِيفَةٍ مُنْكَرَةٌ - وَهِيَ الرَّوْضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقْلِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • أَوْدَفَتِ الْأَرْضُ - صَارَتْ وَدِيفَةً وَوَدْفَةً • قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ • الرَّائِدُ - طَالِبُ الْكَلَالِ وَالْجَمِيعِ رُودٌ وَرُودٌ وَقَدَرَادٌ يَرُودُ رُودًا وَرِيَادًا وَرُودَانًا وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ وَالْمُعْتَانُ - الرَّائِدُ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا وَقَعَتِ الْغُبُوثُ لِأَيَّانَهَا وَتَتَابَعَتْ عَلَى الْمَهْمُودِ مِنْ أَنْوَاعِهَا فَاعْتَبَتِ الْأَرْضُ فَلَمْ تَرْعُودًا إِلَّا أَخْضَرَ مُورِقًا لِحْنًا وَلَا بَلَدًا إِلَّا مُسْتَقْبِلًا وَلَا رُبَّةً إِلَّا رَّيَّةً وَلَا إِخَاذًا إِلَّا مُفْعَمًا فَذَلِكَ الْخِصْبُ الْأَرْقَعُ فَإِنْ اجْتَمَعَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْنُ فَهُوَ الْخَفِضُ وَالسَّلْوَةُ وَالْعَيْشُ الرَّيْحِيُّ الْإِبْلَةُ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُقَالُ هُمْ فِي مِثْلِ حَدَفَةِ الْبَعِيرِ وَفِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَحَوْلَانِهَا فَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِحَدَفَةِ الْبَعِيرِ فَلِأَنَّهَا أَخْصَبُ مَا فِي الْحَيِّ وَبِهَا يَعْرِفُونَ مَقْدَارَ سَمَنِهَا لِأَنَّهَا فِيهَا يَبْقَى آخِرُ النَّفْيِ وَفِي السَّلَامِيِّ وَلِذَاكَ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ لِبَلَا

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ • مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِالْحَوْلَاءِ فَإِنَّ الْحَوْلَاءَ مَاؤُهَا أَشَدُّ مَا خُضِرَ وَشَبَّهَا بِلَوْنِ الْعُشْبِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَوَصَفَ عُشْبًا

بِأَعْيُنٍ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ • تَوَرَّ الدَّكَلِكُ سُوقَهُ تَخَضَّدَ

أَيُّ تَتَنَنَّى مِنَ النِّعْمَةِ وَالرِّيحِ • قَالَ • وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ فَهِيَ الَّتِي نَعَتْ النَّعَاتُ وَسَأَلَهُ سَائِلٌ فَقَالَ أَمَا كَانَ وَرَاءَكَ مِنْ غَيْثٍ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ الرُّوَادَ تَدْعُو

اليه وسمعت قائلاً يقول هلمْ اطلعنكم
كقول الاسدى

فِي حَيْثُ خَالَطَ الْخُرَامِيَّ مَرْفَعًا * يَا نَبِيَّكَ نَابِسُ أَهْلِهِ لَمْ يَنْبَسِ
* قال * وقبل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو أَلْقَيْتَ بَضْعَةً مَا قَضَتْ -
أَي لَمْ تَتَرَبَّنْ مِنْ كَثْرَةِ الْعُشْبِ وَقَضَتْ - أَصَابَهَا الْقَضَضُ وَهُوَ الْحَصَى وَقِيلَ
لأعرابي كيف كان المطر عندكم قال مَطَرُنَا بِعَرَايِي الدُّوْ وَهِيَ مَلَأَى * قال *
وَبَعَثَ شَيْخُ ابْنَيْنِ لَهُ بَرْنَادَانِ فَانصَرَفَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ حَكَ عَلَى مَا
وَجَدْتَ قَالَ نَادَى مَا دُمُوهُ عَهْدُ تَشْبَعٍ مِنْهُ النَّابُ وَهِيَ تَعْدُو قَفْرُ تَغْنِي مَكَا كَيْسِهِ
فَلَبِثَ وَلَمْ يَطْعَنْ حَتَّى أَتَاهُ الْآخَرُ فَقَالَ وَجَدْتُ الْحَيَا فَقَالَ حَيَا مَاذَا فَقَالَ حَيَا الْعَامِ
وَحَيَا عَامِ مُقْبِلٍ فَقَالَ الشَّيْخُ حَكَ عَلَى مَا وَجَدْتَ فَقَالَ وَجَدْتُ بَقْلًا وَبَقِيلًا
وَسَيْلًا وَسَيْلًا خُوصَةً مِثْلَ اللَّيْلِ - قَدْ رَبَّ مَا نَحْتُ هُنَا كُمْ السَّيْلُ قَالَ بِهِ أَحَدُ
قَالَ نَبَّهَ بِهِ بَنُو الرَّجُلِ لَا يُوجَدُ أَثَرُهُمْ - قَوْلُهُ بَقْلًا يَرِيدُ وَسَيْلًا كَانَ مَطَرُهُ قَبْلَ
الْشِّتَاءِ وَبَقِيلًا كَانَ مِنْ مَطَرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَسَيْلًا كَانَ مِنَ الرَّسْمِيِّ وَسَيْلًا كَانَ بَعْدَ
ذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْهُ الْبَقِيلُ * قال * وَعَنَى بِالْخُوصَةِ الْعَرَفَجَ وَالنَّمَامَ وَالسَّبْطَ
وَمَا كَانَ فِي أَصْلِ * قال * فَلَمْ يَشْكُ بَنُوهُ أَنَّ الشَّيْخَ ظَاعَنُ إِلَى مَا أَخْبَرَهُ بِهِ
ابْنُهُ الْأَوَّلُ فَلَمَّا أَصْبَحَ تَحْمَلُ جَهْمَةً مَا أَتَاهُ بِهِ ابْنُهُ الْأَخِيرُ فَفَزِعَ بَنُوهُ وَقَالُوا أَهْ-
الشَّيْخُ فَقَالُوا أَتَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ بَهَا النَّاسِ وَتَدْعُ أَرْضًا قَفْرًا لَا رَحَى فِيهَا مَعْلٌ أَحَدٌ
قَالَ إِنْ تِلْكَ طَافُوءٌ لِأَوَّلِ حَنْكَ - وَقَدْ وَصَفَ أَخُوكُمْ هَذَا الْآخَرَ حَيَا الْعَامِ وَحَيَا
عَامِ مُقْبِلٍ وَيَعْنِي بِحَيَا عَامِ مُقْبِلٍ مَا يَبْقَى مِنْ بَيْبَسِ هَذَا الْعَامِ فَخَضَى وَانْبَعَوْهُ - قَوْلُهُ
تَشْبَعٍ مِنْهُ النَّابُ وَهِيَ تَعْدُو يَعْنِي اطْوَاهُ وَانصَالَهُ لِاتِّخْتِاجِ أَنْ تَقِفَ عَلَيْهِ وَلَا
أَنْ تَتَّبِعَهُ * قال * وَقَالَ رَائِدٌ مَرَّةً زُرْتُ الْأَرْضَ بِخُضْرَةٍ كَأَنَّهَا حَوْلَاهُ بِهَا
قَصِيصَةٌ رَقِطَاءٌ وَعَرَبِيَّةٌ خَاضِيَةٌ وَعَوَسَجٌ كَأَنَّهُ النَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ - قَدْ مَضَى مَعْنَى
التَّشْبِيهِ بِالْحَوْلَاءِ وَالْقَصِيصَةِ وَاحِدَةُ الْقَصِيصِ وَهُوَ نَبَاتٌ يَكُونُ أَبَدًا بِقُرْبِ السَّكَاةِ
وَبِهِ وَالْأَجْرُ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهَا وَالْقَصِيصَةُ رَقِطَاءٌ وَخُضْبُ الْعَرَفَجِ اسْوَدَادُهُ إِذَا بَدَأَ
يَنْبُتُ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ النَّعَامُ شَبِيهَ بِقَوْلِ الْآخَرِ زُرْتُ جُرَادِي كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ بَارَكَةٌ

يريد بها كثرة العُشب وسواده وشِدَّة الخُضرة سوادُ يقال عُشْبٌ أَحْوَى ومدهامٌ ومُظْلِمٌ وسَمَلٌ صَغِيلُ العُقَيْلِ حينَ قَدَمٍ من البادية عن طريقه فقال انْسَرَفَتْ من الحج فأمَّعتْ الى الرَبْذَةِ في مَقَاطِ الحَرَّةِ فَوَجَدَتْ بها صِلَالاً من الربيع من خَضِية وصِلَابانٍ وقَرَمَلٍ حتى لَوِشَتْ لَأَنْتَحَتْ الابلُ في أَذْرَاءِ القَدَماءِ فلم أزل في مَرَحِي ولا أَحْسَ منه شياً حتى بلغه كذلك نباتها صِلَالُ الواحدة صَلَّةٌ والصَّلَّةُ في غير هذا الارض وأنشد

بياض بالاصل

سَيَكْفِيكَ الْآلَةُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَجَنَدِلٍ لَبَنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَا

قوله كجندل لبن في
اللسان قال ابن
سـ به يجوز أن
يكون لبن ترخيم
لبنان في غير النداء
اضطراباً وأن تكون
أرضاً بعينها اهـ
كتبه مصنفه

لَبَنٌ - جَبَلٌ واطْرادها الصَّلَال - تَتَّبِعُهَا لِبَاها تَرَعَاها والقُدعاء - نَبْتُ من الذكور يقول أَخَصَبْتُ وَعَظَمْتُ حتى صارت تَسُرُّ البعيرَ البارِكُ وقال آخر رأيتُ ببطن فلجٍ منظرًا من الكَلَالِ لا أنساه وجدت الصَّـنْراءَ والخـُـزَّاءِ نُسْرَ بَنٍ فحورَ الابل وتحتهم قَعَاءٌ وَحُرْبٌ قد أطاع وأَمَسَكَ بأفواه المال وتركتُ الحُـورَانَ ناقصةً في الإجارع أطاع - بَلَغَ غاية ما يَرَادُ منه وأَمَسَكَ بأفواه الابل -

أَغْنَاهَا عن كل شئ وإذا نَعَتِ الحُـورَانَ في الإجارع فذلك غاية ربي الأرض لان الإجارع أَشْرَبُ للماء وإذا نَقَعَ الماءُ في الإجارع غَرِقَتِ الأجداد * قال * وَبَعَثَ قومٌ رائداً فقالوا ما وراءك قال عُشْبٌ وَنَعَانِيبٌ وَكَلَاءَةٌ مَسْرُوقَةٌ شَيْبٌ تَنْدُسُهَا بِأَخْضَانِهَا النَّيْبُ فقالوا هـذا كذب وأرسلوا آخر فقالوا ما وراءك قال عُشْبٌ نَادٍ مَادٍ مَوَلِيٌّ عَهْدٌ مُتَدَارِكٌ جَعْدٌ كَأَخْضَانِ نِسَاءِ بَنِي سَعْدٍ تَشْبَعُ منه الذَّابُ وهي تَعْدُو المُتَدَارِكُ قد لحق آخره بأوله والشَّاد - الرُّطْبُ والمَادُ - الذي يَتَنَفَّى من نَعْمَتِهِ * قالوا وَبَعَثَ رجلٌ بَنِينَ لَهُ يَتَنَادُونَ في خِصْبٍ فقال أحدهم رأيتُ ماءً غَلَّلاً يَسِيلُ سَيْلًا وَخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلًا يَحْسِبُهَا الرَّائِدُ لَيْلًا وقال الثَّانِي وَجَدْتُ دِيعَةً على دِيعَةٍ في عَهَادٍ غير قَدِيمَةٍ تَشْبَعُ بها النَّابُ قَبْلَ القَطِيمَةِ الغَدْلُ - الماء الجارى في أصول الشجر وقال بعضهم إذا أَحْيَا الناسُ قَبْلَ قَدَا كَلَالَتِ الأرض وأحْرُسَتْ العَنَزُ لا خنثا ولحس الكلب الوَضْرَ أَحْرُسَ العَنَزُ - ازْبِئْرَارُهَا وَزَيْفَانُهَا في أحد شقيها لَتَنْطَحَ صاحبُهَا ولَمَّا ذَلِكُ من الأَمْرَحِينَ سَمِنَتْ وَأَخْصَبَتْ وَأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا وقوله لَحَسَ الكلبُ يعني أَنَّهُ وَجَدَ وَضْرًا يَلْحَسُهُ فاذا كانوا مُجْعِدِينَ لم يَنْقُوا للكلاب شياً واذا

كان الخصبُ أكثر من ذلك لم يطلب الكلبُ وضراً يلحقه أشبعه كثرة ما يجد من
أعقاب الذبائح وقيل لرجل من العرب ما أخصب ما رأيت بالبادية قال رأيت الكلبَ
يمر بالخَصْفَة عليها الخِلاصة فبَسَمَها فيسركها ويذهب لا يعرض لها والخِلاصة
- ما يسبق في البرمة إذا أذيب فيها الزبد وخلص منها السمن ويخلصونه بدقيق
يلت بالسمن ويطرح فيه ويصفو السمن بذلك ويخلص فذلك الخِلاصة والاختلاصة
والقشدة يقول لصاحبه جعلت الاختلاصة - وغيره فإذا لم يعرض
الكلب للاختلاصة مع بشبعه وخصبه وقيل لأعرابي ما تركت
وراءك قال خلقت أرضاً تظلم معزاًها وهذا مثل الأول وفي معناه * قال *
وبعث قوم رائداً لهم فلما رجع إليهم قالوا له ما وراءك قال رأيت بقلاً شبع منه
الجمال البروك وتشكت منه النساء وهم الرجل بأخيه قال لم يطل العشب بعد فإذا
قام البعير قائماً لم يتمكن منه وقيل فيه سوى هذا فذهبوا به إلى صفة اغتمام العشب
وكثرته قالوا من كثرته أن الجمال إذا برك فيه شبع مما حوله في مبركه لم يخرج إلى
أكثر منه وتشكى النساء - اتخذن الشكاه الصغار لأن اللبن لم يكثر بعد وقالوا في
تشكى النساء مما رواه الشعبي عن برد وردوا على الحجاج وهو حاضر قال جاءه الحجاب
فقال إن بالباب رسلاً قال انذن لهم فدخلوا في أوساطهم عماءهم وسيوفهم على
عواتقهم وكتبهم بأيانهم قال فتقدم رجل من بني سليم فقال له الحجاج من أين
أقبلت قال من الشام قال هل كان وراءك من غيث قال نعم أصابني ثلاث سحاب
فيما بيني وبين أمير المؤمنين قال فأنعت لي قال أصابني سحابة بحوران فوقع قطر
صغار وقطر كبار فكان الصغار لينة للكبار ووقع بسيط متدارك وهو السح الذي
سبغت به قوادٍ سائح ووادٍ بارح وأرض مقبله وأرض مدبرة أي أخذ السيل في
كل وجه وأصابتني سحابة بسراء فلبدت الدماث وأسالت العزاز وأرحضت التلاع
ومدعت عن الكماء أما كتبها وأصابتني سحابة بالقرتين فقأت الأرض بعد الري
وامتلات الإخاذ وأفعمت الأودية وجئت في مثل بحر الضبع قال انذن فدخل
رجل من بني أسد فقال هل كان وراءك من غيث قال لا كثرت الأعاصير واغبرت
البلاد وأكل ما أشرف من الجنة قال فاستيقنا أنها عام سنة قال بنس الخبر أنت

بياض بالاصل
في هذه المواضع

قال أخبرتك بما كان ثم قال ائذنت فدخل رجل من أهل اليمامة فقال هل كان وراك من غيث قال نعم سمعت الرواد تدعو الى ريادته وسمعت قائلنا يقول هلم أعطكمكم الى محلة تطفأ فيها النيران وتشكى منها النساء وتنافس فيها المعزى * قال الشعبي * فلم يذر الحجاج ما يقول قال ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم قال نعم أصلح الله الأمير أخصب الناس فكان السمن والزبد والابن فلا يؤد نار يختبز بها وأما تشكى النساء فان المرأة تظل ترأى بهم مهابها وتغص لبنها تبيت ولها آسب من عضديها * قال * وأما تنافس المعزى فأنها من وأنواع التمر وتور النبات ما يشبع بطونا ولا يشبع عبونا فتبيت قد امتلأت أكراسها فلها من الكلفة جرة فتبقى الجرة حتى يستزل بها الدرة * قال * وقد قدمت من تفسير تنافس المعزى وأحرنناشها تفسيراً أجود من هذا سبها بقول العربى وقد سئل عن الغيث فقيل له ما تركت وراك فقال خلفت أرضاً تظالم معزها وفي تصديق ذينك التفسيرين يقول الشاعر

وحنى رأيت المعز تشرى وشكت الأيأى وأنحى الرم بالدوطاوبا

أى شبع فوضع رأسه على جنبه ونام * قال * وإنما خص الأيأى وهن الارامل لأنهن يصبن من الناس فيخذلن الشكاء ولا يبلغن الوطاب والانشراء - النمادى فى الأشرهنا وهوى كل شئ كذاك * قال * وقولهم هم الرجل بأخيه أى هم أن يدعوه الى منزله ولم يشع بعد وقد ذهب قوم غير هذا المذهب زعموا أن معناه هم بالشمر يذهبون الى معنى قول الشاعر

يا بن هشام أهلك الناس اللبن * فكأهم يعدو بقوس وقرن

يقول أخصبوا ففرعوا للشمر وطلبوا الطوائل وكان الجذب قد شغلهم عن ذلك ومثله قول الآخر

قوم اذا اخضرت نعالهم * ينشاققون تناهى الحر

واخضرا النعل من اخضرار الارض ومثله قول الآخر

وقد جعل الوسمى يئب يئنا * وبين بنى رومان نبعا وساما

التبع والسام - شجرتان وليس إياهما عني إنما عني القيسى وهى تتخذ منهما

فأراد أن الوَسْمَى بُنِيتَ بَيْنُنَا وَبَيْنَهُم الشَّرَّ يَرِيدُ أَنَّهُمْ إِذَا اخْتَصَبُوا وَشَبِعُوا تَفَرَّغُوا
لِلْقِتَالِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَعْرَابِ الْخَبَرِ أَيْسَاتَا لَا أَعْرِفُ قَائِلَهُمَا وَلَمْ أَحِثْهَا عِنْدَ رَوَاتِهَا
وَهِيَ مُفَسَّرَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأُظْهِرُهَا صَحِيحَةً وَهِيَ

مُطْمَئِنَّا فَلَمَّا أَنْ رَوَيْنَا تَهَادَرْتِ * شَفَاشِقُ فِيهَا رَائِبٌ وَحَلِيبٌ
وَرَابَتْ رِجَالًا مِنْ رِجَالِ ظُلَامَةٍ * وَعُذَّتْ دُحُولُ بَيْنَهُمْ وَذُؤُوبٌ
وَنَصَّتْ رِكَابٌ لِلصَّبَا فَتَفَرَّوْحَتْ * لَهْنُهَا هَاجَ الْحَبِيبَ حَبِيبُ
بَنِي عَمْنَا لَا تَعْجَلُوا يَنْصُبِ الثَّرَى * قَلِيلًا وَيَشْفِ الْمُتَرَفِّينَ طَائِبُ
فَلَوْ قَدْ تَوَلَّى النَّبْتُ وَامْتَرَتِ الْقُرَى * وَحَمَّتْ رِكَابُ الْحَيِّ حِينَ تَوُوبُ
وَصَارَ غُبُوقُ الْمَكْرِ وَهِيَ كَرِيمَةٌ * عَلَى أَهْلِهَا ذُو طَرْتَيْنِ مَشِيبُ
* إِلَى هَادِي الرِّحَى فَيَجِيبُ

أَوَائِلُكَ أَيَّامٌ تُبَيِّنُ مَا لَفَتَنِي * أَمْ أَنُشِمُ

أَمَّا قَوْلُهُ وَنَصَّتْ رِكَابٌ لِلصَّبَا فَإِنَّ طَلَبَ الْإِلَهْوِ مِمَّا يَبْعَثُ عَلَيْهِ الْفَرَاغُ وَرَحَاهُ الْبَالُ
وَبِذَلِكَ قَالَ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَ الدَّلْوُ طَلَبَ الْخَلِيلُ وَاللَّهُوُ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُ اخْرَاجِ
الْأَرْضِ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ ذَخَائِرِهَا وَاهْتِزَازِهَا وَاخْتِيَالِهَا بِأَغْشَائِهَا وَإِيَّاهُ عَنَى السَّاجِعُ
فِي قَوْلِهِ إِذَا طَلَعَتِ الدَّلْوُ فَالرَّبِيعُ وَالْبَدْوُ وَالصَّيْفُ بَعْدَ الشِّتَاءِ * قَالَ * وَمِنْ كَلَامِهِمْ
فِي نَعْتِ الْعُشْبِ إِذَا كَانَ وَحْفًا مَاتِعًا كَلَّا تَشْبَعُ مِنْهُ الْإِبِلُ مُعَقَّلَةٌ وَكَلَّا حَابِسُ
فِيهِ كُرْسِلٌ وَكَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ كَبِدُ الْمُضْرِمِ وَأَمَّا الْحَرْفَانِ الْأَوَّلَانِ فَانْتَهَا كَمَا فُسِّرْنَا
مِنْ قَبْلُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ يَشْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ الْبَرُوكُ يَقُولُ تَكْتَفِي الْإِبِلُ الْمُعَقَّلَةُ
بِمَا حَوْلَهَا لِإِخْتِجَاجِهَا إِلَى مَا بَعْدَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ حَابِسُ فِيهِ كُرْسِلُ - مِنْهُ سِوَاهُ
فَأَمَّا كَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ كَبِدُ الْمُضْرِمِ فَإِنَّ الْمُضْرِمَ - الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَإِنَّمَا يَجْبَعُ
كَبِدَهُ مِنَ الْأَسْفِ أَنْ يَرَى كَلَّا خَصِيْبًا وَلَا سَائِمَةً لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَدَعَا عَلَى
رَجُلٍ فَقَالَ

فَجُنِبْتَ الْجِيُوسُ أَبَا زُنَيْبٍ * وَجَادَ عَلَى مَنَازِلِكَ السَّهَابُ

يَقُولُ لَا يَكُونُ لَكَ مَالٌ فَلَا يَقْصِدُكَ جَيْشٌ وَدَرَمَعَ ذَلِكَ عَلَى دَارِكَ السَّهَابُ لِكَيْ
تُعْشِبَ فَإِذَا تَطَرَّتْ إِلَى الْعُشْبِ كَانَ أَكْمَدَ لَكَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَبِيبِ أَنَّهُ قَالَ لَقَدْ

بياض بالاصل
في هذه المواضع

رَأَيْنَا فِي أَرْضِ عَجْنَاءَ وَزَمَنَ أَجْعَفَ وَتَجَرَّ أَعْنَمَ فِي قَفِّ غَلِيظٍ وَجَادَةٌ مُدْرَعَةٌ
 عَمْرَاءَ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَنْشَأَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ غَيْثًا مُسْتَسْكِمًا نَسْجُوهُ مُسْبِلَةً
 عَزَائِمِهِ عِظَامًا قَطْرُهُ جَوَادًا صَوْبُهُ زَاكِيًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ جَدَلُ اسْمِهِ رِزْقًا لَمَّا فَنَعَشَ بِهِ
 أَمْوَالَنَا وَوَصَلَ بِهِ طُرْقًا فَأَصَابَنَا وَإِنَّا لَبِنُوطَةٌ بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْأَرْجَاءِ فَاهْرَمَعَ مَطَرُهَا
 حَتَّى رَأَيْنَا وَمَا نَرَى غَيْرَ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ وَصَهَوَاتِ الطَّلْحِ فَسَرَبَ السَّيْلُ الْجِبَافَ
 وَمَلَأَ الْأَوْدِيَةَ فَرَعَبَهَا فَمَا لَبَيْنَا إِلَّا عَشْرًا حَتَّى رَأَيْنَاهَا رَوْضَةً تَنْدَى الْعَجْنَاءُ - الَّتِي
 لَا كَلَذَ بِهَا إِلَّا قَلِيلٌ وَالْأَعْنَمُ - الْيَابِسُ التَّحِلُّ وَلِذَلِكَ قَبِلَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ عَشْمَةُ
 وَالْمُدْرَعَةُ - الَّتِي لَمْ يَبْرُكْ فِيهَا بَلِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَ بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِيَ الَّتِي
 يَبْيَضُ مَقْدُمُهَا وَمَاءُ مُدْرَعٍ - إِذَا أُكِلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الذُّكُلَا حَتَّى ابْيَضَ كَالشَّاةِ
 الدَّرْعَاءِ وَالْمُسْتَكْفُ - الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَمِّمُ أَخَذَ مِنْ اسْكِنَةِ وَالنُّوْطَةِ - الْأَرْضُ
 يَكْتُرُ بِهَا الطَّلْحُ وَابْتِ بَوَادٍ وَالْأَهْرَمَاعُ - الْإِنْجِدَارُ وَكَذَلِكَ أَهْرَمَاعُ الدَّمْعِ
 وَصَهَوَاتِ الطَّلْحِ - أَعَالِيهَا يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ بَلَغَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ وَالْجَادَةُ -
 الطَّرِيقَةُ إِلَى الْمَاءِ * قَالَ * وَنَعَتْ أَبُو الْحَبِيبِ أَرْضًا أَحَدَهَا فَقَالَ أَخْلَعَ
 شَجَرُهَا وَأَبْقَلَ رَهْتُهَا وَخَضَبَ عَرْنَجُهَا وَأَتَسَقَى نَبْتُهَا وَاحْضَرَّتْ قُرْبَانُهَا وَأَخْوَصَتْ
 بَطْنَانُهَا وَاسْتَحْلَسَتْ لِحَامُهَا وَاعْتَمَتْ نَبْتُ جَرَانِهَا وَأَجْرَتْ نَفْلَتُهَا وَدَرَمَتْ قَنْتُهَا
 وَخُبَانَتُهَا وَاحْوَرَّتْ خَوَاصِرُهَا وَسَكِرَتْ حَلُوبَتُهَا وَسَمِنَتْ قَتُوبَتُهَا وَعَمِدَتْ تَرَاهَا
 وَعَقَدَتْ تَنَاهِيَهَا وَأَمَاهَتْ نَمَادُهَا وَوَتَّقَى النَّاسُ بَصَائِرَتَهَا * الْإِخْلَاعُ وَالْإِبْقَالُ
 وَالْخَضْبُ - أَوَّلُ الْإِرَاقِ وَأَتَسَقَى - اتَّصَلَ فَلَا تَرَى قُرْبَةً وَالْقُرْبَانُ -
 جَمْعُ قَرَبٍ وَهُوَ - مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرُّوضَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْإِخْوَاصُ - خُرُوجُ الْخُلُوصَةِ
 وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِ أَفْنَانٍ مَا لَيْسَ بَعِضُهُ وَالْإِسْتِحْلَاسُ - التَّغَطِّيُّ بِالنَّبَاتِ حَتَّى لَا تَرَى
 الْأَرْضَ وَالْإِعْتِمَامُ - الطُّولُ وَالْجَرَانِيمُ - تَجْتَمِعُ التُّرَابُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَفُجُوهَا
 وَنَبْتُهَا أَشَدُّ النَّبْتِ اعْتِمَامًا تَلْتَمِصُ سُهولةَ الْمَنَتِ لِأَنَّهُ فِي مُعَوِّذٍ وَكُلُّ نَبَاتٍ نَبَتَ إِلَى
 هَدَفٍ يُعِيدُهُ كَشَجَرَةٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَهُوَ مُعَوِّذٌ يَقَالُ دَعُوا بِهِمْ مَكْمَ فِي مُعَوِّذِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عُشْبًا وَذَكَرَ امْرَأَةً

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ يَدَيْهَا رَأَى عَيْنَهَا * مُعَوِّذُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَفَائِقُ

وقوله أَجْرَتْ - أَخْرَجَتْ جِرَاءَهَا وَكُلَّ غَمْرَةٍ نَحْوُ غَمْرَةِ الْحَنْظَلِ وَالْقَنَاءِ وَالْخَبَّارِ وَالْبَطِجِ
إِذَا كَانَ صَغَارًا فَهِيَ جِرَاءُ الْوَاحِدِ جُرُوءٌ حَتَّى الزَّمَانِ الصَّغَارِ وَالشَّكْرِ - كَثْرَةُ الدَّرِ
شَكَرَتْ النَّافَةُ وَالشَّاءُ - عَزَزَتْ وَكَثَّرَتْهَا وَأَنْشَدَ

فَان لَمْ يَكُنْ إِلَّا الصَّخَاصِمُ رُوِحَتْ * مُحْفَلَةٌ ضَرَاتُهَا شَكِرَاتٍ
وَعَمْدُ السَّرَى - رَبُّهُ حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ تَقَرَّدَ وَالتَّهَامِي جَمْعُ تَهْنِيَةٍ وَهِيَ - مُسْتَقَرُّ
السَّبِيلِ حَيْثُ يَنْقَعُ وَعَقْدُهَا - اجْتِمَاعُ مَا مِثْلُهَا وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ تَفَرَّقَ
وَتَقَطَّعَ وَالصَّائِرَةُ - الْكَلَالَةُ وَالْمَاءُ وَقِيلَ الصَّائِرَةُ مَصَائِرُ لِلنَّاسِ يَصِيرُونَ إِلَيْهَا
* قَالَ * وَسَأَلَ الْحَبَّاجُ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الْمَطَرِ فَقَالَ تَنَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمِجَةُ
حَتَّى مَنَعَتْ السُّفَارَ وَتَطَالَمَتِ الْمَغْرَى وَاحْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْجُرْهِ احْتِلَابُ الدَّرَّةِ بِالْجُرْهِ - أَنْ
الْمَوَاشِيَ تَتَلَا ثُمَّ تَبْرُكُ أَوْ تَرْبُضُ فَلَا تَزَالُ تَجْتَرُّ إِلَى حَبْنِ الْحَلَبِ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْقَيْحُ وَالْقَبُوحُ - خِصْبُ الرِّبْعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ وَأَنْشَدَ
* يَرْعَى السَّحَابُ الْعَهْدَ وَالْقُبُوحَا *

* ابن دريد * روضة * الأصمعي * أَفْرَعَ الْوَادِي أَهْلَهُ - كَفَّاهُمْ

بياض بالاصل

ابتداء النبات وانتهائه

* أبو حنيفة * نَبْتُ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَنَبْتًا وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ * أبو عبيد * نَبْتُ الشَّيْءِ
وَأَنْبَتَ * قَالَ سيبويه * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » هُوَ مِنَ
الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى « وَنَبْتَلُ إِلَيْهِ نَبْتِيلًا » وَقَوْلُهُ
* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَصْبِ *

* قَالَ أَبُو عَمْرٍو * وَمِنْهُ

* وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةِ الرَّثَامَا *

وَلَهُ نِظَائِرُ كَثِيرَةٌ سَبَّأْنِي ذِكْرَهَا فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * أبو حنيفة * النَّبَاتُ
- الَّذِي يَنْبُتُ وَالنَّبِيتُ - أَصْلُهُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ النَّبِيتُ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَالْمَنْبُتُ - الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ * قَالَ سيبويه * هُوَ نَادِرٌ ذَهَبَ إِلَى أَنْ قِيَاسَهُ
مَفْعَلٌ لِأَنَّ الْمَكَانَ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ يَجِيءُ عَلَيْهِ الْمَفْعُولُ إِطْرَادًا إِلَّا الْفَاعِلَ مَعْرُوفَةً سَبَّأْنِي

ذكرها في قوانين المصادر ولما ذكر أبو عبيد تلك الالفاظ قال وقد يجوز فيها كلها
النصب يعني الفتح ذهب الى اصل القياس * صاحب العين * الصدع - نبات
الارض وقد تصدعت الارض عن النبات - تشقق وفي التنزيل « والارض ذات
الصدع » ومنه صدعت النهر والارض صدعا وصدعتهما - شققتهما * أبو
حنيفة * رايت ارض بني فلان واعده حسنة - اذا ربح خبزها وعام نباتها
في أول ما يظهر الثبت وانشد

رعى غير مدعورين وراقه * لعاع تماداه الدكاك وعاد

* أبو عبيد * أبشرت الارض - أخرجت نباتها وما أحسن بشرتها * أبو
حنيفة * أبشرت - حسن طلوع نباتها * قال * وذلك اذا بذرت فخرج بذرها
* وقال * بشرت الارض - حيث وأبنت وبشرت - اذا خرج أول الثبت ورايت
تباشيره * ابن السكيت * تذرت الارض تشر نورا بالنون - اذا أصابها الربيع
فأبنت وما أحسن بشرتها - أي بدء نباتها وليس بنبات * أبو عبيد * أمشرت
الارض وما أحسن مشرتها وأودست وتودست وما أحسن ودستها ووداسها * أبو
حنيفة * ودست والتودس - رعى الوادس * وقال * أودست الارض - اذا
وضعت الماشية رؤوسها بتغني الثبت والوادس - البقل قبل أن يتشعب * ابن
السكيت * وهو الوديس وزاد ودست الارض وأوبست * وقال * أبشت
الارض - في أول خروج بذرها * أبو عبيد * اضباكت الارض واضماكت
- خرج نباتها * أبو حنيفة * اضباكت واضماكت - اخضرت وطلع نباتها * ابن
دريد * أرض مبرشقة - مخضرة * ابن السكيت * اخوالت الارض -
اخضرت واستوى نباتها * وقال أبو الغمر * أرض ناسكة - شديدة الخضرة
حديثه المطر * أبو حنيفة * ذرت الارض تذر ذورا وطفرت وأدلت
- أطلقت الثبت بعد المطر * وقال * أرعمت الارض - طلع أول
نباتها وأوشمت - اذا أبشرت شيئا من النبات * ابن الاعرابي * والاسم
الوشم وانشد

رعى بها قريحه ووشما * بين الدماك وأخايد الما

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

* كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالْمَهَاءِ الْمُوشِمِ *

الْمُوشِمُ - التي يَنْبُتُ لها وَشْمٌ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ شُبَّةٌ بِالْوَشْمِ فِي الْكَفِّ وَقِيلَ
أَمَّا هُوَ مَا يَظْهَرُ مِنْ أَوَّلِ النَّبَاتِ كَأَشَامِ السَّحَابِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ بَرَقِهِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَدَرَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ وَجَدَرَ جَدَارَةً وَجَدَرَ وَأَجَدَرَ -
طَلَعَتْ رُؤُوسُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَأَجَدَرَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * زَفَرَتِ
الْأَرْضُ - أَظْهَرَتْ نَبَاتَهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدُرُ - إِذَا خَرَجَ الْوَرَقُ
مِنْ أَغْرَاضِهِ وَاسْتَنْدَرَتِ الْأَبْلُ - أَرَاغَتْهُ لِلْأَكْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عَنَتِ الْأَرْضُ
بِنَبَاتٍ حَسَنٍ - إِذَا أَتْبَتَتْ نَبَاتًا حَسَنًا وَأَنشَدَ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ * مِنَ النَّبْتِ إِلَّا يَنْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَهَذَا مِنَ الْأَظْهَارِ كَمَا يُقَالُ عَنَتِ الْأَرْضُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ إِذَا لَمْ تَحْفَظْهُ فَظَهَرَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ مِنْ هَذَا لظُهُورِهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا الْعَامَ
بَشَيْءٍ وَلَمْ تَعْنِ - أَيْ لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا وَقَدْ أَعْنَى الْمَطَرُ النَّبْتَ وَأَشَدَّ

وَبِأَنَّ كُلَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يُلَيْتْ * كَأَنَّ بِجَاهَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

* أَبُو زَيْدٍ * يُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثُمَّ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَاخْضَرَّتْ
وَاسْتَوَتْ خَضَرَتُهَا وَنَبَاتُهَا - إِذْبَابَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * قَرَحَتِ الْأَرْضُ وَالتَّقْرِيحُ
- أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبَقْلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْحَبِّ * وَقَالَ * أَذْبَسَتْ
الْأَرْضُ - إِذَا رَأَى أَوَّلَ سَوَادِ النَّبْتِ * قَالَ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ مَا دَامَ صَغَارًا
غَفَرٌ وَقَدْ أَغْفَرَتِ الْأَرْضُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ الشَّعْرُ الصَّغَارُ الْقَصَارُ الَّذِي
هُوَ مِثْلُ الرِّغَبِ يُقَالُ رَجُلٌ غَفَرُ الْقَفَا وَامْرَأَةٌ غَفَرَةُ الْوَجْهِ - إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا
غَفَرٌ وَقِيلَ الشَّعْرُ الَّذِي فِي الْعُنُقِ يُدْعَى الْغَفِيرَ وَالْعَفَارَةَ وَالْغَفَرُ * قَالَ الْمُنَاقِبَ *
قَدْ صَدَّقَ فِيمَا حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْمَعْرُوفِ الْغَفَرُ بِالْفَتْحِ وَلَا أَعْرِفُ الْغَفَرَ إِلَّا عَنْ
أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ غَفَرٌ وَغَفَرٌ إِلَّا أَنَّ الْفَتْحَ أَشْهُرُ وَلَمْ يَذْكُرَاهُ وَقَدْ قَالَ
الرَّاجِزُ * قَدْ عَلِمَتْ حَوْدُ بَسَاقِيهَا الْغَفَرُ *

وَقَدْ رَوَى هَذَا الرَّجُلُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ بِسَاقِيهَا الْقَفَرُ بِالْقَافِ وَقَدْ غَلَطُوا وَالرُّوَاةُ

بالعين ومن رواء بالقاف ابن دريد والوجه ما أنبأ أنك * ابن السكيت * ظَفَرَت
الارض - أخرجت من النبات ما يمكن احتفائه بالظفر وهو الظفر * أبو
حنيفة * وقد انْقَرَت الارض - اذا كان عشبها قفرا أى صغيرا لم ينهض ولم
يُستمكن منه قال الشاعر ووصف أروية

لها تفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تغتاق بالمحاجر

* وقال * احلست الارض والחסن والست - اذا طردت للعين الخضره
فيها والتمستها الشاة والبعير ونالا منها شيا فحلت واست والاس - فوق اللبس
ومادام العشب صغيرا لا تستمكن منه الراعيه فهو اللساس لانها تلسه بالسنه
سا وأنشد

يوشك أن يوحس في الإيجاس * في باقل الرمت وفي اللساس

وقال زهير في الأس

ثلاث كأقواس السراة وناشط * قد اخضر من أس الغمير بحاله

والغمير - الرطب أول ما يندو في خلال اليابس * ابن السكيت * اكحل
الارض بالخضره وتكحل وأكحل ذلك حين ترى أول خضره النبات ورايت
تُحَل الغيث وذلك أن يرى الثبت في الاصول الكبار أو في الحشيش اذا كان قد
أكل ولا يقال ذلك في العضاء * وقال * أوشت الارض - خرج أول ثبتها
* أبو عبيد * طر الثبت يطر طرورا - اذا ثبت وكذلك الشارب وقد تقدم
* وقال * كئنا الثبت والوبر - اذا طلع * أبو حنيفة * وكذلك ازبار فيهما
* وقال * نقض البقل - خرجت رؤوسه * ابن السكيت * اذا مطرت
الارض في الحين الذي تثبت فيه انتطرت اجابتها ثلاثا ثم يرى أول نباتها وهو أن
ينقض فتقول تركت أرضهم نقضا واحدا * أبو حنيفة * وأول ما يخرج من
البقل قبل أن يتشعب فهو بذر وقيل البذر - ما عزل من الحبوب للزراعة والجمع
بذور وبذر وقد بذرت الارض تبذر بذرا وبذورا وبذرت ما أحسن بذرتها ثم يكون
متشعبا ثم معروفا وذلك اذا عرفت وجوهه وبارض الثبت - أول ما يندو منه
يقال قد برضت الارض والبارض نفس النبات وقد برض يبرض بروضا وقيل

هو أوله وأنشد

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةً * وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نَصَالُهَا
يريد أنها رَعَتْ الْبَارِضَ حَتَّى صَارَ جَمِيعًا * الْأَصْمَى * إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُ الْأَرْضِ قِيلَ
تَبَرَّضَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَارِضُ مِنَ النَّبَاتِ الْجَعْدَةُ وَالزَّرْعَةُ وَالْبُهْمَى وَالْمَهْلَى
وَالْقَبَاءُ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُبْرَضٌ - إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهُ وَخَرَجَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
يُقَالُ لِلنَّبَاتِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ قَدْ سَبَدَ * وَكَذَلِكَ رِيْشُ الطَّائِرِ وَشَعْرُ الرَّاسِ بَعْدَ الْحَلْقِ
سَبَدٌ وَأَسْبَدَ وَهُوَ السَّبَدُ وَجَعَهُ أَسْبَادٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ غَزَالًا فَشَبَّهَ فِي لُطُوئِهِ
بِالْأَرْضِ وَقَدْ نَامَ بِنَصِيْبِهِ قَدْ سَبَدَتْ

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيْبَةِ لَمْ * يَجْتَدِلُ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ

وَيُقَالُ أَتَنَشَّ النَّبْتُ - إِذَا خَرَجَتْ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ وَالْأَسْمُ النَّشْ
وَأَتَنَشَّ الْحَبُّ - إِذَا ابْتَدَأَ فَضْرَبَ نَشْهُ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّشْ
- مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يُقَالُ
فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو النَّبَاتُ رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفَاطِيرَ نَبَاتٍ - أَيْ تَبْدَأُ مِنْهُ وَلَا وَاحِدَ لِلتَّفَاطِيرِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُتْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ الْغَلَامُ إِذَا احْتَلَمَ تَفَاطِيرُ يُقَالُ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ
تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ وَأَنْشَدَ

أَبَتْ إِلَيَّ مَاءَ الْحَبَايِضِ وَأَلَقَتْ * تَفَاطِيرَ وَسْمِي وَأُخْنَاءَ مَكْرَعٍ
وَالشَّيْبَرِقَةُ مِنَ النَّبْتِ - أَوَّلُهُ وَابْتِدَآؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ فِي الْأَرْضِ * قَالَ * وَأُخْسِبُهُ
مِنْ شِبَارِقِ الثَّوْبِ وَهِيَ مِرْقُهُ وَيُقَالُ بَصَصَ النَّبْتُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْفُخُ وَرْقُهُ وَهُوَ
مِثْلُ تَبْصِيصِ الْجُرُودِ وَإِذَا ارْتَفَعَ الْعُشْبُ قَلِيلًا حَتَّى يُمَكِّنَ أَنْ يُنْتَفَخَ بِالْأَطْفَارِ فَهُوَ
النَّمِيصُ وَقَدْ أُنْمِصَ الْبَقْلُ وَمِنْهُ نَمِصُ الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ وَهُوَ تَنْفُهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلنَّمِصِ الَّذِي يُنْتَفَخُ بِهِ مِمَّا صُ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرُودُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ إِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا » أَيْ
إِذَا لَمْ تَحْشُدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَفُوهُ لِصِغَرِهِ وَيُقَالُ
بَقَلَ النَّبْتُ يَبْقُلُ بَقُولًا - أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ وَمِنْ ذَلِكَ بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ وَبَقَلَ
وَجْهُ الْغَلَامِ - إِذَا طَلَعَتْ لِحْيَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَجَمَ النَّبَاتُ - طَلَعَ وَالنُّجُومُ - مَا نَجَمَ مِنْ

النبات أيامَ الربيع ترى رءوسها أمثالَ المسالِ وكلُّ ماطلع - ناجمٌ ولا يسمى نجمًا
وان قبل نجمٍ لان النجم اسم لما يرتفع من النبات على غير ساق ولذلك سُميَ الذبيلُ
نجمًا وكذلك قيل في قول الله عز وجل « والنجم والشجر يسجدان » * ابن
السكيت * البروق - ما يَكُودُ الارض من أول خُضرةِ النبات * أبو زيد *
ألمست الارض - غطاها النبات * أبو حنيفة * واذا اطردت الخُضرةُ لعين الناظر
فذلك الوراق * أبو عبيد * الوراق - خُضرةُ الارض من الحشيش وليس
من الورق وأنشد

كَانَ جِبَادُهُنَّ يَرْغَبْنَ رُبَّ * جَرَادٍ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ

* أبو حنيفة * ويقال للوراق الآنق وأنشد

* جَاءَ بِنُوعِكَ رُودَ الْآنقِ *

فاذا أمكن العُشْبُ من أن يُرعى قبل أرعت الارض * أبو عبيد * ولهذا قالت
العرب شهر مرعى وذلك اذا كان النبات بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه * أبو
حنيفة * فاذا ارتفع العُشْبُ عن ذلك قليلا وهو رخص ناعم لم يشتد فهو اللعاعُ
والشعاعُ وقد ألعت الارض وتلعت المسابية اللعاعُ واللعاعة - رعته قال ابن مقبل
يصف بقرة وحش

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوَازِ يَنْحَطُّهَا * وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

الرجرج والحوذان بقلتان أراد أن اللعاع الناعم كاد يذبح هذه البقرة لأنها غشت به
حين أكل السبع طلائها * على * ليس الرجرج نباتا وقد غلط أبو حنيفة انما
الرجرج بقية الماء قال هيمان

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَفْجًا حَاضِجًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا

وقال ابن أحرود ذكر وحشا

فَبَدَرْتُهُ عَيْنًا وَلَجَ بِطَرْفِهِ * عَنَى لُعَاعُهُ لَعُوسٌ مُتَرَدِّدٌ

واللعوس - عُشْبٌ رقيقٌ لم يشتد بعد ولم يلتف والمتردد - الناعم المهتز وقد
قيل في اللعوس إنه ضرب من النبات ولم أجده * أبو عبيد * اللعاع -
أول النبات وقد ألعت الارض وتلعت أنا - أكلته على التحويل وقيل الشعاعُ

كاللُاعِ واحدته لُاعَةٌ * أبو حنيفة * وإذا كانت اللُاعَةُ من الجَنَبَةِ - سُمِّيَتْ
خُوصَةً وقد أَخَصَّ وهو من الضَّعَةِ والثَّمَامِ الجَنُّ وقد آجَنَ الثَّمَامُ - إذا نَبَتْ
وإذا كان النَبَاتُ كذلك قد نَهَضَ لُاعًا غَضًّا فهو المَشْرُ وعند ذلك يقال لَلنَّبْتِ نَاهِضٌ
وَجَعَهُ نَوَاهِضٌ وأنشد

الضامنينَ لِمَالِ جَارِهِم * حتى تَنَمَّ نَوَاهِضُ البَقْلِ
والبُسْرِ كاللُاعَةِ وكلُّ غَضٍّ بُسْرٌ وكلُّ ما أَخَذَتْهُ عَصًا طَرِبًا فَقَدْ ابْتَسَرَتْ ومنه ابْتِسَارُ
الفَحْلِ الطَّرِوَةِ إذا طَرَقَهَا على غير ضَبْعَةٍ فَاغْتَصَبَهَا نَفْسُهَا وحتى قَبِلَ للشمسِ في أولِ
طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ قال أبو وَجْزَةَ وذكر الظَّهَائِنَ في ارتِحَالِهِنَّ

فَعَالِيْنَ قَبْلَ الطَّيْرِ وَالشَّمْسِ بُسْرَةٌ * عليها الْوَلَايَا وَالسَّيْدِيلُ الْمُرَقَّمَا
وكذلك البُسْرُ مِنَ الْمَاءِ وهو الطَّرِيُّ الغَضُّ الْحَدِيثُ الْمَطَرُ ويقال غَضٌّ بَيْنَ
الغُضُوصَةِ ولا يقال الغَضَّاصَةُ إِنَّمَا الغَضَّاصَةُ فِيمَا يُغْتَضُّ مِنْهُ وَيُؤْتَفُّ * قال *
وإذا ارتفع العُشْبُ عن اللُاعِ فَهُوَ - الرَّمَامُ وذلك إذا نَبَتَتْ فِيهِ رُؤُوسُ الْمَاشِيَةِ
فَإِذَا ارتفعَ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَرَأَلَ * قال * وما دَامَ النَّبْتُ صِغَارًا فَانْهَ يَكُونُ فَرَقًا
لَمْ يُعْطِ الْأَرْضَ وَلَمْ يَطْرُدْ لِلْعَيْنِ لِلْفَرْجِ الَّتِي تَكُونُ فِي خِلَالِهِ * أبو عبيد * فإذا
اسْتَدَّ خِصَاصُ النَّبْتِ قَبْلَ اسْتَدِّ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلطَّرِمَاحِ

عِشَارُوعُودٌ شَبَعَتْ طَرِفَانِهَا * أَصُولُ لَهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعُ
الطَّرِفَاتِ - الَّتِي تَطْرُقُ الْمَرْعَى هُنَا وَهُنَا وَالْمُسْتَكَّةُ - الْمُتَلَفِّفَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدْنُ
سَكَاةٍ مُجْتَمِعَةٌ ومعنى السَّكَاةِ فِي الرِّيَاضِ أَنْ يَكْثُرَ النَّبْتُ فِيهَا حَتَّى يَشْغَلَ الْمَوَاضِعَ فَلَا
يَتَسَعَّ لغيرِهِ كَمَا قَبِلَ لَهَا الْحَرَجَةُ وَالْحَرَجُ الضَّيْقُ وَخِلَافُ الْإِبَاحَةِ الَّتِي هِيَ
السَّعَةُ * ابنُ السَّكَيْتِ * ارْدَجَ كَأَسَدَتْ * أبو عبيد * فإذا اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
قَبِلَ وَصَتْ الْأَرْضُ * قال الفَارِسِيُّ * حَقِيقَةُ الْوَصِيِّ الْوَصْلُ وَمِنْهُ الْوَصِيَّةُ لِأَنَّ
الْمَوْصِيَّ وَصَلَ أَمْرَهُ بِالْمَوْصَى إِلَيْهِ * أبو حنيفة * وَصَى النَّبْتُ وَصِيًّا وَوَصَاةً
قال الرَّاغِي وَذَكَرَ ابْنُ

إِذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَى لَهَا * عَرَادٌ وَحَادٌ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْرَا
الْعَرَادُ وَالْحَادُ - تَبْنَانِ * أبو عبيد * فإذا كَادَ يُعْطَى الْأَرْضَ أَوْ غَطَّاهَا

لكثرته قيل قد استخلص * أبو حنيفة * استخلصت الأرض - صار عليها
 من النبات مثل الخس واستخلص الليل - تراكت ظلمته واستخلص السنام
 - اذا ركبته روادف الشحم وقد أحلس العشب واذا نظرت الى ظلمة النبات
 كاليل من شدة سواده قيل - اذهامت الأرض واجومت والجمه - الاكمة السوداء
 وقالوا التفتت الأرض بالنبات . أخوذ من القاع وهو الثوب يلتصق به واذا نهض
 فانتشر فصار كأنه بجم الرجال فهو الجيم وجمعه أجاء قال أبو جزة السعدي
 وذكر وحشا

يقر من سعدان الأباهر في الندى * وعذق الخزامى والنصي المحمما
 * ابن السكيت * جمعت الأرض - أوزق شجرها وهي من النسي والصليان
 والغرز * أبو حنيفة * واذا اهتز العشب وأمكن أن يقبض عليه قيل
 قد اجنأ فإذا طال وارتفع عن ذلك قيل اغتم وهو عيم وعم قال الهذلي
 وذكر جيرا

يرتدن ساهرة كأن عيمها * وجيمها أسداف ليل مظلم
 وأنشد أيضا

* يريح في اليم ويحني الأبلما *
 الأبلم - نبت واذا أسرع العشب النبات وطال قيل نبت غملاج والغملوج -
 الغص الناعم من النبات وأنشد

* منى العذارى بتغني الغملجا *

يعني البقل الرخص الناعم والغملوج والغملوج والخربوب واحد واذا كان مع
 طلوعه بتغني نعمة فهو أغيد فإذا طال قيل اسبكر قال الراجز
 أزواج مزيه النبات مسبكر *

مزيه بضريل الياه

هـ

* قال * وهو حينئذ الزخاري وقد زخر النبات بزخر زخورا وزخرا وروضة
 زائرة وأنشد

زخاري النبات كأن فيه * حياء البقرية والقطوع

* ابن دريد * نبت زخاري وزخوري وزخور - اذا تم وطال وكذلك قبعون

* صاحب العين * انْحَمَّتِ الْبَقْلَةُ - اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا * أبو حنيفة *
واذا طال وحسن مع ذلك نبش فبيل ما أحسن سَمَقَهُ * ابن دريد * نَبْتُ سَامِقٍ
وَسَمِيقٍ - تَامَ وقد سَمِقَ وَسَمِقُ * أبو حنيفة * ويقال انْتَصَرَ النَّبْتُ - طال
وهو من الْأَصِيرِ يقال هُذِبَ أَصِيرٌ - اذا كان طويلا كنيئنا وأنشد

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذِبَ أَصِيرٌ *

وأحسبه مأخوذا من الأصار وهو - الطُّنْبُ ليس بأطول الاطناب واذا كان
كذلك قيل مَتَعَ النَّبَاتُ يَجْتَمِعُ مُتَوَعًا والماتع من كل شيء - الطويل ومنه قولهم
مَتَعَ النَّهَارُ - اذا ارتفع وأنشد

فَلَمَّا قَلَّصَ الْحَوْدَانُ عَنْهُ * وَالْأَلْ لَوَيْهُ بَعْدَ الْمُتَوَعِ

* قال * وَغُلَّوْا النَّبْتَ - حين يَغْلُوْا أى يطول وأنشد

* كَالْفُضْنِ فِي غُلَّوَاتِهِ الْمُتَاوِدِ *

غَلَا - ارتفع وغَلَا - أفرط ونقرأ أيضا يَفْخَرُ فُخْرًا وهو عُشْبٌ فاخر -
اذا طال قال الراجز

* وَجَنِبَةٌ قَدْ فَخَرَتْ فُخْرًا *

فاذا اجتمع نبت الارض وطال وكبر قيل التَّجَّتِ الارض وقيل الْمُنْتَجَةُ - الْمُعْتَلِجَةُ
وقد اعتلج وأعلج وعَبَّ عَبَابًا وأنشد

رَوَافِعُ لِلْحَمَى مُتَصَفِّقَاتٌ * اذا أَمَسَى لَصِيفُهُ عُبابُ

* وقال * الْعُبابُ الْخُلُوصَةُ * أبو عبيد * فاذا بلغ والتفت قيل قد استأنسد
وتأنسد * أبو حنيفة * فاذا حسن نباته في طوله وكثره وجاد بما عنده قيل
طَاعَ النَّبَاتُ طَوَّعًا وَأَطَاعَ وَأَطَاعَتِ الارض ومعنى الطَّوَّعُ والطَّاعَةُ - بلوغ المراد
منه * ابن الاعرابي * نَبَاتٌ طَبِيعٌ كذلك * أبو حنيفة * أَجَابَتِ الارض
وَأَجَابَ النَّبَاتُ مِثْلَ أَطَاعَ قال زهير

وَعَيْتُ مِنَ الْوَسْمِيِّ حَوْنَلَاغُهُ * أَجَابَتْ رَوَابِيَهُ النَّجَا وَهَوَاطُلُهُ

أى أجابت الروابي بالنبات والهواطل بالمطر * صاحب العين * يَهْجُ النَّبَاتُ
فهو يَهْجُ - حَسَنٌ * على * يَهْجُ عَلَى يَهْجٍ * أبو عبيد * وَأَبْهَجَتِ الارض

قلت ويروى أجابت
روايته النجاء هو اطله
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
نعالى به آمين

- بَهَجَ نَبَاتُهَا وَتَبَاهَجَ النَّوْرُ - تَضَاهَكَ * أبو حنيفة * فاذا كان مع الطول كثيرا قيل أَثَّ يُوْتُ أَثَانَةً وهو أَثِيتُ وكذلك الشَّعْرُ * ابن الأعرابي * أَثَّ يُوْتُ وَأَثَّ وَانْمَهَلَ وَانْكَهَلَ * النضر * أَرَجَ العُشْبُ - طال * أبو حنيفة * نَبْتُ أَلْفٍ وَلَفِيفٌ وقد لَفَّ يَلْفُ لَفًّا وَلَفَفًا وَالتَّفَّ وَجَسَهُ الغلام - اذا انصَلَّتْ لِحْيَتُهُ وَاسْتَدَّ خِصَامُهَا وكذلك الفَخْدُ اللَّفَاءُ وعى التى لافرجة بينها وبين أُخْتِهَا قال الله تعالى « وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا » واحدها لَفٌ * قال الفارسي * أما قوله تعالى « وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا » فقيل واحدها لَفٌ وقيل انه جمع الجمع جَنَّةٌ لَفَاءُ وَجَنَّاتٌ لَفٌ ثم يجمع لَفٌ على أَلْفَافٍ ولعلهم قالوا لَفِيفٌ فيكون أَلْفَافًا جمع لَفِيفٍ كَنَمِيرٍ وَأَنْصَارٍ * ابن الأعرابي * تَجَجَّجَ - النَّبْتُ - التَّفَّ * قال * وقال بعض الأعراب مررنا ببغية قد شبكت نَجَجَاتُ السَّمَاءِ بين ضُلُوعِهِ يعنى ما أنبت الله من النبات بنوهُ السَّمَاءِ * ابن السكيت * رأيت أرضا كأنها الطيقان - اذا كثر نباتها * وقال * عُشْبٌ شَرْمٌ - ضَخْمٌ * ابن الأعرابي * الشَّرْمُ - الذى يؤكل أعلاه ولا يحتاج الى أصوله ولا أوساطه * أحمد بن يحيى * السَّهْوُ - الرِّبَانُ من كل شئ قبل النِّمَاءِ * صاحب العين * هو الرِّبَانُ من سُوقِ الشجر * ابن دريد * الغَيْهَتَى - الغَضُّ التَّارُّ من النبات * أبو حاتم * اكْتَسَتِ الأرض - تَمَّ نباتها * أبو حنيفة * عَفَا النَّبْتُ يَعْفُو - كثر وأغفاه الله وعَفْوَةُ الكَلَالِ - خِيارُهُ ووافرُهُ واذا طال النَّبْتُ والتَّفَّ وَغَلَطَ قيل اغْلَوَّتْ ومنهُ العَلْبُ فى الرِّقَةِ وهو أن تَغْلُظَ حتى لا يقدر صاحبها أن يَلْتَفِتَ ويقال هَدَرَ العُشْبُ هَدِيرًا وهَدِيرُهُ - تَمَامُهُ وَكَثْرَتُهُ والهادِرَةُ - الأرض التى قد انتهى عُشْبُهَا فى الطول * ابن الأعرابي * هَدَرَ النَّبْتُ يَهْدِرُ وَيَهْدُرُ - اذا انتهى فى الطول ومنهُ الهادرُ من اللَّبَنِ وهو المنتهى طيبًا ولُغْمًا * أبو حنيفة * يقال للأرض اذا طال نباتُها وارتفع جَارَتْ الأرض بالنبات ومنهُ غَيْتٌ جُورٌ - اذا طال نباتُهُ وارتفع والجَارُ من النَّبْتِ - العَضُّ الرِّبَانُ وأنشد

* وَكَلَّتْ بِالْأَفْعُوَانِ الْجَارُ *

وهو نَبْتُ جُورٍ واذا طال العُشْبُ وَشَمَقَ قيل وَرِمَ وَرَمًا وَعَطَى وَكُلُّ مُنْتَدٍ مُنْمَطٍ قال

الشاعر ووصف نباتا

فَتَمَطَّى زَنْخَرِيَّ وَارِمٌ * مِنْ رَبِيعٍ كُلِّمَا خَفَّ هَطَلٌ
وَالزَنْخَرُ وَالزَنْخَرِيُّ مِنَ النَّبَاتِ - النَّاعِمُ الْآبَحُوفُ مِنَ الرِّيِّ وَالْقَصَبُ زَنْخَرٌ وَأَنْشَدَ
* فِي زَنْخَرِ آبَحُوفٍ مُسْتَحِينِ *

يعني الزنمارة والزَنْخَرُ السِّهَامُ الْجُوفُ وَأَنْشَدَ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ * بِزَنْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرِيءَ لِمُجَالَا
* وَقَالَ * أَرْخَضَرُ النَّبْتُ - اسْتَأْسَدَ وَالتَّفَّ قَالَهُ فِي النَّبْتِ وَالشَّجَرِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ النَّبْتُ لَبِنًا رَطْبًا تَأْخُذُهُ الْمَاشِيَةُ كَيْفَ شَاءَتْ قَبْلَ نَبَاتٍ
مَرِيحٌ * وَقَالَ * الْخَضِيمَةُ وَالغَذِيعةُ مِنْ جَمِيعِ الْمَرَايِ - مَا امْكَنَ الْمَاشِيَةَ خَنْصَمٌ
يَخْنِصُ وَغَذَمٌ يَغْذُمُ وَالْغَضَامُ وَالْغَذَامُ - مَا خَنْصَمُ وَغَذَمَ وَكَذَلِكَ الْقَضَامُ وَالْعَضَاضُ
* وَقَالَ * آزَرَ النَّبْتُ - طَالَ وَقَوِيَ وَأَنْشَدَ

* زَرْعًا وَقَضَبًا مُؤَزَّرَ النَّبَاتِ *

* غَيْرُهُ * نَبْتُ مُؤَزَّرٍ وَمُتَازَّرٍ وَمُؤَزَّرٍ وَقَدْ آزَرَهُ اللَّهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا جَمَعَ
إِلَى الطُّولِ كَثَافَةً فَهُوَ عُشْبٌ وَنَبْتُ دَوَانِجٍ وَأَنْشَدَ
* مِنْ صِلْيَانٍ وَنَيْسِيٍّ وَنَبَا *
وَقَدْ اسْتَوْجَبَ النَّبْتُ وَوَجَّهَ - كَثَرَتْ أَصُولُهُ وَالنَّفَافَةُ وَالْوَنَاجَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ - الْكَثَافَةُ

وَالْقُوَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَرْدُونَ وَنَبْتُ إِذَا كَانَ وَثِيقًا قَوِيًّا * أَبُو صَاعِدٍ * أَوْجَبَتْ
الْأَرْضُ - كَثَفَ كَلَامُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ وَنَبْتُ الْكَلَالِ * قَالَ * وَإِذَا بَلَغَ النَّبْتُ
- قَبْلَ زَهَا زَهْوًا وَزَهْوًا فَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ أَرْهَى إِذَا قَوَّى زَهَا النَّبْتُ وَزَهَاهُ اللَّهُ * ابْنُ
دَرِيدٍ * وَجَدَتْ أَرْضًا مُتَحَيِّلَةً وَمُتَحَالِلَةً - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا * أَبُو صَاعِدٍ *
وَجَدَتْ عُشْبًا قَسُورًا مِنْ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ قَسُورَ عُشْبُهَا - بَلَغَ مَدَاهُ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْقَسُورُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عُشْبٌ مُتَكَوِّسٌ - إِذَا كُنَّ
وَكُثِفَ وَطَالَ وَتَرَكَبَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لُذْعَةٌ كُوسَاءُ - أَيْ مُلْتَفَّةٌ أَشْبَهُ * قَالَ *
وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصِّلْيَانِ وَقَدْ أَكُوسَتِ اللَّعْنَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَغْبَطَ
النَّبَاتُ - إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ وَكَثَفَ وَتَدَانَى حَتَّى كَانَهُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَالْأَرْضُ مُغْبَطَةٌ

- اذا كانت كذلك والعكس من النبات - الكثير الملتف وقد عكش عكشا * ابن
السكيت * الثوبلة - تجتمع العشب * أبو حنيفة * واذا بلغ العشب هذا
المبلغ والتف قيل أغنت الارض - وذلك أن غر الرياح فيه غير صافية من كفافته
والتفافه يعني أنك تسمع لمرورها غنة قال الطرماح ووصف نباتا
بأغن كالخولاء ران جنابه * نور الدكالك سوفه تنفضد

ويقال عشب أغن * وقال * زها النبات زها زهوا وزهوا وأزهي مثله - اذا
بلغ وليس هذا من الزهو الذي هو النور ولذلك يقال للشاة اذا تم حلقها ودنا ولادها
زهت زهوا وزهاة * الفارسي * حينئذ يقال تراهى النبات وتخامل * صاحب
العين * وسوغ البذل - أزهيره وقيل ما اجتمع على رؤسه وقد أوسع البقل
- أخرج زهره والتسداح - نوار النبات والنجر قبل أن يتفتح واحدة
قداحة وقيل هي - أطراف النبات من الورق الغض * أبو حنيفة * كل شيء
باهر حسن منير - بهار والبهار الأصفر يقال له العرار * قال * فاذا تفتحت
أنوار النبات - قيل أخذ النبات زحارته وزخرفته وأتق بهجته وجن جنونا وقد
يكون الطول وحده جنونا في العشب والشجر يقال نخلة مجنونة - اذا طالت
* وقال مرة * جنت الارض - جاءت من النبات بشئ عجيب * ابن الاعرابي *
جن النبات وأجنه الله ولا يقال الا مجنون * قال * وقال بعض العرب وجدت
أرضا قد أجن نباتها ولم يحكها أحد غيره * أبو حنيفة * المجنونة - المعسبة
التي لم يرعها أحد وجن كل شئ - حدائنه وطرائفه قبل أن يتغير يقال أخذتم
الريحان بجنته وطرائفه وأنشد

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملقى الحول

* أبو صاعد * جنت الارض وتجننت - بلغ نباتها المدى * أبو حنيفة * ويقال
عند ذلك اقتان النبات - تزين بنبواره ومنه قيل للماشطة مقينة لانها تزين ومنه
قول الشاعر ووصف الاسنان

وهن مناخات يجللن زينة * كما اقتان بالنبات العهد الحوف

* ابن الاعرابي * فان المطر النبات قينا وقبانه - زينة * أبو عبيد * فاذا صار

قوله تردت الخ قلت لقد حرف (١٩٤) أبو حنيفة في بيت ذي الرمة هذا أربع كلمات وقلده ابن سيده وقلدهما

صاحب لسان العرب
صاحب تاج العروس
ووقعت تاء تردت
مضمومة في لسان
العرب المطبوع وهو
خطأ والصواب
فتحها وهذا البيت
لذي الرمة يخاطب
رسم دار محبوبته
خرقاء ويدعوه
بالخصب والسقى
وانما الرواية الصحيحة
المتفق عليها شرفا
وغربا
تردت من ألوان
نور كانه * زراي
وانهلت عليك الرواعد
وقبله وهو مطلع
القصيدة
الأيام الرسم الذي
غير البلى * كانه
لم يعبه بديك الحى
عاهد
ولم يش مشى الأدم
في رونق الضحى *
بجـرعائك البيض
الحسان الخرائد
تردت من ألوان الخ
وبعده وهل
يرجع التسليم أو
يكشف العمى *
بوجهين أن تسقى
الرسوم البوائد
وبروى وهل
يرجع الآلاف وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

النبات بعضه أطول من بعض فهو - المُنْتَنَلُ * ابن الاعرابي * تَنَاقَلَ النبتُ
وَانْتَنَل * قال * وقال بعض الاعراب وجدت مُنْتَنَلٌ وَدَقَّة * أبو حنيفة *
كُلُّ مُسْتَقْدَم - مُسْتَنْتَلٌ ومنه قول ابن مقبل وَذَكَرَ جَارَ وَحْشٍ وَأَنَا
مُسْتَنْتَلٌ هَلْبَ الْعَسْبِ خِلَافَهُ * وَخِلَافَهَا تَلَقَّى خَلِيفَ الْمُعْصِرِ
وَإِذَا نَلَّاءُ النَّوْرِ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ فَذَلِكَ كَوَكَبُ النَّبَاتِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَوَصَفَ رَوْضَةً
يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرْقُ * مُؤَزَّرٌ بِعِمَامَةٍ النَّبْتُ مُكْتَمَلٌ
شَرْقُ بِالنَّاءِ وَضَاحِكُهَا الشَّمْسُ - سَطُوعٌ لِأَنَّهَا فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ *
كُلُّ مَا عَظُمَ فَهُوَ كَوَكَبٌ * وَقَالَ مَرَّةً * كَوَكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ - مُعْظَمُهُ وَيُسَمَّى الْمُخْتَلِمُ مِنْ
الْغُلَامِ كَوَكَبًا لِأَنَّ ذَلِكَ أَوَانُ امْتِلَائِهِ * وَقَالَ * غُلَامٌ كَوَكَبٌ فَوَصَفُوا بِهِ كَمَا
قَالُوا غُلَامٌ بَدْرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْكَوَكَبِ وَالْبَدْرِ فِي أَسْنَانِ النَّاسِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
هُوَ نَجْمُ النَّبَاتِ لِلْكَوَكَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِأَوَانِ النَّوْرِ وَضُرُوبِهِ أَفْوَاهُ
الْوَاحِدُ فُورَةٌ وَأَنْشَدَ

تَرَدَّتْ مِنْ أَفْوَاهِ نَوْرٍ كَانَتْهَا * زَرَايُ وَارْتَجَّتْ عَلَيْهَا الرُّوَادُ
وَمِنْهُ أَفْوَاهُ الطَّيِّبِ - وَهِيَ ضُرُوبُهُ وَالْعُشْبُ يَتَلَقَّى الشَّمْسَ بِنَوْرِهِ كَيْفَ دَارَتْ فَإِذَا
وَلَّى لَوْنُ الزُّفْرِ قَبِيلَ مَصَّحٍ يَمْتَصِحُ مَصُومًا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ الْهَوَاجِ
يُكْسِنُ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَانَتْهُ * زَهْرٌ تَتَابَعَ فُورُهُ لَمْ يَمْتَصَحْ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * مَصَّحَ لَوْنُ النَّبْتِ وَمَصَّحَ بِهِ غَيْرُهُ * وَقَالَ مَرَّةً * مَصَّحَ النَّبْتُ
وَمَصَّحَ بِهِ عَلَى لَفْظِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جُفُوفِ النَّدَى * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَإِذَا طَالَ النَّبْتُ وَعَظُمَ وَبَلَغَ فَهُوَ - هَيْكَلٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ وَوَصَفَ إِبِلًا
* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَجَحْضٍ هَيْكَلٌ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * إِذَا طَالَ الْعُشْبُ قَالُوا قَدْ اسْتَنْدَرَتْ لِإِبِلِهَا - أَيْ أَنَهَا تَسْتَنْدِرُ
الرُّطْبَ دُونَ الْيَابَسِ * أَبُو الْحَسَنِ * الْهَاءُ فِي إِبِلِهَا أَرَادَ بِهَا الْأَرْضَ * أَبُو زَيْدٍ *
مَالَ النَّبْتُ بِمَالٍ مَالًا - نَبْتُ وَحْشٍ نَبَتْهُ فِي غُلَوَاتِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا انْتَهَى
النَّبْتُ مِنْهُاءَ فَقَدْ اكْتَهَلَ وَهُوَ نَبَاتٌ كَهْلٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ وَوَصَفَ نَبَاتًا
وَقُوفٌ بِهِ تَحْتَ أَطْلَالِهِ * كَهُولُ الْخِرَاحِيِّ وَقُوفُ الطُّعْنِ

قال وليس بعد اكنهه الا التوتى واذا بدأ حب النبات يخرج فهو مُقْنَبٌ ثم هو مُبْرَعٌ ثم مُقْنَبٌ ثم مُرٌّ ثم مُقْقَحٌ اللحياني فُقَاحُ النَّبْتِ - زَهْرُهُ وَاحِدَتُهُ فُقَاحَةٌ * غَيْرُهُ * أصلُ التَّفْقِيقِ التَّنَجِجِ ومنه فُقِّحَ الجِرُّ وَفُقِّحَ - فُقِّحَ عَيْنُهُ * أبو حنيفة * وعندنا يقال قد قَوَّرَ وهو بِهِ رَمَمَهُ - أَيْ زَهْرُهُ * ابن السكيت * بَرَاهِيمُ النَّبْتِ - تَهَاوِيلُهُ وهى - تَحَالِيفُ ألوانه * أبو حنيفة * هو مُنْمَرٌ مُكْتَمَلٌ وهو - انبهاره وهو الأني فاذا أدبر قيل آذَنٌ * قال * واذا كان العُشْبُ مع شدة خضرته مُشْرِقًا قيل عُشْبٌ أَضْرُ وَأَضْيَرُ وَنَاضِرٌ وَمُنْضِرٌ وقد نَضِرَ وَنَضِرَ * وقال * أَنْضَرَهُ اللهُ وَنَضِرَهُ وَنَضِرَهُ واذا انْتَفَى العُشْبُ وَتَمَّ فَذَلِكَ - غَيْطَلُهُ مِنَ النَّبْتِ وقيل غَيْطَلَةُ النَّبْتِ - التَّجَاعُ سَوَادُهُ * ابن السكيت * تَغَيْطَلُ النَّبْتُ - انْتَشَبَ وَالتَّجُّ * أبو حنيفة * يقال للعُشْبِ مادام رَطْبًا - نَدَى وَأَنْشَدَ

كَتَوَّرَ عَدَابِ الرَّمْلِ يَنْضِرُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا
تَعَلَّى وَتَحَدَّرَ فِي مَتْنِهِ - لِمَسْمَانِهِ لِبَاهٍ فِي جَمِيعِ بَدَنِهِ * قال * واذا كثر العُشْبُ
فِي بَلَدٍ قِيلَ - كَلَّا دِيخَسُ وَأَنْشَدَ

* يَرْعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دِيخَسًا *

* ابن السكيت * نَبْتُ دِيخَسٍ وَدِيخَسٌ وَدَخَاصٌ وَقَدْ تَدَاخَصَ * أبو حنيفة *
واذا كان العُشْبُ كثيرا كثيفا فهو - وَخْفٌ وَقَدْ وَخَفَ وَخَافَةً وَكَذَلِكَ الشَّعَرُ
قال ذو الرمة ووصف غينا

وَخْفٌ كَأَنَّ الْمَدَى وَالشَّمْسُ مَانِعَةٌ * اِذَا نَوَّقَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ

* ابن السكيت * نَبْتُ وَخْفٍ بَيْنَ الْوَخَافَةِ وَالْوُخُوفَةِ وَكَذَلِكَ الشَّعَرُ * أبو
حنيفة * أَجْنَفِي العُشْبِ - الثَّنْفُ وَخُسْنٌ * وقال * اِذَا انْتَشَدَ
خُضْرَةُ النَّبَاتِ وَاهْتَزَّ قَبْلَ - وَهَفَ النَّبَاتُ وَوَرَفَ وَهَيْفًا وَوَهَفًا وَوَرَيْفًا وَوَرَفًا
وقد رَفَى يَرْفَى رَفِيْقًا - اِذَا تَلَا لًا وَأَثْرَقَ مَائِهِ قال ذو الرمة فِي الْوَارِفِ
ووصف الزمام

وَأَحْوَى كَأَنَّمِ الضَّالُّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا * حَبَا تَحْتَفَتِ فَيَنَانٍ مِنَ الطَّلِّ وَارِفِ

وإذا كان النبات رطباً ناعماً قيل نَبْتُ * غَزِيدٌ * والغَيْنُ - العُشْبُ الملتفُّ
الحَسَنُ وأنشد

* أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْنٍ مُغَيْنٍ *

والغَيْنُ موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله تعالى * قال * وإذا نبت العُشْبُ في
هَدَفٍ ما كان من جُرْثُومَةٍ أو صُخْرَةٍ أو يَأْدٍ بمعنى التراب الذى حول الحوض أو
النباء فهو - المَعْوِذُ لان الهدف أعاده ودافع عنه وذلك أَبَقَى له وأتمَّ يقال اَرْعَوْا
بِهِمُكُمْ في مَعْوِذِ هذه الشجرة وأنشد

إذا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقِ عَيْنَهَا * مَعْوِذُهُ وَأَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ

وقد تقدم في شرح كلام الرُّوَادِ الْعَقَائِقُ - التَّهَاءُ وَالْعُدْرَانُ وقيل العُوْذُ من النبات
- أشياء تكون في غَلْظٍ لا ينالها المال وأنشد

خَلِيلِي خُلَصَانِي لَمْ يُبْقِ حُبُّهَا * مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عُوْذُ اسِيئَالِهَا

* أبو زيد * دَخَلَ الْكَلَّا كَالْعُوْذِ فَأَمَّا مَا دَخَلَ مِنَ الْكَلَّا فِي أَصُولِ أَغْصَانِ
الشجر فهو دُخْلٌ وأما ما لم يرتفع ومنعه الشجر من أن يَرْعَى فهو العُوْذُ * أبو
حنيفة * وإذا كان النبات ناعماً تاماً فهو نَبْتُ خُرْفَجٍ وَخُرْفَجٍ وَخُرْفَجٍ وكل ما أَحْسَنَ
غِذَاؤُهُ فَقَدْ خُرْفَجَ وأنشد

وَبَيْنَ خُرْفَجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ * فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْعُمَالِجِ

الْعُمَالِجِ - الْأَخْضَرُ الْمُلْتَفُّ الْغَلِيظُ * ابن دريد * تَخْرُفَجُ النَّبْتُ - تَمْ وَهُوَ خُرْفَجٌ
وَيُخْرِفُجُ وَخُرْفَاجٌ * أبو حنيفة * نَبْتُ نَاعِمٍ وَمُنَاعِمٍ وَمُنَاعِمٍ وَقَدْ تَنَاعَمَ وَنَاعَمَ
* قال * وإذا كانت الارض فيها عُشْبٌ رِيَانٌ رَطْبٌ قَبْلَ أَرْضٍ مُرْطِبةٍ وَالرُّطْبُ
بِالضَّمِّ - الْعُشْبُ كُلُّهُ مَا دَامَ رَطْبًا وَهُوَ الرُّطْبُ وَالرُّطْبُ * أبو حنيفة * فإذا أردت
ان تنعمته قلت رَطْبٌ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا الْكَلَّا فَانه يجمع الرُّطْبُ وَالْيَابِسُ * صاحب
العين * الْعُشْبُ - الْكَلَّا الواحدة عُشْبَةٌ وَأَرْضٌ عُشْبَةٌ بَيْنَ الْعَشَابَةِ وَالْعُشْبَةِ
وقد أَغْشَبَتْ وَأَغْشَوْسَبَتْ وَحَكَى غَيْرُهُ عُشِبَتْ وَكَرِهَهَا هُوَ وَبَلَدٌ عَاشِبٌ * قال
الفارسي * هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَأَنْشَدَ

* وَبِالسُّوْلِ فِي الْعَلَقِ الْعَاشِبِ *

وتعاشيبُ الارض - عُشْبُهَا لا واحد لها وقيل هي - النَّبْتُ المتفرق بين العُشْبِ
وأعْشَبَ القوم واعشَوْشَبُوا - أصابوا عُشْبًا وتَعَشَّبَتِ الإبل وَعَشِبَتْ وَأَعْشَبَتْ
- سَمِنَتْ على العُشْبِ واعْتَشَبَتْ كذلك وإبل عاشِبَةٌ - ترعى العُشْبَ ومكان
عُشْبٍ - مُعْشَبٌ وعُشْبَةُ الدار - التي تَنْبُتُ في الدَّمْنِ وحَوْلِهَا عُشْبٌ في تراب
أبيض حُرٍّ وقد تقدّمت عُشْبَةُ الدار في النساء * أبو حنيفة * العَفْوَةُ من كل
النبات - لَيْئَنُهُ ومالامُوتُهُ على الراعية فيه يقال ذَهَبَ عَفْوُهُ هذا العُشْبُ وبقي
كَدْنُهُ - أي ذَهَبَ لَيْئَنُهُ وبقي غَلِيظُهُ وأصولُهُ المُسَلْبَةُ فإذا لم يكن النبت ونَبَجًا قيل
انما هو طَفْرَةٌ

باب في يَبِيسِ العُشْبِ

الْيَبِيسُ - نَقِيسُ الرُّطوبَةِ يَبِسَ يَبِيسٌ وَيَبِيسٌ يَبَسَ وَيَبَسَ وَيَبَسَتْ * سيبويه *
اِبْتَبَسَ يَاتِبَسُ أَعْلَوْهَا بالقلب كما قالوا في الواو يَاجِلٌ وَكَلَّ يَبِيسٌ وَأَرْضٌ يَبِسُ وَيَبَسُ
على الصفة بالمصدر وهي - التي يَبَسَ ماؤها وكَلَّها وقد يَبَسَتْ وَأَيَّسَتْ -
كثُرَ يَبِيسُهَا والْيَبِيسُ جمع يَابِسٍ مثل رَاكِبٍ وَرَكِبَ هذا قول أهل اللغة وأبي الحسن
وهو عند سيبويه اسم للجمع * أبو عبيد * الْيَبِيسُ - مَا يَبِسَ من أحرار البقول
وذُكُورِهَا والْيَبِيسُ وَالْيَبَسُ - مَا بَسَ من عامَّةِ الكَلَالِ * وقال * أَيْبَسْنَا الارضَ
- وَجَدْنَاهَا يَابِسَةً الكَلَالِ * ابن السكيت * انْتَهَامُ نَبْتِ الارضِ - اخْتِلَاطُ الرُّطْبِ
باليابس وذلك في إزبارهِ - وهو أن يَبِيسَ منه ورقٌ وَرَقٌ لَوِيٌّ * أبو عبيد *
إذا تَهَيَّأَ النباتُ للْيَبَسِ قبلَ افطارٍ * سيبويه * وكذلك افطَرَّ وانما ذكرتُ افعلَ
هنا وإن كانت مقصورةً من افعالٍ لأن سيبويه انما غلبَ مشلَّ هذا في الألوانِ
وليس هذا بلونٌ * قال * ولا يُسْتَعْمَلُ افطارُ الامرِ إذا يَبَسَ وتَشْتَقُّ قبلَ
- تَصَوَّحَ * ابن السكيت * تَصَوَّحَ البَقْلُ وَتَصَيَّحَ وَأَنصَحَ وَتَصَوَّعَ وَتَصَبَّعَ وقد
صَوَّحْتُهُ الرِّيحُ وَصَيَّحْتُهُ وَصَوَّعْتُهُ وَصَيَّعْتُهُ * وقال * تَنَكَّشَتِ الارضُ - تَصَوَّحَ
منها أما كنُ * أبو عبيد * فإذا تَمَّ يَبَسَ قبلَ - هاجَتِ الارضُ تَهْجُ هَبَاجًا
* غيره * هَبِجًا * ابن جني * وكذلك اهْتَبَجَتْ * أبو عبيد * أَهْبَجَتْ

الأرض - وجدتها هائجة النبات يابسته وأنشد

* فَأَهْجِجِ الْخُلَاصَةَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ *

* ابن الاعرابي * هاج النبات وهاجته الريح هذه حكاية الفارسي عنه * أبو حنيفة * الهيج - أول شهبة تراها في النبات ثم لا يزال هائجا حتى لا ترى فيه من الخضرة شيئا فيقال هاج النبات * وقال * آنى النبات يأنى - حان هيجه قال فاذا ذهب سواد الخضرة كله فذلك حين يصفر وهو أول الهيج قال الله تبارك وتعالى « ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا » وذلك حين تصفر خضرتها وتنفض الثمرة ويؤبس * وقال أبو الغمر * وجدت أرضا قد باضت وسقي أهلها ومعنى باضت أخرجت كل ما فيها * أبو عبيد * باضت الهيمى - سقطت نصالها وقد تقدم ذكر بيض الحرة * أبو حنيفة * ضاس النبات يضيئ - وهو أول الهيج وإذا كان العشب كذلك منه الرطب الأخضر ومنه الأصفر الهائج قبل أخلس النبات وهو خليس ومخلص ومنه قبل للشعر إذا شبط فاختلف بياضه بسواده خليس والشميط كالخليس والشميط - الخلط ولهذا المثال اشتقاقات وتصاريف منها ما تقدم ذكره ومنها ما ستراه ان شاء الله * قال * فاذا خرج العشب عن نعمته وغضوضته فاشتد قبل عرد يعرود عرودا وكذلك الناب اذا اشتد بعد شقوه وقد تقدم * وقال * جسا النبات يجسا جسوا كذلك * ابن دريد * جسا الشيء يجسو وجسا - اشتد وصلب * أبو حنيفة * علب النبات علبا - اشتد بعد شقوه وكأنه مأخوذ من العلباء وهو نبات علب واستعلبت البقل - وجدته علبا * أبو حنيفة * وعسا عسوا وقد تقدم في باب كبر السن وجس جوسا وصمل يصمل صمولا وكل ما اشتد وصلب فقد صمل وأنشد غيره

تَرَى جَارِ رَبِّهِ بُرْعَدَانِ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيْلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

* ابن دريد * الصمیل والصامیل - اليابس ثم خص به السقاء فقال صمل السقاء صملا وصمولا * أبو عبيد * فاذا استحكمت ينسسه جدا قبل فعل بفعل وفعل فقولافيهما * أبو حنيفة * فعل فعلا لغة ضعيفة * وقال * الجسييد - اليابس من النبات وكل ما صلب واشتد فقد تجسد والجسد مأخوذ منه * قال *

فاذا جاوزَ العُرودَ وَقَلَ مَأْوُهُ وَبَدَأَ يَذْوِي قَبِلَ أَلْوَى النَّبْتُ وَالْتَوَى وهو الْقَوَى وكذلك
 أَلَوَتِ الارضُ وَالْتَوَتْ وكذلك ذَوَى الْبَقْلِ يَذْوِي ذُوياً وَذَاى يَذَاى ذَاياً وَذَاوَاً وهو
 الذَّوَى * ابن الاعرابي * هو الذَّوَى والذُّي * ابن السكيت * ذَوَى العود
 لغة والفُصْحَى عند الجميع هي الاولى من هذه اللغات * أبو حنيفة * وحينئذ
 يقال آذَنَ الْعُشْبُ - وذلك اذا بَدَأَ يَحِفُّ فَيَرَى بَعْضُهُ رَطْبًا وَبَعْضُهُ قَدِ جَفَ
 قال الراعي

وَحَارَبَتِ الْهَيْفَ السَّمَالَ وَأَذَنْتُ * مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمَنْصَوَحُ
 * قال * واذا بدأ الْعُشْبُ يَحِفُّ نَحَالَطُ سَوَادَ خَضِرَتِهِ صُفْرَةً قَبِلَ - اصْهَامٌ وَقَدْ
 اصْهَارًا اذا كانت صَفْرَتُهُ غَيْرَ خَالِصَةٍ * أبو حنيفة * أَجَفَّتِ الارضُ - يَبَسَ
 عُشْبُهَا * الاصمعي * جَفَّ الشَّيْءُ يَحِفُّ وَيَحِفُّ جُفُوفًا وَجَفَافًا - يَبَسَ جَدًّا
 وَيَجْفَجَفُ - يَبَسَ وَفِيهِ بَعْضُ السُّدُوءِ وَالْجَدِيفُ - مَا ضَمَّتِ الرِّيحُ إِلَى أَصُولِ
 الشَّجَرِ مِنْ يَبَسِ الْعُشْبِ وَالْجَفَافِ - مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ * أبو حنيفة * أَقَفَّتِ
 الارضُ كَأَجَفَّتِ وَأَقَفَّ النَّاسُ - اذا ذهبَ عَنْهُمْ الْكَلَادُ وَقَفَّ الْعُشْبُ يَتَقَفُّ قُفُوفًا
 وكذلك الارضُ وهو الْقَفِيفُ * قال * واذا أَخَذَ النَّبَاتُ فِي الْبُتْسِ قَبِلَ -
 تَشَفَّشَفَ وَشَفَّشَفَهُ الْحَرُّ وهو من قولهم شَفَّهَ الْحَزْنَ فَكَّرَرَ كما قَبِلَ من صَرَصَرَدَرَ
 قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَشَفَّشَفَ حَرُّ الصَّيْفِ كُلَّ بَقِيَّةٍ * مِنَ النَّدَى الْأَسِيكَرَامَا وَحُلْبَا
 ولم يَخْصُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالشَّفْشَفَةِ عَيْنَ النَّبَاتِ وَلَكِنَّهُ عَمَّ بِهِ فَقَالَ شَفَّشَفَ الْحَرُّ الشَّيْءَ
 - أَيَسَهُ * أبو حنيفة * فاذا قَبِضَهُ الْبُتْسُ قَبِلَ - انْقَطَعَ وَمِنْهُ تَقَطُّعُ الْبَدَنِ
 وَمِنْهُ تَمَيَّتِ الْقَعْمَاءُ وذلك أَنَّهَا اذا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ تَقَطَّعَتْ قال الراجز
 * فِي ذَبَّانٍ وَيَبَسَ مُنْقَطِعُ *
 وحينئذ يقال قَشَعَ الْعُشْبُ وَقَشَعُهُ - يَبَسُهُ قال الراجز
 * وَفِي رُقُوسٍ كَلَّا غَيْرِ قَشَعَ *
 * وقال * حَفَّتْ أَرْضُنَا تَحِفُّ حُقُوفًا - اذا يَبَسَ بَقْلُهَا * أبو عبيد * الْقَقْلُ
 - مَا يَبَسَ مِنَ النَّبَاتِ قال أبو ذؤيب يذكر أنه عَرَقَبَ الناقَةَ

• نَفَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ •

• أبو حنيفة • واحدة قفلة وقد قفل النبت يقفل قفولا - اذا جف • ابن
 دريد • القافل والقفيل - اليابس • أبو حنيفة • ويقال لليابس - القميم
 • وقال مرة • الآفة - ما يبس من الكلال فأضافته الريح إلى أصول الشجر لانه
 تنممه الماشية وأنشد للاعور

لَنْ الْآفَةِ مِنْ كُتْمَانَ قَدْ مَنَعَتْ • جَارِ ابْنِ أَخْلَفَ وَالْمَالُوسَ مَالُوسُ

• ابن الاعرابي • آفت الأرض - كثر قميمها واقتتت الابل قيم هذه
 الأرض • أبو حنيفة • واذا امتنعت المراعى عند جفوها قيل - أَخَذَتْ
 رِمَاحَهَا فَاذَا جَفَ الْعُشْبُ فَهُوَ حِينُ شَدَّ - الحصاد وقد أَخَصَدَتِ الأرض والكَلَادُ
 قال الراجز

حَتَّى إِذَا مَاطَرَ عَنْ مُقَطَّرِهِ • وَالْمُحْصَدِ الحَطَامِ مِنْ مُصَفَّرِهِ

قال ابن مقبل في الحصاد وذكر جمار وحش

قَصَامَ أَوْسَاطِ السَّقَى مُتَعَلِّقِ • أَرْسَاعُهُ بِحَصَادِ عَرَبٍ نَاصِلِ

• وقال مرة • المحصد - الذى قد جف وهو قائم والمحصد - الذى قد انترعته
 الرياح فطارت به أو حصدته الايدى فاذا تكسر اليبس وتخطم فهو - الهشيم
 قال الله عز وجل « فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ » يقال ذرته الريح تذرؤه ذروا
 وتذريه وأذرته فهو ذراوة وقال جندب في الذراوة

وَعَادَ خُبَارُ يُسْقِيهِ النَّدى • ذِرَاوَةٌ تَسْجُبُهَا الْهُوجُ الدُّرُجُ

• قال • وقال بعضهم أذرته الريح - قلعته من أصله وذرته - طيرته والذرى
 بمنزلة النفض - اسم لما تنفضه الشجر من الثمر • أبو عبيد • ذرا النبت وذرته
 الريح ثم عم بذلك فقال ذرا الشئ وذروته - طيرته وأذهبت وأنشد
 وإن مُقَرَّمٌ مَنَادَرًا حَدَّ نَابِهِ • تَحْمَطُ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقَرَّمِ

وسبأى استقصاء هذه الكلمة في باب الزرع ان شاء الله تعالى • أبو حنيفة •
 التَّسَافَةُ والتَّسْفَافُ كالذراوة والتسأل خاصة فيما كان كالزغب وشاكه أطراف
 الآباء وله لبود تتلبد • وقال • سَفَنَةُ الرِّيحِ سَفِيًّا فَهُوَ سَفِيٌّ - والهزم والهزيم

- مَا تَشَمُّ قَدَرَتَهُ الرِّيحُ وَسَقَّتَهُ وَأَنشَدَ

خُبْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيحِ فَكُلُّهَا * حَذَبَاهُ بِأَدْبَةِ الضَّلُوعِ حُرُودُ

وهو الحُطَامُ والحَطِيمُ والرُّفَاتُ والرُّتَامُ والرَّمِيمُ والسَّفِيرُ والجَوِيلُ * قال * وإذا
جَمَعَ الرِّيحُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَأَذْرَاءِ الصُّخُورِ وَجَرَائِمِ الْأَرْضِ فَهُوَ - الْعَوْدُ * أبو
عبيد * وكلُّ حُطَامٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ حُضٍّ أَوْ أَسْرَارِ الْبُقُولِ وَذَكَوْرَهَا فَهُوَ - الدَّرِينُ
إِذَا قَدِمَ * صاحب العين * مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْيَبِسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ * أبو
عبيد * الدَّوِيلُ - الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ وَهُوَ الْعَامِيُّ * أبو حنيفة * الدَّوِيلُ
وَالْجَوِيلُ - مِثْلُ الدَّرِينِ وَإِذَا تَكَثَّرَ الْيَبِسُ وَتَرَأَى كَمَ فَذَلِكَ - الْحَبَّةُ وَقَالَ أَبُو
النَّجْمِ وَوَصَفَ إِلَّا

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحُضٍّ هَيْكَلٍ *

وقيل ما كان له حَبٌّ مِنَ الثَّيِّبِ فَلَمْ يَحِبَّ إِذَا جُمِعَ الْحَبَّةُ وَقِيلَ الْحَبَّةُ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ
تَوْرٍ وَنَبْرَةٍ وَالْحَبُّ جَمْعُ حَبَّةٍ * صاحب العين * الْحَبَّةُ - حَبُّ الرُّجْمَانِ * قال
أبو حنيفة * وقال بعضهم واحد الْحَبَّةِ حَبَّةٌ * ابن السكيت * الْحَبَّةُ - بُرُورُ
الصُّخْرَاءِ * قال * فَأَمَّا الْحَبَّةُ فَفِي الْحَنْطَةِ * قال أبو حنيفة * وَوَيْ إِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَنِ الصَّمُوقِيِّ الْكَلَابِيِّ وَذَكَرَ حَبَّةَ أَرْضٍ فَقَالَ تَجَلُّ فَيَأْخُذُ بَعْضُهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ
هَذَا كَالْبُسْطِ فَهِيَ مَطْوَلَةٌ لِلْسَّيْنَامِ مَقَاطِلَةٌ لِلْخَاصِرَةِ وَمَغْزَرَةٌ لِلدَّرَةِ مَحْطَاةٌ لِلْبَضِيعِ فَتَرَى
رَاعِيَتَهَا كَأَنَّ مَنَاخِرَهَا كَبِيرَتَيْنِ مِنْ حَاقِ الْبَطْنَةِ * قَوْلُهُ تَجَلُّ - تَعْنَامُ وَالْهَدْمُ -
الْيَكْسَاءُ الْخَلْقُ وَالْأَخْذُ بِالرِقَابِ الْإِنْصَالُ * أبو عبيد * إِذَا رَكِبَ بَعْضُ الْيَبِسِ بَعْضًا
فَهُوَ - الثَّنُّ مِنَ الْكَلَالِ الَّذِي قَدْ أَحَالَ وَجَعَهُ الْإِثْنَانُ وَقِيلَ هُوَ يَبِيسُ الْحَلِيِّ وَالْبَهْمِيِّ
وَيُقَالُ لِلثَّنِّ الدَّرِينُ وَثَعَالَةٌ وَثَلْثَانُ * أبو عبيد * فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقَدَمِ فَهُوَ
- الدَّرِينُ * أبو حنيفة * الثَّلِيبُ - كَلًّا عَامِينَ اسْوَدَّ * قال * وَهُوَ مِثْلُ
الدَّرِينِ وَأَنشَدَ

رَعَيْنَ ثَلِيبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا * قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِ

وَالْعُقَّةُ - شُرُ الْكَلَالِ وَهُوَ كَلَّاٌ قَدِيمٌ بِالِ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلْ بَقِيَ فِي بِلَادِكُمْ
كَلَّاٌ فَيَقُولُ لَا لِأَغْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِمَّا كَانَ أَحْفَرُ فَكَانَ قَلِيلًا وَإِمَّا كَانَ يَابَسًا فَكَانَ

قديماً شديد البلى * أبو حنيفة * اغتقت الخيل واغتنت وهي الغفة والغفة والبس كله - حشيش ولا يقال للرطب حشيش وكل ما ليس فقد حش ويقال أنت بمحش صديق فانزل - أى بموضع كثير الحشيش وأرض محشة - كثيرة الحشيش * أبو عبيد * أحشت الأرض - كثرت حشيشها * أبو حنيفة * وإذا كثرت البس بالموضع وتراكم قبل كلاً معلنكس وعكاس وإذا ازداد كثرة فهو - الديجور * قال * وليس كل العشب يكون له بيس يبقى فينتفع به لأن منه الضعيف الرقيق فإذا جف طارت به الريح وحصدته فصار ذراوة فيقال هذا نبات لاصيورة - أى لايصير منه كلاً يبقى فيكون مرعى كقولك لشيء الذى لا عاقبة له لا مرجوع له فإذا كثرت البس في المكان حتى ينقبه الناس بأن يكفهم سنتم قيل - هذا كلاً مؤثى وأرض وثيقة للكثيرة العشب المؤثى بها * قال * وإذا كان الكلاً كذلك فهو - عقدة والجمع عقاد وقيل العقاد من البس - مثل الرياض والعشب والعروة - مثل العقدة وقد تكون من الشجر أيضاً وإنما سمي عروة وعقدة لأنها تكون للناس عضة وهي - الأرضة * ابن الأعرابي * هي الأرضة والأرضة وقد أرست الأرض - كثرت ذلك فيها وأثرت أرض كذا فأرستها - وجدها كذلك * أبو حنيفة * غفا الثبت - رديشه وهو من كل شيء رذله ويقال لأطراف النبات من الشجر والعشب ورديشه - الرغف قال رؤبة ووصف صائداً غطى قترنا بالعشب والقماس

غبي على قترته التقشيم * من رَغَفَ الغدَامَ والحطيمَا

يريد بالتقشيم التقشيم * ابن السكيت * القشيم - بيس البقل والغدَامَ من الخض ولا يقال لأصول جميع الاعشاب وليس كذلك الامن الجنبه وهو الذى تبقى أصوله اذا ذهبت فروعه - الجعائن الواحدة جعنة * قال * وهى الجذامير الواحدة جذمارة ومن أمثال العرب « تَقْفَرُ الْجَعْنَى بِأَمْرِ رِذْهَا قَعْبًا » يعنى فرسه كان يصبها قعباً أو يعبها قعباً آخر * قال * وإذا أصاب البس المطر فغته وصرعه وألزم بعضه بعضاً فهو غيت من المغث وهو الاختلاط وإذا كان الكلاً هشاً لينا قيل كلاً همقاً وأنشد

قوله ولا يقال الخ
هكذا عبارة الأصل
ويظهر أن فى الكلام
نقصاً فحرر كتبه
مصححه

بَاتَتْ تَعْنَى الْحَضِّ بِالْقَصِيمِ * لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُومٍ

* وَمِنْ حَلِي وَسَطَهُ كَيْسُومٍ *

* أبو عبيد * ما كان من البُهْمَى خاصةً فان يَبَيْسَهَا - الصَّفَارُ والعَرَبُ * سِدُويَه *
واحدته عَرَبِيَّةٌ - وقيل هو - كل ما يَبْسُ من البَقْلِ * أبو عبيد * السَّقَى - شَوْكُ
البُهْمَى * صاحب الدين * الخَادِشَةُ - السَّفَاةُ * ابن دريد * الطُّمَّةُ - القطعة من
يَبْسِ الكَلَا وقيل اَزْرَبَ البَقْلُ - اذا كان فيه يَبْسٌ فَتَلَوْنَ بِصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ * ابن
السكيت * القَشِيمُ - يَبْسُ البَقْلِ والكَنْبِتُ - البَيْسُ وربما رَعَتِ الضَّانُ
كَنْبَتَ السَّهَاءِ وهو قَدَمَاتٌ وتَكْسِرُ شَوْكُهُ وَضَعُفٌ وذلك بعد سنة وسنتين وَيَبْقَى مِنْهُ
شَيْءٌ لَمْ يَنْقَلِعْ وهو بَالٌ وَقَدْ تَقَلَّعَ بَعْضُهُ * ابن السكيت * الْحَرِيفُ - يَبْسُ الحِمَاطِ
وهو مثل حَبِّ النَّطْنِ لَوْ نَا اذا يَبْسُ واذا أَكَلَتِ الْإِبِلُ قَعَهُ ذَاكَ جَاءَتْ أَلْبَانُهَا رَغْوَةً
كُلُّهَا الْإِلْبَنُ فِيهَا الْإِقْلِيلَا * قال * ويسمى عَامَ الحِمَاطِ وليس بهامٍ جَذْبُ * صاحب
العين * الْمُرتَكِزُ - مَنْ يَابَسَ الحَشِيشُ وذلك أَنْ تَرَى سَاقًا قَدْ طَارَ عَنْهَا وَرَقُهَا
وَأَغْصَانُهَا فَأَمَّا الحُجْبُ فإليابُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَكَاهُ ابن دريد * الاسْمِيُّ *
نَسَّ الرُّطْبُ - يَبْسُ

الْأَخْضَرُ أَرْبَعُ الدَّهَائِجِ وَذَكَرَ الرُّبْلُ وَنَحْوَهُ

* أبو حنيفة * اذا أَذْبَرَ العُشْبُ وَأَخَذَ فِي الدَّهَائِجِ ثُمَّ مُطِرَ فَعَادَتْ إِلَيْهِ خُضْرَتُهُ
وَرَأَيْتُهُ تَغْيَرُ لَوْنُهُ فَذَلِكَ - النَّشْرُ وَقَدْ نَشَرَ نَشْرًا * قال * وزعم بعض الرواة أنه
السَّكْلُ يَبْسُ ثُمَّ يُصِيبُهُ المَطَرُ فَيُخْرِجُ فِيهِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الحَلْمَةِ أَجْرٌ والمعروف الأول
* قال * ولا يكون النَّشْرُ إلا بالصَّيفِ وهو الجَمِيمُ لانه يَأْتِي عِنْدَ هَيْجِ الأَرْضِ فإذا
أَصَابَ العُشْبَ فَسَرَدَهُ إِلَى رَطوبَتِهِ كَانَ ذَلِكَ زِيَادَةً فِي الْجُزْءِ أَيْ الاجْتِزَاءِ بِالرُّطْبِ
عَنِ الْمَاءِ وَمِثْلُهُ وهو - النَّشْيُ وَكُلُّ تَأَخِيرٍ وَمَدٍّ فِي مَدَّةٍ فَهُوَ - نَشْيٌ واذا مُطِرَ
البَيْسُ فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ نَبْتُ الخُضْرَةِ جَدِيدًا حَتَّى يَقْعَرَ الأولُ فَهُوَ - غَمِيرٌ وَهُوَ -
غَمْرٌ يَقْعَرُهُ وَيَقْعَرُهُ وَمِنْهُ قول زهير

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَانِطٌ * قَدْ أَخْضَرَ مِنْ أَسَى الغَمِيرِ بِجَافِلِهِ

وأن يكون الغمير الأخضر الذي عمره العاصي أصوب لقول زهير

* قد أخضر من لَس الغمير بحافله *

لانه صغار ولو كان هو الغامر لما احتاج الى آتسه لان اللس لما لم يطل ولم يستمكن
 * قال * وقال بعضهم اذا يبست البهيمى وتخطمت كانت كالأبرعاء الناس حتى
 يصيبه المطر من عام مقبل ويثبت من تحتها حبه الذى سقط من سنبله فيسمى
 عند ذلك الغمير وبأكله المال على ربح الغيث الذى فيه * ابن السكيت *
 الغمير - ما كان فى الارض من خضرة قليلة إما ريحة وإما نباتاً والجمع أغميراء
 وجدت أرضاً تعم غمها * أبو حنيفة * والمودس - الذى أخضر بعد ذهاب
 فرعه وأنشد

أوكجُلُوحِ جَعْنِ بَلْهُ الْقَطُرُ فَأَضْهَى مُودِسُ الْأَعْرَاضِ

وقد تقدم أن التوديس أخضرار الأرض فى أول انباتها والمعنيان متقابلان * أبو
 حنيفة * الخلفة والريحة والزبة والربل والعدوى - نبات يثبت فى دبر القيظ بعد
 ينس الأرض اذا أحس بانكسار الحر وبرذله الليل فنه ما يكون ذلك أول نباته
 ومنه ما يكون نباتاً فى أصول قد ذهبت فروعها فأكلت ومنه ما يثبت والنبات الأول
 بهاله أخضر غير أنه يتجدد له ورق وأفنان رطبة كهية ما يثبت فى أول الزمان
 وربما أزهى مع ذلك الشجر وأثمر ثمراً جديدا يبلع أن يؤكل وان لم ينته الى لئاه
 * ابن السكيت * العدوى كالعدوى * أبو حنيفة * ويقال من الخلفة
 استخلف النبات وأخلف كما يقال فى الطائر أخلف - اذا نفّض قوامه الأول
 ونبت له قوادم جدد ويسمى خلفة وقد يخلف بعد النبات الأول ولذلك قيل
 لزراع الحبوب خلفة لانه يستخلف من البر والشعر والخلفة أيضا قد يقال
 لغير الربل وهو كل شئ يجىء بعد شئ ويقال من الريحة تروح النبات وروح
 وراح يراح ريوحا - خرجت فيه الريحة ومن الربل أربل النبات وتربل وأنشد
 فى الأربال

فى مريلات رَوَحَتْ صَفْرِيَّة * بنواضح بقطرن غير مريس

صَفْرِيَّة - منسوبة الى الزمان الذى يسمى الصَفْرَى وهو ما بين القيظ والشتاء وفيه

يَتَرَبَّلُ الشَّجَرُ وَيَسْتَحْلِفُ وَأَنْشَدَ

نُبِيعٌ لَنَا أَرْمَاحُنَا كُلُّ عَازِبٍ * مِنَ الصَّغَرِيِّ سُوْفُهُ قَدْ نَوَّاتِ
الصَّغَرِيَّةُ - أَوَاخِرُ الْحَرِّ وَأَوَائِلُ الْبَرْدِ * قَالَ * وَيَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِي
زَمَانِ الصَّغَرِيَّةِ كَيْفَ مَا لَكَ فَيَقُولُ قَدْ تَصَفَّرَ الْمَالُ وَحَسُنَتْ حَالُهُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ
وَعُزْرَةُ الْقَيْظِ وَجَمْعُ الرُّبْلِ رُبُولٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا بِجَمْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ
وَوَصَفَ طَبِيبَهُ

لَهَا مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ مَا يُكْنِهَا * مَرَبٌ فَتَرَعَاهُ الشُّحَى وَرُبُولٌ
يُكْنِهَا - تَصُونُهَا فَلَا تَطْلُبُ غَيْرَهُ * وَالْوَرَّاقُ - الْخُفْصَةُ مَا كَانَتْ فَارَادَ أَنْ لَهَا
مَعَ الرُّبْلِ وَرَاقًا مِنْ غَيْرِهِ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّبَاتِ نَبَاتًا تَدُومُ خُضْرَتُهُ إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ حَتَّى
يَتَّصِلَ بِالرُّبْلِ فَيَجْمَعُ الْمَرْغِيَّانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُجْتَمَاعِ

فَاجْتَمَعَ الرَّبِيعُ وَالرُّبْلُ لِي * مَكْرًا وَحَذَرًا وَانْتَسَى النَّصِي

وَهَذِهِ الَّتِي عَدَّدَ ضَرْوبُ مَا يَتَرَبَّلُ مِنَ النَّبَاتِ وَانْتَسَى النَّصِي - أَيْ انْتَسَى
بِالْوَرَقِ الْجَدِيدِ مِنَ الرِّيحَةِ وَلِهَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي وَصْفِ الْعَرَبِ تَيْسَ الْحُلْبِ بِالسَّرْعَةِ
حِينَ شَبَّهَتْ الْفَرَسَ بِهِ فَقَالَتْ (٣) لِأَنَّهُ اتَّصَلَ بِهِ الرَّبِيعُ وَالرُّبْلُ * قَالَ * وَأَسْرَعُ
الطِّبَاءِ تَيْسَ الْحُلْبِ لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرُّبْلَ فَاتَّصَلَ بِهِ الْمَرْغِيُّ وَالرِّيحَةُ تَكُونُ
مِنَ الْحُلْبِ وَهُوَ - أَنْ يَظْهَرَ النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ الَّتِي بَنِيَتْ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فِي مَرَاتِ رَبِّ
الْتَرَى * صَاحِبِ الْعَيْنِ * الْمَقْبِطَةُ - نَبَاتٌ اخْضُرَّ يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُقْلَةً
لِلْأَبْلِ إِذَا تَيْسَ مَاسَاوَهُ * غَيْرُهُ * النَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ وَاخْضُرَّ فَهُوَ - سَالِخٌ
مِنَ الْحَصِّ وَذَلِكَ إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ أَوْ عَشْرِينَ لِأَنَّهُ أَكْثَرَ ذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَهَفَّ النَّبَاتُ وَهَفَا وَهَيْمًا - اهْتَزَّ وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ * أَبُو صَاعِدٍ * الصَّرْبَاتُ
- أَشْيَاءُ تَنْبُتُ إِمَّا مِنْ مَطَرٍ قَلِيلٍ وَإِمَّا خُضْرَةً رَعِيَتْ ثُمَّ تُخْجَرُ بَعْدَ الْيَابَسِ وَقَدْ
صَرَبَتْ الْأَرْضُ وَهِيَ بِلَادُ كَانَ أَصَابَهَا أَوَّلُ الرَّبِيعِ ثُمَّ دَلَّكَهَا النَّاسُ حَتَّى طَلَمَ تَرَابُهُ
ثُمَّ بَدَأَ النَّاسُ وَتَرَكَوْهَا فَتَنْتَبِشُ بِسِيرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْضٌ صَارِبَةٌ - فِيهَا صُرْبِيَّةٌ
مِنْ مَرْبَعٍ وَلَا تَكُونُ الصَّرْبَةُ إِلَّا فِي الْخَلَاءِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْخَضْبُ مِنَ النَّبَاتِ
- مَا يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضَرُّ وَجَعَهُ خَضُوبٌ وَكُلُّ بَهْمِيَّةٍ أَكَلَتْهُ فَهِيَ - خَاضِبٌ

(٣) قَالَتْ قَدْ سَقَطَ

مَقُولٌ فَقَالَتْ يَقِينًا

وَقَائِلُهُ امْرُؤُ الْغَيْبِ

وَهُوَ قَوْلُهُ

وَعَيْتُ مِنَ الْوَعْمِيِّ

حَوْلَ الْأَعْمَةِ *

تَبَطَّنَتْهُ بِشَيْطَانٍ

مَلَتَانِ

مَكْرَمَةٌ مَرْمُوقِي

مَذْرُوعًا * كَتَبْتُ

طَبِيبَ الْحُلْبِ الْعَدَوَانَ

وَكَتَبْتُ مَحْفَقَهُ عَمَدَ

عَمُودٍ لَطِيفِ اللَّهِ

تَعَالَى بِهِ آمِينَ

• صاحب العين • الغَمِيمُ - الاخْضَرُ تَحْتَ الْيَابَسِ

باب كُدُوءِ النِّبَاتِ وَسُوءِ نَبَاتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِثْمَةِ

• قال أبو حنيفة • إذا ساءَ خُروجُ النَّبْتِ أو أصابه البَرْدُ فَلَبَّدهُ في الأرضِ أو

عَطَشَ فَأَبْطَأَ في النَّبَاتِ قِيلَ - كَدَأَ يَكْدَأُ كُدُوءًا وَكَدَيْ كَدَأً وَأَنْشَدَ

أَنْخِثَ بِجَوْ يَصْرُخُ الذِّبْكُ عِنْدَهَا • وَبَاتَتْ بِقَاعِ كَدَيْ النَّبْتِ سَمَلَقِ

وَيُقَالُ أَكْدَأَتِ الْأَرْضُ - إِذَا لَمْ تُنْبِتْ وَأَرْضٌ مُكْدِيَةٌ وَأَنْشَدَ

لَهُ الرُّوضُ يَنْدَى وَحُسَادُهُ • عَلَى الظِّلْفِ فِي الْمَعْرِ الْمَكْدِي

• وقال • أصاب النَّبَاتَ بَرْدٌ فَكَدَأَهُ - أَيْ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ • قَالَ • وَقَالَ

بَعْضُهُمْ كَدَيْ النَّبْتِ بِغَيْرِ هَمْزٍ كَدَيْ وَكَدَتِ الْأَرْضُ كَدُوءًا وَكُدُوءًا - إِذَا أَبْطَأَ

نَبَاتُهَا وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ كَادِيَةٌ وَكُذْبِيَّةٌ - شِدَّةٌ • وَقَالَ • بَحَّدَ النَّبَاتُ بَحْدًا

وَنَكَدَ - إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ فَهُوَ بَحْدٌ وَنَكْدٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • الزَّمْرُ وَالْجَنُّ وَالْجَنُّ

وَالْمَجْنَنُ - الْقَلِيلُ الْقَصِيرُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ زَمَرَ زَمْرًا وَبَعْنَ بَحَانَةً وَبَحْنًا

• وَقَالَ • دَقَّ النَّبَاتُ - مَادَّقَ عَلَى الْأَبْلِ مِنَ الثَّبَتِ وَلَانَ فَبَأَ كَأَهُ الضَّعِيفُ مِنَ

الْأَبْلِ وَالصَّغِيرُ وَالْأَدْرَدُ وَالْمَرِيضُ وَالْدَّقُّ - الَّذِي لَا يَصِيرُ شَجَرًا وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ

وَمَرَعَى كَالْفَرَوَةِ وَالْمَكْرُ وَالْمَجْنَمِ وَالْحَمْلَةِ وَالرَّحَايَ وَالسَّعْدَانِ وَيُقَالُ نَبَاتٌ مُضْرُورٌ

- أَصَابَهُ الصَّرُّ وَهُوَ بَرْدٌ يَجِيءُ فِي رِيحٍ فَيَهْلِكُ وَنَبَاتٌ مُحْسُوسٌ مِنَ الْحَاسَةِ وَهُوَ

بَرْدٌ يَحْرِقُهُ وَقَدْ حَسَنَتْهُ مُحْسُهُ حَسًا وَالْبَرْدُ مُحْسَةٌ لِلنَّبَاتِ - أَيْ مُحْرِقَةٌ وَالصَّادُ لُغَةٌ

وَقِيلَ الْحَاسَةُ - الرِّيحُ تَحْقِي التُّرَابَ فِي الْعُذْرِ فَيَمْلَأُهَا مِنْهُ فَيَبْسُ التُّرَى أَوْ جَرَادٌ

بِأَكْلِ النَّبَاتِ وَهُوَ أَحَدَى الْحَاسَتَيْنِ وَيُقَالُ ضَرَبَ النَّبَاتُ ضَرْبًا فَهُوَ ضَرْبٌ - إِذَا

ضَرَبَهُ الْبَرْدُ فَأَضْرَبَهُ وَقَدْ أَضْرَبَهُ الْبَرْدُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّرِيبِ - أَيْ الصَّقِيعِ وَهُوَ

الْجَلِيدُ يُقَالُ ضَرَبَ النَّبَاتُ وَصُقِعَ وَجُلِدَ • وَقَالَ • قَعَّ الْبَرْدُ النَّبَاتَ وَأَقْعَمَهُ وَمِنْ

آفَاتِ الْمَرَاتِعِ الْأَبَاءُ وَهُوَ - عَرَّضَ بَعْضُ النَّبَاتِ وَالْعُشْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأَرْوَى فَإِذَا

رَعَنَتْهُ الْمَعْرِ خَاصَّةً قَنَاهَا وَكَذَلِكَ إِنْ بَالَتْ فِي الْمَاءِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ هَلَكَتْ يُقَالُ عَزَزَ آبُوءُ

- إِذَا أَصَابَهَا الْأَبَاءُ وَقَدْ آيَتْ آبَى فَهِيَ آبِيَّةٌ وَأَبُوءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْغَنَمِ

وإذا أصاب النبات ريحٌ أو بردٌ فأضرَّبه أو شجرةٌ فحَتَّ وَرَقَها فهي مَرُوحَةٌ ومَبْرُودَةٌ
وان ضَرَبَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ فَأَيَّسَتْها قَبْلَ عَصَرِهَا ومن آفَاتِ النَّبَاتِ الْقَفْءُ وقد
قَفِيَ النَّبْتُ وَقَفِيَ وَارِضٌ مَقْفُوعٌ - إذا وقع الترابُ على بَقْلِها فَأَفْسَدَهُ فَنَغَسَّ لَهُ
مَطَرٌ وَلَا فَسَدَ ومن آفَاتِهِ الْبَرَقَانُ يُقَالُ يَرَقَانُ وَآرَقَانُ وَأُرِقَ وَنَبَاتٌ مَيُودِقُ وَمَارُونٌ
وهو - اصفرارُ بَعْضِ نَبَاتِهِ حَتَّى كَانَتْما عَلَيْهِ الْوَرَسُ فَيُفْسِدُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ إِلَّا أَنْ
يَغْسِلَهُ مَطَرٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَهُوَ يَصِيبُ الْخَلَّ وَالزَّرْعَ وَالشَّجَرَ وَمِنْ آفَاتِهِ الْحُسْبَانُ
وهو شَرٌّ وَبَلَاءٌ وَحِكِي « أَصَابَ النَّاسَ حُسْبَانٌ » إِذَا أَصَابَهُمْ جَرَادٌ أَوْ عَاجٌ وقد
قال الله تبارك وتعالى فِي جَنَّةِ رَبِّهِ « أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » ومن
آفَاتِهِ الْجَرَادُ وقد جَرَدَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَجْرُدُهَا جَرْدًا وَدَبَّشَهَا يَدْبِشُهَا وَيَمْسُهَا يَمْسُهَا
ويقال احْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ - إِذَا أَتَى عَلَى نَدْبِهَا وَأَمْسَاهُ سُمٌّ إِذَا أَصَابَ الْبَقْلَ
أَهْلَكَهُ وَأَنْشَدَ

جاءَ رَيْمَانُ جَرَادٍ مَائِجَةٍ • سَمَ الرِّبْعَ فَاسْتَمَرَّ بِأَيْجِهِ

يعنى بالرَّيْبِيعِ النَّبَاتَ كُلَّهُ سَمَهُ يَعْنِي بُلْعَامَهُ وقد دَادَتِ الشَّجَرَةُ وَغَيْرُهَا تَدَادُ وَتَدُودُ
وَدَوْدَتِ دُودًا وَدِيَادًا وَأَدَادَتِ وَسَامَتِ تَسَاسُ وَسَوَسَتْ سَيْبًا وَسَوَسًا وَأَسَامَتِ
وَسَيْسَتْ وَأَسَمَسَتْ - إِذَا وَقَعَ فِيهَا الدُّودُ وَالسُّوسُ وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ
أَكْلٍ شَيْئًا فَهُوَ سُوسُهُ وَإِنْ كَانَ دُودًا وَإِذَا عَرَضَتْ لَهَا الْأَرْضَةُ قَبْلَ أَرْضِ أَرْضًا
وَأَرْضَ أَرْضًا وَالْأَرْضَةُ ضَرْبٌ مِنْ صَغَارٍ مِثْلُ كِبَارِ الدَّرِّ وَهِيَ آفَةُ الْحَشَبِ
خَاصَّةً وَضَرْبٌ مِثْلُ كِبَارِ التَّمَلِّ ذَوَاتِ الْأَجْحَمَةِ وَهِيَ آفَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَشَبٍ وَنَبَاتٍ
غَيْرِهَا لَا تَعْرِضُ لِلرُّطْبِ وَهِيَ ذَوَاتُ الْفَوَاقِمِ وَتُسَمَّى الْعَثَّ وَالْعِثَّ وقد تَسَدَّمَ ذَلِكَ
فِي الْحَشَرَاتِ

نَعُوتُ الْكَلَالَةِ فِي الْقَلَّةِ وَالتَّفَرُّقِ

• قال أبو حنيفة • إِذَا لَمْ يَكُنِ النَّبْتُ وَنَجِيًّا قَبْلَ انْغِمَاؤِهِ - طَفْوَةٌ وَإِذَا كَانَ
الْكَلَالَةُ قَلِيلًا ضَعِيفًا فَهُوَ الطَّلَاةُ وَالْمُرَاقَةُ وَالطُّلْمَةُ وَاللَّبَّابَةُ وَالرَّصْدُ - الْكَلَالَةُ

القليل يقال أرض بها رَصْدٌ وأَرْضٌ مُرَصِّدَةٌ وبها شئٌ من رَصَدٍ وهذا غير الرَصَدِ
من المطر وإذا كان كَلَاً الأرض رقيقاً قبل أرضٍ مُنْصِفَةٍ والشِّبْرَقَةُ - الشئ القليل
الضَّخِيف من العُشْب ومن الشجر وإذا حَسُنَ أَعَالِي النبات ولم يكن بَأَثَ الأسافل
فذلك الطهفة وقد أَطَهَفَ الصَّيَّانُ - نبت نباتاً حَسَناً وإذا كان العُشْبُ قِطْعاً
متفرقة فهي الثُّفَا الواحدة نُفَاةً وأنشد

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزْرَنْبَتُهُ * نُفَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ

الصَّفْرَاءُ وَالزُّبَادُ - نبتان * ابن السكيت * الجُلْبَسَةُ من الكَلَا - قِطْعَةٌ متفرقة
ليست بمتصلة وجهها جَلَبٌ * أبو حنيفة * والنَّجَرُ - القِطْعُ المتفرقة من
النبات الواحدة نُجْرَةٌ وأنشد

وَالْعَبِيرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كُنْتُ * مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالْعَضْرَسُ الثُّجَرُ

الْعَضْرَسُ وَالْمَكْنَانُ - نبتان وهي أيضاً - الرُّفُوضُ يقال في أرض بني فلان
رُفُوضٌ من كَلَا إذا كان متفرقاً بعيداً واحدها رَفُوضٌ ومنه قول ذي الرمة
يَصِفُ فِرَاحَ قَطَاً

إِلَى مُنْهَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى * عَلَيْنِ رَفُوضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

الْقَلَاقِلُ - نبتٌ وَحَصَادُهُ - يَابِسُهُ وَرَفُوضُهُ - مَا رَفُوضٌ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ وَالْأَرْفَاضُ
مثل الرُّفُوضِ قال الرازي يخاطب ناقته

خَبَطْتُكَ بِاللَّيْلِ مَعَ الْخَنَاضِ * بِالنُّفَى فِي عَوَازِبِ أَرْفَاضِ

عَوَازِبُ - بعيدة من الناس ويقال ما في أرض بني فلان من النبات لِمَا قَنَازِعُ
وَالْأَعْنَاصُ إذا كان قليلاً متفرقاً وكذلك يقال في الشعر إذا كان متفرقاً في تَوَاجِي
الرأس الواحدة قُنْزَعَةٌ وَعُنْصُودٌ وأنشد

لَنْ يَمْسُ رَأْسِي أَشْمَطُ الْعَنَاصِي * كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

* الفارسي * عُنْصُودٌ فَعْلُودٌ * أبو عبيد * الكَلَا في أرض بني فلان شُرْكُ
- أي طرائق غير متصلة الواحد شِرَاكٌ * أبو حنيفة * بهذه الأرض لَقَطُ
وَأَقَطُ لِلَّالِ - أي مَرْتَعٌ ليس بالكثير وجعه أَلْقَاطٌ وَاللَّقَطُ وَاللَّتْقَاطُ - أَنْ تَقَعَ
عَلَى كَلَاٍ لَمْ تَعْرِفْ مَكَانَهُ وكذلك كل شئٍ نَوَافِقُهُ بَعْتُهُ وإذا كان العُشْبُ قِطْعاً غير

متصل قبيل في الارض تَعَاثِبُ وقيل التَّعَاثِبُ - الضُّرُوب من العُشْب * ابن
السكيت * لا واحد للتَّعَاثِب * قال أبو حنيفة * واذا كان النبت مُتَقَطِّعًا
غير متصل قبيل أرض بَقِيعَةٌ - أى فيها بُقَعٌ من نَبْتٍ وكذلك فِرْقَةٌ * ابن
السكيت * أرضٌ في نباتها فَرَّقٌ كذلك والصِّلَالُ - ما تَفَرَّقَ من النبات سُمِّيَ
بالصِّلَال وهى - الأمطار المتفرقة وقد يسمى النبات باسم المطر كنسيمهم له
بالغَيْث والنَّدَى والسماء وأنشد أبو حنيفة

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَعَنْدَلٍ لِّبْنٍ تَطْرُدُ الصِّلَالَا

« قال المتعقب » هذه رواية مُغَيَّرَةٌ وإنما الرواية

سَيَكْفِيكَ الْمُرْحَلُ ذُو عَمَلٍ * سَحِيلٌ تَعْرِزِينَ لَهُ الْجَفَالَا

وَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَعَنْدَلٍ لِّبْنٍ تَطْرُدُ الصِّلَالَا

* ابن السكيت * واذا كان النبات متفرقا قبيل ما به هذه الارض الا أو بَأْسٌ من
نبات وشجر * النضر * بَقِيعَتٌ من الكَلَا كِدَادَةٌ - أى شئ قليل * ابن
السكيت * طَلَبُوا الْكَلَا فَوَقَعُوا بِأَرْضٍ قَدِ وُكِّتَ وذلك اذا أُكِلَتْ وَرَعِيَتْ فلم
يَبْقَ فيها ما يَحْبِسُهم وَيُثَبِّتُهم * أبو زيد * فى الارض نَشَاطٌ من كَلَا وَنَقَطٌ ولم
يقولوا نَشَاطٌ الا فى الارض * ابن السكيت * تَنَشَّطَتِ الارضُ من النِقَاط * أبو
صاعد * أرض فيها أَذْلَاسٌ من مَرْتَعٍ - أى بَقِيعَةٌ من مرتع يابس أو رطب * ابن
الاعرابى * غَدِيرٌ من نبات - أى قِطْعَةٌ والجمع عُذْرَان * ابن السكيت *
فى الارض مُشَاقَّةٌ من كَلَا - أى قليل

باب اجتزاز الكَلَا وانتزاعه وشده

* أبو حنيفة * اجْتَزَّ العُشْبُ - قَطَعَهُ وكذلك اخْتَفَاةٌ وَخَفَاةٌ فان نَزَعَهُ نَزَعًا
بِأُصُولِهِ قَبْلَ خَلَاءِ خَلْيَا واختَلَاةً وأنشد

* هُوَ مِنَ الْمَعَاصِرِ خُرَازَى الْمُخْتَلَى

وقيل الاختِلَاة - أن يَفْقِضَ على البَئِلِ باطراف أصابعه وَكَيْفَهُ فَيَأْخُذُهُ وَيَدْعُ
أُصُولَهُ وَالْمُخْتَلَاة - كَسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلَى وَالِاخْتِضَارُ كَالِاخْتِلَاءِ وَهُوَ جَزْأُ الْخُضْرَةِ

فأما حصد الحشيش فهو الاختشاش وذلك من البس خاضعة وقد قيل ان الحشيش
 الأخضر والاعرف أنه اليابس لأن موضوع الكلمة اليأس والواحدة منه خاضعة
 والحش والحشة - ما يجعل فيه الحشيش وما يجزبه وهو - منجل ساذج يحش به
 الحشيش * أبو عبيد * المحش كالحش وقد حششت الدابة أحشها حشا
 واحتششت الحشيش كحششته * ابن السكيت * أحش الحشيش - أمكن
 أن يحش ولمعة حشة * أبو عبيد * أحشت الارض - كثرت حشيشها * ابن
 الاعرابي * أحشت - صار فيها الحشيش والمحش والحشة - الارض الكثيرة
 الحشيش وهو بمحش صدق - أى منزل كثير الحشيش ويقال ذلك لمن أصاب
 أى خير كان مثلاً به والحشاش - جامع الحشيش وأحششت الرجل -
 أعنته على جمع الحشيش * أبو حنيفة * فأما ما حواه المحش من الحشيش
 فهو - الأبرص وأنشد

(١) نَذَرْتُ الخَيْلُ الشَّعْبَ فَأَجَفَلْتُ * وَكُنَّا أَنْاسًا يَعْلِفُونَ الْبَاصِرَا

ويقال للأبرص أيضاً أصار والجميع أصر. وأنشد

دُفِعَ إِلَى اثْنَيْنِ عِندَ الْخُصُوصِ * وَقَدْ خَبَسَا بَيْنَهُنَّ الْأَصَارَا

* وقال * بَقَلْتُ بَقْلًا - منل حششت حشا وكل ثبت له أصل
 فيستخرج فيؤكل فذلك - الاختفاء احتفيت الجررة وحفيتها حقياً -
 استخرجتها من تحت التراب ومنه « ولم تحفوا بها بقلاً » وقد تقدم * ابن
 السكيت * قَصَلْتُ الْعُشْبَ أَقْصَلُهُ قَصْلًا - قطعته * أبو عبيد * قَصَلْتُ
 الدابة - علفتها إياه * صاحب العين * الصَغْتُ - قبضة من قضبان
 مختلفة يجمعها أصل واحد وقيل هى - الحزمة من الحشيش ونحوها
 وخص أبو حاتم به الحزمة من الزرع * أبو عمرو * صَغَتُ الحشيش -
 جعلته أضغاناً

ما يحشى من النبات

* ابن السكيت * حَبَّتْ الْكَلَا وَأَحْبَتُهُ - جعلته حى عبر بذلك عن أحبته

(١) قلت الرواية
 العجينة المتفنى
 عليها بيت مقاس
 العائدنى هذاهى
 قوله

* نَذَرْتُ الخَيْلُ
 الشَّعْبَ عَشِيَّةً *
 لافأجلت وكتبه
 محققه راويه حافظه
 محمد محمود لطف الله
 تعالى به آمين

وقال في تشبيه الحصى حَبَابٍ وَحَوَانٍ * أبو حنيفة * حَبَّتْ الارضُ حَوَّةً وَحَبَّةً
وَحَبًّا وَحَبَابَةً * قال * ومن الرواة مَنْ يجعل حصىً وَحْشِيًّا لغتين في معنى
واحد * قال * والنحويون يقولون أَحْمَاءٌ - إذا وَجَدَهُ نَحْشِيًّا وَحْشَاءٌ - مَنْعَهُ
قال الشاعر في وصف أسد

حَى أَبْجَانَهُ فَتَرَكْنَ قَفْرًا * وَأَحْشَى مَا لَيْلِهِ مِنَ الْأَجَامِ
فجاء باللغتين جميعا وقيل حَمَاءٌ - مَنْعَهُ وَأَحْمَاءٌ - إذا عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ حَى
فَتَحْمَا مَوَهُ وَمَالَهُ يُحْتَمَى مِنَ الْعُشْبِ فَهُوَ - يَهْرَجُ أَيْ مُبَاحٌ يقال هَذَا حَى وَهَذَا
يَهْرَجُ وَأَنْشَدَ

* فُخِرَتْ بَيْنَ حَى وَبَهْرَجِ *

مائئة الكلا

* صاحب العين * الحَقِيقُ - ماءُ الرُّطْبِ في الامعاء وربما جعله
الشاعر حَقْلًا

باب أوصاف الشجر التي تَعْمُهُ دون الأوصاف

التي تُخْصُّ واحدًا واحدًا

* قال أبو حنيفة * النباتُ كُلُّهُ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ شَيْءٌ بَاقٍ عَلَى الشَّتَاءِ أَصْلُهُ وَفَرْعُهُ
وشَيْءٌ آخَرٌ يُبِيدُ الشَّتَاءُ فَرْعَهُ وَيُبْقِي أَصْلَهُ فَيَكُونُ نَبَاتُهُ فِي أُرُومَتِهِ تِلْكَ الْبَاقِيَةُ وَشَيْءٌ
ثَالِثٌ يُبِيدُ الشَّتَاءُ فَرْعَهُ وَأَصْلَهُ فَيَكُونُ نَبَاتُهُ مِمَّا يَنْتَشِرُ مِنْ زُرُورِهِ * نَعْلَبُ *
وهو الْعَابِطُ مِنَ النَّبَاتِ لِأَنَّهُ يَقِطُّ الْأَرْضَ - أَيْ يَشُقُّهَا وَكُلُّ مَا لَا يَقُومُ عَلَى أُرُومٍ
مِنَ الْحَبِّ وَالْبُرُورِ عَابِطٌ * أبو حنيفة * وكلُّ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَفَرَّقُ ثَلَاثَةً أَصْنَافًا
أُخْرَى فَيَصْنَفُ يَسْمُو صُعْدًا عَلَى سَاقِهِ مَسْتَقْنِيًا بِنَفْسِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَصِنْفٌ يَسْمُو أَيْضًا
صُعْدًا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقْنِي بِنَفْسِهِ وَيَحْتَاجُ إِلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَيَرْقَى فِيهِ وَصِنْفٌ ثَالِثٌ
لَا وَلَكِنْ يَنْسَطِحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَنْبِتُ مُفْتَرِشًا يُقَالُ لِكُلِّ مَاءٍمَا بِنَفْسِهِ

- شَجَرْدَقٌ أَوْ جَلٌّ قَادِمٌ الشَّتَاءَ أَوْ يَجْزَعُهُ وَفِيهِ لَهُ شَجَرٌ لَانَهُ شَجَرٌ وَمَا
وَكُلُّ مَا سَمَّيْتَهُ وَرَفَعْتَهُ فَقَدْ شَجَرْتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ تَوْرَ وَخِشَ رَفَعَ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ عَنْ نَفْسِهِ

وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا * عِذْرَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

مَذْرِبَاهُ قَرْنَاهُ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّجَرُ لُغَةً فِي الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضُ
شَجِيرَةٍ وَشَجَرَةٍ وَشَجَرَاءَ - كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالْمَشْجَرُ - مَنِيتُ الشَّجَرُ وَهَذَا الْمَكَانُ
أَشْجَرٌ مِنْ هَذَا - أَيْ أَكْثَرَ شَجَرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَادٍ أَشْجَرٌ وَشَجِيرٌ - كَثِيرُ
الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَاجِرَ الْمَالِ - رَعَى الشَّجَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَالْمَشْجَرُ مِنَ النَّصَاوِيرِ - مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَمَا كَانَ مِنْهُ
يَنْبُتُ عَلَى بَرْزِهِ وَلَا يَنْبُتُ فِي أَرْوَمَةٍ وَكَانَ مِمَّا يَهْلِكُ فَرْعُهُ فَاسْمُهُ - الْجَنْبَةُ لِأَنَّهُ فَارِقُ
الشَّجَرِ الَّذِي يَبْقَى فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَالشَّجَرُ الَّذِي يَبِيدُ فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَكَانَ جَنْبَةً بَيْنَهُمَا
* غَيْرُ وَاحِدٍ * وَاحِدَةُ الْبَقْلِ بَقْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَنْبُتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ »
الْحَقْلَةُ - الْقَرَّاحُ وَقَدْ أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الْمَبْقَلَةُ وَالْمَبْقَلَةُ
وَالْبَقَالَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ وَبَقْلَتْ وَقَدْ بَقَلَ الرِّمْتُ وَأَبْقَلَ وَهُوَ
بَاقِلٌ وَقِيلَ إِذَا خَرَجَ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ كَانَتْ طِفَارُ الطَّيْرِ وَأَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَبِينَ وَرَفَعَهُ فَذَلِكَ الْإِبْقَالُ وَيُقَالُ حِينَئِذٍ صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً وَبَقَلَ النَّبْتُ
يَبْقُلُ بَقُولًا - طَلَعَ وَالْبَقْلَةُ - بَقْلُ الرَّبِيعِ وَأَرْضُ بَقْلَةٍ وَبَقِيلَةٌ وَقَدْ ابْتَقَلَتْ
الْمَاشِيَةُ وَتَبَقَلَتْ - رَعَتْ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبَقَّلَهَا - سَمَنَهَا عَنِ الْبَقْلِ وَتَبَقَّلَ الْقَوْمُ
وَابْتَقَلُوا وَأَبْقَلُوا - تَبَقَّلَتْ مَا سَبَقَتْهُمْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَّقَى
فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ الْعَصَبَةِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَعَصَبِ مَنِيتِهِ
بِهِ وَتَنَشَّيْهِ إِيَّاهُ وَأَنْشَدَ

إِنْ سُلِّمَتِي عَاقَتْ فُؤَادِي * تَنَشَّبَ الْعَصَبُ فُرُوعَ الْوَادِي

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُوصَةُ - الْجَنْبَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ مِنْ نَبَاتِ
الصَّيْفِ وَقِيلَ هِيَ مَانِبَتٌ عَلَى أَرْوَمَةٍ وَقِيلَ إِذَا ظَهَرَ أَخْضَرُ الْعَرَفِجِ عَلَى أَيْبَاضِهِ فَذَلِكَ
الْخُوصَةُ وَقَدْ أَخْخُوصَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا اقْتَرَسَ وَلَمْ يَسْمُ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ السُّطَّاحِ

وقد زعم أبو عبيدة أنه النجم على أن كل ما طلع من الأرض فقد نجم وهو إلى أن تبين وجوهه كذلك فقصنا في هذا الباب إلى ذكر الشجر المقاوم للشتاء الباقي أصله وفرعه وإن أرسلت الاسم إرسالاً عاماً فالشجر كله صنفان صنف ذو ورق وأما يجرى مجرى الورق وصنف لا ورق له ولا ما يقوم مقام الورق وانما نباته قضبان سلب والورق - كل ما يتسبط بتسبطاً وما كان له غير في وسطه تنتشر عنه حاشيته وماليس يورق إلا أنه يقوم مقام الورق فهو الهذب والفتل وحكى عن أبي عبيدة العبل قال * وهو كل ورق مغتول وكذلك حكى عن أبي عمرو والفتل أيضاً صحيح وهو ما لم يتسبط ولكن تغفل وكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والآنث والأرطى وقد اعتزل الضل هذا كله كما اعتزل الشجر فلا يسمى شجراً إلا على التأويل أنه مما فنشجر وإلا فلا ولو أن قائلنا قال في أرضي مائة شجرة يريد مائة نخلة لم يكن مصيباً وكل ما أشبه الفل وجرى مجراه فهو مثله وانما ورقه خوص في رطبه وبأسه وأبهما يقال له الخوص في بابه فأتى مفرد الضل وعازله عن الشجر وكذلك الكرم والزروع إن شاء الله تعالى وذو الهذب والورق أيضاً صنفان صنف منه يعبل وصنف لا يعبل والاعبال - سقوط الورق في قبل الشتاء وللشجر تخنيس آخر وتصنيف سند كرهما على حدة إن شاء الله تعالى في الشجر وجميع النبات إذا طلع من الأرض فنجم فهو بذرق قبل أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه وهو أيضاً جذر وقد بدرت الأرض وأجذرت وهذا غير الجذر الخاص من النبات * وقال أبو نصر * نجم الشجر ينجم نجوماً وفطر بفطر فطورا وبقـل يبقـل بقولا وذلك أول ما يطلع وقد تقدم البقول في النبات الذي ليس بشجر وهذا أيضاً يصلح في نبات أفاته إذا بدأ الشجر في الأبراق * قال أبو نصر * بصص الورق حين ينفتح وهو مثل تبصيص الجرو إذا فتح عينيه فإذا ارتفع ولم ينتشر فهو غشور وغشور وكذلك أصل القصب والبردي وذكر ذلك أبو نصر * قال * وإذا انتشر فهو حينئذ خوصة وقد أخوص * وقال بعض العلماء * هو الغرؤق والجميع الغرائيق ويقال للشاب الناعم الطري غرؤق وغرائق وقد تقدم وهذا غير النوع من الشجر الذي يقال له الغرائق واحداً أيضاً غرؤق فإذا سما وهو في ذلك رخص بعد رطب فهو غسلوج

أبو الحسن علي بن
سبيده هنا خطأ
كبيرا حيث قال
قال ذو الرمة يصف
الابل فم ولم يخص
والموضع موضع
خصوص لاعوم
فكانه لم يدر معنى
البيت ولم يأخذه
عن شيخ ولم يحفظ
سابقه ولواحقه
والصواب وهو الحق
الجمع عليه أن ذا الرمة
يصف بالبيت جالا
ذكروا خولا لا خصيانا
ولأنها والدليل
على صحة ما قلته
البيت المستشهد به
وسابقاه ولواحقه
قال ذو الرمة بعد
وصفه منهلارحل
اليه الحى

له من معان العين
بالحي قلصت *
مراسيل جونات
الذفاري صلاخذ
مشركة الألى كائن
صريفها *

صباح الخطاطيف
اعتفتها المراد
يصفعدن رفساين
عوج كأنها زجاج

القنما منها نجيم وعارد =

وَعُجْلُوج قال طرفة ووصف نساء

كَبَنَاتِ الْخَضِرِ عَمَّادَنْ كَمَا * أَتَبَّتِ الصَّيْفُ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

ويقال أيضا عُسْلُج قال العجاج ووصف جارية

* وَبَطْنَ أَيْمٍ وَقَوَّامًا عُسْلُجًا *

يعنى اللَّيْنُ وَالْتَرُّودُ وَبَنَاتُ الْخَرِّ وَالْخَرُّ - سَهَائِبُ بَيْضٍ مُنْتَصِبَةٌ تَطْهَرُ فِي الْمَشْرِقِ
فِي قُبُلِ الصَّيْفِ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْبَعِيُّ * وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ * كُلُّ نَبْتٍ يَخْرُجُ مَلْتَوِيًا قَبْلَ أَنْ
يَتَلَوَّنَ بِسَوَادٍ أَوْ زَرْقٍ أَوْ حُمْرَةٍ فَهُوَ عُسْلُوجٌ * غَيْرُهُ * هُوَ الْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ
وَالْعَسْلَاجُ وَقَدْ عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ وَقِيلَ عَسَالِجُ الشَّجَرَةِ - عُرْوَتُهَا الَّتِي تَنْجُمُ مِنْهَا
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ عَاسٍ وَقَدْ عَسَا وَهُوَ عَرْدٌ وَقَدْ عَرَدَ يَعْرُدُ عُرُودًا
وَكَذَلِكَ الْعَارِدُ وَالْعُرْدُ مِثْلُ الْعَرْدِ وَمِنْهُ قِيلَ لِنَابِ الْبَعِيرِ إِذَا اشْتَدَّ بَعْدَ فَطُورِهِ قَدْ
عَرَدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ

(٢) يُصَعَّدَنَّ رُقْسًا يَتَّقِ عَوْجَ كَأَنَّهُمَا * زِجَاجُ الْقَنَمِ مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ

وهذا استدلال سيبويه على أن النون في عُرْدٌ زائدة * وقال أبو حنيفة * فإذا كان
قَصِيصًا سَامِقًا غَضًّا فَهُوَ خُرْعُوبٌ وَأُمْلُودٌ وَإِذَا أَتَتْ قَلَّتْ خُرْعُوبَةٌ وَأُمْلُودَةٌ وَأُمْلُودٌ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ وَوصف جارية

بَرْهَرَةً رَخْصَةً رُودَةً * كَخُرْعُوبَةٍ الْبَانَةِ الْمُفْطَرِ

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُسْلُجِ

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عُسْلُجًا * فِي جَرِّ مَنْ لَمْ يَلِكْ عَنْهَا لُفْجًا

* ابْنُ دُرَيْدٍ * غُصْنُ أَعْلُوجٍ - نَاعِمٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * هُوَ أَيْضًا خُوطٌ وَالْجَمْعُ
خَيْطَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الْخُوطُ ابْنُ سَنَةٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ غُصْنٍ
خُوطٌ وَقَضِيبٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ جَارِيَةً

حَوْرَاءَ جَيْدَاءَ بُسْتَضَاهُ بِهَا * كَأَنَّهَا خُوطُ بَابَةٍ قَصِفٌ

وَلَا يُقَالُ غُصْنٌ وَلَا فَنَنْ وَلَا قَرْعٌ ضَعِيفٌ مِنْ نَعْمَتِهِ إِلَّا لَمَّا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * قَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الْغُصْنِ وَالْفَنَنْ فَقَالُوا الْغُصْنُ الْقَضِيبُ الَّذِي لَا يَتَشَعَّبُ وَالْفَنَنْ
الْمُتَشَعَّبُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * الْجَمْعُ غُصُونٌ وَأَغْصَانٌ وَغِصْنَةٌ وَقَدْ غَصَّنَتْ أَعْصَنَتْ

غَضًا - أَخَذْتُهُ مِنْ شَجَرَتِهِ وَالْعُضْمَةُ - الشُّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْجَمْعُ غُصْنٌ * أبو حنيفة * فَاثْنَانُ فَأَثْنَانُ لِأَغْبَرٍ * وقال بعض أهل العلم * كلُّ غُصْنٍ - عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ وَكَانَتِ الْعَذْبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ السَّيْفِ فِي الرَّحِمِ مِنْ هَذَا فَأَمَّا الْعَلْبَةُ فَغُصْنٌ عَظِيمٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمُعْطَرَةُ أَرْدِيَّةٌ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ * قال * وَجَعَهَا عَذَبٌ * غيره * الْعَذْقُ - كُلُّ غُصْنٍ ذِي شُعْبٍ * أبو حنيفة * الْحَصَلَاتُ - الْغُصُونُ الْوَاحِدَةُ خَصْلَةٌ قَالَ جَدِيدُ بْنُ فُورٍ وَوَصَفَ أَمْرًا

بِعِطْفَيْنِ مِنْ عَوْجٍ عَيْنُهَا * إِلَى الْفَرْعِ وَالْحَصَلَاتِ الْعُلَى

وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ - خُرْصٌ وَخُرْصٌ وَخُرْصٌ ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو عُبَيْدَةَ * وقال غيره * هِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصٌ وَخِرْصَانٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ الْخِرْصَانُ وَالرِّمَحُ خُرْصٌ وَالْخِرْصُ وَالْقَضِيبُ وَالْعُودُ يَكُونُ لِلرَّطْبِ وَالْيَابِسِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَالْعُودُ يُعْصَرُ مَأْوُهُ * وَلِكُلِّ عَيْدَانٍ عَصَارُهُ

فَإِذَا تَفَرَّعَ النَّضِيبُ وَصَارَ فِي حَدِّ الشَّجَرِ وَقَوَى وَصَارَ لَهُ سَائِقٌ فَهُوَ - مُسَوِّقٌ وَقَدْ سَوَّقَ قَالَ الْجَحَّاجُ

* ضَرَبَ هَدَالِ الْأَيْكَةِ الْمُسَوِّقَ *

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ نَبَاتَهُ أَصْلُهُ الَّذِي يَنْتُ مِنْهُ - وَكُلُّ قَضِيبٍ بَابٌ فِي أَصْلِ أَوْ شَجَرَةٍ - حَقْوَةٌ وَالْجَمْعُ الْحَقَوَاتُ وَالْحَطَاءُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي وَصْفِ قَوْسٍ

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَقْوَةٌ * يُوَادُّ بِهَا نَبْعٌ كَثِيرٌ وَحَنِيْلٌ

وَمَا يَبْقَى الْأَرْضِ وَبَيْنَ مُنْتَشَبِ أَقْنَانِهِ هُوَ السَّاقُ وَهِيَ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ مِنَ الْعِلَّةِ الْجَذَعِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجَذَعِ فِي غَيْرِ النَّخْلَةِ فَإِنْ جَاءَ فَمُسْتَعَارٌ فَإِذَا غَلَطَتْ وَهِيَ شَجَرَةُ غُلْبَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالَى « وَحَدَائِقُ غُلْبَاءَ » وَأَصْلُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ - قَصَرَتْهَا وَالْجَمْعُ قَصْرٌ ذَكَرَ ذَلِكَ اللَّيْثِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ أَمْرُهُ « إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّهَا كَالْمَقَرِّ » فِي قِرَاءَةِ مَنْ تَرَكَ وَلَغَطَ قَصَرَتْهَا قِيلَ لَهَا غُلْبَاءُ كَمَا قِيلَ لِلْعَلِيطِ الْعُنُقُ أَلْغَبَ وَيُقَالُ لَمَّا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ مِنْ أَصْلِهَا أُرُومَتُهَا وَالْجَمْعُ أُرُومٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّرِيفِ « إِنَّهُ لَنِي أُرُومَةٌ صَدَقَ » وَيُقَالُ لِقَصْرِ الشَّجَرَةِ أَيْضًا عَزَّهَا وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ

= إذا أوجعتهن

البرى أو تناولت *

قوى الضفر عن

أعطافهن الولائد

على كل أجازى أو

كبت كانه *

منيف القرامن

هضب نهلان فارد

أطافت به أنف

النهار ونشرت *

عليه التهاويل

القيان الثلاث

ورفعن رفا فوق

صهب كسونه *

فنا الساج فيه

الآنسان الخرائد

يمتصن عن أعطافه

حسك الآوى *

كائنخ الركن

الاكف العوائد

وكنبه محفقه محمد

محمود لطف الله

تعالى به آمين

اسمه « كَانَتْهُمْ أَعْمَارُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » فان كانت دَقِيقَةُ السَّاقِ فَهِيَ سَوْفَاءُ وَمَعَ ذَلِكَ طَوَّلٌ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي النَّخْلِ خَاصَّةً فَدَقُّ أَسْفَلِ النَّخْلَةِ فَهِيَ - صُنْبُورٌ وَقَدْ صَنَبَتْ صَنْبَرَةً وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ شَجَرَةٌ شَعَوَاءُ - مَنَشْرَةُ الْأَغْصَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّمَالِيلُ - مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبِ الْأَغْصَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا طَالَتِ الشَّجَرَةُ قِيلَ صَاحَتْ تَصِيحُ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يَقَالُ بَارِضِ بْنِ فُلَانٍ شَجَرٌ قَدْ صَاحَ - أَيْ طَالَ * قَالَ * وَإِنَّمَا أَرَادَ الْجَحَاجُ بِقَوْلِهِ

* كَالْكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *

وَإِنَّمَا قَالَ نَادَى لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْقَاعِ نَادَى يَنْوُهُ وَهُوَ نَبَاتٌ نَائِيٌّ وَمِنْهُ قِيلُ لِلشَّجَرِ إِذَا طَالَ صَاحَ وَنَادَى مِنْهُ لَأَنَّ التَّنْوِيَّهِ صِيَاحٌ وَنِدَاءٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * أَرَادَ الْجَحَاجُ إِذَا صَاحَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَقَالِ نَادَى * قَالَ عَلِيُّ * هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَسْتَقِيمُ مَعَ صَاحٍ عَلَى أَحْتِمَالِ الطَّبِيِّ وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْمَعِيُّ عَرُوضِيًّا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا أَسْرَعَ الشَّجَرُ النَّبَاتَ وَطَالَ قِيلَ شَجَرٌ غَمَّالٌ وَالْغُمْلُوجُ - النَّاعِمُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْأُمْلُوجُ - الْغَضُّ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ - الْعَرَقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِيَلْبِسَ * أَبُو عِيَيْدٍ * الْوَشِجَةُ - عَرَقُ الشَّجَرَةِ وَأَنْشَدَ * تَبَسَّ قَعِيدٌ كَالْوَشِجَةِ أَعْضَبُ * شَبَّهَ التَّبَسَّ مِنْ ضَمِيرِهِ بِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّغُوبُ وَالشُّغُوبُ وَالشُّغُوبُ - أَعَالَى الْأَغْصَانِ

تَوْزِيقُ الْأَشْجَارِ وَتَنْوِيرُهَا

الْوَرَقُ - مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ وَرَقَةٌ وَقَدْ وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَأَوْرَقَتْ وَشَجَرَةٌ وَارَقَةٌ وَوَرِيقَةٌ وَوَرَقَةٌ - خَضِرَاءُ الْوَرَقِ حَسَنَتُهُ وَوَرَقَتْ الشَّجَرَةُ - أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَالْوَدَاقُ مِنَ الْوَرَقِ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا أَصَابَ الشَّجَرُ الْمَطَرُ فَلَانَ عُودُهُ فَهُوَ - الْمَائِدُ لِأَنَّهُ يَمِيدُ مِنْ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي * أَبُو زَيْدٍ * أَمَخَ الْعُودُ - ابْتَسَلَ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا رَأَيْتَ فِي أَعْرَاضِهِ شَبَّهُ أَعْيُنٍ

بِإِضَاحٍ بِالْأَصْلِ

(١) قلت فون

الزيتون مرفوعة
ولا تعويل على ما وقع
في أصل المخصصهنا وفي لسان العرب
من ضبطها بكسرة

فانه خطأ لأن الزيتون

معطوف على

نضع الرمان لاعلى

الرمان والقوا في كلها

مرفوعة والبيت من

قصيدة لابي طالب

ابن عبد المطلب بن

بهانديع وابن عـ

مسافر بن أبي عمرو

ابن أمية بن عبد

شمس أحد أرواد

الركب الثلاثة من

قريش وأول

القصة بيده وهو من

شواهد سيدييه

وغيره

ليت شعري مسافر

ابن أبي عـ رويبت

يقولها الهـ زون

أى شئ دهالك أو

غال مرأـ لذهول

أقدمت عليكـ

المنون

بورك الميت الغريب

كأبوـ ركن نضع

الرمان والزيتون

ميت صدقـ على

تبالة أمسيبت

ومن دون ملتقالكـ

الحون =

الجراد قبل أن يَسْتَيِّنَ وَرَقَهُ فذلك - الباقِلُ وقد أَبْقَلَ الشجرُ يقال صار الشجر
بَقْلَةً واحدة فاذا زاد على ذلك حتى تَنَبَّيْنَ الخُضْرَةَ قُلَيْلا قيل خَضَبَ الشجرُ
يَخْضُبُ خَضْبًا وَخُضُوبًا وتلك الخُضْرَةُ - الخَضَبُ والجمع الخُضُوبُ قال حميد بن
قُورَيْصٍ نطِيبَةٌ

فَلَمَّا عَدَّتْ قَدْ قَلَصَتْ غَيْرَ حَشْوَةٍ * من الجَوْرِ فيه عُلْفٌ وَخُضُوبٌ

قَلَصَتْ - نَحَصَ بَطْنُهَا * ابن دريد * خَضَبَ وَاحْضُوضَبَ وقد تقدم عامة
ذلك في النبات الذي ليس بشجر * أبو حنيفة * فإِذَا انْشَقَّتْ تِلْكَ الْعَيُونُ
وَبَدَتْ أَطْرَافُ الْوَرَقِ قَبْلَ انْفِرَاجِهَا وَانْفَصَدَتْ وَأَفْصَدَتْ وَفَقَعَتْ وَتَهَطَّرَتْ
وَفَطَّرَ الشجرُ يَفْطُرُ فُطْرًا وَفُطُورًا وَبَصَصَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا تَنَحَّجَّ الْأَرَاقُ وَنَضَحَ نَضْحًا
مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ

(١) بورك الميت الغريب كأبو * ركن نضع الرمان والزيتون

فاذا ظهر الورق تمامًا قيل - أَوْرَقَتِ الشجرة وَوَرَقَتْ وَوَرَقَتْ وَرُوقًا * قال *
وقال أبو نصر لا أعرف وَرَقَتِ الشجرة في معنى أَوْرَقَتْ ويقال للوقت الذي يُورِقُ فيه
الشجر هذا وقت الوراق ذهب به مذهب الحداد والكناز وقد تقدم ذكر الوراق
بالفتح * السكري * ورق شحو - واسع وكذلك نَعْرُ * ابن دريد * كل
ما عَرْضَتَهُ فَقَدْ نَعْرَتَهُ * ابن الأعرابي * ماى الشجر - اذا طلع ورقه * أبو
زيد * الحال - الورق * أبو حنيفة * أعْبَلَ الشجر - طلع ورقه وليس
يقال للورق المنبسط عَبْلٌ إنما العَبْلُ - ما سَتَلَّ ودق مثل الهدب وقبل الاعمال
في الأرض خاصة الأبراق وقبل إغبال الأرض - أن يَغْلَطَ هَدْبُهُ في الصيف ويَحْمَرُ
ويَصْلُحُ أن يُدْبَغَ به * أبو عبيد * العَبْلُ - كل ورق مفقود كورق الأرض
والأثل والطرفاء وأشياء ذلك والسَّنْفُ - الورقة وأنشد

* تَقْلُقُ سِنْفُ الْمَرْخِ فِي جَفَّةٍ صَفَرٍ *

وقد أَشَيَّفَ الشجرُ - طلع ورقه * غيره * سَنَفٌ مثل ذلك * أبو حنيفة *
فاذا نبت له بعد الأبراق أغصان رطبة دقاق ناعمة فقد لُخِصَ الشجرُ وتلك
الأفنان - خُوصَةٌ والجمع خُوصٌ وتلك الخُوصَةُ - مَثَرَةٌ وقد أَمْسَرَ الشجرُ

- ظهرت مشرته حينئذ ترى الشجر قد استندت خصاصه وخفيت عياده
القدية وأنشد

لها تفرات محتها وقصارها * الى مشرة لم تغلق بالحاجن
واذا كان النبات قصيرا ومرا فهو - تفر وقصارها منها الى شجر فوق أعلى
الجبال قد أشر ولم تغلق مشرتها بحاجن الرءاء التي يتصرفون بها الأفتنان
يعنى أن الرءاء لا يبلغون مواضع هذا الشجر لارتفاعه (٣) وقد
قصه وأنشد

ولا تسفعاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرق قصيدها
وذلك أغص ما تكون الشجرة وأنمه وحينئذ يقال تلغع الشجر - اذا تجلجل
الخضرة ويقال لتلك المشرة التي خلفت القصد والواحدة قصدة واذا ظهرت
الخصوة فوق الشجر قيل طفت طقوا ويقال للشجرة حينئذ قد ندرت وذلك
حين يستمكن المال منها من حيث أناها واذا نلوت المشرة بلونها واشتدت
فصارت قضاها ودخل بعضها في بعض قيل وثجت وشوبا واشتكت * قال *
والغصن اذا كان كذلك له شعب صغار قد التباس بعضها ببعض فهو غصن مريج
ومنه قوله جل اسمه « فهم في أمر مريج » * قال أبو زيد * أشطأت الشجرة
بغصونها - أخرجتها * أبو حنيفة * واذا بدأ الشجر يورق فكان صنفين صنفا قد
أورق وصنفا لم يورق قيل - صنف الشجر وكذلك في الأنهار والجوف قال
الشاعر ووصف نساء حاذنهن

حديثا لو أن الأرض تولى بمثلها * نما البقل واهتز العشاء المصنف
* قال * واذا صنف العشاء حبل الحابل يعنى نصب حبالته ولا يقال احتبل اغما
الاحتبال أن يقع الصيد في حباله ويقال لجميع النبات الأخضر - الخضرة اسم
اشتق له من النعت وأنشد

اذا شكونا سنة حسوسا * نأكل بعد الخضرة البيضا
والخضرة لا تؤكل الا أن يراد بها الأخضر وتجمع الخضرة الخضرة والأخضر يراد بها
الخضراوات وأنشد

= مدره يدفع الخوصوم

بأيد * وبوجه

يزينه العربون

كنت لى عدة وفوقك

لافو * ق فقد

صرت ليس دونك

دون

بياض بالأصل

كنت مولى وصاحباً

صادق الخ * برة حقا

وخله لا تخون

أنا حاميك مثل آباءى

الزه * لا بائذك التى

لاتهون

كان منك اليقين ليس

بشاف * كيف

اذ رجعتك عندى

الظنون

كم خليل يزينه

وابن عم * وحجم

قضت عليه المنون

فعليك السلام منى

كثيرا * أنفدت

ماها عليك الشؤون

فتعزبت بالناسى

وبالص * بمر وانى

بصاحبى لضنين

وكتبه محققه محمد

محمد لطف الله

تعالى به آمين

• بَصْلَبِ رَهْبِي بِحَبِطِ الْأَخْضَارَا •

• قال علي • ليس الأخضر جمع خضرة إنما هو جمع خضر لان فعله لا تُكسر على أفعال وقد يجوز أن يكون جَمَعَ خُضِرَ الذي هو جمع أَخْضَرَ وخَضَرَاءُ والوجه ما ذمته لان جمع الجمع ليس بـ قيس ويقال شَجَرٌ رُيْحَضُورٌ وهو أيضا الخَضِيرُ والغَضِيرُ وقد اخْضَرَ واعْضَرَ وتَعَشَّرَ • وقال مرة • الخَضِرَةُ - كل خَضِرَاءَ وَجَعَهَا خَضِرٌ • قال • واذا كان في دُبُرِ القَيْظِ وبرد الليل فتجدد للشجر خُطْرَةٌ رَطْبَةٌ كَشَرَةُ الزَّيْبِيعِ وَوَرَقٌ رَطْبٌ قَبِيلٌ - أَخْلَفَ الشَّجَرُ وَزَبَلٌ وَأَرْبَلٌ وَزَوْجٌ وَرَاحَ يَرَّاحُ • قال • وليس من شجرة حَيَّةِ العَرَقِ في الصَّفْرِيَّةِ لا يَخْرُجُ مِنْهَا نَبْتُ وقد يكون مع النَّبْتِ عَمْرٌ يُسَمَّى ذَلِكَ النَّمِرُ - الحَلَقَةُ وقد تسدَمُ عامَّةً ذَلِكَ في الرِّيحَةِ من عامَّةِ النَّبَاتِ • قال • فان كان الشجر مما يَزْهِي وَيُثْمِرُ فله يقال له اذا بَدَتْ بَرَاعِيمُ نُورِهِ قَبِيلٌ أن يَتَخَرَّجَ قَدِ أَفْنَبَ الشَّجَرُ - أى طهرت أكنة نُورِهِ وَبَرَعَمَ وهى البراعيمُ الواحدُ بَرْعُومٌ وَبَرْعُومَةٌ • أبو عبيد • البرْعُومُ - زَهْرَةُ الشَّجَرَةِ وَنُورُ النَّبْتِ قَبِيلٌ أن يَتَفَتَّحَ • أبو حنيفة • قَنَبَعَ الشَّجَرُ - مثل بَرَعَمَ وهى القُنْبُوعَةُ وَمِثْلُهُ قَتَعَلٌ وهى السَّمَاعِيلُ وَكَمَّ وهى الْكَامِيْمُ وَاحِدُهَا كَامٌ نَمَ أَكْنَةُ نَمَ الْكَامِيْمُ وَأَنشَدَ

• وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْكَامِيْمُ •

• أبو حنيفة • هى لَغَائِفُ نُورِ النَّبَاتِ وَحَرَّائِلُهُ وَنُظْرُوفُهُ وَأَخْشِيْنَتُهُ وَأَخْيِيْنَتُهُ كُلُّ ذَلِكَ مُشَوَّلٌ فاذا انْشَقَّتْ بَرَاعِيمُهُ وَتَفَتَّحَتْ أَكْنَامُهُ وَنَظَرَ النُّورُ قَبِيلٌ انْضَرَجَتْ قَسَائِمُهُ وَتَقَا يَفَقَا قَسَاً وَفُقَرَاً وَتَفَتَّحَا • وقال • فَشَجَّ الشَّجَرُ وَنُورُهُ ذَلِكَ فَنَدَّاحَهُ وَزَهْرُهُ وَزَهْوُهُ وَقَدِ ارَّهَى وَرَهَى يَزْهَى زَهَاءً وقد تسدَمُ في النَّبَاتِ الذى ليس بشجر وَالْفَقْعُ - زَهْرَةُ كُلِّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ وَقَدِ أَفْنَى وَمِنْهُ فَاعِيَّةُ الحَبَاءِ وهى نُورُهُ ويقال نُورُ الشَّجَرِ وهُوَ النُّورُ وَالْمُوَارِ - جَمَاعُ النُّورِ أَبْيَضُهُ وَأَصْفَرُهُ وَأَخْضَرُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَنشَدَ

مُتَسَائِدِ الْقُرْبَانِ حَوْتِ لَآعِهِ • فَنُورُهُ مِبْلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرَهُ

وَأَنشَدَ أَيْضَا

حَتَّى رَمَاحِ الْحَرْبِ حَتَّى تَهْوَأَتْ * بِزَاهِرِ قُورٍ مِنْ دِلِّ وَشِي الثَّارِقِ
وَالْوَشْيُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَنْشَدَ

وَمَجْهَلُ جَادِهِ الْوَشْيُ يَمْنَحُهُ * حَفَلِ الْغُبُوتِ وَتَارَاتِ مِنَ الدَّيَمِ
حَتَّى تَمَاهِدَ مُسْتَكَّةً لَهُ زَهْرُ * مِنَ التَّنَاوِيرِ سُكُلِ الْعَهْنِ فِي اللَّوْمِ

فَجَعَلَ النُّورَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ * ابْنُ جَنَى * أَنْارَتِ الشَّجَرَةُ - طَلَعَ نُورُهَا وَمِنْهُ لَهُ فِي
النَّخْلِ صَفَرٌ وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَزْهَرَ النُّورُ وَزَهَرَ بِزَهْرِ زُهُورِهَا وَذَلِكَ
- إِذَا تَصَعَّ لَوْنُهُ وَظَهَرَتْ بِهِجَتُهُ وَزَهْرَتُهُ * وَقَالَ مَرَّةً * زَهَرَ - إِذَا حَسُنَ
حِينَ يُنَوَّرُ * قَالَ * وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الزَّهَرَ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ النُّورِ
أَبْيَضَ فَقَطَّ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الزُّهْرَةَ الْبَيَاضَ وَأَنَّ الْأَبْيَضَ يُقَالُ لَهُ أَزْهَرَ وَلَيْسَ هَذَا كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكُلِّ مُشْرِقٍ مُنِيرٍ زَاهِرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَبْيَضَ وَمِنْهُ زَهْرَةُ
الدُّنْيَا انْمَاهَى حُسْنُهَا وَبِهِجَتِهَا وَلَوْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَا كَانَتْ زَهْرَةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَانَ
مِنْهَا أَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلزُّهْرِ وَرُفُزْدِهِرٍ لِأَشْرَاقِ وَجْهِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْكُتَيْبِ كَاسِفٌ وَمِنْ
هَذَا قِيلَ لِلزَّاهِرِ مَزَاهِرٍ لِأَنَّهَا تُورِثُ الشُّرُودَ وَالنَّارَ تَزْهَرُ وَإِنْ كَانَتْ حِمْرًا قَالَ
الْأَسْوَدُ وَوَصَفَ نَبَاتًا

قَفَرَتْ حَتَّى الْخَيْلُ حَتَّى كَانَتْ * زَاهِرُهُ أُغْشِيَ بِالزَّرْنَبِ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَبْيَضَ لَمَّا قَالَ أُغْشِيَ بِالزَّرْنَبِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَشْرَاقُ
وَالْإِنَارَةُ وَالْبَهْجَةُ قِيلَ لِلزُّهْرِ زَهْرٌ كَمَا قِيلَ لَهُ صَبَحٌ وَفِي صَبْحِ النُّورِ يَقُولُ عَدِيُّ
وَذِي تَنَاوِيرٍ تَمْعُونُ لَهُ صَبْحٌ * يَغْدُو وَأَوَابِدُ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا

الْمَمْعُونُ - الْمَطُورُ أَخَذَ مِنَ الْمَعْنِ وَالْمَاعُونُ كُلُّ مَا انْتَفَعَتْ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَعْلِيلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ * قَالَ * وَصَبَّحُهُ - بِهِجَتُهُ وَإِشْرَاقُهُ فَالْنُّورُ بَيْنَ الصَّبْحِ
وَالْوَجْهِ بَيْنَ الصَّبَاحَةِ وَالصَّبْحِ وَالصَّبَاحُ أَيْضًا مِنْ هَذَا * قَالَ * وَالْحُنُونُ -
نُورُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبَتٍ وَقَدْ حَنَّ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ - إِذَا نَوَّرَ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ تَزْيِينِ
الْهُوَادِجِ لِلظُّعْنِ

فَلَمَّا تَعَاظَيْنَ الْأَرِزِمَةَ أَقْبَلَتْ * بِأَعْنَاقِهَا نَحْوَ الْأَرِزِمَةِ تَرْسُفُ

فَعَلَيْنَهُنَّ الرِّقَمَ حَتَّى كَانَتْمَا * عَلَيْنِ حُنُونُ الْجَرَّازِ الْمُزْتَرَفِ

الْجَرَّازُ - ضَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ قُورَهُ قُورَ الدَّقَلِ وَإِذَا كَانَ قُورُ الشَّجَرَةِ أَيْضًا
فَتَوَرَّتْ قَبْلَ أَنْ يَبْدَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ التَّكْمِيمِ وَالتَّقْفِيجِ
وَالْتَنْوِيرِ وَالْإِزْهَاءِ * وَقَالَ * الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ سَوَاءٌ * أَبُو
حَنِيفَةَ * أَحْوَارُتِ الْأَرْضُ - اخْتَلَطَتْ صُفْرَةُ الزَّهْرِ بِسَوَادِ الْخَضِرَةِ وَتَوَرَّتْ كُلُّ
شَجَرَةٍ - وَرَدُّهَا وَإِذَا ظَهَرَ قَبْلَ وَرْدِ الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَ قَدْ خُصَّ بِالْوَرْدِ الْحَوَجَمُ فَصَارَ
أَمَّا لَهُ عَمَّا

ذَكَرَ الْأَوْصَافُ الَّتِي تَعُمُّ

الْأَشْجَارَ فِي كَثَرَةِ وَرَقِهَا وَالتَّفَافِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * شَجَرَةٌ وَرَقَةٌ وَوَرِيقَةٌ - كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْوَارِقَةُ - الْخَضِرَاءُ الْوَرَقِ
الْمُسَنَّنَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَرَقَتُ الشَّجَرَةِ - أَخَذْتُ وَرَقَهَا * أَبُو حَنِيفَةَ *
إِذَا طَلَبْتُ الْوَرَقَ قُلْتُ تَوَرَّقْتُ الْوَرَقَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ جَرَادٍ
رَأَى غَارَةً تَحْوِي السَّوَامَ كَأَنَّهَا * جَرَادٌ ضَعِيفٌ سَارِحٌ مُتَوَرِّقٌ
وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ الْخَرْطُ وَهُوَ اخْتِرَاطُ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مِنْ دُونِ
ذَلِكَ خَرْطُ الْقَتَادِ » يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ دُونِهِ مَانِعٌ لِأَنَّهُ شَوْلُ الْقَتَادِ مَانِعٌ مِنْ
خَرْطِ وَرَقِهِ وَأَنْشَدَ

وَبَرَى دُونِي فَمَا يَسْطِيعُنِي * خَرْطُ شَوْلٍ مِنْ قَتَادٍ مُسَمَّهِرٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ أَنَّهَا قَامَتْ بِطَيْبٍ

فَهُوَ كَالْحَلِ

يَبَاضُ بِالْأَمْسَلِ
فِي الْمَوْضِعَيْنِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَضِرَةُ - هِيَ الْوَارِقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَضِرَةَ كُلَّ خَضِرَاءَ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * شَجَرٌ أَعْيَدُ مُتَمَايِلٌ مَعَ طُولِ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ * وَقَالَ *
الْقَتَادُ - الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ الْمُتَلَفِّفَةُ الْأَغْصَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * شَجَرٌ أَعْيَنُ قَالَ
رُؤْبَةُ وَوَصَفَ كَنَاسَ وَحَشِيَةَ

أَجْوَفَ بِهِيَ بِهِوَهُ فَاشْتَوْسَهَا * مِنْهُ كَنَاسٌ نَحْتَتْ غَيْنٌ ابْتَعَا

* وقال * جَنَّةٌ غَيْبَاءُ - اذا كانت خَضْرَاءَ حَسَنَةً فاذا كانت كذلك وَمَتَابِلَتْ
نِعْمَةً وَمُغْضُوضَةً فَقَدْ تَغَيَّبَتْ وَهِيَ غَيْبَاءُ وَشَجَرٌ أَغْيَفٌ وَأَنْشَدَ
* وَهَدَبٌ أَغْيَفٌ غَيْفَانِي *

وقَدْ أَغْيَفَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّبَتْ بِأَفْنَانِهَا * ابن السكيت * غَافَتْ تَغْيِفُ
* أبو حنيفة * الْأَغْيَفُ كَالْأَغْيَدِ واذا كانت كذلك وطالت وَالتَفَّتْ قَبْلَ
قَدْ أَشْبَتْ وَأَنْشَدَ

هُمْ نَبَتْ وَأَنْبَعًا بِكُلِّ سَرَارَةٍ * حَرَامٍ فَأَشْبَى فَرْعُهَا وَأَرْوَمُهَا
أَيِ اسْتَحْكَمَ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ واذا كانت الشجرة كذلك فَهِيَ أَيْبَنَةُ وَقَدْ أَنْتَ تَوْتُ
وَنَثْتُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّعْرِ الْكَثِيرِ أَنْبَتْ وَالْمِغْيَالُ مِنْهَا وَأَنْشَدَ

وَتَعَانَقَتْ أَدُمُ الطِّبَاءِ وَبَاشَرَتْ * أَفْنَانُ كُلِّ أَيْبَنَةِ مِغْيَالٍ
وقَدْ أَغْيَلَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّلَتْ - اذا التَفَّتْ أَفْنَانُهَا وَكَثُرَتْ وَأَتَسَّعَتْ وَوَرَفَتْ ظُلُمُهَا
وَالْأَدْنَى مِنَ الشَّجَرِ - الَّذِي التَّبَسَّ بِعُضْوِهِ بَعْضُ * أبو عبيد * لَانْتُ وَلَآنِ
عَلَى الْقَلْبِ وَأَنْشَدَ سَبِيوِيَه

* لَآنَ بِهِ الْأَنْشَاءُ وَالْعَبْرِيُّ *

* أبو حنيفة * وَالْأَفُ - الْأَتْفَانُ وَجَمْعُهُ الْأَفَافُ وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَفِّ لَفَفٌ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ اتَّفَ الشَّجَرُ وَلَفَ يَلُفُّ لَفْفًا وَلِهَذَا قَوْلُهُمْ مَا أَخَذَ لَخَذَهُ وَلَفَّ
لَفَّهُ وَالْجَمْعُ الْأَفَاءُ - الْمُتَفِّعَةُ الشَّجَرِ وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ الْأَلْفُ وَقَدْ تَلَفَّفَ الشَّجَرُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ تَجْنِيسُ هَذَا فِي عَامَةِ النَّبَاتِ * ابن دريد * وَشَجَّتِ الْأَغْصَانُ وَشَجَّ وَشَجَّجًا
- تَدَاخَلَتْ وَتَشَابَكَتْ وَكَذَلِكَ الْعُرُوقُ وَالْوَشِيجُ - مَا نَبَتَ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ مُلْتَفًّا
وَقِيلَ الْوَشِيجُ - عَامَّةُ الْقَنَا مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا وَاحِدَتُهُ وَشِيجَةٌ * وقال * تَشَبَّصَتْ
الشَّجَرَةُ - دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشَّبَّصُ - الْخُشُونَةُ وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ * أبو حنيفة * اسْتَأْشَبَ الشَّجَرُ - التَّفُّ وَأَنْشَدَ
* تَلَفَّفَتْ أَغْصَانُهُ اسْتَأْشَبَا *

واذا كَثُرَ الشَّجَرُ بِمَكَانٍ وَتَضَاقَقَ قِيلَ مَكَانٌ أَشَبُّ شَدِيدُ الْأَشَبِّ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مِنْكَ
عِصْلٌ وَإِنْ كَانَ أَشَبًّا » * ابن دريد * تَشَجَّنَ الشَّجَرُ - التَّفُّ وَالشُّجْنَةُ

والشَّجَنَةُ والشَّجْنَةُ - الغُصْنُ المُشْتَبِكُ والجَنْدَلُ والجَنْبِلُ - مالتف من الشجر
وقد تقدم في الشَّعَرُ * أبو عبيدة * غُصْنُ مَرِيحٍ - مُتَوَشِّطٌ * أبو
حنيفة * القَدَّاحُ - أطراف الثَّبْتُ من الورق الغَضِّ

نعت الاشجار في قلة الورق

* أبو حنيفة * اذا كانت الشجرة قليلة الورق فهي - الضَّاحِيَّةُ وقد ضَحِيَتْ
ضَحًى وَضَحُوا وذلك اذا لم يَسْتُرْهَا وَرَقُهَا قَلَّةٌ من قبل سوء نباته كان ذلك او من
خَرَطَ او نَحِيَ او بُرِدَتْ او رِيحَتْ فان ذهب وَرَقُهَا أَجْمَعُ فهي شجرة مُرْدَاةٌ وشجرة
أَمْرَدٌ وهي بمنزلة المُرُوت من الارض وقد تَمَرَّدَ الشجرُ وَمَرَدَ - اذا انفرد من
الورق وَمَرَرَتْ بأرض مُرْدَاةٍ الشجر وكذلك الشجرة المُرْدَاةُ * قال * واذا عرى
الشجر من الورق قيل شجرٌ مَجْرَدٌ - أى مُعْرَدٌ ومنه اشتق اسمُ الرجل ويقال
للعُرْيَانِ المَعْرَدِ من نيبابه مَجْرَدٌ والامْعَرُ من الشجر - الذى ذهب وَرَقُهِ وقد
مَعَرَ الشئُ مَعَرًا وَمَعَّرَ وَأَنشد

* فى غَيْبَةِ شَجَرَاهُ لم مَعَّرَ *

وقد صُلِعَ الشجرُ - ذهب وَرَقُهُ وَأَطْرَافُ خَطَرَتِهِ وَأُلْحِقَ الى الحَشَبِ الابْجَدُ
* قال * فان طَارَحَ الورقُ بَرْدًا او رِيحًا فهي - مَبْرُودَةٌ ومُرُوحَةٌ * ابن
السكيت * ومَرِيحَةٌ

انحتمات الورق وسقوطه

* أبو زيد * الحَتُّ والانْحِمَاتُ والْتَحَاتُ والْتَحَنَتُ - سقط الورق * صاحب
العين * الحَتُّ - دون التَحَنُّ * ثعلب * أصل الحَتِّ الفَرْكُ - حَتُّ
الشئِ عن الثوب وغيره أَحْتَهُ حَتًّا - فَارَكْتُهُ فَانْحَنُ والْتَحَنَاتُ - مَلْتَحَنَاتٌ ..
* ابن دريد * الحَتُّ - داهُ يُصِيبُ الشجرَ رَفْتَحَاتٍ أو رَافَهَا * أبو عبيدة *
الاعْبَالُ - وقوعُ الورق في قُبُلِ الشَّتَاءِ أَغْبَلَتِ الاشجارُ - سقط وَرَقُهَا واهُ
الورق - العَبْلُ * أبو حنيفة * فاذا كنت أنت الذى تَحْتُ غِذَاهُ الورقُ

قُلْتُ عَمِلْتُهُ أَعْمَلُهُ عَبَلًا وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْأَعْبَالَ التَّوْرِيْقُ فَهُوَ مُضَدٌّ * ابْنُ
دَرِيدٍ * هَافٌ وَرَقٌ الشَّجَرِ يَهَيْفُ - إِذَا سَقَطَ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا انْتَرَبَ الرِّيحُ
وَرَقَ الشَّجَرُ فَهُوَ - السَّفِيرُ لَانِ الرِّيحِ سَفَرَتْهُ وَيُقَالُ لِلْوَضْعِ إِذَا كُنِسَ قَدْ سَفِرَ
* غَيْرُهُ * خَبَّ السَّفِيرُ - سَقَطَ * أَبُو هَيْثَمٍ * خَبَبَ السَّفِيرُ - اطْرَأَهُ فِي
الرِّيحِ وَدَهَابَهُ مَعَهَا وَأَنْشَدَ

أَنْ نِعمَ مُعْتَرِكُ الْحَيِّ الْجَمِيعِ إِذَا * خَبَّ السَّفِيرُ وَمَأْوَى الْبَائِسِ الْبَطْنِ
عَنَى وَقْتُ الشِّتَاءِ إِذَا انْتَثَرُ وَرَقَ الشَّجَرُ فَسَفَرَتْهُ الرِّيحُ وَالْعَوْدُ - السَّفِيرُ أَيْضًا وَإِنَّمَا
قِيلَ لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْبَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ فَيَجْتَمِعُ فِي أَصْلِهِ وَيُقَالُ
لِلْعَوْدِ وَالسَّفِيرِ الْجَوِيلِ وَالْجَائِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَحَائِلٌ مِنَ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ * حَوْلُ الْجَرَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شَهَبٌ
الْجَائِلُ - هُوَ مَا جَالَتْ بِهِ الرِّيحُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ حَتَّتِ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ
ضَرْبًا بِالْعَصَا فَذَلِكَ الْخَبِطُ وَقَدْ خَبَطَ الشَّجَرُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا وَيُقَالُ لِلْعَصَا الَّتِي يُخْبِطُ
بِهَا الشَّجَرَ الْمَخْبِطُ خَبِطْتُهُ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَخَبِيطٌ وَاخْتَبَطْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَاسْمُ
مَا خَبِطَ مِنْهُ - الْخَبِيطُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا خَبِطَ الْخَبِيطُ وَهُوَ ذَلِكَ الْوَرَقُ فَجُعِفَ
وَدُقَّ وَطُحِنَ وَخُطِلَ بِهِ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ أَوْ مَا كَانَ وَأَوْخِفَ بِالْمَاءِ ثُمَّ أُوجِرَتْهُ الْإِبِلُ كَانَ
لَهَا كَالْعَلْفِ وَيُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ اللَّجِينُ لِلْجَيْنِ وَتَلَزُّجِهِ وَقَدْ لَجَنَتْهُ أَلْجَنَتْهُ لَجْنًا
وَلَجْنَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ آرَوْى * عَلَيْهِ الطَّيْرُ كُلُّ وَرَقٍ اللَّجِينِ
أَرَادَ وَمَاءٌ كُلُّ وَرَقٍ اللَّجِينِ شَبَّهُ الْمَاءَ بِهِ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَرَمَضِ فَكَأَنَّهُ ذَلِكَ
الْخَبِيطُ الْمُدْوَخَفُ وَيُسَمَّى خَبْطًا وَإِنْ كَانَ قَدْ لُجِنَ كَمَا يُقَالُ لِلْوَرَقِ إِذَا خَبِطَ لِلْجَيْنِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُطْحَنَ وَيُؤَخَّفَ وَيُقَالُ خَرَجَ الْمُتَلَجِّنُونَ إِذَا خَرَجَ طُلَّابُ الْخَبِيطِ وَإِنَّمَا
شَبَّهُ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ وَهُمْ يَعْنُونَ الْخَبِيطَ لِأَنَّ الشَّجَرَ إِذَا خَبِطَ انْتَثَرَ الْوَرَقُ رَطْبًا
وَيَابِسًا أَخْضَرَ وَأَبْيَضَ مُخْتَلَطًا فَشَبَّهُ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِهِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ
كُلُّ وَرَقٍ يَدُقُّ أَوْ يُطْحَنُ وَيُؤَخَّفُ بِالْمَاءِ فَهُوَ مُلْجُونٌ وَلَجِينٌ حَتَّى الْغِسْلَةِ * قَالَ *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا شَبَّهُ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا أُؤَخِفَ بِالْمَاءِ صَارَ طَرَائِقَ لَهَا

فيه من الأخضر والابيض وكيف يكون طرائق وهو قد طعن فصار شياً واحداً
ولوناً واحداً وانما غلظه ذكر اللجين * قال * وقد أعلمت أن الورق يقال له
اللجين من قبل أن يطعن ويؤخف * أبو عبيد * بلقت الخطمي وأوختته
أي ضربته وهي وخيفة الخطمي وأنشد

كَانَ عَلَى أَكْسَانِهَا مِنْ لُغَامِهِ * وَخِيفَةُ خَطْمِي بِمَاءٍ مُجْعَجٍ

* وقال * هَسَنْتُ أَهْشَ هَشًا - إِذَا خَبَطَ الْوَرَقُ فَأَلْقَاهُ لَغَمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ
« وَأَهْشُ بِهَا عَلَى عَمِّي » * غيره * الهَشِيئَةُ - الْوَرَقَةُ الْمَخْبُوطَةُ * أبو حنيفة *
تَحْرِيلُ الشَّجَرِ لِيَتَنَزَّلَ مَا فِيهِ هَشٌ أَيْضًا * قال * وإذا كانت الشجرة طويلة وكانت
مؤانبة تُنْقَى إِذَا هُصِرَتْ شُدَّ فِي أَعْلَاهَا الْحَبَالُ وَجَذَبَهَا الرِّجَالُ حَتَّى تَهْوِيَ فَتَنَالَهَا
الْمَخَابِيطُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ وَالشَّدِّ - الْعَصْبُ * ابن السكيت * عَصَبُهَا بِقَصَبِهَا
عَصَبًا * أبو حنيفة * ومنه المثل « لَا عَصَبَنَّاكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ » وَالسَّلْمَةُ طَوِيلَةٌ
لَيِّنَةٌ الْعِصِي * ابن السكيت * الْحَالُ - الْوَرَقُ يُخْبَطُ مِنَ الشَّجَرِ فِي قَوْبٍ وَفَدٍ
تَقْدِمُ أَنَّ الْحَالُ عَامَّةُ الْوَرَقِ وَأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَأَنَّهُ الطِّيبُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ لَوَرَقِ
الْعِضَاءِ إِذَا انْتَحَتْ صَقَرٌ * ابن الأعرابي * الصَّقَرُ - الْوَرَقُ مَا كَانَ * ابن دريد *
رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ - نَفَعَتْ أَوْرَاقَهَا وَمِنْهُ الرِّعْصُ وَهُوَ شَبِيهُ النَّقْصِ وَالْهَرَبِ
- سَفِيرُ الشَّجَرَةِ يَمَانِيَّةٌ وَالسَّلِيْقُ - مَا نَحَثَ مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ * الأصمعي * الْأَعْلِيْقُ
- مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ وَقِيلَ هُوَ عَاءُ عَمْرِ الْمَرْخِ * صاحب
العين * جَزَعَ الشَّجَرَةَ - ضَرَبَهَا لِيَحْتَرِقَ وَرَقُهَا * غيره * وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا
سَقَطَ وَرَقُهَا وَكَانَتْ عِيدَانُهَا خُسْرًا - مَلْهَاءُ * وقال * خَصَبَ الْعُرُوقُ وَالشَّجَرُ
- سَقَطَ وَرَقُهُ فَانْحَرَّ * ابن دريد * الْجُمَالَةُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَفَدٍ
جَنَلَتِ الرِّيحُ * ابن السكيت * شَجَرَةُ سَلِيبٌ - سَلَبَتْ وَرَقَهَا وَأَغْصَانَهَا

تم السمر العاشر ويتلوه الحادى عشر وأوله نعوت

الاشجار فى السعة واللين والتنى

(فهرست السفر العاشر من كتاب المخصص)

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٣٧	نعوتها من قبل غزرها	٢	باب ما يوصل بالحبل والدلو للاستسقاء
٣٨	مخارج ماء البئر		والتنقية
٣٩	نعوتها من قبل قلة مياهها	٢	أسماء المزاد والاسقية
٤٠	نعوتها من قبل حفرها واماقتها	٤	غرور القربة وكسورها
٤٢	نعوتها من قبل طيها وأسماء رؤسها	٥	ما في الاسقية والقرب ونحوها
	وما حولها	٦	نعوت المزاد والاسقية
٤٤	انهيار البئر وسقوطها	٧	آلات الاسقية
٤٥	تنقية البئر وزولها	٨	شد القرب والاسقية
٤٦	الآبار الصغار ونحوها	٩	خز القرب ودهنها
٤٧	نعوت الآبار من قبل نبتها واندفاعها	١٠	تريب القرب والزقاق
٤٧	باب الحفر	١٠	عيوب الاساق والقرب
٤٩	باب الحياض	١١	تغير رائحة السقاء
٥٢	باب جمع الماء في الحياض	١١	ملء القرب والاسقية وغيرها
٥٢	بنيان الحياض وهدمها وتنقيتها	١٥	أخذ الماء وفرضه (باب البحر)
٥٣	المصانع والاحباس	١٩	نعوت البحر
٥٤	القلات ونحوها	١٩	جزر البحر واسم ما يجزر عنه
٥٥	باب الغدر	٢٠	أسماء ساحل البحر
٥٧	نضوب الماء ونشفه	٢٠	ما في البحر الصدف والحيتان ونحوه
٥٨	الطين	٢٢	السلحف والصفادع ونحوها
٦٠	باب ما يصنع منه	٢٣	السفينة
٦١	الحماة	٢٩	باب ما يشبه السفينة
٦٢	المغرة	٢٩	الانهار
٦٢	قشر الطين	٣٣	العيون
٦٢	أسماء التراب	٣٣	باب العلم بأجراء المياه وقدرها
٦٥	الغبار	٣٣	القنى
٦٧	أسماء الارض	٣٤	أسماء الآبار
٧٠	خسف الارض	٣٥	نعوت الآبار من قبل ابعادها

صيفة

باب ذكر ماريع طواهر الارض ١٢٥
 ماريع خفوض الارض ١٢٨
 باب الرمال منبتها وغير منبتها ١٣٤
 الفصل بين الارضين والبلدين ١٤٥
 ذكر مالم يوطأ من الارض ولا يستعمل ١٤٦
 الارض يكرهها المقيم بها أو يحمدها ١٤٦
 والتي لا أو باء بها
 الارض التي بين البر والريف ١٤٧
 نعوت الارضين من قبل البرد والحر ١٤٨
 أسماء ما يزرع فيه ويغرس ١٤٨
 باب الحرث واصلاح الارض ١٥٠
 آلات الحرث والحفر ١٥٢
 الارض ذات الندى والثرى ١٥٤
 باب نعوت الارضين في سيلانها ١٥٧
 نعوت الارضين في إصراعها ١٥٨
 نعوت الارضين في تقدم انباتها ١٥٩
 وتأخره
 باب الارض التي لا تنبت الا نسكدا ١٦٠
 الارض التي لا تنبت البتة ١٦٠
 باب الاوصاف التي تم مكارم الارض ١٦٣
 نعوتها في ألوانها ١٦٤
 نعوت الارضين في الجذب وقلة ١٦٤
 الخصب
 نعوت السنين الجديدة ١٦٧
 باب ذكر الخصب وما أثر عن العرب ١٧٠
 في أشعارها وكلامها وأوصاف رؤاها من
 بهجة الارض اذا أخذت زخرفها وازينت

صيفة

باب الجبال وما فيها ٧٠
 نعوت الجبال ٧٧
 مادون الجبال من الارض المرتفعة ٧٩
 الارض الغليظة من غير ارتفاع ٨٥
 والصلبة
 أسماء الحجارة والصخور ٩٠
 نعوت الصخور من قبل عظمها ٩٢
 نعوتها من قبل صفرها ٩٣
 نعوتها من قبل تحديدها واستدارتها ٩٤
 نعوتها من قبل صلابتها ٩٤
 نعوتها من قبل رخاوتها وتختصرها ٩٥
 وعرضها
 نعوتها من قبل بياضها وتلاؤها ٩٧
 واملاسها
 أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء ٩٧
 نعوتها من قبل تراصفها وثباتها ٩٨
 باب حجارة المسن ونحوها ٩٩
 الدق بالحديد ٩٩
 رمى الحجر ورمي غيره به ١٠٠
 الادوية ١٠١
 أسماء ما في الوادي ١٠١
 أسماء الوادي ونعوته ١٠٦
 مجارى المياه في الوادي ومستقر منه ١٠٧
 باب الغلوات والفيافي ١١٣
 باب السراب ١١٧
 باب الارض المستوية ١١٩
 باب الارض الواسعة والمطمئنة ١٢٢

